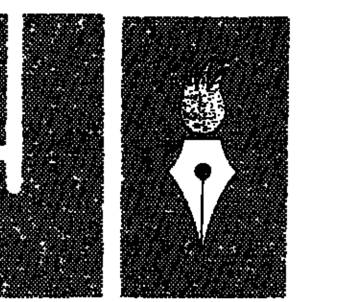
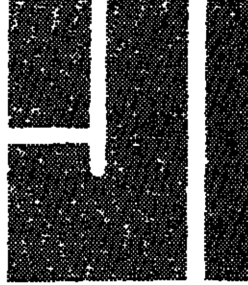
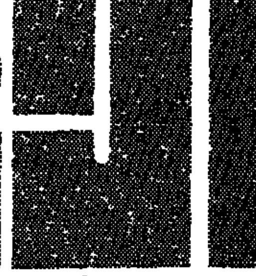
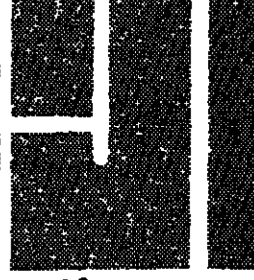
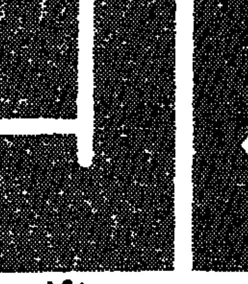
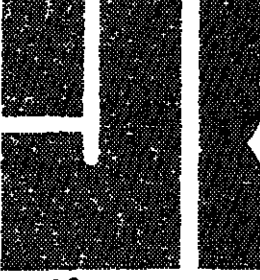
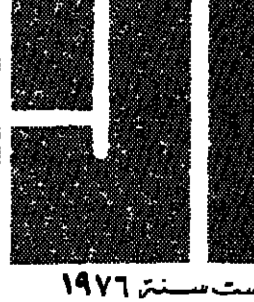
٣٢ صفحة
١٠٠ فلس

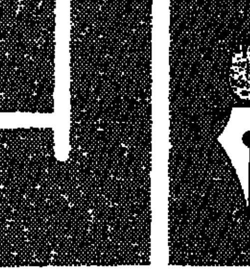
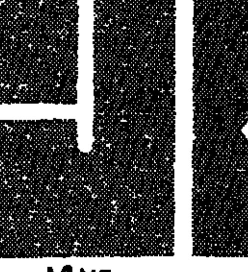
AL-ANBA
الأنباء
تأسست سنة ١٩٧٦

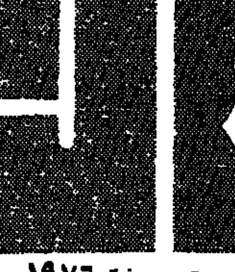
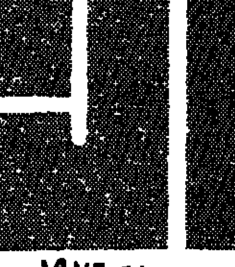
يومية
سياسية



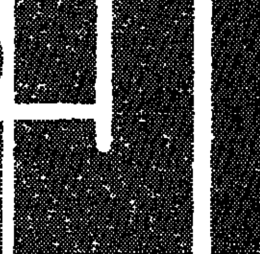


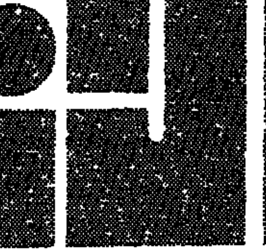
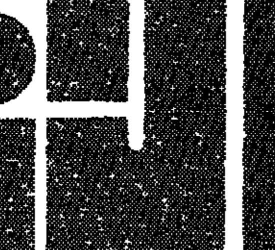







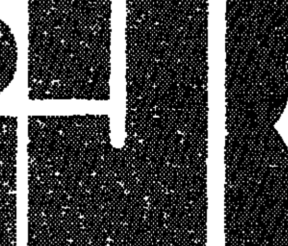



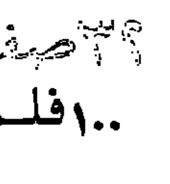








الخميس ٢ ربيع الاول — ١٤٠٩ هـ — ١٣ اكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٨ — العدد ٤٥٩٢ — السنة الثالثة عشرة

AL-ANBA, Thursday, 13 October 1988 — No. 4592 — 13th Year

الجميل زار عون واللقاء الإسلامي يحذر من التقسيم والتوطين ص ٣٠

الدبابات توارت والجزائر تستعيد طبيعتها

استفتاء تعديل الدستور ٣ نوفمبر واستئناف الدراسة السبت

الجزائر — وكالات :

توارت الدبابات وقوات الجيش عن الانظار وعادت الى ثكناتها في العاصمة والمدن الجزائرية الكبرى التي استعادت أمس حياتها الطبيعية اثر رفع حالة الطوارىء وبعد ٦ أيام من الاضطرابات وأعمال العنف والشغب . كما عادت حركة المرور الى طبيعتها في الشوارع التي أزيلت منها مخلفات أعمال الشغب . وعاد الناس الى أعمالهم وامتلأت الاسواق بالفواكه والخضروات باسعار مخفضة ولم يعد الجيش موجودا الا خارج مكتب البريد ومقر الامن القومي وبعض المباني ذات الاهمية الاستراتيجية بينما يترقب الجزائريون تطبيق اصلاحات سياسية تعهد بها الرئيس الشاذلي ابن جديد .

وعلى هذا الصعيد أعلن بيان صدر مساء أمس عن رئاسة الجمهورية أن استفتاء سيجرى في الثالث من نوفمبر المقبل لتعديل الدستور وجعل الحكومة مسؤولة أمام البرلمان . وقال البيان أن اصلاحات سياسية ستطرح بعد ذلك على مؤتمر جبهة التحرير الوطني من أجل ارساء قدر أكبر من الديمقراطية في العمل السياسي بالجزائر .

وتاكيدا لعودة الامور الى طبيعتها أصدرت وزارة التربية الجزائرية بيانا دعت فيه الى استئناف الدراسة في مدارس العاصمة الجزائرية وضواحيها اعتبارا من يوم السبت المقبل .

(التفاصيل ص ٣٠)

علي الخليفة يجري مباحثات بالرياض غدا

(ص ٧)

احمد الحمود محافظا للفروانية والبرجس لحولي

صدر مرسوم أميري أمس بتقسيم الكويت اداريا الى خمس محافظات هي : محافظة عاصمة الكويت ومحافظة حولي ومحافظة الفروانية ومحافظة الجهراء ومحافظة الاحمدي .

كما صدر مرسوم اخر يقضي بتعيين عبداللطيف محمد البرجس محافظا لحولي بالدرجة الممتازة ، ومرسوم ثالث بتعيين احمد الحمود الجابر الصباح محافظا للفروانية بالدرجة الممتازة .

وبموجب هذا المرسوم تم استحداث محافظة خامسة للكويت هي محافظة الفروانية .. وكان محافظها الشيخ احمد الحمود الجابر الصباح يشغل قبل ذلك منصب مدير مكتب وزير الداخلية .

اما محافظ حولي الجديد السيد البرجس فكان يشغل قبل ذلك منصب مختار منطقة الخالدية .. وقد خلف في هذا المنصب الشيخ سلمان الحمود الصباح الذي استقال في وقت سابق من هذا العام .

هجومان بالقنابل في غزة واعتقال أحد قادة "حماس"

عرفات : مخطط أميركي - "عربي" لتهجير الفلسطينيين من لبنان

القدس المحتلة — وكالات — واصل المواطنون الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين تصديهم لقوات العدو التي نسفت أمس اربعة منازل في مدينة نابلس واغلقت خمسة اخرى . وافادت الانباء ان رجال المقاومة الفلسطينية نفذوا خلال ٢٤ ساعة هجومين بالقنابل اليدوية ضد دوريات العدو في شارع ناصر بغزة، واصابوا اثنين من جنوده على الاقل بجروح . واعلنت منظمة « الجهاد الاسلامي » مسؤوليتها عن أحد الهجومين . وجاء كذلك أن قوات الاحتلال اعتقلت الشيخ ابراهيم اليازوري رئيس المجمع الاسلامي في غزة بتهمة كونه أحد قادة حركة المقاومة الاسلامية — حماس — .

وسقط عدة مواطنين فلسطينيين في غضون ذلك جرحى برصاص قوات الاحتلال في مواجهات شملت عدة مخيمات في قطاع غزة وقرى عديدة في الضفة الغربية ، وقالت المصادر أن مدينة نابلس تعاني من خطر المجاعة بسبب حظر التجول المفروض عليها منذ سبعة ايام متواصلة .

من جانب اخر قال وزير حرب العدو « اسحق رابين » في مؤتمر صحفي انه لاحظ تغيرا في تكتيكات المواجهة مع قوات الاحتلال ، واشار الى وقوع ثلاث هجمات بالقنابل الحارقة مؤخرا والى مقتل عميل باطلاق النار عليه . واعتبر رابين ذلك تراجعا في حدة الانتفاضة .

وفي القاهرة اكد الرئيس ياسر عرفات ان الانتفاضة ستستمر يوما بعد يوم وموجة بعد موجة . وقال عقب اجتماع مع الرئيس المصري حسني مبارك استغرق ساعتين ان المجلس الوطني غير مقيد بالانتخابات الاسرائيلية بالنسبة لاعلان قرارات الاستقلال وغيرها . وكشف عرفات النقاب عن مؤامرة اميركية بالتعاون مع اطراف عربية لتهجير نصف مليون فلسطيني من لبنان .

(التفاصيل ص ٣٠ و٣١)

بندر وصل بكين حاملا رسالة من العهد

بكين — « رويتر » : وصل الى بكين امس مسؤول رفيع بالمملكة العربية السعودية مبعوثا من الملك فهد بن عبد العزيز . واثار وصوله توقعات بقرب اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين .

وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة أن الامير بندر بن سلطان يحمل رسالة من الملك فهد وانه سيبحث مع الزعماء الصينيين العلاقات الصينية — السعودية والقضايا الدولية .

القاهرة تطلب من السودان وقف الوساطة مع ليبيا

القاهرة — « رويتر » : قالت وكالة أنباء الشرق الاوسط المصرية أن القاهرة طلبت من السودان وقف مساعيه الرامية الى تسوية خلافات قائمة منذ فترة طويلة بين مصر وليبيا.

وقالت الوكالة أن مثل هذه المساعي محكوم عليها بالفشل لان مصر حاولت ذلك من جانبها على امتداد السنوات السبع الماضية دون جدوى .

وكان ادريس البنا عضو مجلس راس الدولة السوداني قد زار القاهرة لمحاولة تحسين علاقات مصر مع كل من ليبيا وسوريا .

« الريان » : سنصرف الشيكات ٢٣ أكتوبر ..

اعتقال محافظ الجيزة الأسبق بتهمة الكسب غير المشروع

القاهرة — « الانباء والوكالات » : اعتقلت السلطات المصرية امس الدكتور عبد الحميد حسن وزير الشباب ومحافظ الجيزة الاسبق وتم التحقيق معه لمدة ٤٨ ساعة متواصلة بتهمة الكسب غير المشروع . وكانت أربع سيارات مصفحة من قوات الامن قد القت القبض على حسن الذى تردد انه كان يعمل مستشارا لشركة الريان لتوظيف الاموال . فيما اعلنت الشركة المذكورة انها ستقوم بصرف الشيكات المستحقة عليها فى ٢٣ اكتوبر الجاري وقررت بيع بعض مشروعاتها للمودعين الراغبين باسترداد اموالهم وحددت ١٨ اكتوبر موعدا لبدء التعاقد .

وفى ما يتعلق بمحافظ الجيزة السابق علمت « الانباء » أنه تمت مصادرة كمية كبيرة من الذهب والمجوهرات وأموال تزيد على ٣ ملايين جنيه وتبين أنه يمتلك ٢٩ شقة فى القاهرة اضافة الى مستندات تكشف عن وقائع خطيرة تشير الى قيامه باستغلال نفوذه وتحقيق ثروة غير مشروعة .. !!

وقال مسؤولون فى جهاز الكسب غير المشروع لـ « الانباء » أن الثروة التى سيتم محاسبة محافظ الجيزة الاسبق عليها تقدر باكثر من ١٥ مليون جنيه .

الرقابة الادارية قدمت تقريرا لجهاز الكسب غير المشروع يتضمن انه استغل وظيفته كمحافظ للجيزة حيث كان يقدم تصاريح للمباني لبناء ادوار مخالفة وزائدة عن العدد المسموح به قانونا ويتقاضى مبالغ مادية او شققا فى تلك المباني .. كما كان يتلاعب فى تقديم تصاريح مواد البناء من أسمنت وحديد ورمل باعتبار ان هذه المواد تصرف من ادارة الاسكان بالمحافظة .. كما حصل من متعهد أوبرا عايدة نظير العرض الذى اقيم فى منطقة الاهرامات على مبالغ مالية لرصف الشوارع وتجميل المنطقة اخذ منها جزءا كبيرا لنفسه .. كما قرر صرف مكافأة ٦٠ الف جنيه مكافآت للعاملين باوبرا عايدة ، ولم يتم صرفها لهم .. !

كما تبين انه يملك فيلا فى شارع وادي النيل بالعجوزة وأخرى بالزمالك وشقة بمصر الجديدة ، وانه شريك فى مدرسة خاصة بالهرم باسم زوجته !!

تم اعداد ٣ لجان من ادارة الكسب غير المشروع لحصر ممتلكاته . ينتظر أن ينتهي التحقيق مع الدكتور عبد الحميد خلال ٤٨ ساعة اخرى وسيعلن الجهاز قرار الاتهام ، حيث ستوجه له تهمة استغلال وظيفته والكسب غير المشروع .

استكمالا لتصريحات رمضان عبر « الانباء »

العراق : اعترافنا بحكومة عون احترام للدستور والشرعية في لبنان

بغداد — الوكالات — أكد العراق انه كان ولايزال يدعو باخلاص الى المحافظة على استقلال لبنان ووحدته وانتمائه العربي الذي لاشك فيه ، وقد قاوم العراق بكل الوسائل وسيقاوم المخطط الهادف الى تقسيم لبنان وتحويله الى دويلات طائفية ، لان هذا مخطط صهيوني لم يستهدف لبنان فحسب بل استهدف بلدان المنطقة ومنها العراق بصورة خاصة في السبعينات بالتحالف بين الكيان الصهيوني ونظام الشاه والعميل البرزاني كما استهدفه بالحرب التي شنتها ايران طيلة ثماني سنوات .. فالعراق في نضاله ضد مخطط التقسيم في لبنان انما يدافع عن كيانه الوطني فضلا عن دفاعه عن الكيان العربي .

وكان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان قد اعلن

— البقية على الصفحة ٣٠ —

الرئيس القبرصي لـ"الأنباء" : لقاءان مع دنكتاش لبحث الأزمة

باريس — الانباء — فادية الشرقاوي :

وصف جورج فاسيليو ، رئيس جمهورية قبرص ، ازمة بلاده بانها قضية دولية وليست مجرد خلاف بين طائفتين ، بدليل ان قسما من الجزيرة تحتله تركيا .. واضاف فاسيليو في لقاء مع الصحافة في العاصمة الفرنسية انه يامل في عقد اجتماع مع رئيس الوزراء التركي تورغوت أوزال للبحث في هذا الوجه من الازمة القبرصية.

واكد أن لقاءين بينه وبين زعيم طائفة القبارصة الاتراك رؤوف دنكتاش سيعقدان قبل أن يتوجه الاثنان الى نيويورك للقاء أمين عام الامم المتحدة بيريز دي كويلار هذا الشهر .

وفي رد على سؤال لـ « الانباء » الصحيفة العربية الوحيدة التي دعيت الى افطار عمل صباحي أمس قال الرئيس القبرصي انه اتفق مع دنكتاش

— البقية على الصفحة ٣٠ —

سموه يتابع اجتماع الأربعاء المقبل

الأمير بحث مع وزراء الخدمات تحقيق مطالب المواطنين



□ سمو الامير لدى استقباله وزير العدل الموريتاني

تراس صاحب السمو الامير في الساعة العاشرة من صباح أمس اجتماعا لوزراء الخدمات ، حيث بحث سموه معهم ما تم تنفيذه وما سينفذ من الطلبات التي تقدم بها المواطنون في المحافظات عندما قام سموه بزياراته التفقدية لها ولقاءاته مع اخوانه المواطنين فيها في أكتوبر الماضي .

وبعد أن استمع سموه الى ردود الوزراء حول المواضيع التي تم بحثها معهم تقرر ان يستمع سموه الى باقي الردود يوم الاربعاء المقبل ليتمكن وزراء الخدمات من رفع تقاريرهم لسموه حول تلك الامور .

من ناحية اخرى استقبل سمو امير البلاد صباح أمس وزير العدل الموريتاني الشيخ محمد سالم ولد محمد حيث نقل لسموه رسالة من الرئيس معاوية ولد سيد احمد ولد طايع . وحضر المقابلة وزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان والسفير الموريتاني .

(التفاصيل ص ٣)

والله أعلم .!

□ رئيس عربي سيقوم خلال ايام بزيارة دولة عربية افريقية شهدت احداثا واضطرابات مؤخرا .

لو كنت المسؤول

□ لامرت باشراك طلبة المدارس والجامعات في حملة التشجير الشعبية في « أسبوع التخضير » .

لكيلا يسقط الطهر القومي

بقلم : عبدالله أحمد حسين

ما يقع في لبنان خطير وخطير جدا ، وهو امتحان رهيب للثقافة القومية وللطهر القومي ، ويكفي أن تمتد يد لمصافحة جعجع حتى يسقط صاحبها ، ويكفي أن ترفع يد لتحية حزب الله أو أمل حتى يطالب الشعب العربي بقطعها !! .

ان الخيانة هنا .. والخيانة هناك .. انها في رحاب القوات ومن يدور في فلكها وانها في رحاب حزب الله وأمل ومن يدور في فلكهما ... انها بين الفريق المسلم وبين الفريق المسيحي وبين الفريق السني وبين الفريق الشيعي !! .

حيثما ارتفع علم اجنبي في لبنان فان الفريق الذي يستظل بظله خائن مارق سواء اكان هذا العلم لمسلمين أو مسيحيين أو يهود . ان العلم الذي يجب ان نقدم له التحيه هو العلم العربي ... هو العلم اللبناني العربي والفريق الذي يقف الى جانبه هو الفريق العربي بغض النظر عن كونه مسلما او غير مسلم !! .

حذار أن نقع في المزالق وان نرى انفسنا نقف مع اسرائيل في خندق واحد ، وان نكرر مأساة اولئك الذين تورطوا بالقتال في خندق الاجانب لحاجات سياسية او

— البقية على الصفحة ٣٠ —

مواويل فلسطينية
شعر : علي الحسن

(ص ١١)

بغداد : عدم تثبيت وقف النار يهدد باندلاع الحرب

(ص ٣٠)

الشملان افتتح الحلقة النقاشية للانتاج وسبل تحسينه



□ د. الشملان لدى افتتاحه الحلقة النقاشية

افتتح وزير التعليم العالي الدكتور علي عبدالله الشملان الحلقة النقاشية عن الانتاجية في دولة الكويت وسبل تحسينها وهي من المشاريع بالتكليف التي تعد لها مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وذلك بحضور مدير ادارة المشاريع بالتكليف الدكتور موسى جعفر عجام وممثلي تسع عشرة من الشركات المساهمة الكويتية من مختلف القطاعات الصناعية .

انعقدت الحلقة يوم الاثنين الماضي بمقر مؤسسة الكويت للتقدم العلمي وتم خلالها مناقشة الدراسة التي تقوم بها المؤسسة في الوقت الحالي حول هذا الموضوع وعرض نتائج الانتاجية في قطاعات الصناعة المختلفة في الكويت.

يقوم باجراء الدراسة فريق عمل مكون من اساتذة بجامعة الكويت بتكليف من المؤسسة للقيام بهذه المهمة وقد استعان الفريق بعدد من الخبراء والمختصين بمختلف القطاعات من داخل دولة الكويت وخارجها وذلك لابداء المشورة وتبادل وجهات النظر حول الانتاجية وسبل تحسينها ووضع مخطط للانتهاء من الدراسة في نهاية هذا العام .

وايمانا باهمية البحث العلمي الذي يرتبط باحتياجات المجتمع ، وانطلاقا من اهمية دراسة الانتاجية لدولة الكويت ، فسوف تقوم المؤسسة في الشهور المقبلة بعقد حلقات نقاشية لنفس الغرض مع ممثلين لباقي القطاعات الاقتصادية الكويتية (قطاع التجارة والتشييد والبناء والزراعة) وسوف يتم الاعلان عنها في وقت لاحق .

بدء التحضير لمعرض منتجات التعليم الموازي

اجتمعت لجنة الاعداد والتحضير للمعرض الثالث لمنتجات طلاب مدارس التعليم الموازي التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ، والذي من المقرر ان يقام في شهر مارس المقبل ، وقد بحثت اللجنة اسلوب العمل في اعداد المعروضات التي قام الطلبة بانتاجها وتجهيز اماكن العرض لكل قسم ، وكذلك تنظيم العروض الحية التي سيقوم بها الطلبة من الاقسام المختلفة لممارسة بعض الانشطة العملية على الطبيعة خلال فترة اقامة المعرض .

تكليفات بمحافظة الاحمدي

اصدر محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم قرارا بتكليف الرائد مزيد محمد الحربي بالاضافة الى عمله القيام باعمال رئيس مخفر شرطة ميناء عبدالله الرائد عفار هريس المسيلم خلال فترة اجازته . وكلف المقدم حمزة عباس الحداد بالاضافة الى عمله القيام باعمال رئيس مخفر شرطة الزور النقيب عبدالله جابر العجمي خلال فترة اجازته .

مدير الجامعة يكرم النوري

يقيم مدير الجامعة الدكتور عبد المحسن العبد الرزاق حفل عشاء بفندق شيراتون الكويت مساء يوم السبت المقبل تكريما لوزير التعليم العالي بالوكالة سابقا وزير التربية انور النوري .

وقد وجه المدير الدعوة لوزير التعليم العالي الدكتور علي الشملان واعضاء مجلس الجامعة والعمداء ومساعديهم واعضاء هيئة التدريس بالجامعة لحضور حفل التكريم .

نشـالـة

منوعـات

□ ارتفعت بالونة التصريحات الرسمية للتطوير الاداري ... وازدادت عراقيل انجاز المعاملات ... واصبحت المعاملة تشكو من مختلف التواقيع والاختام التي تقذف عليها .

□ يقيمون الصحافة والصحافيين .. وهم يطلون بين السنة والاخرى .. من جريدة الى اخرى .. عجب !

□ يريدون تطبيق الرسوم على الخدمات الطبية .. وتناسوا ان هذه الخدمات مصابة « بالانيميا » !!

□ يجب ان نقيس شخصية الموظف قبل ان نسلمه زمام الامور .. لان هناك من هو « ناقص شخصيا » .. ويعوض النقص من خلال عرقلة المعاملات والتحدث مع المراجعين باسلوب « التعالي » !!

□ التخفيض الذي تطبقه « الكويتية » على تذاكر الصحافيين .. يمر عبر مراحل اشبه بالطرارة الرسمية .. من يتحرك ويجعل التذكرة مقابل هوية الصحفي بدلا من هذه المشاوير العقيمة .. خاصة اذا كان المسؤول في اجتماع !!

عزيز الديحاني

الامير تسلم اوراق اعتماد سفيري عمان والبرازيل



□ سمو الامير يتسلم أوراق اعتماد سفير عمان



□ ويتسلم أوراق اعتماد سفير البرازيل

احتفل بقصر السيف في الساعة التاسعة من صباح امس بتقديم أوراق اعتماد كل من سيرجيو سيارا دي توورنسيا سفيرا للجمهورية الاتحادية البرازيلية وهلال بن سالم بن حمود السيابي سفيرا لسلطنة عمان الى صاحب السمو الامير سفيرين لبلديهما لدى دولة الكويت .

هذا وقد تم الاحتفال بحضور كل من وزير شؤون الديوان الاميري ووزير الدولة للشؤون الخارجية ووكيل الديوان الاميري وقائد الحرس الاميري .

الامير وولي العهد هنأ اسبانيا وغينيا الاستوائية

بعث صاحب السمو الامير ببرقية تهنئة الى ملك اسبانيا بمناسبة العيد الوطني لبلاده كما بعث سموه ببرقية مماثلة الى رئيس جمهورية غينيا الاستوائية بمناسبة العيد الوطني لبلاده .

كما بعث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى رئيس وزراء اسبانيا فيليب غونزاليس بمناسبة العيد الوطني لبلاده .

استقبالات ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس وزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان ورئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ سلمان الحمود ومحافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم .

الراشد عاد من القاهرة

عاد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد الى البلاد مساء امس بعد ان مثل صاحب السمو الامير في حفل افتتاح المركز الثقافي القومي « دار الاوبرا » الذي اقيم في القاهرة مؤخرا .

وكان في استقباله على أرض المطار والوفد المرافق له الامين العام المساعد لمجلس الوزراء جاسم الامير اضافة الى عدد من المسؤولين في المجلس .

ويضم الوفد المرافق لوزير الدولة في عضويته كلا من الامين العام بالنيابة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب الدكتور فاروق العمر ومدير مكتب الوزير خالد الغانم .

الشملان يترأس اجتماعا للمستشارين الثقافيين بالخارج

يعقد وزير التعليم العالي الدكتور علي عبدالله الشملان اجتماعات مع المستشارين والملحقين الثقافيين العاملين في الخارج خلال الفترة من ١٥ حتى ١٨ الشهر الجاري .

وسيعقد الاجتماع الاول في الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم السبت المقبل بمركز التدريب التابع لوزارة التربية .

المهنا ترأس اجتماع لجنة الميزانية بالاداب

اجتمعت لجنة الميزانية في كلية الاداب امس لمناقشة مشروع ميزانية الاقسام العلمية بالكلية للعام الدراسي المقبل برئاسة د. عبدالله المهنا عميد الكلية ، بحضور رؤساء الاقسام العلمية بالكلية .

كما ترأس الدكتور المهنا اجتماعا اخر لاعضاء هيئة التدريس بقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية للتداول في بعض القضايا الاكاديمية التي تتعلق بسير العمل في الكلية والتعرف على المعوقات التي تعترض خط سير العمل بالاقسام العلمية في ضوء خطة لتطوير العمل بالكلية .

قبيل مغادرته البلاد الى عدن
العثمان : أحمل تحيات وتهنئة الامير وولي العهد للعطاس والشعب اليمني

غادر وزير العدل والشؤون القانونية ضاري العثمان مساء امس على رأس وفد الكويت المشارك في احتفالات جمهورية اليمن الديمقراطية بمناسبة الذكرى الـ ٢٥ لانطلاق الثورة اليمنية .

وكان في وداعه على أرض المطار والوفد المرافق له وكيل وزارة العدل ناصر الرومي والنائب العام المستشار غازي السمار ووكيل ديوان الموظفين احمد الزين وسفير جمهورية اليمن الديمقراطية وعدد من كبار المسؤولين في الوزارة . واشاد وزير العدل والشؤون القانونية بالعلاقات الاخوية التي تربط الكويت واليمن مؤكدا على استمرار الاتصالات بين المسؤولين في البلدين الشقيقين في شتى مجالات التعاون خصوصا في المجال القضائي .

واضاف انه سينقل لرئيس جمهورية اليمن الديمقراطية ابو بكر العطاس تحيات وتهنئة صاحب السمو الامير وولي عهده بهذه المناسبة مشيرا في الوقت ذاته الى انه سينقل ايضا للشعب اليمني تحيات اعضاء الحكومة الكويتية لهم وتمنياتهم ان تكون كل ايامهم اعيادا .

واشار الوزير العثمان الى انه سيبحث مع المسؤولين هناك اثناء زيارته التي تستمر عدة ايام توثيق مجالات التعاون الثنائي بين البلدين موضحا انه سيقوم بالاطلاع على التجربة القضائية اليمنية .

وقال انه التقى مع نظيره اليمني اثناء انعقاد الدورة السادسة لمجلس وزراء العدل العرب الذي عقد في ابريل الماضي للاستفادة من التجربة الكويتية في مجال القضاء .

واعرب الوزير العثمان في ختام تصريحه عن أمله في أن تحقق جمهورية اليمن الديمقراطية كل تقدم وازدهار وتطور بهذه المناسبة .

ويضم الوفد الذي يرأسه وزير العدل والشؤون القانونية عضوية كل من الوكيل المساعد بوزارة العدل عبدالعزيز الدخيل وكيل وزارة العدل لشؤون التسجيل العقاري والمستشارين يوسف المطاوعة ومحمد القابس اضافة الى مدير مكتب الوزير عبدالله العسلاوي .

الأمير تسلم رسالة الرئيس الموريتاني
الرسالة تتعلق بالتعاون الثنائي وقضايا الأمة العربية والاسلامية الراهنة

استقبل صاحب السمو الامير في الساعة التاسعة والنصف من صباح أمس وزير العدل في الجمهورية الاسلامية الموريتانية الشقيقة الشيخ محمد سالم ولد محمد حيث نقل لسموه رسالة من الرئيس معاوية ولد سيدي احمد ولد طايع .

وقد حضر المقابلة وزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان وسفير الجمهورية الاسلامية الموريتانية لدى دولة الكويت .

واعلن وزير العدل والشؤون الاسلامية بمجهورية موريتانيا الشيخ محمد سالم ولد محمد الامين انه سلم صاحب السمو الامير رسالة من الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي محمد الطايع تتعلق بالتعاون الثنائي بين البلدين وبعض القضايا التي تهم امتنا العربية والاسلامية في الظروف الراهنة .

وأشاد الوزير الموريتاني ولد محمد الامين بعلاقات التعاون المثمر التي تربط الكويت وموريتانيا التي تشمل المجالات الاقتصادية والاجتماعية والصحية وغيرها ومنها اقامة الكويت للعديد من المستشفيات في موريتانيا وتقديم الخدمات الصحية للشعب الموريتاني وخدمات اخرى متعددة معربا عن امله بان توثق هذه العلاقات مستقبلا .

واضاف في حديث لكونا أمس بمناسبة زيارته الرسمية للبلاد انه التقى مع نظيره وزير العدل والشؤون القانونية وبحث معه التعاون الثنائي بين البلدين في مجال التشريعات والقوانين مشيرا في الوقت ذاته الى أن البلدين يسعيان جاهدين لتدعيم التعاون العربي القانوني المشترك انطلاقا من قرارات وتوصيات مؤتمر وزراء العدل العرب الذي عقد هنا في ابريل الماضي .



□ سمو الامير لدى استقباله وزير العدل الموريتاني

وقال الوزير الموريتاني ان موريتانيا تطمح لتحقيق مشروع ووحدة المغرب العربي الذي يعتبر حلما يسعى الجميع لتحقيقه لينقل المنطقة الى مرحلة متقدمة ومتطورة تلبي امال وطموحات شعوب المغرب العربي في هذا الجزء من الوطن العربي الكبير .

واضاف ان اللجان الخماسية التي تشكلت لبحث مشروع وحدة المغرب العربي لا تزال تواصل اجتماعاتها واعمالها لرفعها في نهاية الامر لرؤساء الدول لاقرارها موضحا ان هذه اللجان تاخذ بعين الاعتبار بنود ومواد الوحدة الخليجية المتمثلة بمجلس التعاون الخليجي الذي له السبق في هذا المجال واعرب عن أمله بان تاخذ دول عربية اخرى بهذا النموذج من الوحدة .

ووصف الاحداث الجزائرية الحالية بانها احداث مؤسفة متمنيا أن يعود الاستقرار والهدوء للجزائر ، وان لا تتكرر هذه الاحداث مستقبلا حتى لاتعكر العلاقات بين أقطار المغرب العربي .. وان يسود الجميع ايضا روح الوحدة والتعاون .

واوضح الشيخ ولد محمد الامين الذي يقوم بجولة في دول المنطقة ان موقف موريتانيا بالنسبة للحرب العراقية ــ الايرانية يتمثل باقامة وتدعيم السلام في منطقة الخليج العربي بعد ان استنزفت هذه الحرب موارد وطاقات الجارتين المسلمتين طيلة الاعوام الثمانية الماضية واعرب عن أمله بان يوفق الجميع لما فيه الخير لامتنا العربية والاسلامية .

واعلن التزام موريتانيا بقرارات القمة العربية الطارئة التي عقدت في يونيو الماضي بالجزائر لدعم انتفاضة الشعب العربي داخل الاراضي المحتلة التي دخلت شهرها الحادي عشر موضحا الى ان دعمها يشمل كافة المجالات لتستمر هذه الانتفاضة حتى يسترد الشعب العربي الفلسطيني كافة حقوقه المشروعة .

وحول الاوضاع الموريتانية قال ان موريتانيا شهدت امطارا كثيرة هذا العام تدعو الى التفاؤل بانتهاء فترة الجفاف التي مرت بموريتانيا مشيرا في الوقت ذاته الى اجتياح اسراب كبيرة من الجراد وتهديدها المحاصيل الزراعية والمراعي والمواشي واعرب عن أمله في أن يتم القضاء على هذه الاسراب بمساعدة اقطار المغرب العربي والاشقاء العرب .

ودعا الوزير الموريتاني في ختام حديثه الامة العربية والاسلامية لتوحيد جهودها وقدراتها لتحتل المكانة اللائقة بها بين شعوب وأمم العالم .

الروضان وقع عقد انشاء مسجدين وبيتين في القرين

وقع وزير الدولة لشؤون الاسكان رئيس الهيئة العامة للاسكان ناصر عبدالله الروضان عقدا مع احدى الشركات المحلية لانشاء وانجاز وصيانة مسجدين وبيتين للامام والمؤذن بمنطقة القرين قطاع هـ بقيمة ٣٩٨ الفا و ٩٠٨ دنانير .

وتبلغ مدة انجاز العقد ٣٦٥ يوما ومدة الصيانة فيه ٧٣٠ يوما لاعمال التكييف والميكانيك والكهرباء والخدمات الرئيسية .

ومن ناحية اخرى وزعت الهيئة العامة للاسكان امس ١١٥ قسيمة سكنية على المواطنين بمنطقة جنوب الفردوس هي الدفعة الاخيرة من مجموع القسائم في هذه المنطقة والبالغ عددها ٢٣١ قسيمة تم توزيعها بالكامل .

اعادة تشكيل لجنة التخطيط بديوان المحاسبة

اصدر رئيس ديوان المحاسبة فارس عبدالرحمن الوقيان قرارا امس باعادة تشكيل لجنة التخطيط في الديوان برئاسته وعضوية عدد من المسؤولين بالديوان .

وتضم اللجنة المشكلة كذلك كلا من وكيل الديوان يوسف صالح العثمان والوكلين المساعدين سلمان بلال محمد واحمد عبدالله الخالد ، الخبير القانوني في الديوان حسين كامل ، مدير ادارة التدقيق والتفتيش لشؤون الهيئات والمؤسسات العامة والشركات عبدالله المديرس ، مدير ادارة الوزارات عبدالله المطيري والمراقب سعد الشريف ممثلا عن المكتب الفني والمهندس عصام الخالد ممثلا عن المكتب الهندسي .

ويأتي قرار اعادة تشكيل اللجنة العليا في اطار مجموعة من القرارات التنظيمية التي اصدرها الوقيان مؤخرا لتنظيم سير العمل بالديوان .

ومن ناحية اخرى يغادر وفد من ديوان المحاسبة البلاد اليوم الى تونس لحضور اللقاء التدريبي الذي ستنظمه المجموعة العربية للاجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة بالتعاون مع البرنامج الالماني للمنظمة الدولية لهيئات الرقابة العليا « انتوساي » خلال الفترة من ١٧ حتى ٢٨ الشهر الجاري .

ويمثل الديوان في هذا اللقاء كل من مدير ادارة التفتيش والتدقيق لشؤون الهيئات والمؤسسات العامة والشركات عبدالله المديرس ومراقب شؤون التوظيف يوسف الرديني .

□ فارس الوقيان

محافظة الاحمدي دعت لانجاح اسبوع التخضير

دعت لجنة اسبوع الشجرة في محافظة الاحمدي جميع المؤسسات والهيئات الحكومية والاهلية الى انجاح اسبوع الشجرة في المحافظة والذي يبدأ من ١٥ حتى ٢١ اكتوبر الجاري .

كما بدأت اللجنة بتوزيع عدد كبير من الشتلات والشجيرات المختلفة والملصقات والكتيبات الاعلامية على الهيئات والادارات الحكومية والاهلية .

ودعت اللجنة اهالي المحافظة الى استلام الشتلات من مشتلي الصباحية والاحمدي .

كما ناشدت المواطنين في المحافظة .. للمحافظة على الاشجار والعناية بها وبالحدائق المنزلية تحقيقا لاهداف المشروع من اجل ان تكون محافظة الاحمدي هي الرائدة وهي النموذج والمثال ومن أجل زيادة الرقعة الخضراء .

الوفد العسكري الهولندي يلتقي وزير الدفاع

وصل الى البلاد مساء امس نائب الادميرال البحري الهولندي برينخ فون برينخ فلث والوفد المرافق له في زيارة رسمية للبلاد تستغرق عدة ايام ، يقابل خلالها وزير الدفاع ورئيس الاركان العامة للجيش ، هذا وكان في استقبال الضيف قائد القوة البحرية المقدم قيس الصالح .

هيئة التعليم التطبيقي تنظم دورة احتياجات التدريب

يقيم قطاع التدريب بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب دورة (تحديد الاحتياجات التدريبية) وذلك خلال الفترة من ١٥ الى ٢٤ اكتوبر الجاري ايام السبت والاثنين والاربعاء من الساعة الرابعة والنصف الى الثامنة مساء بمركز التدريب بكلية الدراسات التجارية (بنات) بحولي .

وتهدف هذه الدورة الى تزويد المشاركين بالمعارف والمعلومات التي تساعدهم في تحديد الاحتياجات التدريبية للمؤسسة واختيار انسب الطرق للدفاع بهذه الاحتياجات وزيادة قدرة المشاركين على وضع اهداف قابلة للقياس وتزويد المشاركين بالمهارات والقدرات اللازمة لتقويم المتدربين وتحديد الاهداف التدريبية التي تمثل تحديا لسلوك المتدربين وفقا لمعارفهم وقدراتهم .

ويتضمن المحتوى العلمي لدورة (تحديد الاحتياجات التدريبية) التعريف بالعملية التدريبية ومكوناتها الاساسية وتحديدالاحتياجات التدريبية ــ الفلسفة والاطار العام ــ اهداف البرنامج وأدوات البحث ومصادر المعلومات اللازمة لتحديد الاحتياجات التدريبية على مستوى المؤسسة والفرد وحالات دراسية تشتمل مراجعة شاملة لنماذج في تحديد الاحتياجات التدريبية في بعض المؤسسات العربية ومناقشة مشروعات بحثية للمشاركين .

وتتضمن الاساليب التدريبية المستخدمة في الدورة : المحاضرات والمناقشات الفردية والجماعية وتكوين فرق عمل ودراسة الحالات .

ترشيح العرجاوي للتدريس بالجزائر

قامت عمادة كلية الشريعةوالدراسات الاسلامية بترشيح د. مصطفى عرجاوي الاستاذ بكلية الشريعة للقيام بمهمة استاذ زائر للمعهد الوطني العالي لاصول الدين بالجزائر .

المسابقة الثقافية الاولى بين اقسام « الاداب »

تقيم ادارة النشاط الفني والثقافي ممثلة بنادي اليونسكو الجامعي مسابقتها الثقافية الاولى لهذا العام بين اقسام كلية الاداب في الفترة من الاثنين حتى ٢٦ الحالي .

وسيقام حفل الافتتاح على مسرح كلية الحقوق بالشويخ .

تكريم قدامى العاملين بالدفاع



□ توزيع الهدايا ..

اقام الصندوق التعاوني للعاملين بادارة المنشآت حفل التعارف السنوي يوم الاحد الماضي بفندق كويت ريجنسي بالاس وذلك انطلاقا من توثيق اواصر المودة والاخاء بين العاملين بالادارة ولاضفاء روح الاسرة الواحدة بينهم .

وقد حضر الحفل الوكيل المساعد للمنشآت العسكرية المهندس صباح الناصر وجميع المسؤولين والعاملين بالادارة .

وفي نهاية الحفل قدم الوكيل المساعد هدايا تذكارية لقدماء الموظفين تكريما لهم لما قدموه من جهد وعطاء خلال عملهم .

تكريم العاملين بكلية الدراسات التجارية

اقامت كلية الدراسات التجارية (بنين) بمقرها بمنطقة حولي صباح امس حفل تكريم للعاملين بها في الوظائف الادارية والفنية والمعاونة .

.. حضر الحفل عميد الكلية الدكتورحسن ابشر الطيب والعميد المساعد للشؤون الاكاديمية والتدريب الدكتورجاسم الثمر والوكيل الاداري والمالي سامي حمود ورئيس مكتب شؤون الطلبة والمتدربين عبدالعزيز الاحمد ومجموعة كبيرة من العاملين الذين تم تكريمهم .

اشتمل الحفل على كلمات للعميدومساعده والوكيل الاداري والمالي اشادوا خلالها بجهود العاملين وتميزهم ، وتقدير ادارة الكلية للدور الذي يؤديه كل منهم ، وأكدوا على أن التكريم هو علامة من علامات رد الجميل لمن تم تكريمهم ، وتطلعوا لان يكون هذا التكريم بمثابة حافز لمزيد من البذل والعطاء والاخلاص في العمل

.. كما القى غالب طالب فليح كلمة العاملين المكرمين شكر فيها باسم زملائه ادارة الكلية وعاهدهم على الاستمرار في العمل بجد واجتهاد بما يدعم اهداف وتوجهات كلية الدراسات التجارية . ثم قام عميد الكلية بتسليم هدايا تذكارية للمكرمين وسط تصفيق الحضور من مسؤولين وعاملين.



□ د. حسن أبشر

الدكتوران الراهب والقرشي يشاركان في ملتقى وحلقة بالمغرب وامريكا

يشارك الدكتور هاني الراهب في الملتقى العربي الاول « للابداع الادبي والفني » الذي يقيمه المجلس القومي للثقافة العربية بالمملكة المغربية خلال الفترة من ٢١ الى ٢٥ اكتوبر الحالي .

كما يشارك الدكتور عبد الفتاح القرشي استاذ علم النفس بكلية الاداب في الحلقة النقاشية المتصلة بدور « ميكنة التعليم العالي وتسيير عملية الاتصال باحدث الوسائل التقنية » والتي ستقام في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الاميركية .

مكتب تنفيذي لانشاء قسم الصحافة في « الاداب »

علمت « الأنباء » انه تجري حاليا الترتيبات والاستعدادات اللازمة لانشاء مكتب تنفيذي بالجامعة ، تسند اليه مهمة تخطيط وتنفيذ انشاء قسم الصحافة والاعلام بكلية الاداب ، وذلك تنفيذا لقرار مجلس الجامعة الذي عقد يوم ١٦ أبريل الماضي ، وبعد موافقة وزير التعليم العالي على انشاء القسم .

٤١٧ طالبا تخرجوا من الاداب العام الماضي

بلغ عدد خريجي كلية الاداب للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي الماضي ٤١٧ طالبا وطالبة ، منهم ٢٥ طالبا في قسم اللغة العربية ، ١٠٧ طلاب انجليزي ، ٤٢ تاريخ ، ٦١ جغرافيا ، ١٠٥ طلاب علم النفس ، ١٣ طالبا فلسفة ، ٦٤ اجتماع وخدمة اجتماعية.

برنامج ثقافي لقسمي الاقتصاد في الجامعة ومعهد الابحاث

يقوم قسم الاقتصاد بجامعة الكويت بالاشتراك مع قسم الاقتصاد بمعهد الكويت للابحاث العلمية باعداد برنامج علمي ثقافي موحد لهذا العام ، يشارك فيه اعضاء هيئة التدريس من الجامعة والمعهد .

وسوف يبدأ البرنامج الثقافي في بداية نوفمبر المقبل .

زيارات علمية لطلبة الحقوق للسجن المركزي

تنظم جمعية القانون زيارات علمية لطلاب وطالبات كلية الحقوق الى السجن المركزي وسيلتقي الطلبة مع المسؤولين في السجن وكذلك نزلاء السجن بهدف زيادة اطلاع الطلبة من الناحية العلمية الى جانب دراستهم النظرية للقانون .

وقد تم صباح أمس تنظيم أولى هذه الزيارات العلمية التي خصصت للطالبات وقد بلغ عدد المشاركات ستين طالبة وستقوم الجمعية صباح الاثنين المقبل بالزيارة الثانية للطلاب .

تأجيل ندوة حضانة البستان

اعلن مركز البحوث التربوية التابع لوزارة التربية أمس عن تأجيل الندوة التنويرية حول انشاء حضانة البستان للعاملين والعاملات بادارات الوزارة. وسيحدد موعد الندوة في وقت لاحق .

في تعليق لوكالة انباء نوفوستي السوفياتية

خطاب الأمير مبادرة متزنة تشكل مخرجًا لمأزق قضية الديون

اشاد تعليق سوفياتي بالخطاب الذي القاه سمو الامير في الدورة الحالية للجمعية العمومية للامم المتحدة ووصفه بانه — كلمة متزنة اثبتت أن الكويت دولة وأميرا تتمتع وعن جدارة بالاحترام والثقة ليس فقط في الوسط العربي والاسلامي بل وفي جميع انحاء العالم — .

وابرزت وكالة أنباء نوفوستي في تعليق لها على الخطاب الاميري المبادرة الكويتية باعفاء الدول النامية من الفوائد المستحقة على ديونها وعقد مؤتمر دولي موسع لبحث قضيةالديون مشيرة الى أن هذه المقترحات تنسجم مع الرؤية السوفياتية لقضايا التطور الدولي المعاصر .

واضافت نوفوستي أن الاتحاد السوفياتي مثله في ذلك مثل الكويت يعتبر أن قضية الديون واحدة من اهم قضايا العالم الملحة التي لم تحظ بالاهتمام في الوقت الذي يشكل بقاؤها تهديدا وخطرا لامكانية تحولها الى — قنبلة اجتماعية بطيئة الانفجار — .

ووصفت الوكالة مقترحات سمو الامير بانها — تشكل مخرجا من مأزق قضية الديون لاسيما وانها تاتي من قبل دولة دائنة ونامية في الوقت نفسه.

وعبرت نوفوستي عن افاق الاتحاد السوفياتي والكويت على حقيقة أن تحسن الوضع الدولي وقيام علاقات دولية طبيعية مرهون بالسرعة التي يتم بها ادراك هذه الحقيقة في كل القارات .

واعتبرت نوفوستي الرؤية الكويتية للموقف من الارهاب الدولي منسجمة تماما مع التصور السوفياتي لهذه القضية الخطيرة مؤكدة على أن الاتحاد السوفياتي يشاطر دولة الكويت ضرورة الفصل بين الارهاب وبين النضال العادل للشعوب من أجل تقرير مصيرها وحريتها وحقوقها المشروعة .

واستدركت نوفوستي بانه من الضروري لاجل القضاء على الارهاب العمل ايضا على ازالة الاسباب التي تولد الصراعات وينتج عنها الارهاب مؤكدة على أن الاتحاد السوفياتي ودولة الكويت يريان في تصوير واشنطن وتل أبيب النضال الفلسطيني من أجل الحقوق المشروعة على انه ارهاب محاولة للخلط بين السبب والنتيجة وقلب الامور رأسا على عقب .

واعتبرت نوفوستي من الاهمية بمكان في ظل الظروف الدولية الصعبة بالنسبة للفلسطينيين الموقف الداعم الذي عبر عنه أمير الكويت باسم منظمة المؤتمر الاسلامي للانتفاضة الفلسطينية ولاقامة دولة فلسطينية مستقلة .

واشادت نوفوستي في ختام تعليقها بمطالبة أمير البلاد للاطراف المعنية بالالتزام باتفاقيات جنيف حول التسوية الافغانية وضمان حق الشعب الافغاني بتقرير طريقة حياته وكيفية ترتيب علاقاته مع جيرانه .

طلبة التعليم التطبيقي يشاركون بأعمال التخضير

المطوع : الهيئة استجابت للدعوة الأميرية الكنعان : الجوالون يشاركون بيوم الشجرة

يواصل طلبة ومتدربو كليات ومراكز الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب تشجير وزراعة المساحات غيرالمزروعة بكلياتهم ومراكزهم وذلك وفق برنامج يتم تنفيذه على مدار العام الدراسي والتدريبي ، كما سيشارك جوالو الهيئة في يوم الشجرة بالكويت ..

وقال عميد شؤون الطلبة والمتدربين هشام المطوع أن مساهمة الهيئة في الحملة القومية لتخضير وتشجير الكويت تعود الى بداية الاعلان عن الرغبة الاميرية السامية ، حيث شكلت انذاك لجنة خاصة لتولي مسؤولية تخضير وزراعة المساحات غير المزروعة من الكليات والمراكز التابعة للهيئة ، واستمرارا لهذا الدور وفي وقت لاحق أوصت اللجنة التنفيذية بالهيئة بأن تباشر عمادة شؤون الطلبة والمدربين تلك المسؤولية ، وقد شرعت العمادة منذ ذلك الحين في اداء مهمتها فوضعت تصورا للتنفيذ من خلال الجمعيات العلمية الطلابية بالكليات ، كما استحدثت جمعيات علمية زراعية باشراف متخصصين لتولي جوانب الزراعة والتشجير بالتنسيق مع مكاتب شؤون الطلبة والمدربين .

واضاف المطوع بان العمادة رأت بعد ذلك ولتحقيق مزيد من الانجاز في عملية التشجير أن يوظف مشروع تشغيل الطلبة لخدمة هذا الغرض بحيث يعمل المستفيدون من هذا المشروع الخدمي في عمليات زراعة وتخضير كلياتهم ، واشار الى أنه تم توفير الميزانية اللازمة والاسمدة والشتلات والادوات الزراعية المطلوبة .

ونوه المطوع الى أن فترة الاجازة الصيفية تؤثر تاثيرا سلبيا على جهود الزراعة والتخضير وتحول دون اتمامها على الوجه الاكمل ، حيث لا يوجد طلاب خلال تلك الفترة فلا تتوفر للمزروعات العناية المطلوبة ويتلف جانب منها .

واقترح عميد شؤون الطلبة كحل لهذه العقبة أن يتم تعيين زراع في كل كلية ومركز ليتولى العناية بالمساحات المزروعة خلال فترة الصيف التي لايكون هناك أي رعاية خلالها لعدم وجود نشاط للجمعيات العلمية اضافة الى أن طلبة الكورس الصيفي لايؤدون هذا الدور بحكم ظروف دراستهم .

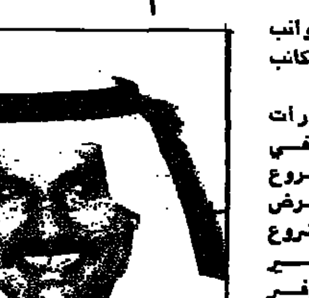
وحول مساهمة العاملين في عملية التخضير قال المطوع أن الفرصة متاحة للعاملين بديوان الهيئة والكليات والمراكز للمشاركة في التخضير ، وحبذ أن تاتي مشاركتهم بمبادرة شخصية من جانبهم وفي غير ساعات الدوام الرسمي ، وأكد أن هذه المساهمة ستكون لها ان تمت ثمار ايجابية دون شك .

وأضاف عميد شؤون الطلبة أن جهودنا مستمرة ولن ندخر جهدا في اداء هذه الرسالة الوطنية المهمة ، وألمح الى انه يعقد اجتماعات مع المجالس الطلابية لاجل هذا الغرض .

وفي لقاء مع مساعد العميد للنشاط الطلابي السيد فهد الكنعان قال : هناك صعيد اخر تساهم من خلاله الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في عملية التخضير ، فقسم النشاط الاجتماعي والجوالة بالهيئة له دور يحرص على ادائه كما يجب وهو المشاركة في اسبوع التخضير الاول في الكويت ويوم الشجرة وذلك بالتنسيق والتعاون مع اللجنة المنظمة لهذه المناسبة ، حيث سيخصص لجوالة الهيئة والذين ينتسبون لمختلف الكليات والمراكز — ستخصص لهم مساحة في موقع من المواقع ليقوموا بتشجيرها وتخضيرها ، كما سيقومون بمعاونة الجمعيات الزراعية في كلياتهم لتشجير المساحات غير المزروعة بها .

وأشاد الكنعان بتعاون الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية ومساعداتها في انجاح جهود التشجير بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بتوفير الاستشارات الزراعية والشتلات وغيرها .

كما أهاب في ختام حديثه بجميع طلبة ومتدربي الهيئة وأعضاء الجمعيات الزراعية والعاملين للاقبال على المساهمة الفعالة في هذه الحملة الوطنية وتلبية الدعوة الاميرية السامية .



□ هشام المطوع

المكسيك في اللابراسيري الميريديان



كعادة فندق مريديان الكويت لايترك مجالا الا ويطرقه .. فقد افتتح مساء الاحد الماضي الليلة المكسيكية في مطعم اللابراسيري وكل احد مساء حيث يقدم وجبات خاصة ومفضلة من الطعام المكسيكي الشهير بما فيها التاكوس ، والتورتياس ، والفاصوليا المقلية في جو من انغام موسيقى الماريانشي .. اميغو .

رسالة انسانية سامية

بقلم : علي عبدالله خلف

لقد اثبتت الكويت — ممثلة في صاحب السمو الامير كفاءتها واقتدارها على ريادة العالم الاسلامي حين خاطب سموه العالم اجمع من فوق أعلى منبر دولي .

من فوق منبر الامم المتحدة خاطب سمو الامير المسلم الواثق بربه امم اهل الارض باسم الامة الاسلامية ذات الرسالة الانسانية الداعية الى الاخاء والعدالة والمساواة والتعايش السلمي .

لقد اسمع سموه — حفظه الله — الدنيا كلها كلمة الاسلام، وبسط امام شعوب الارض فلسفة الاسلام في حل المشكلات وعلاج القضايا .

وجمع سموه الى عزة الايمان الحكمة والحزم والرحمة في خطابه التاريخي .

وكان سموه حكيما حازما عندما اعلن لاهل المعمورة : « اننا نؤمن بالوحدة الانسانية وبحقوق الانسان وكرامته وان الانسان محورالتقدم وغايته » .

وكان حكيما حازما عندما اسمع الدنيا كلها : اننا نؤمن بالعمل المشترك من اجل السلام وباحترام حق كل شعب في تقرير مصيره واقامة دولته فوق ارضه واختيار اسلوب حياته دون اي تدخل خارجي » .

وكان سموه حازما رحيما عندما اعلن ان اهل الجنوب والشمال اخوة اختلف بهم المكان ، وجمع بينهم الزمان في الاسرة الانسانية الواحدة .

وكان سموه رحيما عندما دعا الدول الدائنة الى عقد اجتماع لبحث اسقاط الفوائد على ديونها المستحقة على الدول النامية المدينة ، مع اسقاط جزء من اصول الديون المستحقة على الدول الاشد فقرا .

وضرب سموه — حفظه الله — المثل الاعلى في القدوة المثلى والاسوة التي تحتذى عندما اعلن عن استعداد الكويت لحضور هذا الاجتماع والالتزام بما يصدر عنه من قرارات .

ان سموه يدعو — من منطلق تعاليم الاسلام وقوانينه ومن واقع مسؤوليته كرئيس لمنظمة المؤتمر الاسلامي — لاستثمار عقول البشر ، فهي الثروة القابلة للزيادة بغير حدود ، وهذا هو التامين الحقيقي للاجيال المقبلة .

وتلك هي النظرة الثاقبة التي تاخذ في الاعتبار مسؤولية الاجيال الحاضرة تجاه الاجيال المقبلة .

هذه هي كويت الحاضر في عهدها الزاهر ، وهذا هو رائد نهضتها وقائد مسيرتها يسمع الدنيا كلها صوت الاسلام ويرسم الطريق القويم للسلام العالمي والرخاء ، ويضع حدا للاضطهاد والاستغلال ، بحيث لا يكون هناك اعتداء من قوي على ضعيف . بل الجميع اخوة في الانسانية ، لان غاية ما تتطلع اليه البشرية أن ترفرف عليها الوية العدالة والاخاء والمساواة .

هذه هي الكويت البلد الصغير بالنسبة لغيره من بلدان العالم تكبر بقائدها الكبير ، وتعظم بزعيمها العظيم :

على قدر اهل العزم تأتي العزائم
وتأتي على قدر الكرام المكارم

ان الكويت معروفة دائما بمواقفها الانسانية الرائدة في كل مجالات العمل الانساني منطلقة من دينها الاسلامي . فقوافل الاغاثة التي طالما اوفرتها بمختلف مواد الاغاثة من اغذية وادوية واكسية واموال لم تنقطع ابدا عن الشعوب المنكوبة بشتى كوارث الطبيعة سواء في ذلك من ابتلوا بالجفاف او الاوبئة او الفيضانات .

وتأييدها للحركات التحررية ، ومناصرتها للحقوق المشروعة للدفاع عن النفس والوطن والمقدسات والاعراض ودعمها للمسلمين في الدول التي بها أقليات اسلامية ماديا ومعنويا ... كل ذلك غير خاف على احد .

ان الكويت اذ تقف هذا الموقف الشجاع وتقدم للعالم هذا التصور الاسلامي لمعالجة قضاياه لتبرهن بذلك على أن الدول لا تقاس بمساحتها وامتداد حدودها الجغرافية ، وانما تقدر بما تقدمه للدنيا من مبادىء راشدة وافكار صائبة ومفاهيم هادفة واتجاهات رائدة نحو الخير والعدل والمساواة ، وتلك هي امة الاسلام التي امتدحها الحق سبحانه بقوله : « كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر » وقوله: « وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا » .

مسابقة اسبوع التخضير الأول

يسر لجنة الاحتفال باسبوع التخضير الاول في الكويت ان تتقدم الى المواطنين الكرام بطرح مسابقة توعية عامة حول خلفيات خطة التخضير واهمية التخضير وما يتبعه من مشاريع وخطط تنفيذية بهدف الافادة عنها كمعلومات عامة في هذا المجال وتحتوي المسابقة على خمسة عشر سؤالا للاجابة عليها خلال فترة زمنية محددة في شروط المسابقة .

شروط المسابقة

١ — المسابقة مفتوحة لكافة الاعمار من المواطنين والمقيمين .
٢ — يتطلب الاجابة على جميع الاسئلة في حدود المعلومات المطلوبة .
٣ — يحق لكل مشترك الاجابة بالاشتراك اكثر من مرة في المسابقة على شرط استخدام كوبون المسابقة الاصلي في كل مرة منفصلة على حدة .
٤ — ان يرفق كوبون المسابقة الاصلي مع الاجابة ولا يقبل غير ذلك .
٥ — تبدا المسابقة يوم ١٥ اكتوبر ولغاية ٣١ اكتوبر ١٩٨٨ .
٦ — اخر موعد لارسال الاجابات الصحيحة ١٥ / ١٢ / ١٩٨٨ .
٧ — ترسل الاجابات على عنوان الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية ادارة الحدائق والتحريج .

الجوائز

سوف تمنح جوائز قيمة وشهادات تقديرية للفائزين العشرة الاوائل وسوف تعلن عن اسماء الفائزين وتوزيع الجوائز والشهادات التقديرية عليهم في المعرض الزراعي في مارس ١٩٨٩ .

أسئلة المسابقة

١ — من دعا الى فكرة تخضير وتجميل الكويت ؟

٢ — اذكر السنة التي انطلق العمل فيها لوضع خطة تخضير الكويت هل هي :

أ) ١٩٨٥ . ب) ١٩٨٧ . جـ) ١٩٨٨ د) ١٩٨٦ .

٣ اذكر ثلاثة اهداف من اهداف خطة تخضير وتجميل الكويت .

٤ — اذكر اسماء ثلاثة مشاريع تحريج رئيسية في الكويت .

٥ — اذكر ثلاثة فوائد رئيسية للزراعة التجميلية او التحريج .

٦ — اذكر اسم الجهة المسؤولة بصفة رئيسية عن اعمال الزراعة التجميلية في الكويت كذلك السنة التي تأسست فيها .

٧ — اذكر نوعية المياه المستخدمة بصفة رئيسية في ري الزراعات التجميلية في الكويت .. اختر الاجابة من الآتي :

أ) المياه الصحية المعالجة ثلاثيا . . . .

ب) المياه الصحية غير المعالجة . . . .

جـ) المياه الصليبية . . . .

د) المياه العذبة . . . .

٨ — اذكر اسم نظامين او اكثر من انظمة الري الحديثة المستخدمة في ري المزروعات التجميلية في الكويت .

أ)

ب)

٩ — اذكر على الاقل ثلاثة اسماء لبعض من نباتات الكويت البرية ؟

أ)

ب)

جـ)

١٠ — خصصت بلدية الكويت موقعا لاقامة اول منتزه صحراوي اطلق عليه اسم منتزه الكويت الوطني .. اين يقع هذا الموقع ؟

اختر الاجابة الصحيحة من الآتي :
أ) وادي الباطن .
ب) جال الزور / ام الرمم
جـ) اللياح .
د) الجهراء

١١ — متى انشئت اول حديقة عامة في مدينة الكويت ؟ اختر الاجابة من الآتي :

١ — اوائل الخمسينات وهي حديقة الحزام الاخضر . . . .
٢ — نهاية الستينات وهي حديقة البلدية . . . .
٣ — اوائل السبعينات وهي حديقة الحزام الاخضر . . . .
٤ — اوائل الستينات وهي حديقة البلدية . . . .

١٢ — اذكر اسم النبتة البرية التي تبنت الكويت زهرتها لتكون الزهرة الوطنية للكويت .

١٣ — اذكر اسم المشروع الترفيهي الكبير الذي انجز من فترة قصيرة حيث يمتاز بالزراعات التجميلية المتنوعة . اذكر اسم هذا المشروع والجهة التي قامت بانجازه .

١٤ — اذكر اسم الشجرة التي انتشرت زراعتها قديما في ساحات المنازل الكويتية القديمة هل هي :

أ) الكينا . . . .
ب) الصفصاف . . . .
جـ) النخيل . . . .
و) السدر . . . .

١٥ — اختر من قائمة الاشجار المدرجة ادناه انواع الاشجار التي تستخدم في مشاريع التحريج في الكويت .

أ) النخيل . . . .
ب) الاثل . . . .
جـ) الصفصاف . . . .
د) السدر . . . .
هـ) الاكاميا . . . .
و) الالبيزيا . . . .

كوبون مسابقة اسبوع التخضير الاول — الانباء

الاسم : ____________

العنوان : ____________

التليفون : ____________

بعد غد السبت

انت تسأل ورئيس مجلس ادارة بنك التسليف والادخار يجيب


□ يوسف الحوطي

تستضيف « الانباء » مساء بعد غد السبت رئيس مجلس الادارة المدير العام لبنك التسليف والادخار يوسف علي الحوطي ويأتي ذلك في اطار الحوار المفتوح والمباشر الذي تفتحه « الانباء » اسبوعيا بين المواطنين والمسؤولين وسوف يقوم السيد الحوطي بالرد على اسئلة القراء واستفساراتهم حول كل ما يتعلق ببنك التسليف والادخار .

عزيزي القارىء : اتصل بـ « الانباء » على الهواتف التالية :
٤٨٣٠٠٨٦ — ٤٨٣٠٧٤٠ — ٤٨٣٢٣٨ — ٤٨٣٠٥١٤ — ٤٨٣٠٤٦١ — ٤٨٣٠١٩٢ — من الساعة السادسة والنصف الى الثامنة من مساء بعد غد السبت وسيكون في انتظارك على الطرف الاخر من الهاتف الزميل شوقي محمود وسيقوم رئيس مجلس الادارة مدير عام بنك التسليف والادخار بالاجابة على سؤالك مباشرة .

اقتراح لانشاء جسرين للمشاة بشارع المسجد الاقصى

قدم عضو لجنة شؤون البلدية عباس حسين الخضاري اقتراحا الى اللجنة دعا فيه الى انشاء جسرين في شارع المسجد الاقصى للمشاة لتجنيبهم مخاطر العبور بين منطقة الرميثية وسلوى .. وفيما يلي نص الاقتراح :

ان شارع المسجد الاقصى الفاصل بين منطقتي الرميثية وسلوى من الشوارع الرئيسية المهمة والمزدحمة بالسيارات والضرورة تقتضي عبور المشاة بين هاتين المنطقتين واللتين يقدر اجمالي سكانهما اكثر من ٥٠ الف نسمة ومايدفعني أن أقدم هذا الاقتراح بصفة الاستعجال انه حصل في الاونة الاخيرة حالات دهس راح ضحيتها اناس ابرياء .

لذا أقترح انشاء جسرين في شارع المسجد الأقصى ليتمكن المشاة من العبور بأمان .



□ عباس الخضاري

معهد الابحاث ينظم دورة تدريبية حول النفايات العضوية

يعقد معهد الكويت للابحاث العلمية دورة تدريبية حول الانظمة المتكاملة للاستفادة من النفايات العضوية وذلك في الفترة ما بين ٢٩ اكتوبر حتى ١٢ نوفمبر المقبل .

وتهدف الدورة الى التعرف على آحدث ما توصل اليه العلم في مجال النظم الموحدة لاستخدام النفايات العضوية في الغذاء والتغذية والمخصبات الزراعية والاستفادة منها .

كما تهدف الى مناقشة مبادىء وأسس اختيار النظم الموحدة الملائمة للمناطق القاحلة وشبه القاحلة بالاضافة الى تحديد الجوانب الفنية وجدوى استخدام النفايات العضوية .

ومن ابرز الموضوعات التي ستناقش في الدورة المستجدات الحديثة في مجال استخدام المخلفات العضوية في الغذاء والتغذية والمخصبات والوقود ونظم التحويل الحيوي في المخلفات العضوية والاتجاهات الحديثة للانظمة المتكاملة للاستفادة من المخلفات العضوية واسس اختيار أفضل الانظمة المتكاملة المناسبة للمنطقة .

وسيتولى القاء المحاضرات وادارة المناقشات خلال الدورة كل من البروفيسور شوتيم تشانج استاذ ورئيس قسم علم الاحياء ومدير معهد العلوم والتكنولوجيا في هونغ كونغ والبروفيسور بهرام محمود مدير معهد البترول بالقاهرة والبروفيسور امين النواوي باحث أول بدائرة التكنولوجيا الحيوية بادارة موارد الغذاء بمعهد الكويت للابحاث العلمية .

وتجدر الاشارة الى ان منظمة اليونسكو بادرت الى المساهمة في تمويل جزئي لهذه الدورة وذلك في اطار التعاون بين المعهد والمنظمة في مجال التدريب .

كما سبق ان ساهمت في بعض الدورات التدريبية الداخلية وخاصة في المجال التقني — العلمي بالتمويل المباشر وذلك بتحمل نفقات المشاركين من الدول النامية بهدف تطوير الكفاءات والقدرات العلمية لهذه الدول .

عدد جديد من مجلة العلوم الانسانية

صدر حديثا العدد الواحد والثلاثون من المجلة العربية للعلوم الانسانية التي تصدر عن جامعة الكويت متضمنا مجموعة من الابحاث والمواضيع القيمة باللغتين العربية والانجليزية .

وكان من بين الابحاث التي عالجتها المجلة التي يشرف على رئاسة تحريرها الدكتور عبدالله أحمد المهنا بحث عن معالم الخلفية الاجتماعية التاريخية لحركة النهضة العربية وبحث اخر عن المدن الصغيرة وهي عبارة عن دراسة تطبيقية على المملكة العربية السعودية وبحث ثالث عن حفاظ العثمانيين على التراث الاسلامي وبحث رابع عن الارشاد النفسي التربوي في الفكر الاسلامي .

وتضمنت المجلة كذلك عددا من الابحاث باللغة الانجليزية مثل بحث ماهية الصفة الجمالية ومكانتها ومبحث دور الاطار القصصي في رواية قلب الظلام ومبحث عن ايكولوجية مدينة جرش .

مراكز الشباب بالشؤون تشارك في اسبوع التخضير

تشارك وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ممثلة في مراكز الشباب التابعة لها في فاعليات اسبوع التخضير الاول وذلك خلال الفترة من ١٦ — ٢٠ اكتوبر الجاري .

وقد اعدت ادارة الشباب والطفولة بالوزارة برنامجا لعمل شباب المراكز في هذا المجال .. حيث تقرر ان يشارك مركز شباب الشامية في عملية زراعة الشتلات الجديدة .. فيما ينظم مركز شباب القادسية مسابقة ثقافية حول التخضير بين جميع مراكز الشباب .

وفي اليوم الثالث من ايام هذه المشاركة ستلقى محاضرة حول دور الشباب في انجاح خطة التخضير وذلك بمقر مركز شباب الدعية .. وفي الختام سيقام حفل تكريم للمشاركين في المسابقة الثقافية يتم فيه توزيع الجوائز على الفائزين .

العميري : مليون ونصف المليون دينار مصروفات الخدمات

رؤساء الجمعيات التعاونية بحثوا آثار إغلاق المحلات التجارية

□ العميري يلقي كلمته

□ جانب من الاجتماع

عقد رؤساء الجمعيات التعاونية الاستهلاكية اجتماعا يوم الاثنين الماضي لبحث الجوانب المترتبة على تراجع خدمات البيع في المناطق التي ستغلق فيها المحلات التجارية في ٣١ اكتوبر الحالي تنفيذا لقرار مجلس الوزراء .

وقد قرر رؤساء الجمعيات التعاونية القيام بحصر المحلات غير التعاونية القائمة في نطاق كل جمعية تعاونية والتي تعتبر في حكم الملغاة بدءا من أول شهر نوفمبر المقبل ، وأكد المجتمعون التزام كل جمعية بانجاز المطلوب منها خلال مدة ستحددها الجمعية تمهيدا لرفعها الى البلدية .

وقد ألقى نائب رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية مشاري حمود العميري كلمة في الاجتماع أكد فيها على دور الحركة التعاونية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وعلى أن التعاونيات الاستهلاكية تسعى الى تركيز الانتباه على تطوير المجالات الاقتصادية من خلال تضافر الجهود الفردية من الاحتياجات والمصالح العامة ضمن اطار تنظيم محدد هو الجمعية التعاونية ومن مزايا هذا التنظيم تعبئة جميع الموارد الانسانية والمادية المتاحة في سبيل ايصال السلع والخدمات باستمرار الى مجموعة الافراد التي يتكونون منهم التنظيم أو يتعامل معهم .

واضاف : كما تركز الجمعية على الاهتمام على التنمية الاجتماعية ونشر المفاهيم التي توثق أواصر العلاقة الاجتماعية بين الافراد بالشكل الذي يؤدي الى التآلف والتضامن الاجتماعي بين كافة قطاعات المجتمع ، ولقد كانت للجوانب الاجتماعية التي قامت بها الجمعيات التعاونية الاستهلاكية بالكويت خلال عام ١٩٨٧ الاثر الاجتماعي الكبير على الفرد والمجتمع ويمكن بيان الاثر الاجتماعي على الفرد من خلال استعراض أوجه الخدمات الاجتماعية المختلفة التي قامت بها الجمعيات التعاونية الاستهلاكية خلال عام ١٩٨٧ طبقا لاخر احصاء حيث بلغ حجم المنصرف على تلك الخدمات المتنوعة مبلغ اكثر من مليون ونصف المليون دينار شملت العديد من الخدمات .

واشار الى أن الاتحاد قد أعد خطة للتدريب التعاوني شملت كافة المستويات الوظيفية منها : دورة لاعضاء مجالس الادارات ، دورتان للمدراء العامين ، ودورة لمدراء الاسواق المركزية ، وخمس دورات للبائعين ، ودورة لمسؤولي المشتريات في الجمعية ، وذلك من أجل صقل الخبرات ورفع كفاءة الاداء ، هذا وقد بلغ عدد المتدربين في هذه الدورات ٢٢٢ متدربا .

النادي العلمي شارك بمعرض انتاج الأندية العلمية لشباب التعاون


□ أحد أعضاء النادي العلمي يتسلم جائزته

يشارك النادي العلمي في المعرض الثاني لانتاج الاندية العلمية للشباب ، الذي اقيم في مدينة ابها بالمملكة العربية السعودية بتنظيم منها وبالتعاون مع اللجنة العلمية للشباب بمجلس التعاون .

وقد شاركت في هذا المعرض وفود من كل من دولة البحرين والمملكة العربية السعودية ودولة قطر ودولة الكويت وسلطنة عمان ، وافتتح أمير منطقة جيزان نيابة عن الامير خالد ابن عبدالعزيز امير منطقة عسير المعرض بحضور جمع غفير من شخصيات المنطقة وأساتذة الجامعات والمسؤولين في الدولة وعدد كبير من المواطنين .

وقد تخلل المعرض منتجات مسابقة المشاريع العلمية الاجبارية والمشاريع الاختيارية ، وقد حصل الجهاز الاجباري الذي أعده عضو النادي محمد بركة بالميدالية الذهبية ، وحصل الجهاز الاختياري الذي أعده عضو النادي العلمي علي منصور غلام على الميدالية الفضية بالاضافة الى ميداليات ذهبية وفضية حصلت عليها بعض الدول لمشاريع مماثلة .

وبناء على اقتراح سابق من وفد النادي العلمي ، تم تنظيم رحلة علمية لفريق من شباب جميع الوفود المشاركة في المعرض بدأت قبل افتتاح المعرض بأسبوع كان موعد وصول هذا الفريق متصادفا مع حفل افتتاح المعرض حيث عرضوا نتيجة ما توصلوا اليه من معلومات في مجال الفلك والجيولوجيا والبيئة عن المنطقة الممتدة من أبها الى حدود اليمن الشمالي .. وعلى الرغم من كون الرحلة العلمية المذكورة هي الاولى الا ان نتائجها كانت ممتازة الامر الذي دعا اللجنة العلمية للشباب أن تجعلها بندا ثابتا في برامجها على مستويات شبابية مختلفة الاعمار .

وقد عقدت اللجنة العلمية للشباب اجتماعها الثالث ، وذلك لمناقشة خطة اللجنة لعامي ٨٩ ، ١٩٩٠ ، واصدار النشرة العلمية ومتابعة القرارات والتوصيات الصادرة حول النشاط العلمي ، وبعض الاقتراحات المقدمة من الدول الاعضاء .

ورغبة في تشجيع الشباب المتفوقين والموهوبين ، أوصت اللجنة بالاستمرار في تشجيع الموهوبين علميا من الشباب وحثهم على المزيد من الابتكارات ، وايجاد الحوافز التشجيعية للنابغين في المسابقات العلمية واتاحة الفرصة أمام هؤلاء المبتكرين والمتفوقين بعرض ابتكاراتهم الجماعية في جولة يقومون بها بين دول مجلس التعاون بعد كل معرض ، ودعوة الهيئات والجامعات والمصانع لدراسة هذه الابتكارات ، واعداد دراسة وافية عنها لمعرفة مدى امكانية تطبيقها والاستفادة منها ، وترشيح المتفوقين من الدول الاعضاء لتمثيل دولهم في معارض الحركة العالمية لأنشطة أوقات الفراغ في العلوم والتكنولوجيا .

المقبولون بكلية التربية الرياضية بالهرم

أعلنت وزارة التربية اسماء الطلبة الكويتيين المرشحين للقبول في كلية التربية الرياضية (الهرم) في جمهورية مصر العربية للعام الدراسي الحالي .

ودعت الوزارة الطلبة المرشحين للقبول الى ضرورة التواجد في القاهرة لتادية اختبار القدرات الرياضية قبل يوم السبت المقبل . وفيما يلي اسماء المقبولين :

ناصر محمد خليفة ناصر العنزي ، جعفر محمد مندني عبداللطيف قمبر ، طارق عيد جمعة بن عبيد ، حمود نهار عبدالله الهاجري ، صالح عبدالرزاق صالح السويلم ، منصور سعود فهد العجمي ، علي حسين غلوم حسين التركماني .

أطباء وصيادلة ومساعدو
الخدمات الطبية الخارجية
بمنطقة الجهراء الصحية
يتقدمون بأحر التعازي القلبية من
الصيدلي / أيمن سعيد السيد
والصيدلانية / إيمان سعيد السيد
لوفاة والدهما المرحوم
سعيد السيد يوسف
سائلين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته
ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر
والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون

الأسهم الأردنية

سوق عمان المالي لدى اقفال البورصة ليوم الاربعاء ـ الموافق ١٢/١٠/١٩٨٨

اسم الشركة	الافتتاح	الاغلاق	اسم الشركة	الافتتاح	الاغلاق
			العربية لصناعة وتجارة الورق	٫٣٠٠	٫٣١٠
البنك الاسلامي الاردني	١٫٦٣٠	١٫٦٣٠	الالبان الاردنية	١٫٠٠٠	١٫٠١٠
البنك الاردني الكويتي	١٫٣٣٠	١٫٣٢٠	العامة للتعدين	١٫٣٥٠	١٫٣٥٠
بنك الاردن والخليج	١٫٣٦٠	١٫٣٥٠	العربية لصناعة الالمنيوم	١٫٧٨٠	١٫٧٩٠
بنك الاسكان	١٫٨٢٠	١٫٨٠٠	مصانع الاسمنت الاردنية	١٫٢٤٠	١٫٢٦٠
بنك الاستثمار العربي	٢٫١٠٠	٢٫١٠٠	العربية للصناعات الدوائية	١٫٩٠٠	١٫٨٩٠
بنك الانماء الصناعي	١٫٥٠٠	١٫٤٥٠	الصناعية، التجارية، الزراعية	١٫١٥٠	١٫١٥٠
المؤسسة المالية العربية	١٫٤٥٠	١٫٥٠٠	المنظفات الكيماوية العربية	٣٫٦٩٠	٣٫٧١٠
بنك البتراء	١٫٩٠٠	٢٫٠٠٠	الوطنية لصناعة الصلب	٢٫٤٦٠	٢٫٥٠٠
مؤسسة الاوراق المالية الاردنية	٫٧٤٠	٫٧٥٠	دار الدواء للتنمية	١٫٧٨٠	١٫٨١٠
النسر للصرافه	٫٩٠٠	٫٩٠٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	١٫٢٩٠	١٫٢٨٠
بيت التمويل الاردني	٢٫١٢٠	٢٫١٣٠	المطاحن الاردنية	٤٫٥٠٠	٤٫٣٥٠
بيت الاستثمار الاسلامي	٫٦٤٠	٫٦٤٠	مصانع الخزف الاردنية	١٫١٩٠	١٫١٨٠
البنك الاهلي الاردني	٢٫٥٥٠	٢٫٥٥٠	مصانع الزجاج الاردنية	٫٩٤٠	٫٩٣٠
الاردنية للاستثمار والتمويل	٢٫١٠٠	٢٫١١٠	مصانع الورق والكرتون	٢٫١٩٠	٢٫٢٣٠
المال والائتمان ٥٠٪	٫٥٧٠	٫٥٦٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٢٫٥٢٠	٢٫٦٥٠
داركو للاستثمار والاسكان	٫٤٧٠	٫٤٨٠	الاردنية لصناعة الانابيب	١٫٢٤٠	١٫٢٤٠
العقارية الاستثمارية	٫٤٢٠	٫٤٢٠	الدباغة الاردنية	١٫٩٣٠	١٫٩٧٠
الاهلية للاستثمارات المالية	١٫٧٨٠	١٫٧٣٠	مصانع البيرة الاردنية	٣٫٦٥٠	٣٫٦٥٠
ريفكو للاستثمار والعقار	١٤٫٠٠٠	١٤٫٧٥٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	٫٢٠٠	٫١٩٠
بنك القاهرة وعمان	٢٨٫٠٠٠	٢٨٫٠٠٠	الاردنية للصناعة والاستثمار	٫٢٤٠	٫٢٣٠
بنك الاردن	١٤٫٩٠٠	١٤٫٩٥٠	الصناعات الوطنية	٫٤٠٠	٫٣٨٠
البنك العربي المحدود	١١٠٫٢٥٠	١١١٫٩٠٠	الصناعات الكيماوية الاردنية	١٫٦٢٠	١٫٦١٠
المشرق للصرافة	١٤٫٠٠٠	١٣٫٥٠٠	العالمية للصناعات الكيماوية	١٫٦٦٠	١٫٦٩٠
الاتحاد العربي للتأمين	٫٩٠٠	٫٩٩٠	علاء الدين	١٫١٦٠	١٫١٦٠
الازدهار للتأمين	٫٩٠٠	٫٩١٠	مصانع الاجواخ	٤٫٦٠٠	٤٫٦٠٠
الاردنية للتامين	١٣٫٨٥٠	١٣٫٩٠٠	الشرق للبطاريات الجافة	٫٢٥٠	٫٢٨٠
التامين العامة	٢٫٣٩٠	٢٫٦٣٠	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	٫٧٠٠	٫٧٢٠
القدس للتامين	١٫٣٦٠	١٫٢٩٠	التبغ الاردنية	١٤٫٠٠٠	١٤٫٠٠٠
المتحدة للتأمين	٫٩٧٠	٫٩٦٢	مصفاة البترول الاردنية	٧٫٧٠٠	٧٫٧١٠
الاردنية الفرنسية للتامين	٤٫٥٥٠	٤٫٥٢٠	الاسمدة الاردنية	٢٫٥٠٠	٢٫٥٥٠
الاراضي المقدسة للتامين	١٫٢٧٠	١٫٢٧٠	المحفظة الوطنية	٫٦٧٠	٫٦٧٠
اليرموك للتامين	١٫١٦٠	١٫١٨٠	التاجير الاردنية	٫٦٢٠	٫٥٩٠
بترا للتامين	٫٥٠٠	٫٥٠٠	البلجيكية للتامين	٫٣٢٠	٫٣٢٠
البحار العربية للتامين	١٫٦٥٠	١٫٦٥٠	صناعة الاخشاب الاردنية	١٫١٥٠	١٫١٥٠
التامين الوطنية	١٫٢٥٠	١٫٢٤٠	التنمية الصناعية	٦٫٠٠٠	٦٫٥٠٠
العالمية للتامين	٫٦٥٠	٫٦٤٠	بترا انتر برايزز	٫٦٨٠	٫٧١٠
الاردن والخليج للتامين	٫٣٠٠	٫٢٩٠	الاردنية لتاجير الاليات	٫٥٨٠	٫٥٧٠
العربية للتامين	٫٩٠٠	٫٩٠٠	الفنادق والسياحة الاردنية	٢٫٥٠٠	٢٫٥٠٠
فيلادلفيا للتامين	٫٩٢٠	٫٩٢٠	تاجيركو ٥٠٪	٫٧٥٠	٫٧٥٠
الاهلية للتامين	١٫٢٤٠	١٫٣٠٠	المركز العربي للصناعات الدوائية	٫٧٢٠	٫٧٣٠
الاردن للتامين والتمويل	٫٩٤٠	٫٩٠٠	الصناعات والكبريت	٫٦٦٠	٫٦٥٠
النسر الاردنية للتامين	٢٥٫٠١٠	٢٥٫٠٥٠	البتراء للمشاريع	٫٧٠٠	٫٧٣٠
الشرق الاوسط للتامين	٦٠٫٠٠٠	٦٠٫٠٠٠	التنقيب عن المعادن	٫٦٧٠	٫٧٤٠
الاستثمارات العامة	١٫٣٠٠	١٫٣٠٠	الوطنية لصناعة الكوابل	٫٩٩٠	١٫٠٠٠
الفنادق والسياحة	٢٫٥٠٠	٢٫٣٠٠	المؤسسة المالية العقارية	١٨٫٥٠٠	٢٠٫٠٠٠
الكهرباء الاردنية	١٫٦٥٠	١٫٦٥٠	الصناعات الصوفية	٫٧٠٠	٫٦٨٠
العربية الدولية للفنادق	٫٥٣٠	٫٥٨٠	الادارة والاستشارات	٫٤٤٠	٫٥٠٠
العربية الدولية للاستثمار	٫١٨٠	٫١٩٠	السلفوكيماويات الاردنية ٧٥٪	٢٫٦١٠	٢٫٦٠٠
الاستثمارات الدولية	٫١٢٠	٫١١٠	ريفكو للتامين	١٫٢١٠	١٫٢٠٠
المواشي والدواجن	٫٦٢٠	٫٦٥٠	مصانع الغزل والنسيج	٫٩١٠	٫٩٢٠
دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٫٦٧٠	٫٦٧٠	المؤسسة الصحفية الاردنية «الرأي»	٢٫٨٠٠	٢٫٨٠٠
كهرباء اربد	٢٫٨٦٠	٢٫٨٦٠	الاردنية للصحافة الدستور	٢٫٠٠٠	٢٫١٥٠
اصحاب الكراجات	٣٫٦٥٠	٣٫٥٥٠	الانماء للاستثمارات والتسهيلات	٫٦٢٠	٫٦٢٠
الخطوط البحرية الوطنية	٫٨٥٠	٫٨٦٠	اعادة التامين العربية البلجيكية	٫٩٥٠	١٫٠٠٠
فنادق الشرق الاوسط	٫٥٠٠	٫٤٠٠	رافيا للبلاستيك	٫٧٥٠	٫٧٥٠
العربية للتنمية والاستثمار	٫٨٠٠	٫٨١٠	الاردن والخليج العقارية	٫٢٩٠	٫٢٩٠
الاستشارات والادارة	٫٧٩٠	٫٨٠٠	الاردنية الكويتية الزراعية	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠
الطباعة الاردنية	٤٫٠٠٠	٤٫٠٠٠	الاردنية لصناعة الحلويات والشوكلاته	١٫٠٥٠	١٫٢٥٠
الاردنية لتصنيع الخشب	١٫١١٠	١٫١٠٠			

العملات العالمية

العملات	عبدالعزيز وعلي يوسف المزيني ٢٤٦١١٣٥	المركز المالي الكويتي ٤١٣١٣١	المجموعة التجارية المتحدة ٤٢٠١١٦	الكاظمي الدولية للصرافة ٤٢٣٧٧٠	المجموعة المالية الكويتية ٢٤٤٤٠١٣	الدارمي وشركاه للصيرفة ٢٤٦٤٣٩٦/٧
دولار اميركي	٢٨٧٫٤٠	٢٨٧٫٥٠	٢٨٧٫٦٥	٢٨٧٫٢٠	٢٨٧٫٧٠	٢٨٧٫٦٥
جنيه استرليني	٤٩٧٫٠٠	٤٩٥٫٢٥	٤٩٥٫٩٥	٤٩٧٫٦٥	٤٩٥٫٧٣	٤٩٥٫٤٠
مارك الماني	١٥٦٫٠٠	١٥٥٫٥٠	١٥٥٫٤٥	١٥٦٫٤٠	١٥٥٫٧٨	١٥٥٫٦٠
فرنك سويسري	١٨٤٫٠٠	١٨٣٫٦٠	١٨٣٫٣٥	١٨٤٫٥٥	١٨٣٫٦٣	١٨٣٫٥٠
فرنك فرنسي	٤٥٫٠٠	٤٥٫٨٥	٤٥٫٧٥	٤٦٫٠٠	٤٦٫١٠	٤٥٫٤٠
ليرا ايطالي	٢١٠٫٠٠	٢١١٫٠٠	٢١٠٫٠٠	٢١٠٫١٥	٢١٠٫١٤	٢٠٩٫٧٠
بيزتا اسباني	٢٫٣٧٠	٢٫٣٧٥	٢٫٣٧٥	٢٫٣٦٠	٢٫٤١١	٢٫٣٧٣
دولار كندي	٢٣٥	٢٣٨٫٥٠	٢٣٨٫٢٠	٢٣٧٫٢٠	٢٣٦٫٧٠	—
ين ياباني	٢٫٢٨٠	٢٫٢٢٥	٢٫٢١٠٣٥	٢٫٢٣٠	٢٫٢١٣	٢٫٢٣٥
روبية هندي	١٩٫٥٩٠	—	١٩٫٦١٠	—	—	١٧٫٣٠٠
روبية باكستاني	١٥٫٧٠٠	—	١٥٫٧٤٥	—	١٥٫٧٩٩	١٥٫٧٠٠
ليرة لبنانية	٦٩٣	٧٠٠	٦٧٦٫٠٥	٦٨٠	—	٦٥٦
ليرة سورية	٦٨٠	—	—	—	—	٦٨٠
دينار اردني	٧٥٧٫٠٠	٧٦٠٫٠٠	—	٧٥٦٫٧٥	٧٥٦٫٨٥	٧٠٩٫٠٠
دينار يمني جنوبي	٨٣٨٫٠٠	٨٣٨٫٠٠	٨٣٨٫٤٠	—	—	—
دينار عراقي	٢٠٥	—	—	—	—	—
دينار بحريني	٧٦٣٫٠٠	—	٧٦٣٫٢٥	٧٦٢٫٨٠	٧٦٣٫٤٧	٧٦٢٫٠٠
ريال سعودي	٧٦٫٧٠	٧٦٫٨٥	٧٧٫٢٠	٧٦٫٨٠	٧٧٫١٤	٧٧٫٦٠
ريال عماني	٧٤٧٫٠٠	—	٧٤٧٫٦٠	—	٧٤٧٫٦٢	٧٥٤٫٠٠
ريال قطري	٧٩٫٠٠	—	٧٩٫١١	٧٨٫٤٠	٧٩٫٤٧	٧٩٫٥٠
ريال يمني شمالي	٢٩٫٠٠	٣٠٫٠٠	٣٠٫٣٠٠	—	—	—
درهم امارات	٧٨٫٠٠	٧٨٫٥٠	٧٨٫٣٦	٧٨٫٤٠	٧٨٫٧٤	٧٨٫٤٠
ليرة تركية	١٨٢	—	—	—	—	١٧٠
روبية سيرلانكا	٨٫٧٢٥	٩٫٠٠	٨٫٨٢٠	٨٫٨٠	—	٨٫٨٠٠
فرنك بلجيكي	٧٫٥٩٠	٧٫٦٥	٧٫٤٥٥	٧٫٥٤٠	٧٫٥١٢	—
هولندي	١٣٨٫٠٠	١٣٨٫٠٠	١٣٧٫٩٥	١٣٨٫٦٥	١٣٨٫٣٣	—
قبرصي	٥٩٩٫٠٠	٥٩٧٫٢٥	٥٩٧٫١٥	٥٩٦٫٣٠	٥٩٨٫٥٨	—
دينار تونسي	٣٢٢٫٠٠	٣٢٥٫٠٠	—	٣٢٠٫١٥	—	—
جنيه مصري	١٣٢٫٠٠٠	—	—	١٢٤٫٨٥	—	١٢٢٫٠٠
ذهب تولات	٤٤٣٫٠٠٠	—	٤٤٢٫٠٥٠	٤٤٠٫٠٠٠	٤٤٣٫٣٣٣	—
ذهب كيلو ٩٩٥	٣٧٦٦٫٠٠٠	—	٣٧٥٦٫٤٠٠	٣٧٦٠٫٠٠٠	—	—
ذهب كيلو ٩٩٩	٣٧٨١٫٠٠٠	—	٣٧٧١٫٥٥٠	٣٧٧٣٫٠٠٠	٣٧٧١٫٧٣١	—

التقرير المالي

فيما يواصل الدولار تراجعه بحدة

الدوائر الصناعية اللندنية تخشى استمرار الارتفاع الحاد للجنيه

تابع الدولار الاميركي تراجعه لليوم الثالث على التوالي منذ بداية تداوله لهذا الاسبوع مسجلا مستويات متدنية امام معظم عملات العالم الرئيسية الاخرى في اعقاب افتتاح عمليات التداول في اسواق الصرف الاجنبية ، فيما عاودت أسعار الذهب هي الاخرى الانخفاض عما كانت عليه لدى اغلاق اسواق السبائك العالمية اول امس وذلك بعد أن تمكنت من استعادة جزء من الخسائر التي منيت بها مؤخرا .

وفي طوكيو ، حيث تنتهي عمليات التداول قبل افتتاحها في الاسواق الاوروبية ، فقد خسر الدولار ٥ر١ ين اخرى وتراجع لاول مرة الى ما دون مستوى ١٣٠ ينا منذ ٤ يونيو الماضي ووصل سعره عند الاقفال الى ٦٥ر١٢٩ ينا . وقال متعاملون يابانيون أن حالة من الفتور سادت الاسواق حيث ينتظر ان يكون العجز التجاري الاميركي لشهر أغسطس الماضي اكبر بكثير مما هو متوقع .وذكروا ان العملة الاميركية افتتحت بسعر ١٢ر١٣١ ينا وجرى تبادلها ضمن نطاق ضيق ومحدود تراوح بين ٦٠ر١٢٩ و ٢٨ر١٣١ ينا . واضاف المتعاملون بانه حسب المعطيات الحالية ، فانه لم يعد مربحا بالنسبة للمستثمرين أن يقوموا بشراء العملة بمعدلات فائدة اقل .

وفي بورصة الاوراق المالية ساد قلق بين اوساط المستثمرين عقب هبوط اسعار اسهم شركة نيبون للتلغراف والتلفون « ان.تي.تي » الى ٩٨ر١ مليون ين ١٥ الف دولار في اقل مستوى له منذ انهيار اسعار الاسهم في ١٩ اكتوبر من العام الماضي وهو ما عرف بيوم الاثنين الاسود . وقد اتخذ معظم المشاركين في البورصة موقف الترقب والتريث حيث لا يزالون قلقين ازاء صحة الامبراطور الياباني هيروهيتو ، كما أنهم ينتظرون صدور ارقام عجز التجارة الاميركية عن اغسطس الماضي والتي من المنتظر الاعلان عنها اليوم . وافادت مصادر السوق أن الاسهم اليابانية واصلت انخفاضها أمس حيث تراجع مؤشر نيكي داوجونز ، الذي يقيس اداء ٢٢٥ من اسهم كبرى الشركات المسجلة في البورصة بمقدار ٠٦ر٢٢ نقطة ليصل عند الاقفال الى ٣٧ر٢٧٤٠٩ نقاط .

وفي أسواق المال الاوروبية أستمرت اسعار صرف الدولار في الانخفاض حيث وصلت الى ٨٤٣٢ر١ مارك الماني غربي و ٥٦٢٥ر١ فرنك سويسري و ٢٩١٥ر٦ فرنكات فرنسية و ٠٨٠١ر٢ جيلدر هولندي و ٧٥ر١٣٧٥ ليرا ايطالي و ٢١٤٠ر١ دولار كندي .

وفي لندن شكل هبوط قيمة الدولار أمام العملات الاخرى بشكل عام والين الياباني بصورة خاصة ظاهرة مميزة في الاسواق . وجاء تدهور وضع وحدة العملة الاميركية نتيجة لطرح كميات كبيرة منها للبيع في أسواق الشرق الاقصى الليلة قبل الماضية . ودلت عمليات التبادل على أن المتعاملين في الاسواق المالية البريطانية يفضلون حاليا التريث بدلا من الاقدام على شراء الدولار وذلك على الرغم من انباء تحدثت عن ان ارقام العجز في ميزان التجارة الخارجية الاميركية لشهر سبتمبر الماضي ستكون اقل مما كانت عليه في اغسطس الماضي . وفي هذه الاثناء تمكن الجنيه الاسترليني المدعوم بفائدة مصرفية عالية من تحقيق تقدم ملحوظ أزاء عملات اجنبية وفي طليعتها الدولار الاميركي الضعيف حيث ارتفعت كلفة شراء الجنيه الى ٧٢٥٥ر١ دولار .

وقال مصرفيون بريطانيون أن بنك انجلترا ـ البنك المركزي البريطاني ـ تدخل أمس لليوم الثاني على التوالي في أسواق الصرف لوقف الارتفاع المستمر في قيمة الجنيه الاسترليني . وكانت العملة البريطانية قد سجلت ارتفاعا ملحوظا خلال الايام الثلاثة الماضية وذلك أمام كل من الدولار والمارك على وجه الخصوص بعد أن كان يتسم بالثبات خلال الشهرين الماضيين .

وتعرب الدوائر الصناعية في بريطانيا عن خشيتها ازاء حدوث تدهور جديد في الصادرات البريطانية اذا ما واصل الجنيه ارتفاعه امام غالبية العملات الدولية الرئيسية الاخرى .

□ أما بالنسبة للذهب ، وبعد تقدم استمر لعدة ايام ، فقد عاودت اسعاره الانخفاض من جديد حيث افتتحت الاونصة في لندن بسعر ٥٠ر٤٠٦ دولارات الا انها ما لبثت ان تراجعت قليلا ليصل سعرها عند اقفال اسواق السبائك الى ٤٠ر٤٠٦ دولارات ، اي انها بقيت منخفضة بمقدار دولار تقريبا عما كانت عليه اول امس .

وفي زيورخ هبطت الاونصة بواقع ٢٥ر١ دولار ووصل سعرها عند الاغلاق الى ٧٥ر٤٠٤ دولارات وفي هونغ كونغ خسر المعدن الثمين أمس ما مقداره ٠٦ر٢ دولارات للاونصة الواحدة التي بلغ سعرها عند نهاية التداول في اسواق السبائك ٥٣ر٤٠٨ دولارات .

أما الفضة ، فقد تابعت أسعارها التراجع الى مستويات اقل مما كانت عليه مستويات اقفالها أول أمس حيث خسرت الاونصة ستة سنتيمات وبيعت في أسواق لندن عند الاقفال أمس بسعر ٢٥ر٦ دولارات .

وزير أثيوبي يستبعد الحصول على قرض من صندوق النقد الدولي

قال وزير التخطيط الاثيوبي ميرسي ايجيجو أمس أن اثيوبيا تواجه مجزا متزايدا في ميزان مدفوعاتها ولكنها لا تعتزم التفاوض مع صندوق النقد الدولي للحصول على قروض جديدة .

وقال ميرسي ن الحكومة الاثيوبية ستبذل كل جهدها للحصول على مزيد من المعونات من الدول المانحة للمعونات ومؤسسات الاقراض للتغلب على هذه الازمة .

ولكنه قال لرويتر « لاعلم بوجود اي نية من جانب الحكومة لبحث ابرام اتفاق للحصول على قروض من صندوق النقد الدولي . »

وهذا التصريح الذي ادلى به ميرسي يناقض موقفه السابق في حديث مع رويتر قال ان اثيوبيا قد تدرس الاتفاق مع صندوق النقد الدولي للحصول على قروض جديدة للتغلب على مشكلة العجز في ميزان مدفوعاتها .

وقال خبراء في شؤون المعونات في أديس ابابا ان بعثة من الصندوق زارت اثيوبيا في يونيو الماضي وعقد الجانبان مزيدا من المحادثات اثناء اجتماع مشترك للصندوق والبنك الدولي في برلين الغربية الشهر الماضي .

وكان ميرسي قد قال لرويتر أن العجز الذي يبلغ ٥٠٠ مليون دولار في الميزان التجاري لاثيوبيا في العام المالي ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ قد يزيد في العام المالي ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩ بسبب نمو الواردات بسرعة اكبر من الصادرات .

المؤشر المالي

اسعار العملات مقابل الدينار

دولار	٢٨٧٫٢٠
جنيه استرليني	٤٩٥٫٥٠
ين ياباني	٢٫٢٣٠
فرنك سويسري	١٨٣٫٣٥
مارك الماني	١٥٥٫٤٥
فرنك فرنسي	٤٥٫٠٠

اسعار العملات والفائدة

العملة	مقابل الدولار	الفائدة «٣ اشهر»
دولار	—	٨ ٧/١٦
استرليني	٧٢٥٥ر١	١١ ١٣/١٦
ين ياباني	٦٥ر١٢٩	٤ ٥/٨
السويسري	٥٦٢٥ر١	٣ ١٣/١٦
الالماني	٨٤٣٢ر١	٥
الفرنسي	٢٩١٥ر٦	٧ ١١/١٦
الجيلدر	٠٨٠١ر٢	٥ ١/٨

اسعار المعادن

«دولار للاونصة»

الذهب	٤٠٦٫٤٠
الفضة	٦٫٢٥

اسعار الذهب بالدينار

اونصة	١١٩٫٢٥٠
٥ تولات	٢٢٦٫٠٠٠
١٠ تولات	٤٤٠٫٠٠٠
كيلو ٩٩٥	٣٧٦٠٫٠٠٠
كيلو ٩٩٩	٣٧٧٥٫٠٠٠
كيلو ٩٩٩٩	٣٧٧٩٫٠٠٠
٥ غرامات	١٩٫٧٥٠
١٠ غرامات	٣٨٫٩٥٠
٢٠ غراما	٧٧٫١٠٠
٥٠ غراما	١٩١٫٢٥٠
١٠٠ غرام	٣٨١٫٥٠٠

معدلات الفائدة على الدينار

شهر	٥ ٧/٨
شهران	٦ ١/٨
٣ اشهر	٦ ٥/١٦
٦ اشهر	٦ ٣/٨
سنة	٦ ٣/٨

الأسهم الكويتية

بلغ مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية (١١٠٤ نقطة) بانخفاض (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

حركة الاسعار ليوم الاربعاء ١٢/١٠/٨٨	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر: بيع	شراء	الفرق
البنوك										
بنك الكويت الوطني	١٫١٠٠	١٫٠٩٠	١٫١٠٠	٥٩٠٠٠٠	٢٥	١٫١١٠	١٠/١١	١٫١٠٠	١٫٠٩٠	-٫٠١٠
بنك الخليج	٫٤٣٠	٫٤٢٥	٫٤٢٥	٤٥٠٠٠٠	١٣	٫٤٣٠	١٠/١١	٫٤٣٠	٫٤٢٥	-٫٠٠٥
البنك التجاري	٫٣٢٠	٫٣١٥	٫٣٢٠	٧٣٠٠٠٠	١٧	٫٣٢٠	١٠/١١	٫٣٢٠	٫٣١٥	
البنك الاهلي الكويتي	٫٣٨٠		٫٣٨٠	٢٤٠٠٠٠	٧	٫٣٨٠	١٠/١١	٫٣٨٠	٫٣٧٥	
بنك الكويت والشرق الأوسط						٫٣٩٥	١٠/١١	٫٤٠٠	٫٣٩٠	
البنك العقاري	٫٣٩٠		٫٣٩٠	١٤٩٠٠٠	٣	٫٣٩٠	١٠/١١			
بنك برقان	٫٣١٥	٫٣١٠	٫٣١٠	١٠٧١٦٤	٦	٫٣١٥	١٠/١١	٫٣١٥	٫٣١٠	-٫٠٠٥
بيت التمويل الكويتي	٫٥٧٠	٫٥٦٠	٫٥٧٠	١٢٧٠٠٠٠	٦٠	٫٥٧٠	١٠/١١	٫٥٧٠	٫٥٦٠	
شركات الاستثمار										
الكويتية للاستثمار	٫١٥٠		٫١٥٠	٤٠٠٠٠	٢	٫١٥٠	١٠/١٠		٫١٥٠	
الاستثمارات الخارجية										
الدولية للاستثمار	٫١٤٨		٫١٤٨	٢٠٠٠٠	١	٫١٤٨	١٠/١١	٫١٤٨		
التسهيلات التجارية	٫٤٨٠		٫٤٨٠	١٥٠٠٠٠	٢	٫٤٨٠	١٠/١١	٫٤٩٠	٫٤٨٠	
الاستشارات المالية						٫١٠٠	١٠/١٠			
لؤلؤة الكويت الاستثمارية	٫١٠٤		٫١٠٤	٦٠٠٠٠	٢	٫١٠٤	١٠/١١	٫١٠٦	٫١٠٤	
الاهلية للاستثمار						٫٠٩٣	١٠/١	٫٠٩٣	٫٠٨٨	
شركات التأمين										
الكويت للتامين						٫٧٣٠	٧/٢٠			
الخليج للتأمين						٫٣٧٠	٩/١٣			
الاهلية للتامين						٫٥٨٠	٨/٢٤			
وربة للتامين						٫٤٥٥	١٠/١٠		٫٤٥٠	
الشركات العقارية										
عقارات الكويت	٫٢٣٢		٫٢٣٢	٢٠٠٠٠	١	٫٢٣٢	١٠/١٠		٫٢٣٠	
العقارات المتحدة	٫١٠٢	٫١٠٠	٫١٠٠	١٤٠٠٠٠	٥	٫١٠٢	١٠/١١	٫١٠٢	٫١٠٠	-٫٠٠٢
الوطنية العقارية	٫٢٠٤		٫٢٠٤	٨١٠٥٠	١	٫٢٠٤	١٠/١١	٫٢٠٦	٫٢٠٢	
الصالحية العقارية						٫٠٨٠	٧/١٢			
مشاريع الكويت	٫٠٨٨		٫٠٨٨	٢٠٠٠٠٠	٥	٫٠٨٨	١٠/١١	٫٠٨٩	٫٠٨٨	
المجموعة الاستثمارية العقارية										
الشركات الصناعية										
الصناعات الوطنية						٫٥٤٠	١٠/١١		٫٥٤٠	
الانابيب المعدنية	٫٣٠٠		٫٣٠٠	١٥٠٠٠٠	٤	٫٣٠٠	١٠/١١	٫٣٠٠	٫٢٩٥	
اسمنت الكويت						٫٢٥٥	٩/١١			
مخازن وصناعة التبريد						٫٤١٥	٩/٢٥	٫٤١٥	٫٤١٠	
صناعة السيارات										
الخليج للكيبلات	١٫٠٩٠		١٫٠٩٠	٣٠٥٠٠٠	٨	١٫١٠٠	١٠/١١	١٫١٠٠	١٫٠٨٠	-٫٠١٠
الصناعات الدوائية	٫٢١٢		٫٢١٢	٢٠٠٠٠٠	٢	٫٢١٢	١٠/١٠	٫٢١٢	٫٢١٠	
اصلاح السفن						٫٠٤٣	١٠/٩		٫٠٤٢	
الخدمات البحرية										
شركات الخدمات										
النقل البري						٫٠٨٢	٩/٢١			
السينما الكويتية الوطنية										
الفنادق الكويتية						٫١٧٠	٧/٥			
المخازن العمومية						٫١٦٢	١٠/١١	٫١٦٢	٫١٦٠	
مجمعات الاسواق (م ٥٠٪)	٫٠١٨		٫٠١٨	١٦٠٠٠٠	٢	٫٠١٨	١٠/١١	٫٠١٨	٫٠١٧٫٥	
الهواتف المتنقلة	٫٣٦٠	٫٣٥٥	٫٣٥٥	٢٤٠٠٠٠	١٣	٫٣٦٠	١٠/١١	٫٣٥٥	٫٣٥٠	-٫٠٠٥
الحاسبات الالكترونية						٫١٧٨	١٠/٤		٫١٧٠	
شركات الاغذية										
نقل وتجارة المواشي						٫٢٢٨	١٠/٥	٫٢٢٨	٫٢٢٤	
الاسماك الكويتية المتحدة						٫١٥٤	٨/٢٧			
المتحدة للدواجن						٫٢١٦	١٠/٩	٫٢٢٦	٫٢١٤	
الكويتية للاغذية	٫٣١٥		٫٣١٥	٢٠٠٠٠	١	٫٣١٠	١٠/١٠	٫٣٢٠	٫٣١٠	+٫٠٠٥
المنتجات الزراعية										
الشركات غير الكويتية :										
بنك الخليج الاول										
بنك البحرين الدولي	٫٠٧٠	٫٠٦٩	٫٠٦٩	٢٠٠٠٠٠٠	١٢	٫٠٦٩	١٠/١١	٫٠٦٩	٫٠٦٨	
بنك البحرين والشرق الاوسط	٫٠٥٠		٫٠٥٠	١٣٦٠٠٠٠	١٤	٫٠٥١	١٠/١١	٫٠٥١	٫٠٥٠	-٫٠٠١
بنك الخليج المتحد										
الساحل للتنمية والاستثمار	٫١٠٦	٫١٠٤	٫١٠٤	٣٦٠٠٠٠	٥	٫١٠٤	١٠/١١	٫١٠٦	٫١٠٤	
العربية للاستثمار (م ٥٠٪)						٫٠٣٥٫٥	١٠/١١	٫٠٣٥٫٥	٫٠٣٥	
المجموعة البحرينية						٫٠٧٨	١٠/٩	٫٠٧٨	٫٠٧٤	
المنتجات البترولية										
بلغ حجم المبادلات				١٫٤٦٨٫٧٥٠	سهما	١	٣٠٠٫٠٠٠			
المجموع الكلي				١٠٫٥١٠٫٩٦٤ ٣١٢	القيمة	٣٫١٦٢٫١٤٥			دينار	

السوق الموازية

اسم الشركة حركة اسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٢/١٠/٨٨	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر أمر: بيع	اخر امر: شراء	الفرق
الخليج للمشاريع الطبية						٫٠٢٩٫٥	١٠/٤	٫٠٣١	٫٠٢٩٫٥	
الاسمنت الابيض	٫٠٣٦	٫٠٢٥٫٥	٫٠٣٦	٩٦٠٠٠٠	٥	٫٠٢٥	١٠/١١	٫٠٣٦	٫٠٢٥٫٥	+٫٠١١
اسمنت الفجيرة						٫٠٠٨	٩/٣٠	٫٠٠٨	٫٠٠٧	
اسمنت الشارقة										
اسمنت ام القيوين	٫٠٢٢٫٥		٫٠٢٢٫٥	٢٤٠٠٠٠	٣	٫٠٢٢٫٥	١٠/١١	٫٠٢٢٫٥	٫٠٢٢	
اسمنت الخليج م (١٠٠٪)										
العربية الدولية للتامين									٫٠٤٥	
اتحاد الخليج للتأمين										
الخليج العالمية للتأمين										
الشارقة للتأمين									٫٠٢٥	
المجموع الكلي				١٫٢٠٠٫٠٠٠	٨	القيمة		٢٩٫٩٣٠	دينار	

البورصات العالمية

الاسهم الالمانية :

اقفال ١٢ــ١٠ــ٨٨

الشركة	السعر بالمارك
ايه اي جي	١٨٧
باسف	٢٧١ر٢٠
باير	٣٠١
بي ام دبليو	٥١٠ر١٠
ديملر	٦٩٩ر٥٠
مان شتيمه	٢١٣ر٨٠
هوكست	٢٩٨
هويش	١٥٧
مانزمان	١٧٦ر٥٠
سيمنس	٤٧٩ر٥٠
تيسن	١٥٩ر٥٠
فيبا	٣٦٢ر٣٠
فولكس فاجن	٢٩٣ر٨٠
كومرتس بنك	٢٤٨
دويتش بنك	٥٢٧ر٣٠
درسدنر بنك	٢٩٨ر٨٠

الاسهم اليابانية :

اقفال ١٢ــ١٠ــ٨٨

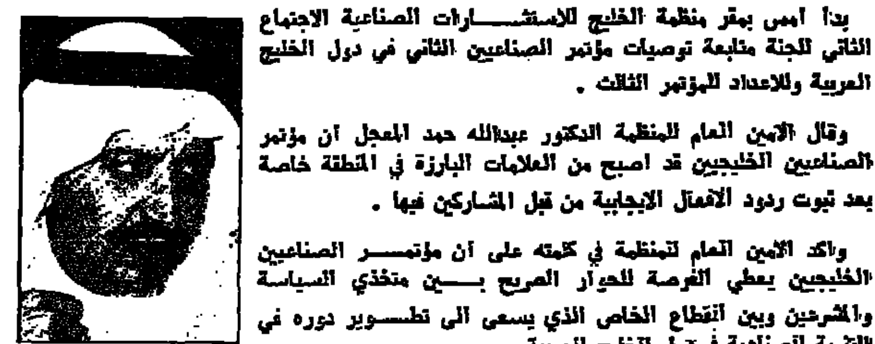
الشركة	السعر بالين
يامانوشي فارماكتيكال	٣٨٠٠
ايساي ليمتد	١٨٥٠
ميتسوبيشي كيميكال	٩٢٥
شن اينسو كيميكال	١٥٤٠
نومورا سيكيوريتي	٣٤٣٠
دايوا سيكيوريتي	٢٢٨٠
سوميتومو بنك	٣٣٠٠
فوجي بنك	٣١٠٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٢٥١٠
نيسان موتور كوربوريشن	١١٨٠
هيتاشي ليمتد	١٤٩٠
ميتسوشيتا الكتريك	٢٣٠٠
سوني كوربوريشن	٦٠٥٠
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢٠٩٠
طوكيو الكتريك	٦٢٥٠
فانوك ليمتد	٥٥٠٠
ميتسوبيشي ستويت	٢٣٩٠
تايسي كوربوريشن	١٠٥٠
كاسيو كمبيوتر	١٢١٠
كانون	١٣٣٠
حجم التعامل بالمليون	٦٠٠ مليون

الاسهم الاميركية :

اقفال ١١ــ١٠ــ٨٨

الشركة	السعر بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٦٦٠٠
بوردن انك	٥٦ ١/٤
روز كوربوريشن	٣١ ٣/٨
داتا جنرال	٢٠
كاتربيلر	٦٠ ١/٨
كيأميكال بانك	٣١ ٣/٨
تشيزمنهاتن بانك	٢٩ ٣/٤
كرايزلر	٢٤ ٥/٨
سيتي كورب	١٩١ر٦٢
كلوريكس	٣٢ ٥/٨
دير اند كومباني	٤٨ ١/٨
ديجيتال ايكويمنت	٨٩ ٧/٨
دو كيميكالز	٩١ ١/٢
دوبوند	٨٢ ١/٤
ايستمان كوداك	٤٧ ٣/٤
ايكسون	٤٥ ٥/٨
فلور كوربوريشن	٢٠ ٧/٨
فوستر ويلر	١٤ ٧/٨
جنرال اليكتريك	٤٣ ٧/٨
جنرال موتورز	٧٥ ١/٤
جنرال داينوميكس	٥١ ٥/٨
كوديي	٥٤ ٣/٨
هاليرتون	٢٥ ١/٢
هيلت اند باكارد	٥٠ ١/٢
هيلتون هوتيل	٥٢ ١/٢
هوليدي ان	٢٥ ٧/٨
هوندا موتورز	١٥٣ ١/٢
اي بي ام	١١٨ ١/٢
اي تي تي	٥١ ١/٤
جونسون ــ جونسون	٨٦ ٥/٨
ليتون اندستريز	٧٦
ماكدونيل دوغلاس	٧٤
منيسوتا ماينتغ	٦٢ ٥/٨
جيه بي مورغان	٣٧ ١/٤
ان سي ار كوربوريشن	٥٩ ١/٨
اوكسيدنتال بيتي	٢٥ ١/٢
بان اميركان	٢ ٣/٤
بيبسي كومباني	٣٩ ١/٤

اجتماع لجنة متابعة توصيات مؤتمر الصناعيين بالدول الخليجية



□ عبدالله المعجل

بدأ امس بمقر منظمة الخليج للاستشارات الصناعية الاجتماع الثاني للجنة متابعة توصيات مؤتمر الصناعيين الثاني في دول الخليج العربية وللاعداد للمؤتمر الثالث .

وقال الامين العام للمنظمة الدكتور عبدالله حمد المعجل ان مؤتمر الصناعيين الخليجيين قد اصبح من العلامات البارزة في المنطقة خاصة بعد ثبوت ردود الافعال الايجابية من قبل المشاركين فيها .

واكد الامين العام للمنظمة في كلمته على أن مؤتمر الصناعيين الخليجيين يعطي الفرصة للحوار الصريح بين متخذي السياسة والمشرعين وبين القطاع الخاص الذي يسعى الى تطوير دوره في التنمية الصناعية في دول الخليج العربية .

طرح ٢١ مناقصة جديدة

وافقت لجنة المناقصات المركزية على طرح ٢١ مناقصة جديدة منها انشاء وانجاز مبنى الامن لمشروع الديوان الاميري ومكتب سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ومجلس الوزراء واعمال التشغيل والصيانة لقصر المؤتمرات وحفر ابار نفط ومياه قليلة العمق وتقديم الخدمات المساندة لها وتمديد خط انابيب للمياه الصليبية لصهاريج شركة نفط الكويت .

اصحاب المليارات الاميركيون بخير رغم انهيار البورصة عام ٨٧

اصحاب المليارات الاميركيون بخير برغم الانهيار الذي شهدته بورصة وول ستريت في اكتوبر ١٩٨٧ حسب العدد الاخير من مجلة « فوربس » المالية التي اشارت الى أن مجموع ثروات هؤلاء يقارب ٢٠٠ مليار دولار ويكفي لتغطية العجز السنوي في ميزانية الولايات المتحدة . لكن مصيبة العام الماضي جعلت بعض الاسماء تختفي من اللائحة التقليدية للاشخاص الاربعمائة الاكثر غنى في البلاد والتي تنشرها ــ فوربس ــ كل عام .

والاميركي الاكثر غنى هو سام والتون ــ ٧٠ عام ــ الذي تقدر ثروته بـ ٦ر٧ مليارات دولار برغم خسائر لحقت به في انهيار العام الماضي وبلغت نحو ملياري دولار . ويملك والتون سلسلة مخازن وول مارت التجارية التي تبيع باسعار مخفضة . ويليه في اللائحة رئيس شركة التلفزيون «ميتروميديا» جون ورنر كلادج الذي يبدو فقيرا بثروته البالغة ٣ر٢ مليارات دولار فقط . ويأتي بعد ذلك روس بيروت مؤسس شركة « داتا سيستم » للالكترونيات ٣ مليارات دولار ثم الناشران الاخوان صامويل ودونالد نيوهاوس ٦ر٢ مليار دولار والصناعي هنري لي هيلمان ٥ر٢ مليار دولار .

سفير كندا يزور الاوابيك

قام لورنس ديكنسن ، سفير كندا الجديد لدى دولة الكويت ، بزيارة مجاملة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ، صباح امس . وقد رحب به عبد العزيز الوتاري ، الامين العام بالوكالة ، ودار الحديث حول اهتمامات المنظمة في مجال النفط والطاقة ، والابعاد المختلفة لصناعة الطاقة في كندا ، ونوه الوتاري الى الدور الذي تلعبه المنظمة في مؤتمر الطاقة العالمي الذي سيعقد دورته الرابعة عشرة في كندا خلال شهر سبتمبر ١٩٨٩ .

انخفاض سعر النفط سيزيد فائض اليابان التجاري

توقع خبراء يابانيون امس بانه اذا استمر هبوط اسعار النفط الخام خلال الاشهر المقبلة سوف ينجم عن ذلك ازدياد فائض اليابان التجاري الامر الذي سيجبر الحكومة على نقض التزاماتها لحلفائها الغربيين .

فقد قال معهد خاص للابحاث ان الاسعار المنخفضة للبترول من شانها ان تبطل التوقعات الحكومية القائلة بان فائض اليابان التجاري لعام ١٩٨٨ المالي الذي ينتهي في مارس ١٩٨٩ سيكون اقل بمقدار ١٣ مليار دولار من الفائض في السنة المالية الماضية .

لدراسة أوضاع السوق البترولية

علي الخليفة يجري جولة من المحادثات مع ناظر بالرياض غداً

علمت « الانباء » ان وزير النفط الشيخ علي الخليفة الصباح سيعقد يوم غد جولة من المحادثات مع نظيره السعودي هشام ناظر وذلك بهدف دراسة الاوضاع البترولية على ضوء ما تمر به السوق حاليا من ازمات ادت الى انخفاض الاسعار الى نصف القيمة التي حددتها منظمة الاوبيك .

وسوف يقوم الشيخ علي بزيارة للرياض يوم غد الجمعة لدى عودته من تونس التي يقوم بزيارتها ضمن جولة له شملت المانيا الغربية وذلك لتفقد المشروعات التي تساهم فيها الكويت في الدولتين .

وتجدر الاشارة الى ان الزيارة التي سيقوم بها وزير النفط للسعودية تاتي قبل انعقاد الاجتماع الثالث عشر لوزراء النفط بدول مجلس التعاون الذي سيبدأ اعماله في الرياض يوم الاحد المقبل والذي سيتم خلاله بحث اعادة الاستقرار للسوق النفطي وتنسيق وجهات النظر بين الدول الاعضاء في الاوبيك من اجل دفع الاسعار الى اعلى سيما وان وزراء ٨ دول في الاوبيك منها الكويت والسعودية سيجتمعون في مدريد ضمن اطار لجنتي الاستراتيجية على المدى الطويل والاسعار لدراسة سبل دعم واستقرار سوق النفط العالمية .

□ الشيخ علي الخليفة

مصر تعثر على خام الذهب بالصحراء الشرقية

دلت التحريات الجارية حاليا الى وجود خام الذهب في منطقة ابو مروات بالصحراء الشرقية في مصر .

وقال رئيس هيئة المساحة الجيولوجية والمشروعات التعدينية المصري السيد احمد عبدالحليم بان الدلائل والنتائج الاولية لعمليات البحث والتنقيب تشير الى وجود الذهب على شكل حبيبات دقيقة غير مرئية بالعين المجردة مما يدل على نقائه وهو ما لم يلحظه قدماء المصريين كما تشير النتائج الى ان نسبة تركيز الخام في الصخور الحاملة للذهب تبلغ من لا شيء الى ٤٦ غراما في الطن ذهبا ومن لا شيء الى ١٦٠ غرام فضة في الطن ومن لا شيء الى ٢٥٠٠٠ غرام زنك في الطن .

وذكر ان احتياطي الصخور الحاملة للذهب تبلغ حوالي مليون طن وان اقتصاديات المشروع تقدر بنحو ثلاثة غرامات من الذهب في الطن من الصخور .

دول التعاون تشارك بالاحتفال بيوم التقييس العالمي

تشارك دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ممثلة في هيئة المواصفات والمقاييس لدول المجلس في الاحتفاء بيوم التقييس العالمي في الرابع عشر من اكتوبر الحالي .

وقال امين عام هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون الدكتور خالد يوسف الخلف في تصريح لوكالة الانباء السعودية في الرياض امس ان مشاركة دول المجلس في الاحتفاء بهذا اليوم تاتي ايمانا منها باهمية التقييس في حماية اقتصادها الوطني وفي تعضيد التكامل بين دول المجلس بجانب دعم وتشجيع الصناعات الوطنية المتطلعة الى التقدم باستمرار .

واضاف الدكتور الخلف ان دول مجلس التعاون التي تتجه نحو الانتاجين الصناعي والزراعي ادركت ضرورة التوحيد القياسي كشرط من شروط الصناعة الحديثة الناجحة بما يضمن لها الجودة والحد من كلفة الانتاج والقدرة على المنافسة مشيرا الى ان التقييس يعين هذه الصناعة على التفوق دون تعريض البيئة لمخاطر التلوث .

صندوق النقد يجدول ٤ مليارات دولار مستحقة على مصر

القاهرة ــ الانباء : تصل للقاهرة اليوم بعثة صندوق النقد الدولي لبحث اعادة جدولة ٤ مليارات دولار مستحقة السداد على مصر ــ بعد ان تلقى الصندوق تقريرا كاملا عن سياسة مصر الاقتصادية .

افتتاح المؤتمر الدولي لمحافظي البنوك المركزية في طوكيو

سالم الصباح واصل اتصالاته مع كبار المسؤولين الماليين اليابانيين

واصل محافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح امس اتصالاته مع كبار المسؤولين بالمؤسسات المالية اليابانية والدولية وحضر الشيخ سالم نيابة عن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الست حفل افتتاح المؤتمر الدولي الخامس لمحافظي البنوك المركزية في ٩٠ دولة الذي عقد في طوكيو امس ويستمر لمدة يومين .

ومن المقرر ان يلقي الشيخ سالم خطابا في الاجتماع العام للمؤتمر الدولي اليوم .

وقد سبق وزار الشيخ سالم سفارة الكويت حيث رحب به السفير الكويتي لدى طوكيو عبدالعزيز الشارخ والسكرتير الثاني بالسفارة منذر العيسى .

وقام كبار رجال المال والاعمال اليابانيين بزيارة الضيف الكويتي وكان في مقدمة الشخصيات البارزة التي توافدت للسلام والترحيب به رئيس مجلس ادارة نومورا المؤسسة المالية الكبرى سيتسويا تابوتشي ومدراء شركة الزيت العربية اليابانية من بين اخرين تربطهم علاقات وثيقة مع الكويت .

وقام الشيخ سالم والسفير الشارخ بزيارة لبورصة طوكيو حيث استقبلا بحفاوة بالغة من جانب كبار المسؤولين هناك وتفقدا السوق المالي بمركزه الجديد الذي يضم احدث الاجهزة والمعدات والذي افتتح في الصيف الماضي .

□ الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح

وقد تحدث وزير المالية الياباني كيئيتشي ميازاوا في حفل الافتتاح فقال ان سياسة التنسيق بين السلطات النقدية في العالم امر مهم لتامين الاستقرار في اسواق تبادل العملات .

واكد ميازاوا كذلك على الحاجة الى بذل الجهود لايجاد « انسجام دولي » اكبر بين صانعي السياسة في مجال الاشراف على النظم المصرفية من اجل ضمان استقرار النظام المالي العالمي .

وتحدث ايضا محافظ بنك اليابان ساتوشي سوميتا فدعا الى ضرورة تعزيز الرقابة والاشراف على البنوك والاسواق المالية الدولية والمحلية .

تراجع الدينار مقابل العملات الرئيسية بسويسرا

اعلن البنك الكويتي السويسري ان الدينار الكويتي فقد بعض قوته امام العملات العالمية الرئيسية خلال عمليات التبادل الاولى التي جرت في سويسرا امس وذلك في اعقاب تدني قيمة الدولار الاميركي وارتفاع سعر الين الياباني .

وبلغ سعر الدينار الكويتي خلال عمليات التبادل الاولى ٤٥٦ر٦٤٤١ ينا يابانيا مقابل ٤٥٦ر١٠٧٨ ينا امس الاول . و ٤٢٥ر٥ فرنكات سويسرية مقابل ٦٨٧ر٥ فرنكات امس الاول .. و ٣٦١ر٦ ماركات المانية مقابل ٤٩٧ر٦ ماركات امس الاول .. و ١٩٠ر٢ جنيه استرليني مقابل ٢٧٥ر٢ جنيه امس الاول .. و ٨٤٣ر٣ دولارات اميركية مقابل ٨٢٧ر٣ دولارات امس الاول .

حسما لملف مفتوح منذ أكثر من ٢٧ عاما بدون قرار

غرفة التجارة والصناعة تدعو إلى الاسراع بانشاء منطقة حرة في الكويت

□ رئيس الغرفة عبدالعزيز الصقر

دعت غرفة تجارة وصناعة الكويت الى الاسراع في دراسة مشروع انشاء منطقة حرة في الكويت بشكل علمي صحيح . واكدت الغرفة ــ في افتتاحية مجلة الاقتصادي الكويتي ــ انه يجب اما المباشرة في انشائها او اغلاق هذا الملف المفتوح بدون قرار منذ اكثر من سبعة وعشرين عاما .

وذكرت مجلة الغرفة انه في عام ١٩٦١ ، كلفت « الجمارك والموانىء » حينذاك شركة اجنبية فنية بدراسة جدوى واهمية انشاء « منطقة حرة » في البلاد . وجاء في تقرير الشركة الذي قدمته في اكتوبر من نفس العام : نحن نوصي بشدة ان تقوم حكومة الكويت بتاسيس منطقة حرة في ميناء الكويت ونظرا لازدياد المنافسة بسرعة من قبل الموانىء الاخرى في الخليج العربي ، نحن نوصي ايضا بتاسيس هذه المنطقة الحرة باسرع وقت ممكن .

ولعل هذه الدراسة جاءت استجابة للدعوة التي اطلقتها غرفة تجارة وصناعة الكويت عام ١٩٦٠ وبعد عام واحد فقط من انشائها ، لاقامة منطقة حرة في البلاد وهي الدعوة التي لم تترك الغرفة مناسبة الا وانتهزتها لتجديدها والتذكير بها دون ان يلقى ذلك صدى رسميا متجاوبا .

وخلال الاعوام السبعة والعشرين التي مرت على اطلاق هذه الدعوة في الكويت ، شهدت الدول العربية عامة والدول العربية الخليجية خاصة « وهي الدول التي يفترض بالمنطقة الحرة الكويتية ان تخدم اسواقها » تطورات اقتصادية كبيرة يمكن تلخيصها لاهداف هذه الفكرة بما يلي :

اولا ــ اقيمت في الوطن العربي اكثر من ١٦ منطقة حرة جديدة منها : اثنتان في الاردن ، مواقع عديدة في تونس ، واحدة في جيبوتي ، خمس في سورية ، اربع في مصر ، واحدة في المغرب ، وواحدة في اليمن الجنوبي ، وواحدة في دبي بدولة الامارات العربية المتحدة ، فضلا عن المنطقة الحرة الاردنية السورية بالاضافة الى ذلك اصبح في حكم المؤكد تقريبا ان تقام قريبا في دول مجلس التعاون الخليجي ثلاث مناطق حرة جديدة منها اثنتان في دولة الامارات العربية المتحدة .

ثانيا ــ حققت قيمة مستوردات العالم العربي معدلات عالية جدا من النمو وخاصة في الدول العربية المصدرة للنفط بينما لم تحقق قيمة الصادرات العربية ــ باستثناء النفط ــ الا معدلات متواضعة نسبيا .

ثالثا ــ نشات في الدول العربية ، وفي دول مجلس التعاون الخليجي بشكل خاص ، صناعات احلالية وتصديرية كثيرة وبعضها ذات استثمارات كبيرة ، مما اقتضى ارتفاع جدار الحماية الجمركية وزيادة وتشديد التدابير الرامية الى تشجيع الصناعات المحلية ..

رابعا ــ تخطو دول مجلس التعاون الخليجي خطوات حثيثة نحو تحقيق تكاملها الاقتصادي بما في ذلك السعي لتكوين منطقة جمركية واحدة في المستقبل القريب مما يقتضي انفتاح اسواقها على بعضها ، والالتزام بسياسات جمركية وتجارية موحدة او منسقة تجاه الدول الاخرى .

خامسا ــ حققت الدول العربية الخليجية في العقد الاخير تطورا كبيرا في موانئها وطرقها ومطاراتها ، واحدثت تغييرا جذريا وايجابيا في انظمتها الجمركية وسياساتها التجارية ، واكتسب مواطنوها خبرة مكثفة وغنية بالعمل التجاري والتجارة الدولية . وفي نفس الوقت ــ ولاسباب عديدة لا مجال لتفصيلها هنا ــ تبنت الكويت تدابير واجراءات عديدة رفعت من تكاليف التفريغ والتحميل والتخزين ، وشددت الانظمة والمتطلبات الجمركية وحدت من عدد القادمين الى البلاد للزيارة .

وهذه المتغيرات جميعا ، تفرض على الكويت ان تقوم حالا باجراء دراسة اقتصادية دقيقة عن جدوى انشاء منطقة حرة في البلاد تاخذ بعين الاعتبار بشكل خاص :

١ ــ الاثر المتوقع لمثل هذه المنطقة على الاقتصاد الكويتي بكل نشاطاته التجارية والصناعية والخدمية والاستثمارية .

٢ ــ هل يجب ان تكون هذه المنطقة صناعية تصديرية بالدرجة الاولى أم ينبغي التركيز فيها على الاهداف التخزينية والتجارية واحياء التجارة المثلثة

٣ ــ قدرة المنطقة على اجتذاب التكنولوجيا المتقدمة وتنمية الخبرات

٤ ــ هل يمكن لهذه المنطقة ان تلعب فعلا دورا توفيقيا بين ضرورات حماية الصناعة المحلية وتشجيعها ، ومقتضيات منع انعكاس ذلك على النشاط التجاري .

٥ ــ الامكانية الواقعية لتوفير الشروط اللازمة لنجاح المنطقة وخاصة من حيث اجراءات دخول البلاد وقدرات الموانىء وعبور الشاحنات .

٦ ــ التكاليف الاجتماعية والبيئية لهذه المنطقة وخاصة من حيث التلوث .

٧ ــ تجارب الدول العربية والدول النامية الاخرى في هذا المجال واسباب تعثر معظم المناطق الحرة في الدول النامية عامة والدول العربية الخاصة .

واكدت الضرورة الملحة لدراسة مشروع انشاء منطقة حرة في الكويت بشكل علمي صحيح ، لكي نقوم على ضوء ذلك اما بالمباشرة في انشائها واما باغلاق هذا الملف المفتوح دون قرار منذ اكثر من سبعة وعشرين عاما .

وذكرت اذا كان قرار انشاء المنطقة الحرة يجب ان ينتظر نتائج مثل هذه الدراسة ، فان القرار الذي لم يعد يحتمل الانتظار فعلا هو تسهيل الاجراءات والقيود الجمركية وتبسيطها ، وتخفيض تكاليف التفريغ والتحميل والتخزين والارضية ، واعطاء نظام استرجاع الرسوم الجمركية مرونة وفاعلية اكبر ، بحيث يسمح باعادة الرسوم الجمركية على البضائع اذا ما اعيد تصديرها بسرعة وبصرف النظر عن المدة وسواء جرت عليها عمليات تحويلية ام لا ، اما الاستمرار في السياسة عكس التيار الذي تعيشه باقي دول المنطقة فلن يؤدي الا الى فوات القطار .

مؤشرات اغلاق اسواق الأوراق المالية العالمية

المؤشر	اقفال امس ٨٨/١٠/١٢	الاقفال السابق ٨٨/١٠/١١	الفرق
نيو يورك ــ داوجونز	٢١٢٥	٢١٥٦ر٤٧	-٣١ر٤٧
طوكيو ــ نيكي	٢٧٤٥٩ر٣٧	٢٧٤٦٩ر٦٠	-١٠ر٢٣
لندن ــ فاينشال تايمز	١٨١٤ر٣٠	١٨٣٨ر٣٠	-٢٤
فرانكفورت ــ كومرتسبنك	١٥٧٧ر٨٠	١٥٩٢ر٩٠	-١٥ر١٠
هونغ كونغ ــ هانغ سينغ	٢٥٥١ر٨٦	٢٥٧١ر٦١	-١٩ر٧٥
زيورخ ــ سويس اندكس	٩٢٣ر٤٠	٩٢٧ر٧٠	-٤ر٣٠
سيدني ــ اول اورديناريز	١٥٤٣ر٧٠	١٥٤٣ر٣٠	+٤٠ر
سنغافورة ــ ستريتس تايمز	١٠٠٤ر٨	١٠١٨ر٥٤	-١٣ر٧٤

اقلام حرة

هذه الصفحة ملك خاص لكل الاقلام الحرة .. تطرح فيها كل ما تراه مــن افكار وتسطرعليها كل ما يخطر لها من اراء . انت مدعو — عزيزي القارىء او عزيزتي القارئة — لان تشارك فــي تحريرها بعرض ما يشغلك من اهتمامات عامة اوقضايا شخصية ذات طابع عام . ومعها ستشعر انك تساهم في اعادة صياغة الواقع من حولك ، وتشارك في دفــع حركةالتطور نحو الافضل .



أيـــن أنـــت

شعر : كاظم الزامل

اين انت ؟
ايـــن القاك ؟
بهمسي ، ام بامسي ؟
اجمع الذكرى ليومي
وغدى المعتوه يحلم فــي
لقاك ..
اين انت ؟
في فؤادي بين افكاري
اراك ..
اين انت ؟
صرت اعدو خلف تيه
كالصدى سمعا
وكالموت جفاك ..
اين انـــت ؟
ايـــن القاك
وبي سر دفين ..
يشتهي الدمع ويبتـــاع
الانين ..
مهجة القلب فداك ..
اين انت ؟
قرب روحي ؟
ام ترى الغربان تعبث
في جروحي ..
ام زماني اضحى كالنـــار
رمادا
ام ترى غيري اشتراك ..
اين انت ؟
اين القاك ..
اذا الاحــلام ضاعــت
كالسراب ..
واذا الشمعة ذابت في
اغتراب ..
فدعي العطشان يقتل ..
واتركي الامال ترحل ..
واريحي الليل من سهــد
هواك ..
اين انت ؟ اين القاك ؟

بدون تعليــق

الدارسون «الكبار» وهـــذا القـــرار !

قرار وزارة التربيــة بحرمان الطالب المسائي الذي يرسب في الصــف الدراسي لاربع سنــوات قــرار يظلم الكثيريــن . فنحن الدارسون ضمــن برنامج تعليم الكبار ارباب اسر ، ولنا حياتناالعملية والاجتماعية ، ومـــن الطبيعي ان تقل درجــة الاستيعاب والمتابعة عنها في حالة الطالب المتفــرغ للدراســة .

اننا على استعداد ان ندفع الرسوم الدراسية التي ترى الوزارةتقريرها حتى نستمر في الدراسة ولا يغلق امامنا باب الامل في تحقيق مستوى علمــي افضل .

محمد عبد الله مبارك القحطانــي

مشكلة الماء الاحمر

نحن طالبات مدرسة الصابريــة المتوسطــة ـات بالصباحية نعاني مــن العطش منذ بدايــة العام الدراسي وحتــى الان ، وذلك لان « الماء الاحمر » هو ما يتوفــر بالمدرسة ، في حــين لا تسمح لنا ادارة المدرسة بحمل مطارات المياه !

بيني .. و بينك !

حـــوار منطقـــي

في مناسبة ضمت بعض الاسر التي تربط بينهـــا اواصر الجوار .. انهمكت الزوجات في حديث باسم لم تتضح معالمه الا بعد ان علق احد الازواج .

انها جمعية جديدة ربما استقر رأيهن على تسميتها « جمعية الرفق بالازواج » !

ما في عبارته من تفاؤل لم يدم طويلا ، فسرعان ما ارتفعت اصوات الحوار تكيل الاتهامات :

— الرجال دائما هكذا .. لا يفكرون الا في انفسهم وفي انهم اصحاب الكلمة الاولى .. والاخيرة .

حتى رغم طول العشرة وتقدمهم في العمر فــان موضوع الزوجة الثانية يبقى هو الموضوع المفضل لديهم سواء في ساعات الجد او الهزل .

ارتفع صوت « خشن » يردد : « لا يلدغ المؤمن » وفي حين اتسعت بسمة المشاركين ، زاد حمـــاس المشاركات لخوض معركة يبدو انها قد تم التخطيط لها سلفـــا .

اما يكفي ان البعض يعود الى المنزل فيضع وجهه في الصحيفة ، او يبدي رغبته في عدم الازعاج مهما كانت الاسباب ، او يخطط للخروج بمفرده منتحلا كل ما يخطر على البال من اعذار ؟

وأمام هذا الهجوم السافر اصابت الجانب الاخر عدوى الحماس فقال احدهم في تنظير مطول هدفـــه امتصاص التوتر :

اصل المشكلة ان المراة في عالمنا العربي لا تستطيع ان تحتفظ بصورتها كما هي لابعد من عشر سنوات من الزواج على احسن تقدير . بعد ذلك تصبح شيئا اخر سواء في الشكل « بما طرأ عليها من تغيرات » او فــي المضمون «باتساع الهوة في التفكير بينها وبين الزوج» !

السبب ان الرجل بحكم مسؤولياته ونشاطـــه الخارجي معظم الاحيان فان الجانب الاكبر من اهتمامه وتفكيره ينصب على مكانته العملية والاجتماعية وعلاقاته بالاخرين ، في حين تزداد الزوجة التصاقا بدائرة البيت ومشاغله التي تتزايد يوما بعد يوم ، ومع الوقت يــدور الطرفان في دائرتين منفصلتين ، ويشعر كل منهمـــا بفقدان الصلة .

ويبدو ان منطقية « التنظير » فعلت فعلهـــا فتساءلت احداهن :

□ والعمل ؟

— أن تتم مراجعة المواقف بين فترة واخرى فتحاول من جانبها توسيع دائرة اهتمامها بالدنيا من حولها ، وان يتفهم هو ضرورة عدم اغفال الجوانب الحياتية اليومية ، فلا يصبحان « على طرفي نقيض » ولا يجد فيما بينه وبين نفسه ما يشجعه على اعادة التجربة .

علي عباس

من القلـــب

في عينيك عـنواني

وقالت : سوف تنساني
وتنسى انني يوما وهبتك نبض وجداني
وتعشق موجة اخرى وتهجر دفء شطاني
وتجلس مثلما كنا لتسمع بعض الحاني
ولا تعنيك احزاني ويسقط كالمنى اسمي وسوف يتوه عنوانــي ..
ترى .... ستقول يا عمري بانك كنت تهواني ؟
فقلت : هواك ايماني ومغفرتي .. وعصياني .
اتيتك والمنى عندي بقايا بين احضاني .
ربيع مـــات طائره على انقاض بستان .
رياح الحزن تعصرني وتسخر بين وجداني .
احبك نسمة تروى لصمت الناس الحاني .
ولو خيرت في وطن لقلت هواك اوطاني .
ولو انساك يا عمري حنايا القلب تنساني .
اذا ما ضعت في درب ففي عينيك عنواني .

منى حسن السيد
مصر — الاسكندرية

كـــلام بالعقـــل

رأي فـــي الــزواج

عندما التقيت بمجموعة من الصديقات ، اخذنا نتبادل اطراف الحديث بهدوء ، وبعد فترة وجيزة اشتد النقاش ، وذلك عندما وصلنا الى الحديث عن الزواج . احداهن ويبدو ان بحوزتها شهادة جامعية الا انها وللاسف لا تستخدمهـا ..

ابدت رأيها في الزواج وقالت بسخرية « انه شر لا بد منه » .

يا للطامة الكبرى ، اذ اصبح شرع الله وسنة نبيه شرا والعياذ بالله. كيف بالله عليك ايتها الصديقة ، كيف يفرض الله تعالى على عباده شرا . فما بالك اذا بالقوانين الوضعية المنتشرة في العالم والناس تنحني لهـــا تعظيما واجلالا ..

اتق الله ايتها الصديقة ، فالزواج سنة من سنن الله في الخلــــق والتكوين ، ولو كان الزواج شرا لما رغبه الاسلام فجعله نصف الديــن ، وهو ايضا من سنن الانبياء وهدى المرسلين ، قال الله تعالى :

« ولقد ارسلنا رسلا من قبلك ، وجعلنا لهم ازواجا وذرية » .

وقد يتردد بعض الشباب في قبول الزواج ، فيحجم عنه خوفا مــــن الاضطلاع بتكاليفه ، وهروبا من احتمال اعبائه ، فقد قال الله تعالــــى « وانكحوا الايامى منكم والصالحيــن من عبادكم وامائكم وان يكونوا فقراء يغنيهم الله من فضله » .

وان كانت بعض صديقاتك قد فشلن في الزواج فلا تضعي العيب على الزواج نفســه ، بل على الزوجة او الزوج او كلاهما معا .

واني ادعوك ان تعودي الى رشدك وتستغفري الله . فانت صاحبة شهادة ولا اعتقد ان المرء ينبغي له ان يجمع بين العلم والجهل في ان واحد .

سميرة عبدالرحمن المسيليم

قضية للحوار

ان كل من استمتع واستمع الى خطاب حضرة صاحب السمو امير البلاد المفدى ، من فوق منبر الجمعية العامة للامم المتحدة لا بد ان يسعد ويتشرف بتلك الكلمة خصوصا اذا ما كان عنده وعي قومي وشعور انسانــي ونبض اسلامي ايماني يقيني وكان محبا للاخاء والسلام والخير لامتنا الاسلامية .

كلمة هادفة يعقلها كل ذو لب وكل صاحب ضمير ساهر حي .. كل صادق الشعور ، اصيل الاخاء ، محــب للتآخي كما يجب في مضمون الاسلام .

هذه الكلمة نقلت الى العالم في كل انحاء المعمورة معاني ومتضمنات انسانية المسلمين كما يجب ، واوضحت النبل السامي لنهج الاسلام وعراقة اللسان العربــــي لسان الاسلام ، وتناولت كل احداث العالم .. ناصرت المظلومين في ارضهم .. المحتلين عسكريا واقتصاديـــا مكانيا كان او زمانيا .. كلمة حق تقال من صاحب مبدأ



قـــــراءة فــــي الخطـــاب التــاريـــخي

ثابت وشجاعة ادبية حول احوال العرب والمسلمين ، وها هي كلمة حب وعزة وكلمة حق تضاف الى ســـجل الكويت المليء بالشجاعة والثبات في معترك القضايـــا الدولية خاصة الاسلامية منها والعربية .. وكانها تؤكد ان البلدان ليست بتعدادها من حيث الكم ولا المساحة في الحجم .. فها هي الكويت تجرؤ على صــدق القول واحقاق الحق في كل الميادين الدولية غير مبالية بما يكون من اللوم .. او التهديد .

نعم .. كلمات من نور تضاف الى سياسة هذا القائد العربي الملهم ، الاسلامي التآخي .

ويحضرني هنا ما ورد عن سيد البشرية رسولنا الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم حين قال : « المؤمــن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف ، وفي كل خيــر » .

وها هي كلمة صاحب السمو النائب عن الف مليــون مسلم امام العالم اجمع .. وامام حكام جائرة وقيادات مائلة وقرارات ظالمة ونفوس ميلها للظلم اكثر من قربهـــا للحق ومساعدات تعين على الاذلال والقهر البشري فـــي عدة ميادين وعدة مواقع في العالم .

وما ورد في المخطاب في الدفاع عن اصحاب القضيــة التي طالت على مرآى من العالم دون حل مقنع او خطوة ايجاب لتحل .. واخذت منذ عهد قريب تضجر من قسوة وطول الظلم وتعبر عنه في الانتفاضة مباركة قلبت موازيـــن العدو وافكاره وغيرت من احوال هؤلاء البشر اصحاب الارض وما يعانون من قهر وبطش الاحتلال .

وكما قال سمو الامير في خطابه عبارتـــه الشهيرة الشجاعة للاستشهاد وللاقرار من كل المجتمعين بضرورة مساندة هؤلاء المظلومين بقيام دولتهم واستقلال ارضهم ، فكم كان التساؤل الذي طرحه صاحب السمو جريئـــا في الحق حين قال لهم : « اليس لكل منكم وطنه ومعــه جواز سفره الذي سيعود به الى وطنه بعد هذا الاجتماع»

صراعات الشمال والجنوب

ولقد شملت كلمة صاحب السمو الضغوط الاستعمارية على الدول النامية والدول الفقيرة خصوصا التي تريد ان تتقدم فاذا بالبنك الدولي يحبط محاولاتها بفرض قيــود قاسية من الدول الدائنة على تلك الدول التي كانــت القروض لبعضها بمثابة نقل دم للتعايش بين اصحـــاب الفوائض المادية والفوائض الصناعية .

وقد تجسد الكرم العربي والاريحية الاسلامية فــي دعوة سموه الى اجتماع بين الدول الدائنة يراعى فيه ظروف البلدان المستدينة ، ورفع الفوائد وجزء من هذه الديون .. ولقد بدأ بنفسه ، ويصدق القول قال ان بلده على استعداد تام لمثل هذا .

كما كان للخطاب دوره في المشكلات الدولية هنا وهناك وصراحة الموقف حول البلد العربي الذي يعتريه الان القلق والحزن وهو ينحدر الى ضياع .. وحقيقة كما ورد في خطاب صاحب السمو : لا سلامة لهذا البلد « لبنان » الا بوحدة وطنية من نبع لبناني دون تدخل من اي جهـــة او اي دولة .

الشـــرق والغـــرب

ولقد تناول سموه الصراعات الدولية من الشـرق الاقصى بين الكوريتين الى الغرب النائي في الامريكتين وما تخلفه من مشاكل وويلات ايمانا بضرورة سلامة حق الانسان بلغيه الانسان اينما كان وحقوقه المشروعـــة في السلام والامن الدولي .

ويصفتي احد ابناء هذه الامة الاسلامية الانسانيـــة ، واحد ابناء هذا الوطن العربي اتحدث بلغة القــرآن مسترشدا بقدوتنا الحسنة وسنة رسولنا الكريم عليــه الصلاة والسلام .. اتقدم بالشكر والعرفان لهذا القائد الذي عبر عن ما يدور في خلجات كل مسلم واع بما يدور حوله من احداث وصراعات وتقلبات ، وعلى تمثيله لنـــا نحن معشر المسلمين جميعا امام المنظمة الدولية خــير تمثيل .. وشكرا لابرازه الكرم العربي والحب الانساني والتضامن الاسلامي مع كل صاحب حق مهضوم وصاحب مظلمة تهمل او كرامة تهدر .. او صاحب وطن يشرد او يشتت .

نيابة عن العرب والمسلمين الذين يودون ارســـال كلمة شكر لرئيس الدورة الحالية لمؤتمرهم الاسلامــي نسجل لك جميعا يا صاحب السمو ما يسجله لك كل قلم تعود على نقش الحق في مكانه وزمانه ، وما يسجله لك التاريخ من مواقف مشرفة .. وما يقره لك كل صاحب ضمير حي او حب انساني او حس ايماني .

نسجل لك ما يقره ضمير كل معتز بعروبته واصالـــة خواطره نحن البشر والمسلمين .

نشكرك ونعتز بك سفيرا عن المسلمين ، رئيســـا لمؤتمرهم .. واميرا لقطر عربي واخا في الاسلام .. دين العزة والحب والقوة والكرم .

اشعاع ابو الحسايب
المؤسسة العامة للموانىء

ردود المسؤولـــين

ردا علـــى مأساة اســـرة سجين

بيت الزكاة يتعاون مع الداخلية بهذا الخصوص

ابدى مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام ببيت الزكاة السيد عبدالعزيز احمد البزيع اهتمامه بما ورد في زاوية حالة انسانية تحت عنوان : «مأساة اسرة سجين» . واوضح ان بيت الزكاة يؤدي دوره في اعانة اصحاب هذه الحالات من خلال صندوق اسر السجناء بالتعاون مع وزارة الداخلية ، وان على صاحب الحالة التقدم الى الصنــدوق المذكور لتسجيل حالته حتى يمكن مساعدة اسرته .

وفيما يلي نص رد السيد البزيع على الشكوى :

السيد رئيس تحرير جريدة الانباء المحترم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

يهدي بيت الزكاة اطيب تحياته لشخصكم الكريم ولاسرة جريدتكم الموقرة متمنين لكم دوام التوفيق والسداد .. وبعد .

نشرت جريدة الانباء في عددها رقم ٤٥٨٦ الصادر بتاريخ ٧ اكتوبر ١٩٨٨ مقالا عن « مأساة اسرة سجين » .

وبيت الزكاة اذ يشكركم على الاهتمام بهموم ومشاكل المواطنين والسعي لحلها يود ان يفيدكم بما يلي :

١ — عندما قرر بيت الزكاة دعم هذه الاسرة لمدة شهرين لم يكن قد تم النطق بعد بالحكم على السجين .

٢ — ان تحديد مبلغ ٢٠٠ دينار لمساعدة اسرة السجين علــى مدى شهرين قد اخذ بعين الاعتبار ان الاسرة تسكن بالمجان ، وان احد ابناء زوجة السجين من زوجها السابق يحصل على نفقة .

٣ — يتعاون بيت الزكاة مع ادارة السجون بوزارة الداخلية لمساعدة عائلات المساجين وذلك عبر صندوق اسر السجناء الذي تم انشاؤه بالتعاون مع وزارة الداخلية ، وما دام قد تم النطق بالحكم على السجين . فيمكن للسجين التقدم بطلب المساعدة عن طريق هذا الصندوق . وسيكون بيت الزكاة على اتم الاستعداد لتقديم كـــل مساعدة ممكنة .

قضيـــــة

الشبرات الدراسية .. وموسم الشتاء !

نحن طالبات ثانوية ام الحارث الانصارية بالصليبية ، نرجو لو ان احد المسؤولين بالوزارة قام بزيارة للمدرسة حتى يقف بنفســه على الحالة السيئة للشبرات المستخدمة كفصول ، والتي عانينا منهــا الكثير منذ بداية العام الدراسي ، ونخشى ان يستمر حالها على مــا هو عليه خلال فصل الشتاء الذي اصبح على الابواب .

نحن نقدر للمسؤولين في الوزارة هذه الحلول العملية السريعة لمشكلة الكثافة الطلابية . فقط ما نتمناه هو ان يتم اصلاح هــــذه الشبرات حتى تكون فرصتنا في الاستيعاب متكافئة مع فرص طالبات الفصول الاخرى .

مجموعة من طالبات المدرسة

المـــدارس .. وظاهـــرة المشاجرات !

ظاهرة غريبة انتشرت بين طلاب ثانوية الفردوس البنين . انها ظاهرة المشاجرات اليومية ، وكان الذهاب الى المدرسة اصبـــح للشجار لا للدراسة .

في كل يوم (تقريبا) تحدث مشاجرات بعضها يتسم بالخطورة كما حدث يوم الثلاثاء الماضي عندما قام طالب بضرب اخر في ظهره بقلــم حبر ما تسبب في جرحه ، ولا اعرف ماذا كان يصبح الامـــر او ان الطالب المصاب قد التفت ودخل القلم في عينه مثلا .

ان هذه الظاهرة تسبب القلق للطلاب ولاولياء الامور على السواء ، ولا اعرف هل هي مسؤولية المدرسة ام الاسرة ام اجهزة الامن .

خاصة وان انتشار ظاهرة المشاجرات بين طلاب مدارس اخرى تسببت في وقوع حوادث وضحايا .

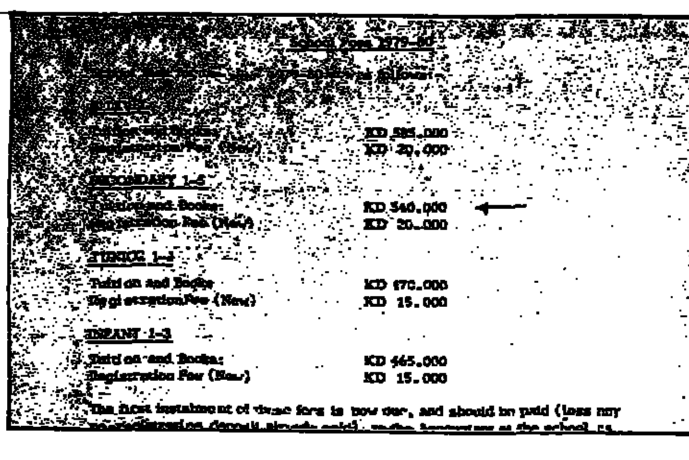
لذا ارجو من الجهات المختصة الاهتمام بمكافحة هذه الظاهرة .

ولية امــر

ردود

ردا علـــى د. يعقـــوب الشراح

المدارس الأجنبية ضاعفت رسومها



School Fees 1979-80

KD 585.000
KD 20.000

SECONDARY 1-5

Tuition and Books: KD 540.000 ←
Registration Fee (New): KD 20.000

TINKIE 1-3

Tuition and Books: KD 470.000
Registration Fee (New): KD 15.000

INFANT 1-3

Tuition and Books: KD 465.000
Registration Fee (New): KD 15.000

The first instalment of these fees is now due, and should be paid (less any ...

[illegible]	د.ك
80/79	540
81/80	595
82/81	700
83/82	900
84/83	1010
85/84	1010
86/85	1010
87/86	1010
88/87	1060
89/88	1215

طالعت اللقاء الذي اجراه السيد شوقي محمود والمنشور علـــى الصفحتين الثامنة والتاسعة من جريدة الانباء في عددها الصادر صباح ٢—١—٨٨ مع السيد وكيل وزارة التربية المساعد للتعليم الخاص ، الدكتور يعقوب الشراح . وقد استرعى انتباهي ان سيادة الوكيل المساعد قد صرح بانه لم تطرأ اية زيادة على الرسوم المدرسية العربية والاجنبية الخاصة منذ ثماني سنوات ، وهذا غير صحيح . على الاقل بالنسبة للمدارس الاجنبية والجدول المقابل يبين رسوم القسم الثانوي في احدى هذه المدارس منذ ٧٩ وحتى الان .

وأرفق لكم الجداول التفصيلية الصادرة عن المدرسة المذكورة للسنوات الواردة بالجدول وذلك للاطلاع .

نعمان ابراهيم جاد الله

اوراق خاصة

بقلـــم :
نهـــاد مسودة

أبحـــث عنـــك

ابحث عنك وانا اعلم مكانك .. انتظرك واعلم انــك لن تعود .. ولكن ليس بيدي شيء سوى الاستسلام للاحزان والالام ، كلما مرت ذكراك شعرت انني افتقدك اكثر . اجمع صورك واضعها في صندوق النسيان ، فلا البث ان اتخذ هذا مركزا لحياتي لا احب مفارقته ، ابكي على يوم لن يعود .

هل كان صوتي بعيدا يسمعه كل البشر الا انـــت ؟

ابي .. لا شيء يسير على الطريقة التي اريدها كمـــا تعودت منك .. اين اذهب بنفسي ؟ لو تعلم يا ابي انه من بعدك قد طمن قلبي .. واغتالته ثقتي بالناس ! هذا جعلنـــي اعتزل واختار عالما خاصا .. غير العالم الذي تعودت عليه من قبل ، اتدري .. منذ أن ذهبت فـــي رحلة بلا عودة وانا ابحث عنك .. ابحث عن شيء يطفىء نار الاحتياج الرهيب التي تجتاحني ، اتدري .. ان الوحدة اصعب من الفراق وان الذكرى اقسى من البعاد ، ابي .. .. انني اريدك ، اريد حنانك .. اريد قربك الذي حرمت منه لاشكو له همومي المتراكمة كالضباب ، انني وحيدة من بعدك وساظل هكذا ، لم اعد اطمع برؤياك لانــك اعلم ان ذلك اصبح من المستحيل .

معانـــــي

الحياة : ماضي نتذكره ، وحاضر نعيشه ، ومستقبل نترقبه .

العجز : صخرة قاسية .. لا تتحــرك الا بالارادة القوية والصبر والعزيمة .

الامل : خيط رفيع يجب ان نتمسك به طال الزمن او قصر .

رؤيـــة خاصـــة

□ ان القلب ليشكو .. وان الاعصاب لتتوتر .. وان الجسد ليضعف .. وان النوم ليفارق .. ولكن الامل لا يتوقف .

□ لا يكون العبد محبا لخالقه حتى يبذل نفسه فــي مرضاته سرا وعلانية .

□ حب الله تعالى .. : تقديس للجمال .. واسطع دليل على وحدانيته .. وعظيم قدرته .

□ حب الام : ان لم يكن اقوى انواع الحب .. فهو بغير-نزاع اطهرها .. وابعدها عن الانانية .

للعلـــم فقط

في انتظار مدرس اللغة الفرنسية

نحن طلاب الثالث الادبي بثانوية خالد بن سعيد بالجهراء ، لم نتلق دروس اللغة الفرنسية منذ بداية العام الدراسي وحتى الان رغم اننا اصبحنا علـــى ابواب امتحانات الفصل الدراسي الاول ، وذلك لعدم توفر مدرس للغة .. ما ذنبنا ، وما هو العمل ؟

سؤال لا نعرف الاجابة عليه حتى الان .

مجموعة من الطلبة

أفراح آل العربيد



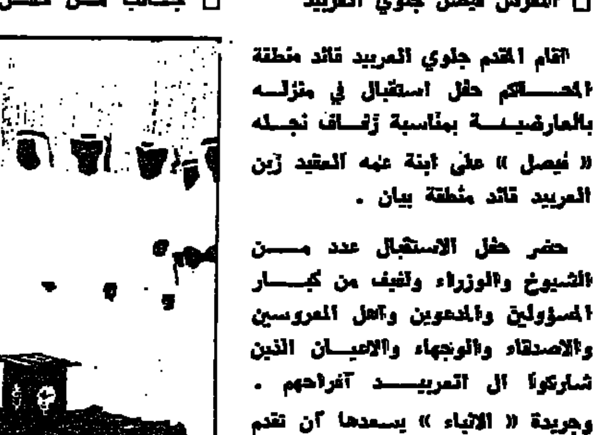
□ الشيخ سالم صباح السالم الصباح والشيخ علي صباح السالم الصباح مع العريس فيصل جلوي العربيد



□ وزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم مع والد العريس المقدم جلوي العربيد وعم العريس العقيد زين العربيد ومجموعة من الاقرباء



□ العريس مع والده وعمه



□ العريس فيصل جلوي العربيد



□ جانب من حفل الاستقبال

اقام المقدم جلوي العربيد قائد منطقة المحاكم حفل استقبال في منزله بالعارضية بمناسبة زفاف نجله « فيصل » على ابنة عمه العقيد زين العربيد قائد منطقة بيان .

حضر حفل الاستقبال عدد من الشيوخ والوزراء ولفيف من كبار المسؤولين والمدعوين وأهل العروسين والاصدقاء والوجهاء والاعيان الذين شاركوا آل العربيد أفراحهم .

وجريدة « الانباء » يسعدها أن تقدم التهنئة لآل العربيد . مبروك وبالرفاء والبنين .



□ صورة تذكارية للعريس مع الاهل والمهنئين



□ العريس يتوسط الاهل



□ الاهل والاقرباء مع العريس



□ طلال العربيد مع شقيقه العريس فيصل

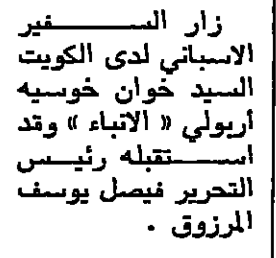


□ المدعوون يقدمون التهاني لآل العربيد

أنباء الناس



□ سالم حمد الرومي مدير ادارة العلاقات الثقافية بوزارة التربية أصدر وكيل الوزارة قرارا يقضي بقيامه باعمال الامين العام للجنة الوطنية الكويتية للتربية والعلوم والثقافة وذلك حتى عودته من خارج البلاد .

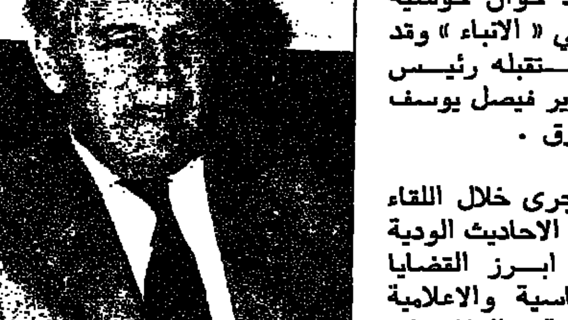


□ الدكتور بدر حمادة والسيدة عقيلته رزقهما الله مولودة انثى هي باكورة زواجهما السعيد اسمياها « منة » ويتلقيان التهاني للمناسبة. جعلها الله من بنات السعادة . الف مبروك .

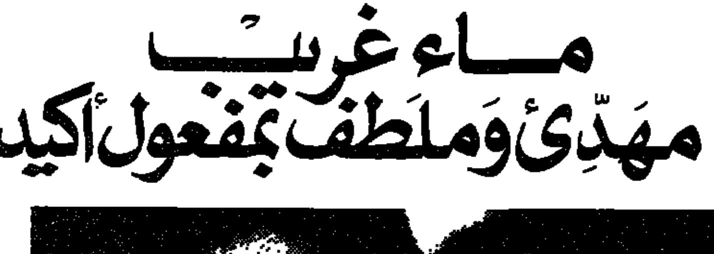
□ □ □

□ سمير محمود صالح من أسرة التدريس بمدرسة المباركية المتوسطة رزقه الله والسيدة زوجته مولودة جديدة أسمياها (نور) شقيقة لصالح .. مبروك .

السفير الأسباني يزور « الأنباء »



□ رئيس التحرير فيصل يوسف المرزوق لدى استقباله السفير الاسباني



□ السفير الاسباني خوان خوسيه اربولي

زار السفير الاسباني لدى الكويت السيد خوان خوسيه أربولي « الانباء » وقد استقبله رئيس التحرير فيصل يوسف المرزوق .

وجرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية حول ابرز القضايا السياسية والاعلامية الراهنة والعلاقات الطيبة التي تربط الكويت واسبانيا .

الاعلانات المصورة ت ٤٨٤٧٨٤٤ - ٤٨٤٨٠٣٧

خدمات القراء

٣ نشرات بـ ٥ دنانير — 3 Insertions for K.D 5 — هاتف ٤٨٤٧٨٤٤ - ٤٨٤٨٠٣٧

CLASSIFIED ADVERTISEMENTS
ALANBA - Tel: 4847844 - 4848037



● مندوبين ومندوبات لتسويق هدايا ومواد تجميل المراجعة شخصيا ـ الفروانية ش الرئيسي مجمع الجري رقم ٢ الميزانين مكتب ١٦ شركة جاسم شعبان من ٥ ـ ٨ مساء.

● سائق لديه رخصة قيادة كويتية صالحة ت/ ٩٠١٢١٧٢ «يوسف» وت/ ٩٠٢٢٣٠١ «بدر».

● خادمة لعائلة صغيرة ت/ ٥٦٣٩٩٣٤.

● موظف لبيع الاقمشة النسائية شرط الخبره في هذا المجال واقامة قابلة للتحويل ت/ ٥٣٣٥٧٨٣.

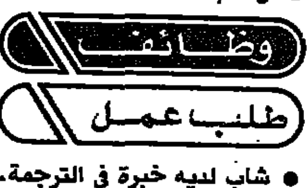
● ميكانيكي وكهربائي سيارات فورا لديه خبره سابقة واقامة قابلة للتحويل ت/ ٤٨٨٦٦٧٦/ ٤٧٣١٥٩٥ من ٨ ـ ٩٫٣٠ صباحا ومن ١ ـ ٣٫٣٠ مساء «أحمد الناصر».

● مصور فتوغرافي لديه اقامة قابله للتحويل بشرط الخبره وعمل الرتوش ت/ ٤٨٧٨٤٧٦/ ٢٤٦٤٨٠٠ المقابلة شخصيا.

● مندوبات ومندوبين لمؤسسة دعاية واعلان ت/ ٢٦٦٩٨٥١/ ٤٧١٣٣٤٤.

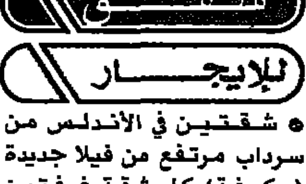
● مندوبين ومندوبات اعلانات براتب يصل الى ٢٥٠ د.ك مع العمولة وسائق دوام كامل يفضل لديه وانيت مع عامل دوام كامل الراتب جيد ت/ ٤٧٤٤٦١٧/ ٤٧٤٨٦٠٩.

● سائق لباص ٧ راكب دوام كامل ت/ ٥٦٥٣٨٧٠



● شاب لديه خبرة في الترجمة، الطباعة، المحاسبة، الادارة، الايجارات، كتابة عقود يبحث عن عمل مناسب بعد الظهر في احد المجمعات السكنية او التجارية ت/ ٢٥٤٦٠٣٢ داخلي ٤١ وت/ ٥٣٣٩١٧٤ بعد ٢٫٣٠ ظهرا.

● شاب مصري يرغب بالعمل سائق نصف دوام مسائي بسيارة او بدون ت/ ٥٣١٦٣٩٣ «أحمد».



● شقتين في الأندلس من سرداب مرتفع من فيلا جديدة (مكيفة) كل شقة غرفتين ومطبخ وحمام ت/ ٢٥٢٦٦٧٨ بعد الساعة ١١ صباحا.

● شقة مكونه من اربع غرف نوم وصاله في سلوي قسيمة وحمامين تكييف مركزي الايجار ٣٠٠ د.ك يشمل الكهرباء والماء ت/ ٢٤٥٧٦٢٨/ ٢٤٣٥٥١١.

● دور في سلوى ٥ غرف وصالة وحمامين ومطبخ تكييف عادي (مكيفات) وشقة في حولي ش القاهرة غرفتين وصالة وتوابعهم ت/ ٣٦١٤٩٢٦ / ٩٠٣٧٠١٦

● ملحق مقابل جمعية الروضة من غرفتين وتوابعهما له مدخل منفصل الايجار ١٢٠ د.ك مع الكهرباء والماء يصلح لعائلة خليجية صغيرة ت/ ٢٥١٤٧٢٨ من ٨ ـ ٢ ظهرا ومن ٤ ـ ٩ مساء.

● دور من فيلا مكون من ٤ غرف نوم و٣ حمامات ديلوكس ومطبخ مجهز بجوار مركز الوثائق والمخطوطات بالجابرية قطعة ٥ قسيمة ٣٩٥ ت/ ٥٣١٦٣٦٣/ ٥٣١٥٢٠٩.

● للايجار أو للبيع فلل ـ قسائم ـ بيوت ـ شقق وأدوار من فلل ت/ ٢٤١٢٨٥٤ / ٢٤١٢٥٠٣

● شقة ديلوكس بالجابرية تكييف مركزي اربع غرف نوم وصالة و٣ حمامات ومطبخ وبيت عربي في الفنطاس يصلح سكن عمال أو مستودع وشقة بسلوى ت: ٥٣٣٠٧٢٤ ـ ٥٦١٦٧١١ ـ ٢٤٣٥٦٢٢ ـ ٢٤٣٢٤٨٦

● شقتين بالسالمية خلف ش عمان ش العدساني مكونه من ٣ غرف وصاله سنترال الايجار ٢٠٠ د.ك ت/ ٩٠٣٠١٧٥/ ٨٤٠٣٢١/ ٩٠٣٠٩١٣.

● دور من فيلا بالعديلية قطعة ٣ شارع ٣٢ منزل ٢ مكونه من ٣ غرف نوم كبيرة وحمامين ومطبخ وصاله وبلكونه ت/ ٢٥١٣٢٥٨/ ٠٧٩١٥٦ «علي حيدر».

● شقق نظام قديم غرفتين ومطبخ وحمام بالفروانية شارع الغزالي الايجار ١١٠ د.ك غير قابل للمساومة ت/ ٤٧٤٣٦١٥/ ٤٧١٨٨٦٢ «ناصر ابو بدر».

● شقق بالفنطاس غرفة وصالة الايجار ٩٠ دينار مع الماء ت/ ٣٩٠٣٧٩٧ حمادة.

شقق للبيع

● فيلا مع ملحقين بمساحة ٧٥٠ م٢ على شارعين أمامه مساحة كبيرة في العمرية قرب حديقة الحيوان ت/ ٣٩٦٢٨٣٧ / ٩٠١٢٨٤١ «محمد».

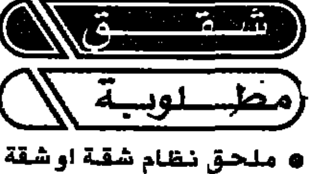
● شقة بالسالمية ش البحرين مكونة من غرفة وصالة وصالون واسعة الايجار ١٣٠ دينار السعر المطلوب ٣٠٠ دينار ت/ ٥٧١٦١٢٥

● شقة مفروشة بالكامل بالسالمية على البحر ٣ غرف نوم وصالة وصالون ومطبخ وحمامين الايجار ٢٥٠ د.ك السعر بعد المعاينة ت/ ٥٦١٢٣٠٧ بعد ٢ ظهرا زياد مجمد.

● شقة بموقع ممتاز على البلاجات بدوار البدع بالسالمية غرفة نوم وصاله وصالون كبيرة الايجار ١٣٠ د.ك بها بعض الاثاث ت/ ٥٧٤٠٢١٨ بعد الظهر.

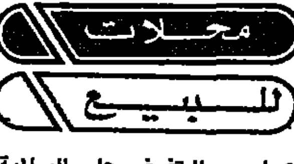
● شقة في منطقة الشعب البحري مفروشة بالسجاد والبرادي ٣ غرف وصاله وحمامين ومطبخ غرفة نوم كاملة غير مستعملة الايجار ٢٥٠ د.ك ت/ ٢٥١٧٦٩٠ «سعد».

● شقة كاملة الأثاث غرفتين وصالة وصالون نظام امريكي مع تليفون السالمية مقابل البحر مطلوب ٣٠٠٠ د.ك ت: ٥٧١٤١٢٧



● ملحق نظام شقة او شقة مكونه من غرفتين وصاله ويفضل حمامين بمنطقة الصليبخات ت/ ٢٥١١٣٠٤/ ٢٥٢١٤٦٢ من ٨ ـ ١ ظهرا «علي».

● للايجار فوراً لسكن عائلة انجليزية فيلا أو دور من فيلا بمناطق مشرف بيان الجابرية سلوى السرة ندفع مقدم ايجار ولمدة طويلة ت: ٥٣٨٢٧٨٣ ـ ٥٣٩١٧٢٠



● لعدم التفرغ محل بالسالمية وبسعر مغري ت/ ٥٧١٧٥٨٦ «جواد».

● محل خياط نسائي مع كامل معداته عبارة عن شقة مرخصة بموقع ممتاز بالسالمية على الشارع الرئيسي، دخل جيد ت/ ٥٦٢٩٣٥٠ من ٩ ـ ١٢ ظهرا ومن ٤ ـ ٩ مساء.

● او للايجار، محل في مجمع فاخر بقرب شركة طيران عالمية في وسط الكويت يصلح مكتب سفريات او اي غرض تجاري اخر ت/ ٤٣٤٧٧٧٧/ ٢٦٢٣ صباحا وت/ ٩٠٣٣٨٢٢ مساء.

● محل هدايا وكماليات ومجوهرات تقليدية بالسالمية مع البضاعة ت/ ٥٧٥٧٥٠٠ «محمد او ابراهيم».

● مكتبة بكامل البضاعة ديكور حديث وعدد ٢ ماكينة تصوير النوع UBX 200 RD الحجم الكبير بسعر مغري جداً ت/ ٣٦١٩٠٤٦ / ٣٩٨٦٠٩٦ «محمد».

● بقالة بكامل المعدات في ميدان حولي ت/ ٥٦٢٠٦٩٢ «عبد الله».

● لعدم التفرغ مطحنة ومعرض دواجن ومحل أدوات كهربائية في شارع رئيسي في أبو حليفة ت/ ٣٩٠٠٨٥٨ / ٣٧٢١٩٣٨

● محل يصلح لجميع الأعمال التجارية وخاصة مكتب لبيع وشراء السيارات السالمية / شارع المغيرة ت/ ٥٦٤٤٧٠١

● معرض طيور وأسماك الزينة لعدم التفرغ في السالمية ش يوسف البدر عمارة براك البراك ت/ ٥٦١٠٨٤٩ (٥ ـ ٩ مساء).

● محل ملابس أطفال بكامل البضاعة والتلفون في الفروانية مجمع المرزوق / الميزانين / مركز أطفال الغد ت/ ٤٧٣٦٧٢٥ / ٤٧١٤٠٤٦ مساء ـ ت/ ٤٧١٣٨١١ صباحا وليد البنيدي.

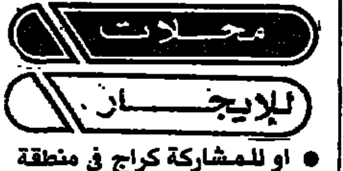
● محل لعدم التفرغ في السالمية. ش سالم المبارك، الاكسسوارات والحجابات مع البضاعة ت/ ٥٧٥٧٥٠٠ «محمد/ يعقوب» بعد ٥ مساء.

● مطحنة بشري بكامل المعدات بها رخصة مطحنة ومواد غذائية في منطقة الفروانية ت/ ٤٧٤٩٨٢٢/ ٤٧٤٠٢١٢ «عايد/ عادل».

● محلين في سوق الدولية خلف الاطفاء ميزانين محل رقم ٧ و ٢٤ ت: ٢٤٥٩٩٩٨ من ٤ ـ ٩ مساء.

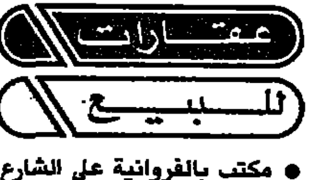
● محل اكسسوارات مع البضاعة والتلفون مساحة ١٨ م النقرة خلف مجمع الأيوب ت/ ٢٦١٥٢٧٨ / ٩٠٢٢٧٧٢ من ٧ ـ ٩ مساء أبو سليمان.

● معرض هدايا وكماليات يحتوي على عطورات ـ اكسسوارات مستحضرات تجميل مع البضاعة للمراجعة المعرض نفسه او ت/ ٩٠٣٨٤١٦ من الساعة ١ ـ ٥، ٩ فما فوق مساء.

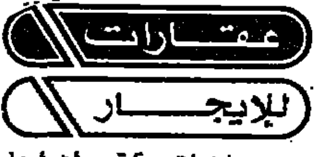


● او للمشاركة كراج في منطقة الري خلف الغانم ت/ ٤٦٧٥٦٦٦ من ٨ ـ ١ ظهرا ومن ٤ ـ ٩ مساء.

● محلات في سوق شعبي بالفحاحيل المراجعة/ الفحاحيل قرب السنترال سوق البادية الشعبي سابقا/ السرداب.

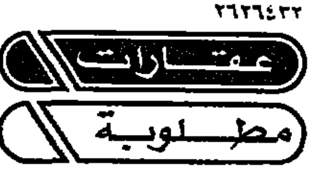


● مكتب بالفروانية على الشارع العام مجمع العناز ـ مؤثث بالكامل الايجار الشهري ١٣٠ د.ك فقط ت/ ٤٧٤٤٦١٧/ ٤٧٤٨٦٠٩.

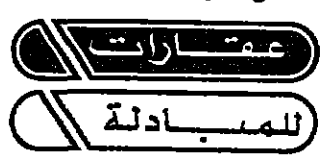


● مساحات مكتب ٤٠ ٤ م٢ الايجار ٧٥ د.ك و ١٠٠ م٢ الايجار ٢٥٠ د.ك بوسط البلد مع الرخصة أو بدونها ت/ ٢٤٥٣٣٦١/٢

● سرداب بالجابرية مساحة ١٠٠٠ م في بناية تعليم الكبار ومحو الأمية يصلح كسوق مركزي أو سوق شعبي أو حضانة أو مخزن كبير للاثاث أو لجمعية تعاونية للاتصال ت/ ٢٦٤١٨٣٦ / ٢٦٤٨٧٦٩ / ٢٦٢٦٤٣٢



● للايجار فلل وأدوار من فلل تكييف مركزي. في جميع مناطق الكويت ت/ ٢٤٢٤٣٦٦.



● طلب سنة ١٩٨١ مع بيت في جنوب الرابيه او العارضيه ت/ ٩٠١٣١٠٣/ ٤٧٤٠٩٣٠ «ابو جراح».

● بيت بالفردوس ق ٧ على ٣ شوارع مع بيت في الصباحية أو الرقة أو ضاحية صباح السالم أو غرب الفنطاس ت/ ٩٠٢٨٣٠٩ / ٤٨٩٣٣٤٥

● طلب أرض وقرض شهر ٨١/٤ واصل الدور في غرب الفنطاس نرغب المبادلة جنوب الرابية ـ الدوحة ـ جنوب الفردوس ت/ ٤٨٧٠٥٣٧ «جاسم»

● او للتنازل بيت في الجهراء على شارعين وساحة ومظله سيارات وحديقة للمبادلة مع بيت في الرقه او العارضية الموحد ت/٤٧٧٧٩٧٧.

● بيت في الجهراء (العيون) ق٣ قرب فرع الجمعية نرغب المبادلة في الفردوس ـ الرابية ـ العارضية ت: ٤٧١٧٧٩٧ ابو سالم بعد ٨ مساء ـ ٤٨٧١٨٦١ عواد.

● قسيمة بالفردوس ارغب المبادلة مع قسيمة بالرابية أو الاندلس او الفردوس او العارضية دخل متوسط او تخصيص بالفردوس ت: ٤٦٧٧٤٨٨ من ٣ ـ ٨

● بيت بالصباحية قطعة ٣ ش ١٤ م ١٠٢٩ مع بيت بغرب الفنطاس ت/ ٣٩٤٦٥٨٧/ ٣٦٢١٢٧٨ «ابو جابر».

● بيت في منطقة الظهر للمبادلة بطلب ارض وقرض لمعرفة التفاصيل ت: ٣٩٢٦٧٩٧ ـ ٣٩٦٦٨٨٩

● بيت حكومي في بيان على رأس زاوية ومساحة كبيره وملحق وتوسعه داخل المبنى بقسيمة وقرض في القرين او غرب الفنطاس ت/ ٥٣٨٥٩٦٣ من ١٫٣٠ ـ ٧ مساء «ابو خالد».

● طلب قرض وقسيمة شهر ١٠/ ٨٠ ارغب المبادلة في الرابية الجديدة من ٤ ـ ٦ مساء ت/ ٤٦٧٤٣٢٨ «ابو علي».



مرسيدس

● SE ٢٨٠، 200 وشفر بورجهام، وريتو ٢٥ 76 موديل ٨٧، بي ام دبليو 316 موديل ٨٦ ت/ ٥٧٤٣٠٣٣/ ٩٠٣٩٨٤٩ «حسين».

● SEL ٢٨٠ موديل ٨٠ الشكل القديم اللون دم الغزال السعر لاعلى سعر ت/ ٥٦٢٦١٨٨ «ابو انس».

● 280 S ٨٤ اسود مواصفات البشر السعر المطلوب ٥٥٠٠ د.ك قابل للمساومة وتويوتا سيلكا GT ٨٦، ابيض على الطلب ت/ ٥٣٨٢٩٩٧/ ٥٣٨٧٧٩٥ «عبدالعزيز».

● صالون ٦٧ مكيفة بحالة جيدة المطلوب ٥٠٠ د.ك غير قابل للمساومة ت/ ٤٣١٠٣٦٨ من ٦ ـ ٨ مساء «محمد محسن».

● 280 SEL ٨٤ ابيض، كامل المواصفات السعر ٦١٥٠ د.ك ومرسيدس 280 S ٨٥ اللون كريمي وارد البشر كاملة المواصفات السعر ٥٩٥٠ د.ك يمكن تحويلها اقساط ت/ ٢٥٤٠٦٩٦/ ٩٠٢١٥٧٦ «أحمد».

● 300 SL، ٨٨ عنابي ميتاليك، الداخل جلد اسود كاملة المواصفات السعر ١٥٠٠٠ د.ك ت/ ٣٦٥٢٤١٣/ ٣٦٥٧٨٠٩.

● SEL ٨٨، ٨٥، ٨٣، 500 SEC، 280 ٨٤، 280 SE ٨٥، ٨١، ٨٥ ٨٠ 280 S ٨٥ 300 SEL ٨٨ جديدة 190 ٨٨ جديدة عدة الوان 230 ٨٥، ت/ ٤٨٣٣٩٨٤/ ٤٨١٦٤١٩ «ابو رامي».

● بحالة ممتازة 280 SEL كاملة المواصفات، ابيض وكشنات بيج وقطعت 64000 شرط الفحص.

بحالة ممتازة 500 SEL كاملة المواصفات شرط الفحص ابيض كشنات بيج جلد. شفر كابريس (LS) بترولي ـ كشنات، عنابي قطعت 2000 كم. 745i ـ ابيض، كشنات، ابيض جلد بحالة ممتازة شرط الفحص كاملة المواصفات وسبارو (تيربو) XT جديدة لم تستعمل وارد وكفالة الوكالة لانسيا فيات V6 جديدة لم تستعمل وارد الوكالة ت/ ٣٦٥١٠٩٠/ ٣٦٢٤٥٧٣.

● SE 280 ٨٣ زرقاء بحالة جيدة ٦ سلندر مطلوبة لصاحبها ٤٣٠٠ د.ك ت/ ٤٨٨٦٦٢٧ من ٢ ـ ٤ ظهرا.

● كوبيه ٨٧ اسود وكوبيه ٨٨ عنابي مع رقم فردي ت/ ٩٠٢٢٣٧٢.

● SEL 500 وارد البشر، ابيض من الداخل بيج شرط الفحص ت/ ٧٩١٥٦٠/ ٢٤٠٨٧٢٧/ ٢٤٠٨٧٢٧.

● 500 ازرق وهوندا بريليود عنابي وكنلك تلفون لشركة الهواتف المتنقلة ت/ ٩٠٣١٤٠٦.

● سيارات امريكي ياباني مرسيدس E ١٩٠ ٨٤ ابيض فوردات، مرسيدس 200 جير عادي ٨٣ لون ابيض مرسيدس SE 280 ٧٩ ت/ ٣٩٤٩٧٨٧/ ٣٩٤٩٥٧٧ من ٨ صباحا ـ ١ظهرا ومن ٤ مساء ـ ٩ مساء.

● باصات لنقل بضائع موديل ٨٣ بحالة جيدة ت/ ٣٩٤٤٦٨٥/ ٣٩٢٣٠٠٧.

● 280 SEL ٨٥ اسود، الداخل جلد، رمادي، وارد البشر، السعر ٧٤٠٠ د.ك بحالة ممتازة، وكابريس كلاسيك ٨٦، ابيض، للتسهيلات ١٧٠٠ د.ك القسط ٦٥ د.ك ولصاحبها ١٤٠٠ د.ك ت/ ٩٠٣٥٢٠٤ «ابو محمد».

● كوبيه 560 SEC أسود ٨٧، BMW 320i 420 كشف ٨٨ ابيض والشكف اسود على التمرين ت/ ٩٠٢٠٨٢٨/ ٥٣٣٥٠٥٥.

● كوبيه ٨٣ احمر كاملة المواصفات بحالة جيدة جدا السعر ٧٥٠٠ د.ك ت/ ٩٠٢٨٣٤٥ «يوسف».

شفرولية

● كابريس كلاسيك ـ بروجهام ٨٥ ـ ٨٦ ـ ٨٧ كاملة المواصفات بدون ارقام ـ شرط الفحص ت/ ٥٦٣٩٠٥٨/ ٥٣٣٦٠٣٠ «محمود».

● شفر ٨٨ وارد الغانم عنابي جولف كشف ٨٦ ابيض، BMW ٨٤ 320 وفولفو ٨٦، دخاني 740 واوبل سنتور ٨٥ احمر واودي CD100 ٨٥، فورد موستين جي تي ٨٧ ابيض كشف وارد الوكالة ت/ ٣٦٦٦٦٦٨ «ضاري».

● كابريس بروجهام LS ٨٨ اسود، من الداخل رصاصي وارد الغانم مطلوب للتمويل ٥٠٠٫٥ القسط ١٥٢ على ثلاث سنوات ولصاحبها ١٢٠٠ د.ك ت/ ٥٥١٢٥٩١ «خالد».

● كابرس برجهام الغانم كحلي كامل المواصفات مع تلفون شركة الهواتف المتنقلة ت/ ٩٠٢٧٠١٢/ ٩٠٢١٣١٩ «ابو جراح».

● ٨٦ اسود بيت التمويل شرط الفحص السعر ٢٩٠٠ د.ك قابل للمساومة ت/ ٢٤١٨٣٧٨.

● امبالا ٨٤ ابيض استعمال خفيف ـ بحالة ممتازة شرط الفحص السعر المطلوب ١٥٥٠ د.ك ت/ ٤٦٧٧٥١٥ بعد ٢ ظهرا.

بونتياك

● بنوفيل ٨٦، الغانم مطلوب ٢٢٣٦ د.ك القسط ١٠٦، ازرق ت/ ٤٨٤٠٥٧٤ «ابراهيم يوسف».

● بونفيل ٨٨ ابيض لاعلى سعر قطعت ٢٠٠ كم فقط ت/ ٣٩٠١٥٤٥ بعد الواحدة ظهرا.

تويوتا

● جيب فور رانر ٨٨ مطلوبة للساير القسط ١٣٥ د.ك ت/ ٣٦٥٥٧٦١ من ٧ ـ ٩ مساء «ابو ناصر».

● عدد ٢ وانيت قمارتين جديدة غير مستعملة طراز ٨٨ نفي مواصفات الساير محرك ٢٠٠٠ سي سي مكيفة ممكن تحويلها على التسهيلات او بيت التمويل ت/ ٤٨٨٨٧٨٠ مساء من ٦ ـ ١١ «ابو محمد».

● كراون هارتوب ٨٦ وارد الساير ابيض من الداخل كحلي بحالة ممتازة المطلوب ٣٢٥٠ د.ك نهائي ت/ ٥٣٣٥٩١٥ «١ ـ ٥ مساء».

اولدزموبيل

● كاتلاس سوبريم باب واحد ٨٥ قطعت ٤٧ الف كم بحالة ممتازه ت/ ٣٩٠٢٠٨٦.

● نايتي ايت موديل ٨٣ اللون زيتي ميتاليك السعر النقدي ١٩٠٠ د.ك او بالاقساط مقدم ١٠٠ د.ك والقسط ٥١ وسيارة هوندا سفيك موديل ٨٤ اللون ابيض السعر النقدي ٧٥٠ د.ك او بالاقساط مقدم ٥٠ والقسط ٤٤ د.ك ت/ ٩٠٣٩٨٧٢/ ٥٦١٩٣٤٢ «ابو وليد».

● 98 ٨٤، احمر ميتاليك فتحة بحالة جيدة جدا ت/ ٥٦٣٧٥٠٩/ ٣٦٢٢٢٨٠ «ابو مجيد».

ميتسوبيشي

● جالانت ٨٧ سوبر صالون اللون ابيض فل اوتوماتيك غير مطلوبة السعر ٢٤٠٠ د.ك ت/ ٣٦٥٦٧٢٥ «عدنان».

● كولت ٨٤ ابيض اتوماتيك، وهوندا سيفك ٨٤ ابيض اتوماتيك مطلوباتان ٥٥٥٦ د.ك القسط ٤٦ د.ك ت/ ٥٧٤٤١٣٦.

رولزرويس

● ٧٦ نظام امريكي السعر ٢٩٠٠ د.ك مرسيدس كوبيه ٨٢ السعر ٥٧٠٠ د.ك وهوندا بلريود ٨٤ مطلوبة ٧٣٥ د.ك القسط ٥١ البيع ٢٥٠ د.ك ت/ ٥٦٢٢٧١٧.

ستروين

● BX 19 GT ١٩٨٦ خرجت من الوكالة بتاريخ ٨٧/٦/٤ مطلوبة ٢٧٧٤ د.ك القسط ٨٤ د.ك شرط الفحص ت/ ٤٦٧٧٨٩٠ «احمد» او ت/ ٤٨٧٥٢١٢ «هادي» من ٢ ـ ١٠ مساء.

هوندا

● اكورد EXR كامل المواصفات احمر ٨٨ عداد اكتروني مطلوبة ٤٤٥٠ د.ك القسط ١٠٤ د.ك حل القسط ١/١٠ واودي CD 100 ٨٣ كامل المواصفات السعر ١٤٠٠ ت/ ٥٣٩١٠٤٠ من ٧ ـ ٩ وت/ ٣٩٤٣٨٩٣ «مبارك».

● سيفك ٨٥ ابيض، السعر المطلوب ١١٠٠ د.ك وهوندا سيفك ٨٤ السعر المطلوب ٨٠٠ د.ك ت/ ٣٩٤٦٨٤٣/ ٣٦١٠٧٤٥.

● بلبريود ٨٦، اسود مطلوبة ٣١٠٠ د.ك القسط ١٠٤ د.ك على الطلب ت/ ٥٧١٤٠١٤ «محمد».

أودي

● ١٠٠ الحجم الكبير ٨٤ ابيض الداخل كحلي المطلوب ١٦٠٠ قابل للمساومة ت/ ٤٦٧٦٢٤٧/ ٤٦٧١٩٧٤ «حسن».

فورد

● ثندز بيرد ٨٨ عدد ٢ وماركوني ـ جراند مركيز كمارو ايرو موديل ٩٧ بدون ارقام ت/ ٤٨١٦٣٦٥ «عبدالرزاق».

سيارات مطلوبة

● مرسيدس SL و SLC تكون بحالة جيدة جدا ت/ ٤٨٤٢٦٨٦ «خالد».

● شفر كابريس او إمبالا من ٧٧ الى ٨١، لا يشترط ان تكون بحالة جيدة ت/ ٩٠٣٤٥٣٩.

● BMW 635 من موديل ٨٤، ٨٥ او مرسيدس موديل ٨٣ ت/ ٩٠١٢٨٣٥/ ٣٦٢٢٨٦٧ «محمد».

● بويك ريجال او اولزموبيل كاتلاس باب واحد يفضل بفتحة (٨٢ ـ ٨٤) شرط الفحص ت/ ٥٦٢٦٨٤٩ «هيلان».

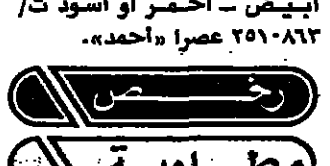
● نشتري سيارات مستعملة جميع الانواع ت/ ٥٣١٤٩٧٦ «بدر».

● فورد موستينج ٨٧، ٨٨ عنابي أو احمر، نقدا ت/ ٣٦٢٢٨٦٧ «سالم» وت/ ٤٧١٠٧٠٥ «ثامر».

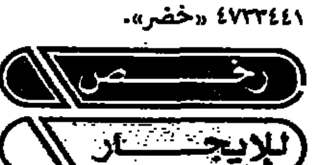
● فورا اولزموبيل كاتلاس باب واحد وجير بالسكان يفضل فتحة بالسقف ٨٣/ ٨٤/ ٨٥ ت/ ٣٦٣٩٣٧٠ بعد الرابعة مساء.

● شراء هاف لوري وباص مقفل ت/ ٤٧٤١٠١٤.

● هوندا بريليود ٨٣، ٨٤، ٨٥ ابيض ـ احمر او اسود ت/ ٢٥١٠٨٦٣ عصرا «أحمد».



● رخص صالون سيدات ت/ ٤٧٣٣٤٤١ «خضر».



● للضمان او للمشاركة رخصة خياطة وصالون سيدات ورخصة شراء وبيع تاجير السيارات ورخصة تاكسي تحت الطلب ت/ ٢٤٠٣٨٩٢/ ٢٤٠٣٨٩١ من ٨ ـ ١٢ ظهرا ومن ٥ ـ ٩ مساء.

● رخصة بقالة مطعم ومصور ـ حلاق رجالي خياط رجالي ـ تسجيلات صوتية وجميع انواع الرخص الاخرى ت/ ٤٨٧٠٩٣٥ «علي».

● رخصة خياطة للسيدات ت/ ٢٤٠٦٧٢٧/٨ «خالد المدن».

● رخصة مجوهرات وصياغة الحلي الذهبية والفضية ت/ ٢٤٣٢٨٨٧ «نجاح/ خالد» وت/ ٢٤٣٦٠٧٤ صباحا وت/ ٢٤٣٦١١٦ مساء «خالد».

● رخصة اشرطة كاسيت ت/ ٥٣٣٧٠٤٣/ ٥٣٣٦١١٩.

طرادات

● للبيع طراد ١٨ قدم ماكينة جونسون ١١٥ حصان وارد الروضان مع العربانه السعر المطلوب ١٠٠٠ د.ك قابل للمساومة ت/ ٥٦٢٨٣٣١/ ٩٠١٠٤٦٨/ ٥٦٥٥٦٥٣ «يوسف».

● للبيع طراد ١٥ قدم فيبر خارجي ماكينة دايهاتسو ٥٥ حصان السعر ٤٥٠ د.ك ت/ ٥٥١٠٦٨١/ ٥٥١٠٠٤٠ «عبدالمحسن».

مفقودات

● دفتر شيكات تابع للبنك الاهلي الكويتي ومن يجده ت/ ٤٧١٣٤٩٠/ ٤٧١٠٦١٤.

متفرقات

● للبيع تلفون سيارة فنلندي ٤ امبير بسعر ١٨٥٠ د.ك ت/ ٩٠٧٠٨٠٦ «ابراهيم».

● مطلوب تلفون سيارة وزاري يبدأ برقم ٠٧٩ ت/ ٩٠٣٠٩١٣/ ٩٠٣٠١٧٥/ ٨٤٠٣٢١.

● للبيع طاولة تنس بحالة جيدة استعمال خفيف ماركة كتلر السعر ٦٠ د.ك ت/ ٤٨٣٧٣٦٧ من ٩ ـ ١٢ صباحا وت/ ٥٣٨٩٧٧٠ من ٢ ـ ٥ مساء «سليمان».

● للبيع تلفون سيارة ٤ امبير احمر وسيارة هوندا اكورد ٨٨ احمر ٣١٥٠ د.ك وهوندا سيفيك ٨٧ برونزي السعر ١٦٥٠ د.ك تحول للتهسيلات ت/ ٣٦٤٤٠٣٣/ ٩٠١٥٠٩٥.

● للبيع تلفون سيارة ثابت نقال ٢ امبير، ابيض، ياباني ميزتين ت/ ٩٠٢٤٢٠١ «سعيد».

● للبيع سيارة ٢ امبير كامل المواصفات ياباني اللون بيج ت/ ٩٠١٩٢١٨ «عبدالله».

● للبيع تلفون ثابت نقال اللون بيج به عدة مميزات ت/ ٩٠٧٧٢٥٥/ ٥٦٢٢٣٣١ «ابو طلال».

● للبيع ماكينة هواء بنشر بحالة جيدة ـ حولي شارع تونس خلف زهرة المدائن بجوار مسجد الرشيد ـ مقابل مصبغة الجوهره ت/ ٣٦٤٦٩٩٢ «جاسم».

● للبيع كمية من الرصاص «بلود» لصيد الاسماك بسعر مغر للمزيد من المعلومات ت/ ٥٣٨٥٦٨٠.

● للبيع تلفون سيارة ياباني الصنع مع جهاز التحدث بدون رفع السماعة ت/ ٤٨٧٣٨٨٧.

● للبيع تلفون سيارة ثابت نقال اللون ابيض، النوع ياباني الاشتراك شهر ٨٩/٣ السعر ١٨٧٠ د.ك ت/ ٩٠٣٨١١٥ «عبدالله» بعد الظهر.

● للبيع تلفون سيارة تابع لشركة الهواتف ثابت نقال/ بيج ٢ أمبير به ميزتين الانتظار وتحويل المكالمات النوع الياباني السعر ١٨٠٠ د.ك ت/ ٩٠١٢٦٤٣ «مهدي».

● للبيع متحف يضم تحف قديمة، زجاج قديم، فضيات، عملات قديمة، السعر بعد المعاينة ت/ ٤٨٩٢٧٦٨ «ابو نواف» من الساعة ٢ ـ ٥ مساء ومن ٨ ـ ١٠ مساء.

● مطلوب ماكينة تصوير ت/ ٣٩٢٣٩٣٩/ ٣٩٢٩٠٨٨ من ٤ ـ ٨ مساء.

● للبيع ١٥ طن حديد مجدول بسعر ١١٠ د.ك للطن الواحد ت/ ٥٣٣٦١٣١ «محمد».

● للبيع تلفون ثابت صنع ياباني ابيض به ميزة الانتظار والتحويل ت/ ٣٩٠١٤٥٠ «حمد».

● للبيع دراجة نارية كاوزاكي نينجا GPZ 1000 RX اسود، بحالة ممتازة شرط الفحص بالوكالة السعر النهائي ١٣٥٠ د.ك غير قابل للمساومة ت/ ٣٦١٦٦١٣ «اسامه» صباحا ١٠ ـ ١٢ ومساء من ٥ ـ ٩.

● مستعد لتوصيل طلاب المدارس الانجليزية والمعاهد، باص مكيف، عشرة راكاب ت/ ٥٧٤٨٤٣٩ (٩ ـ ١٢٫٣٠ ظهرا) ومن (٤٫٣٠ ـ ٩٫٣٠ مساء).

● للبيع اجهزة صوتية «مونتاربو» مكونة من سماعتين ٣٠٠ وات سماعتان مونيتور مكسر ١٦ قناة منظم تيار ٥ حايك، ٢ استاند للسماعات بالاضافة لمكسر فيديو ناشيونال SI لم يستعمل ت/ ٥٦٣٩٩٥٠ ابراهيم.

● مطلوب شراء تلفون سيارة وزاري بسعر مناسب ت/ ٤٨٧٣٤٨٠ ناصر.

● مطلوب ماليكانات لعرض ملابس نسائية يشترط ان تكون بحالة جيدة ت/ ٤٧١٢٤٢٤

● للبيع تلفون سيارة ثابت نقال ٤ امبير اللون بيج بحالة جيدة ت/ ٩٠٣٠١١٨ «حمد السلطان».

● للبيع تلفون سيارة ثابت نقال، بيج رقم ٩٠٣١١٨٣ الاشتراك بعد ٥ شهور.

● للبيع كلب بوليسي اصلي لون اسود عمره ٩ شهور ت/ ٥٧١٤١٢٧

● مستعد لتوصيل مدرسات من والى الجابرية، السالمية، السره، النقره، حولي، الفروانية، خيطان ت/ ٥٣٣٥٣٢٩.

● مطلوب تلفون وزاري يبدأ ٠٧٩ ت/ ٩٠٣٠٩٧٦ ابو خالد.



د. الموسى في محاضرة برابطة الادباء

التحول من العامية إلى الفصحى ينبغي أن يخطط له بشكل محكم

القى الدكتور نهاد الموسى محاضرة في رابطة الادباء بالعديلية حول تعليم اللغة العربية في الساعة السادسة من مساء امس الاول مستهلا الموسم الثقافي لرابطة الادباء . قدم المحاضر الدكتور سليمان الشطي بتعريف موجز لنشاط وانتاج دكتور نهاد الموسى في قضايا ومشكلات اللغة العربية . كالنحو العربي ، وعلم تعليم اللغة العربية . وقضية التحول للفصحى في الوطن العربي ونظرية النحو العربي في ضوء المناهج اللغوية . يعمل حاليا استاذا في قسم اللغة العربية بكلية الاداب بالجامعة الاردنية وهو استاذ زائر لجامعة الكويت.

بدا المحاضر بكلمة شكر لرابطة الادباء قائلا : ان جملة ما يحيطنا به الاخوة يشعرنا بالالفة ، فنحن قد انتقلنا من سياق عربي الى سياق عربي اخر ، فالامر قائم على الاخوة والالفة المباشرة التي لا يحتاج المرء معها ان يتكلف كثيرا . نحن جميعا موقف واحد وتوجه واحد في خدمة اللغة العربية وتطلع شأنها وترقية تعليمها .

ويسالك العربي من سواء المتعلمين سؤالا حائرا موازيا لما هو قائم : صف لي كتابا في العربية يقيم لي عمود صورتها وتتجلى فيه ملامحها الرئيسية ويمكنني به أن أحقق معرفة كافية تسعفني في استعمال اللغة استعمالا صحيحا على الجملة .

ويتردد الجواب كالسؤال حائرا لا يشفي ولا يكفي ، فعلى كل كتاب يخطر بالبال اعتراض حاسم يجعله قاصرا عن سد هذه الحاجة .

العربيـة والطلبة

ان مناهج الجامعات العربية في بعض وجوهها لتشف عن هذه المشكلة المعلقة ، فدروس النحو فيها على النعيين ما تزال تجاهد أن تستكمل في الطلبة تحصيل النحو بمقدار يكفي لتقويم السنتهم وأقلامهم وكلن قراءة النحو في بعض مصادره ، الاصول اصبحت ستارا خارجيا للايحاء بالفرق بين المدرسة والجامعة . وظل الطلبة يقصرون تقصيرا فادحا على المستويين : مستوى تحصيل النحو وهو المطلب العملي الاول ، ومستوى فقه النصوص النحوية الاولى وتحليلها والمشاركة في الحوار النظري الذي تفضي اليه .

ومن الاحتراس الضروري ان نقرر هنا أن هذه الحال من الشعور المستمر بالحاجة الى استكمال المعرفة اللغوية ، ليست صنو تلك الحال ((الصحية)) من الشعور بأن المعرفة لا تتناهى وان الدارس كلما امعن فيها يحس بأن افق الحاجة الى السعي يمتد .

ومن الاحتراس الواجب ايضا ، ان نقرر هنا أن هذه الحال من الشعور بان العربية متفلتة تتعسر الاحاطة بها ، ليست موازية للملاحظة العتيدة : ان اللغة خلاقة وان الامثلة المشخصة لظاهر تحققها في مواقف الاستعمال لا تتناهى .

كان خطة تعليم اللغة العربية ، في وضعها المدرسي الحاضر ، الا تكون هناك خطة ، وذلك ان تعليم اللغة العربية ، بمناهجه ، وكتبه المقررة ، وممارسات المعلمين في غرف الصف ما يزال متروكا لمسار التراكم العفوي . فليس لمناهج اللغة العربية منطلقات متسقة منظمة ، فهي مواد وملاحظات متراكمة لا ينتظمها نسق واضح منسجم ، وهي لا تتكشف انكشافا ذاتيا يشف عن طبيعة متميزة خاصة . انها اشبه شيء بخليط ائتلافي من مواد تاريخية وجغرافية واجتماعية وعلمية. الخ .. يصح أن توصف بكل شيء الا أن تكون مناهج للغة العربية بالمعنى اللغوي الذي يتميز تميزه الخاص .

حتى النحو الذي يوهم وضعه الخاص بالانضباط لا تستوي له في المناهج المدرسية ماهية منسجمة محددة ، وهو لدى الطلبة ابواب في الفاعل والمفعول به والتمييز والحال، ركاما مختلطا تائها . ونظرة عابرة الى منهاج النحو في أحد الصفوف المدرسية يفسر ذلك ، فالمناهج الموضوعة لا تعرف لنفسها مبدأ مطردا ثابتا تحكمه . فهي لا تحتكم مثلا الى مبدأ وظيفي في تصنيف القواعد وفقا لقيمتها العملية ونسبة شيوعها وهي لا تنبثق من نظرية في التبويب معروفة .

□ المحاضر الدكتور نهاد الموسى من رابطة الادباء ..

مشروع ضبط اللغة

اما المشروع الذي اتقدم به لتجاوز هذا الوضع ، على المستوى التربوي، فيمثل طموحا مفعما بالامل في أن ننتقل بتدريس اللغة العربية من فرط التراكم الى ضبط العلم . وهو يصدر صدورا لسانيا خالصا ، اذ ينطلق من طبيعة الموضوع ، طبيعة اللغة ، في تحديد محتوى المنهاج والكتاب ، ورسم طريقة التدريس . ويتمثل المشروع عند هذا الحد الاستطلاعي المقترح في تطبيق هذا المنطلق ((اللساني)) على مستويات ثلاثة :

الضبط الموضوعي

□ مستوى موضوعي : لضبط صورة العربية في عمل منهجي يستصفي القواعد الصوتية والصرفية والنحوية والمفردات الدلالية والانحاء الاسلوبية والاعتبارات السياقية التي ان جرى عليها المتعلم انشأ كلاما فصيحا لا تخالطه أوضاع أصبحت تصنف في العامية أو أصبحت مهجورة لا تكاد تجري في الاستعمال . فاذا تم لنا فرز عينة ممثلة للاستعمال الجاري في العربية على المستويات : الصوتي والصرفي والنحوي والمعجمي والاسلوبي جميعا ، أمكننا أن نسوي للعربية صورة رشيقة محددة الملامح ، متدرجة العناصر وفقا لنسبة دورانها في الاستعمال ، ووفقا لمقاصدها العلمية من درس العربية وتدريسها . واذن لوجدنا ابناء العربية ومن يسعون في تعليمها كتابا رشيقا قاصدا ، يوضع في هدي ذلك ، يبلغهم الغاية العملية المحورية من درس اللغة بلا فضول ولا التفاف .

الضبط الوظيفي

□ ومستوى وظيفي : نميز فيه أوجه استعمالنا اللغة وتجلياتها الوظيفية وهي : القراءة الجهرية والقراءة الصامتة ، والاستماع ، والتعبير الشفوي والتعبير الكتابي . ثم نحلل هذه الوظائف الى عناصرها البسيطة بالتفصيل ايضا ، لكي نضمن لمعالجتها ان تكون محددة متدرجة متكاملة ، ولكي نتجاوز تلك التعميمات الهائمة المكررة عند القول في الاهداف من هذه المهارات ، مثل التعميم أن يصبح الطالب قادرا على القراءة الجهرية المعبرة أو أن يصبح قادرا على القراءة الصامتة مع السرعة والفهم . اذن يتعين علينا أن نميز ضمن كل واحدة من هذه الوظائف خطوات محددة متدرجة متكاملة تفصيلية تؤدي الى القيام بها قياما صحيحا في نهاية الامر .

واذن تصبح القراءة الصامتة والجهرية والاستماع والتعبير الكتابي والتعبير الشفوي كل منها علم بعناصر محددة متدرجة متكاملة .

الطريقة الكليـة

□ ومستوى الطريقة في التاليف والتعليم : وهو يستمد من مقولتين لسانتين أولاهما وحدة الشكل والمضمون وذلك أننا اذا نظرنا في العناصر الذاتية التي يتشكل منها النظام اللغوي ويتحقق في واقع الاستعمال ميزنا للخاطر الاول عنصرين رئيسين هما الشكل والمضمون ((يتبين ذلك بالنظر في أي نموذج لغوي : ايات من القران ، أو قصيدة أو خطبة أو رسالة)) . وهذان العنصران وان لزم تمييزهما وتحليلهما الى بسائطهما لغايات الدرس النظري والضبط المنهجي ، لا يمكن لاحدهما أن يقوم بغير الاخر في الواقع الطبيعي لاستعمال اللغة ، ذلك أن بينهما علاقة عضوية أو علاقة قائمة على التحقق الجدلي فاللغة ليست رموزا مكتوبة وحسب وهي ليست نسقا صوتيا وحسب كما انها ليست معاني أثيرية أو مضامين مجردة مطلقة قائمة بذاتها .

ان اعتبار هذه المسالة ، مسالة العلاقة العضوية بين الشكل والمضمون يوجهنا الى وجوب حضور هذين العنصرين معا في كل موقف من مواقف تعليم اللغة والتاليف فيها والا بطل ان يكون الموقف لغويا وبطل ان يكون اطارا طبيعيا لتحصيل اللغة واكتسابها ولعل ابرز المظاهر السلبية التي تهتز بها صورة التحصيل اللغوي لدى الطالب العربي يتمثل في فصل ذينك العنصرين . وكأنه لم يعد مستهجنا نتيجة ذلك الفصل أن يتخذ المؤلفون والمعلمون مادة لغوية قائمة على الملاحظة للشكل باغفال المضمون .

والثانية وحدة مستويات اللغة : الاصوات في حالتها المفردة المتميزة والاصوات في حال اجتماعها وما يكون من تاثير بعضها في بعض عند التشكيل ، والابنية التي تتخذها هذه الاصوات على هيئات مخصوصة تمثل كل منها وحدة لغوية صغرى (الكلمة) والدلالات التي يصطلح عليها لكل كلمة ((المعجم)) ونظام التركيب الجملي ((النحو)) وأساليب اداء المعنى الواحد على انحاء متفاوتة .

وهذه هي المستويات التي يتحقق بها النظام اللغوي في هيئته المنطوقة وتتخذ عند الكتابة شكل الرسم وهو يجري وفقا لقواعد ((الاملاء)) المتعارفة في كل لغة ويتعين على من يسعى الى معرفة اللغة أن يعرف هذا العنصر جميعا .

ولعله اصبح ضروريا عند هذه النقطة ان أحترس بالقول ان هذه المستويات الثلاثة : ((مستوى الضبط الموضوعي ومستوى الضبط الوظيفي ومستوى الطريقة الكلية)) منسجمة في منطلقها ((اللساني)) متوافقة في غايتها العملية النهائية .

اخبـار ثقافيـة

طبعة جديـدة من ((ريـاض الصالحين))

أصدرت دار الغد العربي القاهرية طبعة جديدة من كتاب ((رياض الصالحين)) للامام النووي الطبعة الجديدة قام بتحقيقها الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي وحمدان جعفر ، وتتميز بالتدقيق والترتيب والتسلسل وتخريج الايات القرانية والاحاديث النبوية الشريفة وضبط الالفاظ وشرح ما ورد به من غريب الالفاظ اللغوية .

والامام ابو زكريا يحيى بن شرف النووي ولد عام ٦٣١ هجرية ببلدة نوى في سوريا وأقام في دمشق وكان لا يأكل في اليوم والليلة الا أكلة واحدة وكان لا يشرب الا مرة عند السحر . وكان النووي رأسا في الزهد وقدوة في الورع والف عشرين كتابا من أبرزها المنهاج في شرح صحيح مسلم والارشاد في علم الحديث .

ويضم كتاب رياض الصالحين ١٨٩٤ حديثا منوعا ما بين التوبة والصبر والصدق والاخلاص والتقوى والزهد وعيادة المريض وأدب السفر والحج والصوم والصلاة والجهاد والاذكار ..

مؤتمر علماء المصريات

تبدأ بالقاهرة يوم ٢٩ أكتوبر الحالي اجتماعات المؤتمر الخامس لعلماء الآثار المصرية الذي يشترك فيه ٦٥٠ عالم آثار من مختلف دول العالم ويستمر اسبوعا .

ويناقش المؤتمر الذي يعقد بمقر جامعة الدول العربية ، مجموعة من البحوث والدراسات الخاصة بالحفائر وتطور اللغة المصرية القديمة واستخدامات العلوم الحديثة في مجال الاثار وخاصة الكمبيوتر وكذلك علم المتاحف وأعمال الترميم .

ويشترك في المؤتمر لاول مرة خبراء اثار من ثماني دول عربية .

وجدير بالذكر أن المؤتمر يعقد مرة كل أربع سنوات بالقاهرة لمناقشة ما يستجد بالنسبة لعلم المصريات .

البحرين ومعرض الطفولة العالمـي في اليابـان




□ الفنان راشد العريفي

قام الفنان البحريني راشد العريفي بارسال الاعمال الفنية لاطفال البحرين للمشاركة في معرض الطفولة العالمي في كاتقادا باليابان للعام المقبل ١٩٨٩ الجدير بالذكر ان البحرين سبق وان فازت في هذا المعرض الفني العالمي الذي يقام كل سنتين والذي يشارك فيه اطفال من دول العالم بجائزتين فضيتين في عام ١٩٨٧ .

معرض الكتاب المعاصر فـي الشارقـة

بلغ عدد المنظمات والهيئات والمؤسسات المشاركة في معرض الكتاب المعاصر السابع الذي تنظمه دائرة الثقافة والاعلام في الشارقة خلال الفترة من ٢ الى ١٣ نوفمبر المقبل ٢١ هيئة رسمية وعامة تمثل عدة دول . ومن أبرز الهيئات والمؤسسات المشاركة في المعرض اتحاد كتاب وادباء الامارات ومركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية واتحاد الكتاب العرب واتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين والاتحاد الاسلامي العالمي المنظمات الطلابية بالاضافة الى العديد من المؤسسات والجامعات من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية والعراق والجماهيرية الليبية ولبنان وجمهورية اليمن الديمقراطية والجزائر وباكستان .

مواويـل فلسطينية

شعـر : علـي الحسن

« أرى صولة الاهل فيمتلىء صدري عزة »
« وارى بطش العلوج فيمتلىء قلبي قهرا »
« واتذكر امجاد الماضي فتمتلىء روحي أملا »
« وأتذكر ظلم الاقربين فتمتلىء نفسي مرارة »
« ومن هذا المزيج ، كانت هذه المواويل »

قهر وكبرياء

سَل غابرَ المجد من بدر لحطينا
ما للمعالي نرويها وتظمينا
لم يبق شبل بأرضي لم يثر انفا
ولا حسامُ بغمد الذل مدفونا
حتى الحرائرُ هبت من منازلها
تجرع الخصم محموما وغسلينا (١)
ولا تَسلْ عن رجال بالهدى اعتمروا
وفي سرائرهم عزمُ المصلينا
قد راعَ رابين عشق الموت عندهم
حتى تظننهم حمقى مجانينا
فراحَ يوسعهم سجنا ومقتلةً
عَل التعسفَ يثنيهم ويثنينا
وما درى العلجُ انا معشر صبر
تبكي الجراح ولا تبكي مآقينا
وفي الليالي اذا جاشت مواجعنا
نطوي الصدور عليها من تأبينا
ونحبس الدمعَ والالام تلهبه
ليوم نصرٍ من الاقصى ينادينا
ونمنح الفجر رغم الضر بسمتنا
لكي يغني ويحدو في مغانينا

ان الذكرى لا تنفـع رابـين

قد غر رابين ما املاه حاضرنا
وغاب عنه الذي املاه ماضينا
فَرُب يوم قحمنا فيه جمعهمُ
وحاصد الموت يُدنيهم ويُقصينا
حتى اذا نشروا فوق الربى جيفاً
عدنا الى الاهل والبشرى تعادينا (٢)
ورب يومٍ اتت فيه دروعهمُ
تمج من فمها ناراً وتنينا
وتمضغ الصخر من غيظ سلاسلها
وتملأ الجو تزآراً وترنينا
ولم يعودوا ولا عادت دروعهمُ
وقد رجعنا كما جئنا ميامينا
وصار اهلي على ثغر الدنا مثلا
وصار رمز الابا يدعى فلسطينا

كبرياء التاريـخ

وما فلسطين الا درة سطعت
على جبين العلا تروي معالينا
وتُنشد الدهر لحن النصر منتشيا
في عين جالوت او في ارضِ حطينا
ويُورق المجد في يرموكها طربا
للمكرمات نصافيها وتصفينا
وكل شبر بها فصل ، مزينة
آياته في سجل المجد تزيينا
يروي لنا عجبا عن امة كتبت
بنازفِ الدم للمجد البراهينا

عرس الجمـال

وللجمال بها عرس ومادبةٌ
تلون الحسن في الافاق تلوينا
والزهر فيها نديم لا يفارقنا
نسقيه شعرا وبالاكمام (٤) يسقينا
والشمس تلثم وجه الارض ضاحكة
والغيمُ يبكيه بعد عن مغانينا
وتستضيف جنون العطر اربعنا (٥)
ويستضيف نجوم الليلِ شاطينا

مجمع الرسالات

وللرسالة في أرجائها ألقٌ
يَبين الحق للعميان تبيينا
جاءت بها رسل لا تبتغي عرضاً
تقصي البغاة وتستدني المساكينا
ارث مر الليالي نسج بردتها
وبث بين مغانيها الثعابينا
فجاء احمد بالاسلام يرفؤها
اكرم بهم رسلا اكرم به دينا
وقاد جيشَ الهدى من بعده عمر
حتى ركزنا على الاقصى عوالينا
فاوسعَ الارض احسانا ومرحمة
واوسع الجو تسبيحاً وتأذينا

مؤامـرة ٤٨

ودار بالدار دولابُ القضا حقباً
طورا بياسرنا طورا يُعنينا
حتى اتانا بيوم من فرائده
القى علينا من البلوى افانينا
يوم تآمر فيه غرب كوكبنا
وشرقه وطغامُ من اهالينا
يوم اضاع ، بلا عجزٍ ، مفاخرنا
يوم اضاع ، بلا حربٍ ، فلسطينا

الهجـرة

وصرتُ والاهل بعد الخيل صاهلة
في موطن العز ، نسقي الذل والهونا
مشردين بلا اسم ، ولا وطن
الا الخيام التي صارت مآوينا
نحصي النجوم التي صانت مودتنا
وهيئة الفوت عند الصبح تحصينا
وبين اناتنا نقعي جلاوزة
تحصي الدموع التي تفشي مآقينا
فالدمعُ عندهم كفر بنعمتهم
والتمتماتُ الى السجان ترجينا

وبالتخاذل يرمينا رُويبضة
من قوم ابليسَ أو من نسل صهيونا
كاننا وجحيم الحرب موقدة
في ساحة الموت ما كنا السراحينا (٧)
او انهم وجيوش سبعة حشدت
قد انقذوا الارض والتاريخ والدينا

ثورة الفتـح

ولم يطيقوا ، ولا اسمي ، رموزَهمُ
ان يوصدوا القلب دون الشوق يكوينا
والشوقَ كالظلم يغري قلب حامله
ويوقد النارَ كانونا فكانونا
والشوق والظلم والالام جائشة
قد صيرت ثلج ((كانون)) (٨) براكينا
وفجرت بنداء (الفتح) ثورتنا
وفي موانىء الفدا القت مراسينا
وراح دايان (والشمطاء) تعضده
يهون الخطب للاحلاف تهوينا
ونحن نسقيه كاس الذل مترعةً
في كل صبح وليل من ليالينا
وفي الكرامة علمنا جحافلهم
أن الكرامة تربو في ((مقاثينا)) (١٠)
وان شِبل بني الاقصى كاسودهِ
وان ثورتنا حتف لصهيونا

أيلـول

وجاء (ايلول) يطوي حقبةً كتبت
بنازف الدم للمجد الدواوينا
وظن دايان ان الثورة انطفات
وان ((اخوتنا)) جزوا نواصيناً
فراح يحلم بالامجاد هاتفةً
حتى جعلنا له ((العرقوب)) (١١) اتونا
فهب من حلمٍ حالت لذائذه
وراية الفتح تعلوه وتعلونا

بيروت فطرابلس

وجاء بيغن مفتونا بقوته
وفي ((المزابل)) (١٢) صيرناه مجنونا
كم قال قائله (بيروت ساقطة)
وقد صمدنا من الايام تسعينا
وما خرجنا لان القصف زلزلنا
ولا خرجنا لتصطاد الشواهينا
لكن لدمع من الاطفال اغرقنا
من سفح بيروت حتى ساحل المينا
ولن اشير الى نجدات (اخوتنا)
ولا الدفوف التي كانت تحيينا
وقد شكرنا لهم صافي مودتهم
لما وصلنا الى شطآن أثينا

* * *

ويعجب المرء من حقد تخطفهم
لما تعداهم سيل المهينا
وكان ما كان منهم في طرابلس
لما تعادوا وشارونا ليجلونا

ثـورة الحجارة والايمـان

وظن شارون ان النايَ قاصمةٌ
قد جذ حاصدها اعلى سوارينا
وجاءَ الحق بعد الظن في سحب
من الحجارةِ ردت مجد كانونا
وعلمت علج صهيون وزمرته
ان الشواهين لا تخشى الثعابينا

* * *

يا ثورة الحق يا أمطارَ نخوتنا
وبيرقَ الفتح نحميه ويحمينا
انت الصراط الى تحرير موطننا
لا الفلسفات التي بالحقد تغزونا
ويثلجُ الصدر ان الاهل قد رجعوا
الى الكتاب ليحيوا مجدَ ماضينا
فللرسالة زهو في محافلنا
وبالجهاد نديات نوادينا
وقد يمَلُ من الجلي اخو نشب (١٣)
ولا يمل الذي قد اشربَ الدينا
ومن يهاجر الى الرحمن مشتملا
بالسيف والعزم لا يخشى المرابينا (١٤)

* * *

يا آل ياسر صبراً ان موعدنا
نصر من الله يخزيهم ويُعلينا
او جنة يرضى الرحمن مترعةٌ
لا اثم فيها ولا لغواً ولا هونا
وان تملَ قدم قبلَ الختام فما
يُغني عن المرء عُمر بالهدى صينا
ويغفرُ الله ما قد كان من خطل
لمن تاوبَ عن نهج المضلينا

* * *

يا آل ياسرَ ان الخيل جامحةٌ
يدوس حافرها (ساماً) (وكوهينا)
يا ال ياسر لا تلووا اعنتها
حتى تخوض في امواج شاطينا

١ – غسلين : شراب أهل النار ٢ – تعادينا : تتسابقنا ٣ – الترنين : الصياح والصراخ ٤ – الاكمام: جمع كم وهو وعاء الزهرة ٥ – الاربع: المنازل والديار ٦ – الرويبضة : الرجل التافه يتكلم في شؤون العامة ٧ – السراحين : الذئاب ٨ – كانون : شهر انطلاقة الثورة ١-١-٦٥ ٩ – الشمطاء: جولدا مائير ١٠ – مقاثينا : مفردها بالعامية الفلسطينية مقثاه واصلها في الفصحى مقثاة ١١ – العرقوب : منطقة جبلية في جنوب لبنان ١٢ – المزابل : مزابل بيروت التي جرت فيها وحولها معارك ضارية ١٣ – اخونشب : طالب الدنيا ١٤ – المرابون : اسم الشهرة لليهود .

الجريمة والعقاب

صفحة يومية تهتم بقضايا الجرائم والمحاكم والقانون على الصعيد المحلي والعربي والعالمي

قضية غريبة

يكتبها: محمود صلاح

مغامرة غريبة عاشها وتعرض لها طفل الماني شجاع لا يزيد عمره عن ٨ سنوات .بعد ان ظل يقاوم الموت طوال ١٣ يوما .. بعد ان تعرض للاختطاف ووضعه المختطف خلال هذه الفترة داخل « تابوت » . وتمكن الطفل الصغير من البقاء حيا حتى استطاعت الشرطة الالمانية انقاذه !

بدأت القصة المثيرة عندما فوجىء الصغير دينيس موك (٨ سنوات) بشخص مجهول يختطفه اثناء ذهابه الى مدرسته التي لا تبعد كثيرا عن منزل عائلته في مدينة بريمن بالمانيا العربية .



□ دينيس .. في حضن أمه بعد أن انقذه رجال الشرطة □ في هذا التابوت .. عاش الصغير دينيس ١٣ يوما

الطفل الذي عاش .. في تابوت !

وبعد يومين من حادث الاختطاف وبعد ان يئست اسرته من العثور عليه فوجىء والده بمكالمة من شخص مجهول يطلب فدية قدرها ٣٠الف مارك . والا تعرضت حياة الطفل دينيس للخطر ! وكتأكيد للتهديد تلقى الاب في نفس اليوم بالبريد صورة فوتوغرافية « بولارويد » حديثة يظهر فيها طفله والحزن في عينيه بعد اختطافه !

وطلب الخاطف المجهول من الاب المبكر والرد عليه باعلان ينشره في الصفحة الاولى باكثر الصحف الالمانية توزيعا .

وهكذا ظهرت الصحيفة وفي صدر صفحتها الاولى اعلان موجز لم تفهمه القراء ، يقول : « دينيس .. نحن نقول نعم » !

□ □ □

لكن الحقيقة ان اسرة الطفل كانت قد ابلغت الشرطة التي طلبت منهم مسايرة الخاطف . والتظاهر بالخضوع لتهديداته . بل واعداد مبلغ الفدية المطلوب . وفي اليوم التالي اتصل الخاطف المجهول بوالد دينيس وطلب منه ان يضع مبلغ الفدية في كيس . وان يلقيه من نافذة قطار مسرع يتجه الى خارج البلدة !

□ صورة دينيس .. ارسلها المختطف لاسرته ليؤكد جدية تهديده !

وفي الموعد المحدد كان الاب يستقل القطار وهو يحمل الكيس الذي وضع به النقود . بينما انتشر رجال الشرطة السريين على طول طريق القطار .. وفي المنطقة المحددة القى الاب بكيس النقود.. لكن حدثت مفاجاة لم تكن على بال احد !

اذ فجاة وبفعل سرعة القطار وقوة الريح .. تمزق الكيس قبل ان يصل الى الارض .. وتطايرت منه اوراق النقد !

□ □ □

وبالطبع لم يتمكن المختطف من التقاط النقود لكنه شاهد ما حدث فاختفى . بينما اسرع رجال الشرطة بجمع النقود .. التي عادت ناقصة اربعة الاف !

ومرة اخرى يتصل المختطف ليحدد موعدا اخر لاستلام الفدية .وتتكرر المحاولة لكن في هذه المرة يصل كيس النقود سالما ويلتقطه المختطف ويسرع بالهرب بسيارته معتقدا انه سينجو بغنيمته .. لكن رجال الشرطة كانوا في اثره يطاردونه وتمكنوا من القبض عليه عندما تعثرت سيارته في طريق موحل !

وفي ثوان كان المختطف يعترف بالمكان الذي اخفى فيه الصغير دينيس . وهي شقة مفروشة كان قد استأجرها في بلدة تبعد ٢٤٠ كيلو مترا عن منزل دينيس ..ويسرع رجال الشرطة الى المكان بواسطة طائرة هليكوبتر ومعهم السيدة كريستين موك — ٢٨ سنة — والدة دينيس ..

وتكون المفاجاة . انهم لا يعثرون على الصغير في الشقة الخالية . وبينما يقفون في حيرة اذ تتناهى الى اسماعهم اصوات انين ضعيفة واستغاثة صادرة من تابوت كان مغلقا وملقى في اخر اركان الشقة .. ويهرعون لفتحه وتكون المفاجأة ان يعثروا على دينيس داخل التابوت .. وعلى قيد الحياة !

□ □ □

وتهرع الام الى احتضان صغيرها وهي تبكي بحرقة .

— قائلة : لم اكن اتخيل انني سأراك مرة اخرى على الاطلاق يا ولدي الحبيب .

وتكون اول كلمة يقولها دينيس: انا فين ؟

ويحاول رجال الشرطة التهدئة من روع الصغير ويطلبون منه ان يروي لهم ما حدث . لكنه ببساطة وبراءة الاطفال .

— يقول : انا جائع جدا .

ويهرعون بتقديم بعض الساندويتشات والمشروبات الغازية له . فيلتهما وكأنه لم يتناول طعاما في حياته خلال ثوان !

— ويسأله رجال الشرطة بعدها: والان ماذا تريد ايها الصغير ؟

□ يرد ببراءة : اريد العودة الى المنزل .. لالعب بجهاز الفيديو !

قضية محلية

يكتبها

كمال درويش

قضت محكمة الاستئناف العليا (دائرة الاحوال الشخصية) خلافا لما قضت به محكمة اول درجة بالتفريق بين زوجين بطلقة بائنة للضرر اخذا براي الحكم المرجح الذي عينته لبحث اسباب الشقاق بين الطرفين وتحديد مصدر الاساءة التي تتشكى منها الزوجة والتي كانت قد نسبت للزوج بانه يتعمد الاضرار بها بالقول والفعل والاعتداء عليها بالضرب من حين لاخر .

استجابة لرأي الحكم المرجح

الاستئناف تجيب الزوجة وتحكم لها بالطلاق

وكانت الزوجة قد اقامت دعوى امام محكمة الاحوال الشخصية « محكمة اول درجة » ذكرت فيها انها تجمعها بالزوج علاقة زوجية بصحيح العقد الشرعي ، وفيما كانت الحياة الزوجية تسير بينهما سيرها المألوف فوجئت بالزوج وهو يقلب هذه الحياة راسا على عقب حيث دأب على اساءة عشرتها وضربها وسبها وسب والديها بما لا يستطاع معه دوام الحياة الزوجية بينهما ، على النحو الذي اضطرت معه الى اقامة هذه الدعوى بطلب الحكم بالتفريق بينهما ، وطلاقها من الزوج بطلقة بائنة .

وأمام المحكمة صادق الزوج على قيام الحياة الزوجية بين الطرفين الا أنه طلب الحكم برفض الدعوى وانكر كل ما تدعيه الزوجة بشأن اضراره بها.

وعندها قررت المحكمة احالة الدعوى للتحقيق وانتهت من سماعها لشهود الزوجة والزوج الى الحكم برفض دعوى الزوجة بهذا الخصوص لعجزها عن اثبات أسباب الاساءة اليها من قبل الزوج .

واثر صدور هذا الحكم لم ترتضه الزوجة وطعنت عليه طالبة الغاءه والحكم لها بطلباتها في الطلاق للضرر .

وأمام محكمة الاستئناف العليا « دائرة الاحوال الشخصية » برئاسة المستشار راشد عبد المحسن الحماد وعضوية المستشارين محمد حسن زهدي ومحمود مادون الاسعد وحضور السيد مصطفى عبد المجيد أمين السر ، أسست الزوجة طعنها على هذا الحكم بمخالفته للقانون لان المحكمة التي أصدرته لم تاخذ بشهادة احد شاهديها بحجة ان شهادته مبنية على التسامع في الوقت الذي يعتبر قانون الاحوال الشخصية الكويتي أن شهادة التسامع مقبولة في اثبات الضرر عندما نص صراحة على « أنه يكفي في اثبات الضرر الشهادة بالتسامع المبني على الشهرة في نطاق الحياة الزوجية ولا تقبل هذه الشهادة على نفي الضرر » ، فضلا عن أن شاهديها أكدا سوء معاملة الزوج لها وأنهما عاينا اثار الضرب على يديها ، ومن ثم يكون الحكم المستانف قد خالف أحكام القانون .

وسعيا من محكمة الاستئناف الى الالمام بالابعاد الحقيقية لهذه الدعوى ، فقد قررت احالتها الى التحقيق لتثبت الزوجة بكافة طرق الاثبات القانونية اضرار الزوج بها بالقول والفعل بما لا يستطاع معه دوام الحياة الزوجية بينهما، واستمعت المحكمة الى شاهديها اللذين شهدا بانها قد اخبرتهما بأن زوجها يضربها وأنهما شاهدا عليها اثار الضرب ، ولكنها لم تحصل على تقرير طبي بذلك ولم تتقدم بشكوى ضد زوجها بهذا الشأن ، وأنها قد مضى عليها في بيت اهلها ما يقارب السنتين بسبب النزاع والشقاق .

كما استمعت المحكمة لشهادة شاهدي الزوج اللذين شهدا بان النزاع قد حصل بين الزوجين منذ ما يقارب السنتين ، وقد تزوج الزوج بزوجة اخرى بعد حصول النزاع بينهما وذهاب الزوجة لبيت أهلها .

ونظرا لان محكمة الاستئناف لم تتحصل لديها القناعة بما شهد به هؤلاء الشهود على ثبوت الضرر الذي تعاني منه الزوجة فقد كلفت طرفي النزاع بتسمية حكم عن كل منهما للقيام بمساعي الصلح بين الطرفين ، حتى اذا عجزا عن ذلك فعليهما التعرف على اسباب الشقاق وبيان من المسيء منهما ، فان كانت الاساءة كلها من الزوج اقترحا التفريق بينهما والزامه بجميع الحقوق المترتبة على الزواج والطلاق ، وان كانت الإساءة من الزوجة اقترحا التفريق بينهما نظير رد ما قبضته من مهر وسقوط جميع حقوقها المالية المترتبة على الزواج والطلاق ، وان كانت الاساءة مشتركة اقترحا التفريق دون عوض او بعوض يتناسب مع الاساءة ، وان لم يعرف المسيء من الزوجين اقترحا التفريق دون عوض وتقديم تقريرهما بالنتيجة التي يتوصلان اليها .

واستمعت المحكمة الى حكم الزوجة فقرر بانه يقترح التفريق بين الزوجين دون عوض وذلك لان الاساءة جميعها من جانب الزوج، فيما قرر حكم الزوج بانه يقترح التفريق بين الطرفين نظير رد المهر وسقوط حقوق الزوجة المترتبة على الزواج والطلاق لان الاساءة كلها من جانبها .

ولما كان الحكمان المذكوران وان اتفقا على التفريق بين الزوجين الا انهما لم يتفقا على تحديد الاساءة فقد قامت المحكمة بتعيين حكم مرجح لتحديد الاساءة من أي من الطرفين فقدم تقريره الذي اقترح فيه تطليق الزوجة طلقة بائنة بغير عوض ، وذلك لانه اتضح له أن الزوجية بين الطرفين لا يرجى منها نفع ولا تتحقق بها مقاصد الشريعة الاسلامية من الزواج ، كما اتضح له أن الاساءة جميعها من الزوج وانه غير متمسك بالزوجة ولا يبغي غير الاساءة اليها والاضرار بها .

وبعد سماع المرافعات خلصت محكمة الاستئناف العليا من استعراضها لاحداث هذه الخصومة الى القضاء بالغاء الحكم المستانف وبتطليق الزوجة من زوجها طلقة بائنة بلا عوض اخذا برأي أكثرية المحكمين ، وهما حكم الزوجة والحكم المرجح اللذان قررا بأن الاساءة بأجمعها هي من الزوج ، وانهما يقترحان التفريق بين الزوجين بطلقة بائنة للضرر وبلا عوض .

من أشهر الجرائم

يكتبها : الدكتور السيد ابو مسلم

الساعة الذهبية

حديقة هايد بارك في وسط لندن هي مكان له اكثر من مغزى فهي ليست حديقة للتنزه بل هي أيضا أحد ملامح العاصمة البريطانية لا يكف السياح عن التردد عليها خاصة ذلك الجزء المعروف باسم ركن الخطباء ، فهو احد أركان الحديقة يقف به كل من يود ان يخاطب الجمهور ويقنعهم بارائه وافكاره مهما كانت غرابتها ومهما كانت مخالفة للقوانين او المبادىء ومهما كانت درجة تطرفها وليس لاي سلطة من السلطات ان تتدخل في حرية الكلام في ركن الخطباء .

في صباح يوم مشمس من شهر يونيو ١٩٤٧ كانت مجموعة من السياح والمواطنين في مجموعات متقاربة في ركن الخطباء بتلك الحديقة يستمعون الى الخطباء كل يدافع في حماس عن رأي يطرحه او يدعوهم الى مبدأ ينادي به او ينتقد الحكومة او حتى الديانات وهناك من يستمع اليهم بانصات واهتمام واخرون يبتسمون في سخرية .

وقف « سميث ماكملان » ضابط مباحث اسكتلنديارد على مقربة من تلك المجموعات يراقبها في هدوء وذلك في اطار عمله الروتيني الذي يتطلب منه المرور بمثل هذه المجموعات لتأمينها من جرائم النشل او السرقات ولحفظ الامن في تلك المنطقة .

كان هذا الضابط قد سئم هذه النعامات التي يرددها بعض المخبلين والمتطرفين ولكنه استمر في متابعته لعمله .

ووسط ذلك كله وجد هذا الضابط ما استرعى انتباهه وهو ان احد هؤلاء الخطباء الذي كان مندفعا في حماسة وقد انتفخت رقبته واحتقن الدم في وجهه بسبب صراخه وانفعاله وهو ينتقد النظم القانونية في البلاد والتعدي على الحريات وكان يلوح مهددا فلاحظ الضابط انه يرتدي في يده ساعة ذهبية قيمة ، بينما يبدو من ملابسه الرثة انه محدود الدخل وليس من المنطق ان يكون قد اشترى هذه الساعة الثمينة التي يرتديها والتي تعكس اشعة الشمس وهو يلوح بيده مخاطبا المستمعين اليه .

بعدما انتهى هذا المتحدث من خطابه واتخذ طريقه الى خارج الحديقة كان الضابط سميث ماكملان يتبعه ويستوقفه ليسأله بضعة اسئلة يستفسر بها عن طبيعة عمله وظروف حياته .

ان استيقاف المشتبه فيهم وسؤالهم مثل هذه الاسئلة هو ما يعرف بإجراءات التحري والاشتباه التي يسمح بها القانون لرجال الشرطة .

لم يقتنع الضابط باجابات هذا الخطيب الذي اتضح ان اسمه « توماس هوميل » وظل على اقتناعه من ان هناك سرا وراء تلك الساعة الثمينة التي يلبسها . اصطحب الضابط توماس الى ادارة شرطة اسكتلنديارد على امل استمرار البحث واستكمال التحري وعندما واصل استجوابه لم يصل معه الى نتيجة مقنعة .



لم تكن أساليب التسجيل الجنائي التي تسجل الحوادث والمسروقات قد استخدمت الاساليب الحديثة المستخدمة حاليا في شرطة اسكتلنديارد لذا وجد الضابط مشقة كبيرة في الاستدلال على الحوادث السابقة التي ابلغت بها الشرطة وكان من بين المسروقات مثل هذه الساعة الذهبية ، حاول الضابط ان يدس احد المرشدين في السجن التابع لمكتب المباحث لاستدراج توماس الى الحديث ولكن كان اكثر حرصا من ان تنطلي عليه هذه الحيلة الشرطية المألوفة .

كشفت بصمات توماس هوميل انه من ذوي السوابق الاجرامية

وسبق اتهامه في عدة قضايا ، ولكن لم يكن في هذا وحده ما يعطي الضابط الحق في احتجازه أكثر من المدة القانونية .

كان الضابط في صراع مع الزمن اذ كان عليه ان يثبت مصدر هذه الساعة الذهبية من خلال الفترة التي يجيز له فيها القانون احتجاز المشتبه فيهم .

خطرت بذهن الضابط فكرة ذكية عندما فكر في الرجوع الى تلك الشركة الشهيرة التي تنتج هذا النوع من الساعات الذهبية ، وعندما اتصل بهذه الشركة طلبت منه رقم الساعة وهو رقم يطبع محفورا على الظرف المعدني لها ، واستنادا الى هذا الرقم أفادته الشركة ان هذه الساعة كانت ضمن مجموعة من ساعات اشتراها منها احد كبار التجار في مدينة ليفربول وهو « شارلس نيكولا رونمان » الذي يدير أكبر متجر لتجارة المجوهرات والساعات في مدينة ليفربول .

سافر الضابط على الفور الى مدينة ليفربول حيث التقى بهذا التاجر ورجع الى سجلاته وتبين له ان هذه الساعة كانت قد بيعت الى « هارولد روبنسون » وهو أحد مديري الادارات بشركة كبرى بالمدينة وذلك منذ اكثر من عامين.

نسق هذا الضابط جهوده مع سلطات الشرطة في مدينة ليفربول وتبين من سجلاتها انه منذ اكثر من ستة أشهر اعترض ثلاثة من اللصوص الملثمين بعض السيارات المارة في طريق زراعي من المدينة في ساعة متأخرة من الليل وقاموا بسلسلة من حوادث السرقات بالاكراه ، وانه في اثناء عمليات السطو سقط هارولد روبنسون قتيلا بعد طعنه بمدية عندما قاوم هؤلاء اللصوص الذين سرقوا ساعته الذهبية وحافظة نقوده بعد اعتراض سيارته الخاصة في ذلك الطريق الفرعي ، وان الحادث قد ظل مجهولا ولم توفق الشرطة في معرفة الجناة .

اكتملت تفاصيل الاتهام ضد توماس هوميل ، ولكنه اصر على الانكار عندما قدم الى محكمة الجنايات .

شهدت هذه المحاكمة صراعا قانونيا شيقا ما زال يرجع اليه كلما اثيرت هذه المبادىء القانونية .

لقد طعن المحامي المتولي الدفاع عن المتهم ببطلان تفتيش المتهم اذ لم يكن الضابط لديه اذنا بتفتيشه وان حيازة المتهم للساعة الذهبية في حد ذاته لا يعد جريمة ، كما انه لم يكن في موقف يثير الشبهات ومن ثم فلم يكن لضابط البحث الجنائي الحق في استيقافه وتفتيشه ، كما لم يكن هناك مبرر للاشتباه في حيازته للساعة الذهبية فهناك مبدأ قانوني يقضي بان الحيازة في المنقول هي سند الملكية ، ويتركز هذا الدفاع ايضا في انه اذا كانت الخطوات الاولى باطلة فكل ما يتاسس عليها يعد باطلا ومن ثم فانه لا يعتد الى ما توصلت اليه التحقيقات التالية.

من ناحية اخرى ركز ممثل الاتهام على ذلك التناقض بين المظهر المتواضع للمتهم ومظهره الرث وبين تلك الساعة الذهبية القيمة مؤكدا ان هذا في حد ذاته مدعاة للاشتباه ، وان الضابط كان على حق في الاجراء الذي اتخذه ، كما ان الايقاف والتحري على سبيل الاشتباه حق يكفله القانون لرجال الشرطة بل واثنى ممثل الادعاء على جهود هذا الضابط التي ادت الى الايقاع بهذا المجرم وتقديمه للمحكمة للقصاص منه .

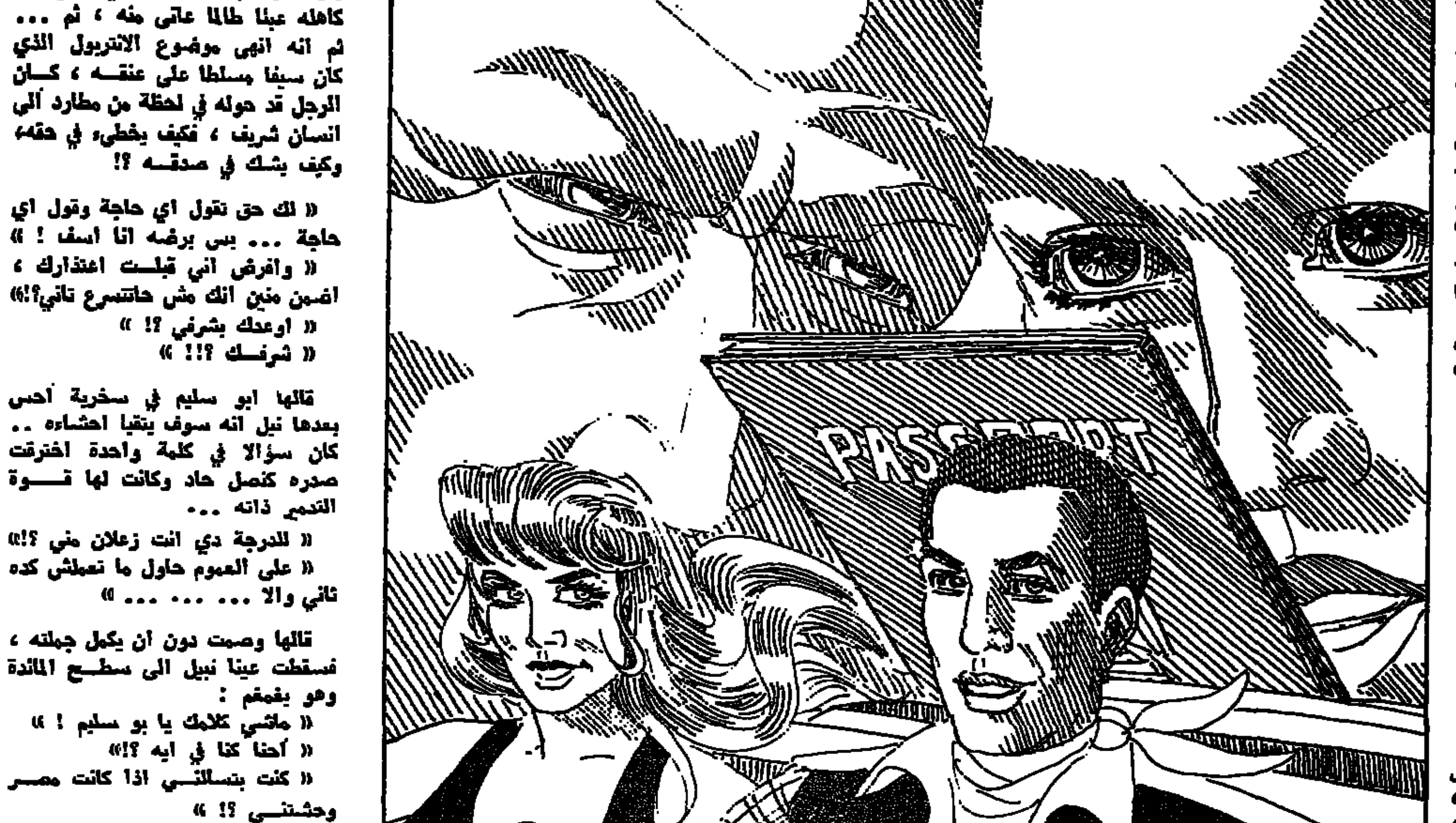
اقتنعت المحكمة بمبررات الاتهام وانتهى المحلفون الى قرار بالادانة وصدر الحكم على المتهم توماس هوميل بالاشغال الشاقة مدى الحياة رغم كل ما قدم من طعون مالت جميع المحاكم الى تأييد هذا الرأي الذي اعتبر سابقة قانونية تعطي لرجال الشرطة المزيد من الحقوق التي تؤيد حقوقهم في مكافحة الجريمة وما زال هذا المجرم يقضي فترة العقوبة في سجون انجلترا وان كان من التقى به بعد ذلك من الصحفيين بالسجن بصدد متابعتهم لهذه القضية من الناحية القانونية اوردوا في تقاريرهم الصحفية انه ما زال يجمع المساجين في فترات الاستراحة ليخطب فيهم مستكملا خطبته ، ولكن في هذه المرة لم يكن في معصمه تلك الساعة الذهبية .

صورة من الاصل

العــودة منتصــرًا

بقلم: صالح مرسي

الرسوم بريشة الزميل بهاء بخاري



ملخص ما نشر

اصر ابو سليم على ان يرسل نبيل رسالة الى سامية فهمي يخبرها فيها انه انتقل الى نابولي وعثر على وظيفة .. وفي المساء التقى نبيل بشريف بكري وحاول كما طلب منه ابو سليم انيتخلص من كلشيء في حياته . ومن ناحية اخرى اعطاه شريف — الذي كان في الحقيقة احد رجال المخابرات المصرية — كل المعلومات التي كان يعلم ان لعاب ابي سليم سوف يسيل لها .. وتجول الاثنان في عدة مطاعم والتقيا ببعض المصريين ومنهم فتاة تعمل بنفس المؤسسة الصحفية التي تعمل بها سامية .

وارسلت سامية ردا على رسالة نبيل وطلبت منه ان يواصل العمل لينجح . هذا الخطاب الذي كان بداية حوارها مع ضابط المخابرات عادل مكي . بعد ان استجمعت نفسها . وذهبت الى عادل مكي لتخبره انها شعرت ان ذلك الخطاب كان بداية مرحلة جديدة في حياة نبيل هناكبل وفي علاقتهما.

وهكذا جلست سامية امام ضابط المخابرات .. بعد ان طهرتها الالام من خلال وجدان يقظ .. سامية فهمي التي انتظرها عادل مكي .. وارادها .. فهل تكمل معه المشوار ؟

الفصل التاسع عشر

سامية فهمي

بدأت سامية فهمي الحديث مع عادل مكي وكأنها كانت تختزن ما لديها من معلومات تحت سطح محكم فتحته يد سحرية فراحت تتدفق بلا توقف كمن يريد التخلص من عبء يجثم على صدره ويقيد حركته .. قالت انها قلقت عندما وصل ذلك الخطاب الاول الذي أرسله اليها نبيل سالم من نابولي ، انه ربما اضطر لارساله بعد ان التقى بزينب درويش .. فسألها عادل مكي في دهشة لم يحاول ان يخفيها بقدر ما حاول ان يظهرها :

« مين زينب درويش دي ؟!»

« دي مندوبة اعلانات عندنا في المجلة !»

« وازاي قابلت نبيل ؟!»

« كانت مسافرة ايطاليا علشان تشتري عربية وقابلته هناك !»

« ليها نشاط سياسي ؟!»

بدا لها السؤال غريبا غرابة اهتمام عادل مكي بأمر كهذا ، فأحست سامية انها ادلت اليه بمعلومة مهمة ، ولذلك .. فلقد راحت تستجلب ما حدث بدقة شديدة حتى تقدم له الصورة واضحة اشد ما يكون الوضوح .. ولقد قالت لي سامية فهمي عن هذا اللقاء بالذات، انها استشعرت لاول مرة اهمية خاصة لتلك التفاصيل التي لا ننتبه لها عادة في حياتنا اليومية ، فاذا بها عند هؤلاء الناس تعني الكثير مما لا ندركه نحن ... عادت بالذاكرة الى الوراء قليلا كي تقول انها لا تعرف الكثير عن زينب درويش ، وهي لا تظن ان لها نشاطا سياسيا بشكل أو باخر ، لانه لو كان الامر كذلك لعرفته بداهة ، ولالتقت بها في الاتحاد الاشتراكي أو حتى في اجتماعات الوحدة بالمؤسسة .

وعلى كل ... فالذي تذكره يقينا ان قلقها على نبيل سالم في تلك الايام ، وقبل لقائها بزينب درويش ، كان قد وصل الى ذروته ... لكنه ، وبالرغم من انشغالها الشديد في العمل السياسي خاصة بعد التحاقها بالمعهد العالي للدراسات الاشتراكية ، الا أنها لم تستطع أن تمنع نفسها كل ليلة ، قبل ان تأوي الى فراشها ، من التفكير في نبيل !

قالت سامية : ان ثقتها فيه لم تهتز حقا ... الا أنها كامرأة او فتاة لها طبيعة خاصة لا يمكن التغلب عليها او تغييرها ، كانت تفكر فيما اذا كان نبيل قد وقع في حب فتاة اوروبية انسته حبهما وعلاقتهما ...وكلما مرت الايام ، كان هذا الاحساس ينمو في صدرها ويتضخم مما اورثها نوعا من الحزن اعتادت عليه واعتاد عليها ، بل — وهذا ما أدهشها أشد الدهشة — انها استراحت الى هذا الحزن وكأنه ملجأ وجدت فيه راحة افتقدتها كثيرا ؟!

هكذا كان حالها حين طلبت زينب درويش أن تراها ... ولقد حدث هذا ذات صباح كانت تجلس فيه الى مكتبها في المجلة عندما دق جرس التليفون ، ومن الطرف الاخر جاءها صوت الفتاة :

« انا زينب يا استاذة سامية !»

« زينب مين يا فندم ؟!»

« زينب درويش اللي في الاعلانات !»

صاحت سامية معتذرة :

« أهلا يا زينب .. انا ما عرفتش صوتك !»

« عندك وقت اشرب معاك قهوة ؟!»

بدا لها السؤال غريبا فلزمت الصمت لثوان خاطفة لكنها لم تلبث ان هتفت :

« اتفضلي !»

ظنت سامية في البداية أن زينب سوف تطلب منها تحرير واحدة من تلك الصفحات الاعلانية التي تظهر في الصحف والمجلات في صورة تحقيقات او مقالات حول شركة من الشركات او مؤسسة من المؤسسات .. كانت سامية — في اجتماعات التنظيم الطليعي — قد اشتركت في مناقشة تلك القضية التي اثيرت فأثارت زوبعة من المناقشات انتهت بهزيمة ساحقة لهؤلاء الذين كانوا يبغون صحافة خالية من الشوائب .. فلقد اعتاد بعض المحررين — رغبة منهم في زيادة دخلهم — كتابة تلك الصفحات الاعلانية نظير اجر تدفعه اعلانات المجلة .. وكان هناك فريق يرى ان هذا قد يؤثر — ولو في المدى الطويل — على اداء المحرر نفسه ، خاصة وأن بعض الشركات المعلنة — وكان اغلبها شركات قطاع عام !! — بدأت تطلب اسماء معينة لكتابة تلك الاعلانات ، وكان أصحاب هذا الرأي ، من الرافضين للمبدأ ، يطرحون فكرة الخوف من التناقض الذي قد ينشأ في رأس المحرر عندما يصبح عليه ان ينقد وضعا في شركة ، وفي نفس الوقت يكتب اعلانا يتقاضى عن كتابته اجرا ، يمتدح كل أوضاع تلك الشركة !.. وكان هناك فريق اخر يرى ان الامر لا غبار عليه ، وان زيادة دخل المؤسسة بالاعلان ، ودخل المحرر بالاجر الحلال ، ليس جريمة ، بل واجب !!.. وعلى كل الاحوال ، فلقد كانت المعركة في تلك الايام حامية ومستعرة ، ولقد تصورت سامية فهمي ان زينب درويش طلبت لقاءها كي تعرض عليها تحرير واحد من تلك الاعلانات نظير اجر معين ... وبينها وبين نفسها ، فلقد ابتسمت في سخرية، فهي تعرف أنها سترفض العرض مهما كان الامر ، لانها كانت من أشد اعضاء الفريق الرافض حماسا لوقف مثل هذا الهزل الذي قد يحول المحرر من قاض يحكم بما يراه عدلا ، الى منتفع قد تمنعه مصلحته ذات يوم من القيام بواجب ... وعندما وصلت زينب ، بالغت سامية في الترحيب بها حتى لا تظن تلك الفتاة الطيبة الكادحة ، ان ثمة موقفا شخصيا من الامر !

غير ان المفاجأة هزت سامية حتى الاعماق عندما جلست الفتاة الى جوارها ، وقبل ان تطلب فنجان القهوة الذي وعدتها به ، سألتها هامسة :

« انتي تعرفي واحد اسمه نبيل ؟!»

هتفت سامية وقلبها يخفق في عنف :

« نبيل سالم ؟!»

« نبيل الجيزي !»

رددت سامية الاسم وراء زينب وقد بدت عليها خيبة الامل :

« لا !»

هكذا قالت ، لكنها عادت عندما أضاء ذهنها باسم عائلة نبيل ، وكانت تعرفه طبعا — تهتف :

« ايوه ايوه .. هو نبيل سالم ، انتي قابلتيه ؟!»

« وسهرت معاه .. وبيسلم عليكي !»

« سهرتي معاه فين ؟!»

« في نابولي !»

« بس اللي انا اعرفه ان نبيل في المانيا !»

« لا .. ده في نابولي ، وسهرت معاه ليلة بحالها ، واتخانقنا !»

« ليه ؟!»

« اصلي غلطت في حقه من غير قصد !»

وحكت لها زينب درويش قصة تلك الليلة التي سهرت فيها مع نبيل ،قالت انها سعدت سعادة حقيقية لغضب نبيل الذي كان يحترم نفسه احتراما واضحا لدرجة انه رفض منها مداعبة بريئة .. قالت ان نبيل انبأها ان سامية قريبته، فانقبض قلب سامية متسائلة :

« هو قال لك كده ؟!»

« طبعا .. هو قريبك بصحيح يا انسة سامية ؟!»

في ذلك اليوم ادركت سامية فهمي ان نبيل قد ابتعد عنها .. ففي الوقت الذي كانت تعلن فيه للناس جميعا انها تحبه وانهما مخطوبان .. يتنصل هو ، في بلد بعيد عن مصر ، من هذا الحب !

غير ان سامية قد أحست — مع الحزن وخيبة الامل — بسعادة خفية لان نبيل يحترم نفسه ، ولقد سألت زينب عن العمل الذي يمارسه في نابولي ، فقالت الفتاة :

« بيشتغل في العربيات ، وكان ليلتها لسه ماسك شغل جديد !»

« هو اللي اشترى لك عربيتك !»

« هو عرض علي ده بعدما اعتذرت له ، لكن انا كنت اشتريت العربية خلاص !»

ثم مضت أيام ، ووصلها تلك الخطاب الاول من نبيل الذي قال لها فيه انه مر بظروف صعبة ، وان مرضا قد الم به فلم يشأ ان يكتب لها حتى لا يشغلها بأمره أو مرضه ، وانه اضطر الى الرحيل جنوبا الى ايطاليا حتى وجد عملا مستقرا ومربحا في نفس الوقت ، ثم راح يحدثها في خطابه هذا عن الامل في المستقبل ، قال لها انه يعمل في تجارة السيارات — هكذا لقنه ابوسليم قائلا : « ليه تكذب ؟!» وما هي الا شهور قليلة حتى يستقل ويصبح سيد نفسه . وفي نهاية الخطاب كتب حاشية يقول فيها : « التقيت هنا بفتاة اسمها زينب درويش تعمل في الاعلانات عندكم ، قلت لها انك قريبتي حتى لا اسبب لك اي نوع من الحرج ، ان كان هناك ما يدعو الى هذا الحرج بعد غيبتي الطويلة !»

> « كان ابو سليم هو الذي اوحى اليه بكتابة هذه الحاشية بعد انقص عليه نبيل عن تلك الليلة التي التقى فيها بزينب درويش ... ولقد عاتبه الرجل الى حد التعنيف على انه لم يقل ان سامية خطيبته . »

كانت تلك الحاشية سببا من اسباب سعادة سامية التي دفعتها الى الرد عليه بخطابها ذاك المشتعل بالحماس والامل والثقة في المستقبل .. وجاءت خطابات نبيل — التي تسلمها عادل مكي بالكامل — بعد ذلك ، موحية بالاشراق والتفاؤل والنجاح ، مما دفعها لان تكتب له بانتظام .. وعلى مدى شهور ثلاثة ، تبادلا الرسائل معا بحماس وحب جعل من سامية — كما قالت — اسعد فتاة في الدنيا !

□ □ □

كان عادل مكي يستمع الى سامية فهمي وقلبه يتمزق حقا ، ففي تلك الايام التي كانت تتحدث عنها ، كان يعرف يقينا ان ثمة هدفا يوجه اليه نبيل سالم ، هدفا بدا له غامضا وان كان متصلا اتصالا وثيقا بتلك الممارسات الشيطانية التي كان يمارسها ذلك الشاب التعس في نابولي وكأنه يريد الانتقام من مجهول !

استطاع نبيل ان يصبح واحدا من اشهر سماسرة السيارات في نابولي ، وذاع صيته ، ليس بين المصريين في ذلك الميناء الايطالي فحسب ، بل في مصر ايضا ... وما هي الا بضعة اسابيع حتى كان العائدون بالسيارات من ايطاليا ، يرشدون الذين يزمعون السفر الى هناك لاقتناء سيارة الى نبيل سالم ... كانوا يعطونهم رقم تليفونه وعنوان الجراج الذي يعمل به ... والغريب في الامر ، ان بعض هؤلاء العائدين ، كانوا يؤكدون — وهم يحكون عن نبيل — عما لاحظوه ورأوه بانفسهم ، انه ان لم يكن مالكا لهذا الجراج الكبير ، فهو على الاقل شريكا فيه !!

وفي خلال اربعة أسابيع او خمسة، استطاع نبيل ان يحقق للجراج رقما قياسيا في المبيعات والارباح لدرجة ادهشت ذلك السنيور اسكالكو صاحب الجراج ... كانت مواهبه تفصح عن نفسها بوضوح ، وسرى اسمه بين المصريين وازداد عدد الباحثين والسائلين عنه ... وكان لا بد والامر كذلك ، ان تتطور علاقة نبيل بأبي سليم بسرعة ... حتى جاء وقت كان يكفي ان يدلي فيه الرجل بملاحظة — مجرد ملاحظة عابرة — حتى يلتقطها هذا ، وقد استخفه النجاح ، وينفذها على اكمل وجه !!

ومن ثم ... لم تعد العلاقة بينهما تحتاج الى تورية او لف او دوران حول الامور ... اصبحت العلاقة واضحة تمام الوضوح ... وما كان على نبيل الا ان يلتقي بالمصريين والمصريات ، وان يقوم بانشاء علاقات تبدو حميمة مع الجميع ... ثم ينقل اسماء الذين كان يلتقي بهم ، مع ما استطاع ان يحصل عليه من معلومات عن صاحب كل اسم ، حتى اذا طلب منه ابو سليم الاقتراب اكثر من صاحب اسم بعينه ، حتى يصبح صاحب هذا الاسم ، بين يوم وليلة ، صديقا حميما لنبيل سالم الذي كان يؤدي له كل ما يريد من خدمات ، ويولم له الولائم ويصحبه الى ما يبغي من سهرات ، كي يضع يده على نقاط ضعفه ، ان كان يشرب الخمر اويعشق النساء او يلعب الميسر ، او ... او ... الى كل نقاط الضعف التي من الممكن ان تجعل السيطرة على فرد من الافراد مسالة مستطاعة في اقل وقت ممكن !!

كان نبيل يفعل هذا بمهارة بالغة ، حتى اذا اصبح هذا الشخص ، من وجهة نظر ابو سليم ، جاهزا ... قدمه نبيل اليه على انه تاجر سيارات ، قدمه اليه في سهرة ، او في ماخور ، او في « برتينة قمار » ، او حتى بمصادفة في الطريق ... فقط ، يقدمه لابى سليم ويترك له الباقي ، مجرد تقديم ينسحب بعده نبيل ويختفي تماما من حياة هذا الشخص !!

ولقد قال لي عادل مكي ان نبيل سالم في تلك الايام ، كان تحت السيطرة الكاملة للمخابرات المصرية ، وانهم كانوا يتابعون نشاطه بعين لا تغفل فلقد راحت خطورته تتزايد يوما بعد يوم ... ولقد ادهشه هذا التفاني الغريب الذي ابداه نبيل في ادائه نحو المخابرات الاسرائيلية ، وادهشه اكثر، عدد هؤلاء الذين كان يوقعهم نبيل في براثن أبي سليم وكأنه تحول الى متعهد انفار — هذا تعبير عادل مكي بالتحديد — ولعله اراد بهذا التعبير ان يوضح ان عدد الذين اوقعهم ، او حاول نبيل ان يوقعهم ، في تلك الشبكة الجهنمية ، كان كبيرا !! — وبالرغم من ذلك ، لم تكن المخابرات المصرية بقادرة على توجيه اي نوع من انواع الاتهام الى نبيل، فهو — ابدا — لم يشترك في مناقشة أو مساومة او سهرة من تلك السهرات التي كانت تسحب هؤلاء الذين وقع عليهم اختيار المخابرات الاسرائيلية ... ابدا لم يشترك ، وكان حريصا كل الحرص ، على ان يظل بعيدا ، وان تكون كل وظيفته ، هي تقديم الشخص المطلوب لابى سليم او واحد من اعوانه !

> « قال لي عادل مكي : ان حتى هؤلاء الذين ابلغوا عما حدث عند عودتهم من ايطاليا ، لم يذكروا نبيلا بسوء ، بل انهم كانوا يذكرونه بالخير ويتحدثون عن خدماته التي اداها لهم بعرفان واضح !! »

ولقد كانت نتيجة هذا النشاط الهائل الذي قام به نبيل ... ان ارتفع دخله، واصبح قادرا على الانتقال من مسكنه المتواضع الى مسكن اخر في حي متوسط ... فبعد اقل من شهرين ، انتقل نبيل الى شقة مكونة من غرفتين في بناية تطل على حديقة صغيرة تتوسط ميدانا تتفجر في وسطه نافورة تتدفق مياهها من فم تمثال لملاك يكاد يطير بجناحيه المنحوتين من الرخام الابيض ... وكان كلما قدم لابى سليم شخصا، خصم هذا نسبة من الدين على ظهر الايصال الذي وقعه نبيل ... ولم تكن النسبة ثابتة ، بل كانت تتراوح فيما بين مائة دولار ، وخمسمائة حسب اهمية الشخص !

> « ضحك عادل مكي وهو يحدثني عن تلك المرحلة في مرارة قائلا : ان معنى هذا ان المخابرات الاسرائيلية لم تدفع نبيل الى الخيانة فقط ، بل لم تكن تدفع له قرشا نظير خيانته تلك ... اي انه كان يخون « ببلاش » !... ثم عقب على هذا الحديث بقوله : ان بعض الاغبياء من ضعاف النفوس يظنون انهم اذا ما خانوا قبضوا الوف الدولارات او عشرات الالوف ، وهذا غير حقيقي بالمرة ... واذا كان اليهودي قادرا على الا يدفع لك أجر ما تفعل ، فلماذا يدفع اصلا !!! »

بعد شهرين من ذلك التاريخ الذي بدأ نبيل العمل فيه في الجراج ، استطاع ان يتقن اللغة الايطالية الى درجة ادهشت « مارشيللا » تلك الفتاة الصارمة التي كانت علاقتها به، نتيجة للاحتكاك اليومي في العمل وفي دروس اللغة ، تتوطد يوما بعد يوم .. واذا كانت علاقته بالسنيور اسكالكو — صاحب الجراج — كانت علاقة عمل فقط ، فلقد كان الرجل ، مع سعادته الحقيقية بنبيل وما تفجرت به مكاناته ومواهبه وامكانياته ، يحاسبه بامانة شديدة ، ويمنحه بين الحين والحين مكافآت لا بأس بها !

ودون شك ، كان نبيل هو الاخر في تلك الايام سعيدا ، ذلك ان ما كان يحظى به من نجاح ، عاد يؤكد له قدرته على تخطي الصعاب ، ثم .. ان عمله مع أبي سليم ، كان يجعله دائما في دائرة الامان .. كان سعيدا لان « مارشيللا » راحت تلعب معه دور « شيرلي هايمان » ، لكنه هذه المرة ، دخل الى الحلبة مفتوح العينين — على حد قوله فيما بعد ! — واذا كانت شيرلي هايمان قد اخبرته ذات يوم انها يهودية وأنه مصري وأن قومه يحاربون قومها ، واذا كانت قد انتزعت منه وعدا بألا يشترك في هذه الحرب ، فلقد كان من المنطقي أن تكون هناك علاقة خفيت عنه بينها وبين أبي سليم !.

هكذا كان يفكر ، وهكذا كانت الافكار تروح وتجيء في بعض الاحيان في ذهنه مما دفعه ذات مرة لان يسأل أبا سليم فجأة :

« ايه اخبار شيرلي هايمان يا بو سليم ؟! » .

« ايش عرفني ؟! » .

قالها أبو سليم بحدة مشفوعة بتلك النظرة المخيفة التي كانت لا تزال تبعث بالرعب الى نفس نبيل ، فأدرك أن الحديث حول هذا الموضوع ممنوع تماما ، فلم يعد اليه ، ولم يفكر فيه !

ودخلت مارشيللا حياة نبيل تدريجيا .. فلقد كانت هي — على سبيل المثال — التي تنتقي لـه الملابس والالوان ، فأصبح واحدا من أشد الشبان اناقة في تلك الاوساط التي كان يؤمها المصريون في المدينة مما أضفى عليه نوعا من الاحترام والاعجاب !

وعندما طلبت منه مارشيللا ذاتليلة تناولا فيها العشاء معا — ولقد رآه بعض المصريين في تلك الليلة يقود سيارة صغيرة في شوارع نابولي وبجواره تلك الفتاة الرائعة الجمال فحسدوه وتحدثوا كثيرا عن امكانياته — عندما طلبت منه أن يذهبا معا الى مسكنه ، سألها في مرح الحصيف :

«ولم لا نذهب الى مسكنك أنت ؟!»

ولم تمانع الفتاة ، لكن هذا لم يمنعها من أن تعلن دهشتها — التي نظن انها كانت صادقة ، فليس من الطبيعي ، حتى ولو كانت تعمللحساب ابي سليم ، أن تعرف شيئا عن شيرلي هايمان وعن علاقتها بنبيل أو ما حدث له في اخر زيارة لها في بيته — ولقد أجاب نبيل سالم على تلك الدهشة وتلك التساؤل الذي كانت عينا تلك الفتاة الخضراوين تطلقه كسهام موجهة الى قلبه ، بأن طلب منها أن تغفر له ، فلقد مر بتجربة جعلته يفكر ألف مرة قبل أن يدعو فتاة يحبها الى بيته ؟!

« اذن فانت تحبني ؟! » .

ووقع نبيل في الحيرة ، فاجأه السؤال فلم يكن في حقيقة الامر يقصد الى المعنى الذي التقطته مارشيللا واستخدمته ببراعة .. ولم يكن نبيل في تلك الايام يفكر في الحب خاصة بعد شكوكه تلك التي ثارت في رأسه حول شيرلي هايمان وعلاقتها بأبي سليم .. أصبح الحب بالنسبة اليه عبثا ليس هناك ما يدعوه لان يتحمله وهو يبني مستقبله وحياته .. وعلى كل ، فان علاقة نبيل بمارشيللا كانت تختلف تماما عن علاقته بشيرلي هايمان .. كانت هذه علاقة يحكمها العقل بصرامة .. ولذلك ، فلقد كان نبيل ، اذا ما استشعر ذلكالاقتراب المحسوس الذي كانت مارشيللاتتسلل به الى حياته بعد أسابيع منالتعالي والتعاضي والتجاهل ، ابتعد هو عنها محافظا على نفس المسافة بينهما !.

□ □ □

كانت خطابات سامية تصل اليه الان بانتظام ، وكان لا بد وأن تنتبه مارشيللا اليها ، وأن تسأله عنها .. لكن ابو سليم بالقطع ، كان يقرأها ! حتى كان يوم التقى فيه بأبي سليم ذلك اللقاء السري الذي وضع له رجل المخابرات الاسرائيلية خطة دقيقة .. وما كاد الحوار يبدأ بينهما ، حتى أخرج نبيل خطابا من جيبه قائلا :

« الجواب ده وصلني النهارده ! »

« من سامية برضه ؟! » .

قال أبو سليم هذا وهو يتناول المظروف ...

ولقد كان الرجل قد طلب منه ألا يهمل خطابا لسامية ، ومهما كان عدد خطاباتها ، فلا بد وأن يرد عليها ، بل انه في بعض الاحيان ، وبعد قراءة الخطاب ، كان يملي عليه ما يجب أن يرد به .. وكان نبيل يطيع دون مناقشة ، كان قد أدرك وبوضوح ، أن عليه أن يطيع ما يؤمر به بلا مناقشة .. وفي ذلك اليوم راح يرقب الرجل وهو يقرأ الخطاب المشتعل بالحب والامل ، حتى اذا ما انتهى منه وطواه ، قال مغمغما وكأن الفكرة طرأت على رأسه فجأة :

« انت ما فكرتش تسافر مصر يا نبيل ؟! » .

ففغر نبيل فاه دهشة وهو يحملق في الرجل لثوان طالت دون رد ..

« ايه مالك ؟! » .

هكذا سأله الرجل ضاحكا ضحكة خفيفة ، فهتف نبيل :

« انت عاوز تخلص مني يابو سليم ؟! » .

« ازاي وانا ما اقدرش استغنى عنك ؟! » .

« انت نسيت الانتربول ؟! » .

ضم أبو سليم ما بين حاجبيه وكأنه يحاول أن يتذكر فقال نبيل غاضبا :

« انت عاوز تفهمني انت كنت ناسي ؟! » .

« لا .. مش كده ! » .

« امال ازاي ؟! » .

« انا مندهش لاني ما اديتكش خبر ! » .

« بايه ؟! » ..

« بان الحكاية دي اتصفت وخلصت من كام اسبوع ! » .

مال عليه نبيل وقد اجتاحه مع الفرح استفزاز جعله يهتف من بين أسنانه :

« من كام اسبوع ومخبي علي ؟! »

اربد وجه أبي سليم وأطلقت عيناه تلك النظرة المخيفة وجاء صوته كحد السيف :

« انا ما خبيتش عليك ، انا نسيت ! » .

همهم نبيل من مكانه مدمدما :

« اللي زيك ما ينساش يا بو سليم ! » .

« اقعد ! » .

هم نبيل بالحديث فزمجر الرجل :

« باقولك اقعد ! » .

ولقد جلس نبيل ، جلس وقد تذكر الدين الذي كان عليه أن يسدده ، وجواز السفر المزور الذي كان يحمله، وعمله الذي أصبح يدر عليه من الارباح ما مكنه من حيازة تلك ونجاحه ذاك !.

« انت نسيت نفسك والا ايه ؟! ».

« انا متأسف ! » .

قالها نبيل في انهيار مفتجيء فلم يرد الرجل وكان الغضب قد سيطر عليه ، فغمغم نبيل مستطردا :

« انا اعتذرت يا بو سليم واديني باعتذر تاني ! » .

لم يرد أبو سليم ، فقط .. مد يده الى جيبه الداخلي كي يخرج جواز سفر نبيل الاصلي ثم يلقيه فيما بينهما فوق المائدة ... امتدت يد نبيل كي تلتقط جواز السفر في دهشة ذاهلة :

« ايه ده ؟! » .

لم يرد عليه أبو سليم ، بينما راح نبيل يتصفح جواز السفر في فرحة طفل تاه طويلا ثم وجد في النهاية اباه وامه .. بعد ثوانتوقفت عيناه عند صفحة في الجواز ، كان هناك خاتم الجوازات الايطالية تمنحه تأشيرة دخول في نفس اليوم الذي دخل فيه نبيل الى ايطاليا .

« معقول ده ؟! »

ارسلت عينا ابو سليم نظرة عتاب حادة ، فمال نبيل نحوه :

« حقيقي انا باعتذر .. انا كنت متسرع ! »

« واحنا ما يلزمناش واحد متسرع!»

هوت الجملة على رأس نبيل كمطرقة جلبت له الدوار ، ها هو الرجل يعيد اليه جواز سفره كي يرفع عن كاهله عبئا طالما عانى منه ، ثم ... ثم انه انهى موضوع الانتربول الذي كان سيفا مسلطا على عنقه ، كان الرجل قد حوله في لحظة من مطارد ألى انسان شريف ، فكيف يخطيء في حقه، وكيف يشك في صدقه ؟!

« لك حق تقول اي حاجة وتقول اي حاجة ... بس برضه انا اسف ! »

« وافرض اني قبلت اعتذارك ، اضمن منين انك مش حاتتسرع تاني؟!»

« اوعدك بشرفي ؟! »

« شرفك ؟!! »

قالها ابو سليم في سخرية أحس بعدها نبل انه سوف يتقيأ احشاءه .. كان سؤالا في كلمة واحدة اخترقت صدره كنصل حاد وكانت لها قوة التدمير ذاته ...

« للدرجة دي انت زعلان مني ؟!»

« على العموم حاول ما تعملش كده تاني والا ... ... »

قالها وصمت دون أن يكمل جملته ، فسقطت عينا نبيل الى سطح المائدة وهو يغمغم :

« ماشي كلامك يا بو سليم ! »

« احنا كنا في ايه ؟!»

« كنت بتسالني اذا كانت مصر وحشتني ؟! »

«بس انت ماردتش على السؤال!»

تردد نبيل قليلا لكنه قال اخيرا :

« هي وحشتني .. بس مش على طول ! »

« مين اللي قال على طول ؟! »

« يعني ايه ؟! »

في كلمات واضحة محددة جاءته كلمات ابو سليم :

« مطلوب منك انك تسافر مصر لمدة اسبوعين ! »

« وحاعمل ايه هناك ؟! »

« ولا حاجة خالص ! »

« أمال حاسافر ليه ؟! »

« تتفسح ... تاخد اجازة بعد الشغل اللي انت عملته ! »

« اجازة ؟! »

« مش عاوز تشوف اهلك ... وتشوف ساميه ؟! »

« سامية ؟! »

قال نبيل سالم فيما بعد ، انه ادرك بوضوح ان « سامية » هي الهدف وهي السر الكامن وراء هذا الطلب ، ولقد ساد الصمت بعد ذلك لثوان قال بعدها ابو سليم :

« قلت ايه ؟! »

« اللي تشوفه ! »

« الباسبور التاني معاك ؟! »

اخرج نبيل جواز سفره المزوروناوله لابى سليم .

« قدامك ٤٨ ساعة تحضر نفسك فيهم ! »

نظر نبيل الى ابى سليم في توسل فسأله هذا :

« ايه مالك ؟! »

« تفتكر مفيش خطر من سفري ؟!»

اطلق ابو سليم ضحكة جلجلت في المكان وبددت سحب الغضب المتجمعة.

« انت لسه ما اتعلمتش ؟! »

« ابو سليم ! »

« من يوم ما عرفتك ، فيه حاجة قلتها لك وطلعت غلط ؟! »

« لا ... الحقيقة لا ! »

« ثم ... افرض انهم سالوك في مصر ، حايسالوك على ايه ؟! »

فكر نبيل قليلا ولم يكن في حاجة الى تفكير ، فاستطرد الرجل :

« انت اللي قلت بعضمة لسانك اول ما عرفت انت حا تشتغل ايه ؟! »

« وهم في مصر عاوزين اثبات علشان يمسكوني ؟! »

« مفيش حد في مصر يعرف عنك حاجة غير انك سمسار عربيات ! »

هتف نبيل وكأنه يدافع عن نفسه :

« وهي دي الحقيقة !! »

« طب ما تقول لنفسك ! »

وهكذا انتهى الامر .. وكان لا بد من الانصراف ، لكن أبو سليماستطرد:

« ما تنساش الهدايا ! »

كانت الجملة مغموسة في حنان جعل نبيل يهتف :

« هدايا ؟! »

مد الرجل يده في جيبه ، واخرج مجموعة من أوراق النقد قدمها لنبيل وهو يقول :

« مش ممكن تدخل على بابا وماما بعد الغيبة دي كلها وايدك فاضية !»

تناول نبيل النقود دهشا ، فعاد ابو سليم مردفا :

« وسامية ! »

هز نبيل رأسه ايجابا وكأنه يقول :

« انا عارف ! » ...

« المفروض انك راجع منتصر ، ناجح ، وكسبان ، ومعاك فلوس ! »

وكان في هذه الجملة فصل الخطاب فلقد نهض نبيل وصافح ابا سليم في حرارة ، وعقله يطير الى مصر ، فقط ... كي نرى كيف يكون موقف الجميع منه ، اذا ما عاد منتصرا !

غــدا

الفصل العشرون

الزيــارة

من عيون الأدب الشعبي
الشاطر حسن
بقلم طاهر أبوفاشا

الحلقة ٢٩

ابو معشر : ويواصل الحافظ ابو تراب حديثه المستطاب ويربط المسببات بالاسباب . ويقرن العلة بالمعلول . فيقول وهو الراوية المسؤول . ان الشاطر حسن . لما ضرب الطبول . وجعل ينادي على الخيول . وحضرت النجائب الفحول . فركب وركب جعفر . الفضنفر .وجعلت الخيول تسير . ثم جدت في المسير ، ثم فردت اجنحتها وبدأت تطير .

ابو تراب : كل هذا مما يحكيه الشاطر حسن للخليفة هرون الرشيد . لما انتحل الشاطر حسن شخصيته واراد الخليفة ان يعرف حقيقته . فتعقب مركبه ونزل جزيرته . ورآه الحراس فقبضوا عليه . هو ورفيقه . وساقوهم اليه.

فلما راى الشاطر حسن هرون الرشيد نهر الحراس والعبيد . وحيا الخليفة بتحية الاسلام . واكرمه غاية الاكرام . ودعاه الى الطعام . ودار بينهم االكلام فبدأ الشاطر حسن يحكي له حكايته . ويقص عليه قصته . ولماذا انتحل شخصيته .

هذا والرشيد مقبل عليه. يستمع اليه . وقد اخذه العجب والفضول . وهو يتنهد ويقول :

حسن : (يتنهد ويقول في تاثر بالغ) .. هيه .. دنيا !.

(ثم يقبل على الرشيد قائلا) .. كلما تذكرت ما مر بي يا مولاي . يدور رأسي وتزوغ عيناي .

الرشيد : ما سمعت اعجب ولا اغرب مما اسمعه الان .

(ثم بلهجة التهويل) .. كيف نجوت من جبل قاف .. وهذه المدينة المسحورة .. كل من فيها حجارة . وهذه الكاهنة اللعينة التي سحرت المدينة . انا لا اكاد اصدق ما تقول .

حسن : (في لطف) .. اذا اردت يا مولاي الدليل فعندي الدليل .

الرشيد : وما ذاك يا شاطر حسن ؟

حسن : استطيع ان اقدم لك الطبول .. واحضر امامك النجائب الفحول ..

الرشيد : الخيول المجنحة؟

حسن : ذوات الاجنحة

حسن : واستطيع ايضا ان اقدم لك صندوق الذرور الاكسير الذي يحول المعادن الخسيسة الى معادن نفيسة .

الرشيد : سنرى ذلك فيما بعد .

اما الان . فاكمل حديثك الفريد .

حسن : الى اين وصلنا يا مولاي الرشيد .

الرشيد : عندما خرجت من مدينة الذهب . وتركت الملك محمود .

حسن : (بلهجة من يتذكر) .. آ .. وضربت الطبول . وناديت النجائب الفحول .. وركبت وركب جعفر . الجني الفضنفر .

وبدأت الخيول اولا تسير . ثم جدت في المسير . ثم بدأت تطير ففردت اجنحتها وجعلت تشق السحاب . كأنها شهاب واخذت تطوى الامكنة وتلغي الازمنة . حتى وصلنا هنا وحطت بنا .. فصرفتها مشكورة . وحملت الطبول المسحورة . وحمل جعفر صندوق الذرور .. الاكسير واستوقفني قبل ان نسير واقبل علي بلهجة التحذير :

حسن : الحمد لله . وصلنا يا جعفر .

جعفر : (يستوقفه قائلا) اولا اسمع يا شاطر حسن .

حسن : نعم .

جعفر : الان . انت في ارض الوطن .

حسن : نعم .

جعفر : فالى اين تسير بنا ؟.

حسن : الى بيتنا

(ثم ينهدج صوته وهو يقول) اقابل امي .. وارمي على صدرها احلامي وهمي .

جعفر : قبل ان نقابل اي مخلوق .. لي عليك شروط وحقوق .

حسن : ماذا ؟

جعفر : تذكر انني جئت معك . لاعاونك . ثم افارقك .



حسن : (في تاثر) .. معروف سوف لا انساه .. مدى الحياة .

جعفر : لا اريد ان يعرف اي انسان . مهما كان . انني من الجان .

حسن : لك ذلك يا جعفر .

جعفر : خلاص توكلنا على الله

حسن : توكلنا على الله .

جعفر : هناك كلام يسمع . وهناك كلام يقال .

حسن : وانا ايضا لي عندك سؤال .

جعفر : ستسمع جوابه في الحال .

حسن : هذه صورتك الحقيقية ام هي صورتك الجنية ؟

جعفر : بل هي صورة انسان

حسن : اريد ان اراك في صورتك الحقيقية .

جعفر : (بلهجة المتاسف) .. لا تطيق ذلك طبيعتك الانسية .. فاقنع من صحبتي .. بمعونتي .. ولا تمد عينيك الى ما وراء تلك فتقع في المهالك .

حسن : (موافقا) .. لك ذلك

جعفر : (يعاهده) .. عهد الله

حسن : عهد الله .

جعفر : توكلنا على الله .

□ □ □

ابو تراب : وانطلق الشاطر حسن، وصحب معه جعفر الفضنفر فذهب الى بيته ليسلم على امه الوحيدة . بعد هذه الغيبة البعيدة وطرق عليها الباب . واتاه الجواب :

ام حسن : (وحسن يطرق الباب تصيح من الداخل) .. من الطارق

مرجان : (خادمه يصيح من الداخل) .. من انت ايها الطارق

حسن : (من الخارج) .. افتح يا مرجان .

ام حسن : (تصيح وهي تجري الى الباب) .. حسن .

مرجان : (صائحا وهو يسرع لفتح الباب) سيدي الشاطر حسن

ام حسن : (تستقبله فاتحة ذراعيها) .. حسن .

حسن : (وهو يرتمي بين ذراعيها) .. امي

ام حسن : (تنفجر باكية) .. كذا يا حسن اهيء اهيء اهيء

حسن : (يحاول ان يتضاحك ليخفف من حرارة الموقف) لا . لا تبكي يا أماه .

(ويشير الى جعفر قائلا) .. وبخاصة اما ضيفنا .

تعال يا سيد جعفر . اقدمك الى امي العزيزة .

جعفر : (وهو يسلم عليها) .. اهلا وسهلا.

ام حسن : وبك يا سيدي تفضل

حسن : هذا صديقي وضيفي يا اماه ..

ام حسن : الضيف ضيف الله

حسن : خذ من يده الصندوق يا مرجان .

مرجان : هات يا سيدي

ام حسن : تفضلا . اجلس يا ولدي .

مرجان : نسافر على ان تغيب بضعة ايام . فتقضي عاما وبعض عام .

حسن : شيء فوق ارادتي يا مرجان .

ام حسن : (وصوتها ينهدج) .. اهذه وصية ابيك يا حسن .

حسن : اغفري لي يا امي .. جريرة ليست بسببي ولا هي مني .. والحمد لله .. فقد عدت اليك بخير . ومعي من الاموال ما يغنينا الى اخر الدهر .

ام حسن : حدثني . اين كنت بحق الله ..

حسن : ساحكي لك كل شيء يا اماه . ولكني جائع الان .واظن ان ضيفنا جوعان .

جعفر : شكرا . انا خارج الان .

حسن : (يحاول ان يراجعه فيقول له) .. ونحن على طعام

ام حسن : عندي اقط وادام .

جعفر : (في لطف) .. عندك الخير والبركة والسلام .

(ويتهيأ للخروج وهو يقول) ساغيب عنكم ثلاثة ايام

حسن : الى اين ؟

جعفر : الست تريد ان تصل الى حبيبتك المجهولة .

ام حسن : (صائحة) ... الحسناء المجهولة .

مرجان : اتعرفها يا سيدي .

جعفر : سنعرفها يا مرجان

مرجان : وتمرهان ؟

جعفر : وتمرهان .

حسن : أهناك جديد عنها يا مرجان .

مرجان : من يوم ان سافرت اختفت الى الان .

جعفر : (وهو ينهض خارجا) سنعثر عليها باذن الواحد الديان

(وهو يخرج) .. اسمحوا لي الان .

ام حسن : (تحاول ان تستوقفه) .. ولكن . الا تصيب شيئا من الطعام .

حسن : (الذي يعرف انه جني لا تعنيه حكاية الطعام) .. لا عليك يا اماه .. دعيه ينطلق في رعاية الله .

جعفر : اترككم في سلام .

حسن : (يؤكد موعده معه) ثلاثة ايام .

جعفر : (بلهجة الايجاب) .. ثلاثة ايام . اترككم بسلام .

□ □ □

ام حسن : (في قلق) .. لقد تاخر صاحبك يا حسن .

حسن : جعفر ؟

ام حسن : الم يتاخر ؟

حسن : بل هو في حدود موعده لا يزال .

ام حسن : هذا هو اليوم الثالث على اي حال .

مرجان : ولكنه حدد ثلاثة ايام .

حسن : (في ضيق يشوبه قلق) .. ولم ننته هذه الايام يا مرجان .. انا اعرف صديقي هذا جيدا .

ام حسن : لماذا لم تحدثني عنه يا حسن .

مرجان : وكيف يهتدي الى الحسناء المجهولة ؟

حسن : (في ضيق) .. لا .. هذه اسئلة كثيرة .

مرجان : وتمرهان ؟

حسن : (ينهره قائلا) .. ويعد يا مرجان ؟

(ويسمعون طرقا على الباب)

حسن : انظر من بالباب يا مرجان .

ام حسن : ارجو ان يكون هو الطارق يا حسن .

مرجان : (يفتح الباب واذا جعفر امامه فيقول في لهفة) .. سيدي جعفر .

حسن : (صائحا) جعفر

جعفر : (وهو داخل) حسبتم انني ساتاخر .

حسن ماذا فعلت يا جعفر

جعفر : كل خير

حسن : (في لهفة) .. عرفت الحسناء المجهولة ؟

جعفر : طبعا .

مرجان : وتمرهان ؟

جعفر : طبعا .

ام حسن : ومن هي هذه الحسناء المجهولة يا سيدي جعفر؟

جعفر : انها ست الحسن والجمال .

حسن : ست الحسن والجمال ؟

جعفر : (يزيدهم دهشة بقوله) .. جارية الخليفة

الجميع : (بلهجة التهويل والاستغراب) هرون الرشيد ؟

جعفر : (بلهجة الايجاب) .. هرون الرشيد

حسن : (في ياس وهو يكاد يبكي) .. اذن فلا سبيل اليها

جعفر : بل لا بد ان تحصل عليها .

حسن : (بلهجة الاستبعاد) .. من الرشيد ؟

جعفر : (بلهجة الايجاب) .. من الرشيد

حسن : كيف يا جعفر ؟

جعفر : اذا انتقلت الى قصرك الجديد

ام حسن : انا لم افهم شيئا

مرجان : وانا ايضا .

جعفر : ستتركون هذا البيت .

الجميع : نترك هذا البيت ؟..

جعفر : (بلهجة حاسمة) .. ارجو الا تضيعوا الوقت .ستفهمون كل شيء فيما بعد .

(وهو ياخذ بيد الحسن) ... تعال يا شاطر حسن . تعال يا مرجان .

حسن : وامي ؟

جعفر : ستبعث لها بعض الاعوان . لينقلوها في التختروان.

ام حسن : (في غاية الحيرة والدهشة) .. تختروان ؟.-

حسن : ماذا تقول ايها الصديق .

جعفر : (في سرعة وباستعجال) .. سنتكلم ونحن في الطريق .. تفضل يا شاطر حسن .

حسن : (بلهجة الاستسلام) .. تعال يا مرجان .

ام حسن : (وهي تشيعهم الى الباب) .. ستغيب يا حسن ؟

جعفر : (يتولى الاجابة فيقول لها) .. سيرسل اليك العبيد .. لينقلوك الى القصر الجديد .

ام حسن : (مستسلمة) .. يفعل الله ما يريد .

□ □ □

جعفر : (يضحك من دهشة الشاطر حسن) .. ها ها ها تسالني ما هذا يا شاطر حسن ؟

هذا قصرك . اشتريته لك .

حسن : ومن اين لك بالمال ؟

جعفر : ها ها ها .. وتظن يا صديقي ان هذه مسالة تقف في طريقي .

مرجان : انه قصر فريد .

جعفر : اجمل من قصر الرشيد

مرجان : انا لم افهم شيئا الى الان .

حسن : ولا انا .

جعفر : ستفهمان .

اجلس يا شاطر حسن .

(ويبدأ في شرح ما غمض عليهما قائلا) .. لقد قابلت تمرهان

مرجان : (يقاطعه في لهفة) .. قابلتها .

حسن : اسكت يا مرجان .

(ثم يقبل على جعفر قائلا) .. اكمل كلامك يا جعفر

جعفر : قلت انني قابلت تمرهان . وعرفت منها ان مولاتها واقعة في غرامك . وانها ظلت تتردد على دكانك . طول غيابك حتى يئست . واعتراها الذبول ومرضت

حسن : اذن . لا بد ان نذهب الى الرشيد .

جعفر : وهل تستطيع ان تقابل الرشيد ؟

هذا امر بعيد .

حسن : اذن ماذا اصنع ؟

جعفر : سياتي اليك الرشيد .

حسن : كيف بحق الله ؟

جعفر : عندما تدعي انك خليفة رسول الله

حسن : ياه ..!

انك تعرضني للقتل والوفاة

جعفر : بل امنحك الحسب والحياة .

حسن : لا يا جعفر

جعفر : (يصيح به في غضب) .. لا تقل لي كلمة لا .

عندما اتكلم . فعليك ان تسمع .

(ويستمر في شرح خطته) .. لقد اشتريت لك سفينة . كأنها مدينة . واقمت عليها معالم الزينة .. وفي كل ليلة نخرج بها للنزهة

واذهب انا ومرجان الى الشطآن ونذيع بين الملاحين . اننا من حرس امير المؤمنين ونامرهم ان يبتعدوا عن الشط ليلا . لان الخليفة سيركب سفينته . ويخرج ليلته ليلتمس نزهته . فيشيعون في المدينة . انهم يرون الخليفة .

ويسمع هرون الرشيد أن هناك من ينتحل شخصيته . فيحاول ان يكشف حقيقته . وبهذا ياتي اليك بقدميه . بدلا من محاولة الوصول اليه . وتتاح لك الفرصة فتحكي له حكايتك . فيرق قلبه وينزل عن جاريته لك .

حسن : (وهو يتامل الخطة) امتاكد انت يا

جعفر : (يقاطعه قائلا) ... بالتاكيد .

انا اريد ما افعل . وافعل ما اريد .

هيا يا مرجان .

حسن : الى اين ؟

(وهو ينهض خارجا) ..سنذهب الى الشاطىء لنشيع ذلك بين الملاحين .. ونعود بعد حين .

□ □ □

ابو تراب : وانطلق جعفر الغضنفر . ومعه مرجان الى الشطآن . فنبها على الملاحين الا يقربا الشاطىء اذا لاحت السفينة التي تحمل امير المؤمنين . وحاشيته ورجاله المقربين .. و ..

ونكتفي الليلة بهذا القدر وتصبحون على خير .

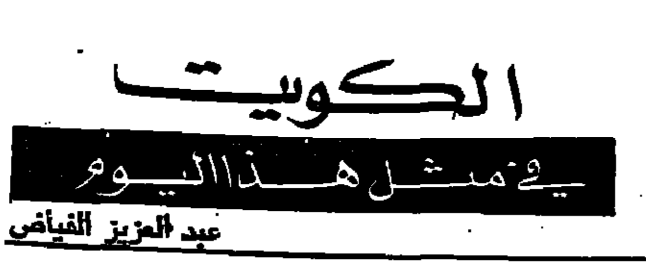
□ □ □

الراوية : غدا نلتقي مع الشاطر حسن وهرون الرشيد في الفصل الاخير من هذه الاسطورة الشعبية .



الكويت في مثل هذا اليوم

عبد العزيز الفياض



المؤتمر الاول لتطوير الصناعات الغذائية العربية

اليوم الخميس ، الثالث عشر من اكتوبر عام الف وتسعمائة وثمانية وثمانين ميلادية ، وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٦ ، اقيم في الكويت وتحت رعاية سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ، المؤتمر الاول لتطوير الصناعات الغذائية العربية .

عندما نريد ان نقوم بدراسة خاصة عن تاريخ الغذاء ، ينبغي الالمام بجوانب شتى في مواضيع علوم الاثار ، المتحجرات ، تطور البشرية ، الاجتماع ، الارض ، الاحياء ، التراث ، الصحة ، الغذاء والتغذية ونحوها ، حيث ان محاولة معرفة عصور التاريخ القديمة تحتاج الى خيال واسع خصب لرسم صور تنم عن حيوية يمكن ان يتقبلها الانسان المعاصر ، لنا ان نتصور الجهود الجسيمة التي تتطلبها افكار المؤرخين والكتاب والقصاصين والمخرجين السينمائيين ، انهم لا يستندون على شيء مادي من الاكتشافات المتقين الا على اكوام من الجماجم وعظام الجسم الاخرى المطمورة المبعثرة ، الى جانب بعض النقوش والاواني في الكهوف وجزء يسير من كتابات تعتبر دخولها فترة دخولها عمر الانسان – منذ نشوئه – ضئيلة جدا .

علينا ان نتامل ونقدر ما تنطوي عليه بعض كتابات المؤرخين والاثاريين من عبارات ساخرة او تهكمية بل وقد تكون مخدشة لشاعر انسان عصرنا المتناهي في الرقة الاحساسية قياسا بمواكب البشرية الغارقة في القدم ، لا شك ان هنالك كتابات جادة تدعمها بعض الوقائع المنطقية او المدونة تاريخيا ، مرة اخرى ان نسبة هذا النوع من المواضيع محدودة بالمقارنة الى عمر البشرية الطويل الطويل . وعليه في البداية كان الانسان يعتمد كليا على الطعام القريب منه .. ثم تحتم عليه ان يدرك ضرورة السعي لتامين حاجاته الغذائية ، الا ان ذلك اقتضى التنقل والاقتناص بصورة جماعية ... على ان الظروف الشاقة كثيرا ما كانت تعرضه الى الاهوال .. فندر ما كان يبلغ الطفل النامي عمر التكاثر .. مقابل ذلك كان من الطبيعي ان يكون معدل الانجاب اكثر مما هو عليه في عصرنا الحالي .. وقد عملت نظرية البقاء للاصلح مفعولها في كل من الانسان والحيوان بصورة جلية ، بديهي اذا ان مجموع سكان العالم كان متناهيا في الصغر بالنسبة لزماننا الراهن .

والان ومن خلال هذا العرض السريع نصل الى حيث نريد .. الى الصناعات الغذائية .. الصناعات الغذائية هي احدى مجالات العلوم التطبيقية الحديثة والتي تبحث في المعاملات التي تجري على الخامات الزراعية لتحقيق احد الاغراض الاتية :

احالة فترة صلاحيتها للاستهلاك الادمي اطول مدة ممكنة مع عدم الاضرار ، قدر الامكان ، بقيمتها الغذائية والحيوية ، وكذلك درجة جودتها .

– استخلاص او استنباط منتجات جديدة منها ، مثل صناعة السكر والزيوت الغذائية والخل وصناعة المربات والاشربة .. الخ .

– تغيير الخامات الزراعية من حالتها الخام الى حالة صالحة للاستهلاك الادمي ، مثل صناعة ضرب الارز وصناعة طحن الحبوب وصناعة الخبز .. الخ ، ولعلم الصناعات الغذائية علاقة وثيقة بعلوم اخرى كثيرة مثل علوم المحاصيل والبساتين والانتاج الحيواني والميكروبيولوجيا والهندسة الزراعية والكيميائية بفروعها .. الخ .

وعليه ، وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٦ ، شمل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح برعايته، المؤتمر الاول حول تطوير الصناعات الغذائية في الوطن العربي ... ان الموارد العالمية لانتاج الغذاء محدودة وقد لا تكفي للوفاء بحاجة الاعداد المتزايدة من سكان العالم الذين يتوقع ان يتجاوز عددهم الستة بلايين نسمة قبل نهاية هذا القرن ما لم يصاحب الاهتمام بالانتاج الغذائي اهتمام ملازم له بوصول القدر الاكبر من هذا الانتاج الى مستهلكيه في كافة بقاع الارض خصوصا وان الزيادات الرئيسية في النمو السكاني تحدث في البلدان النامية .

ان الدراسات التي يجريها العلماء بصفة دائمة تشير الى ان الدول النامية سوف تواجه عجزا في الغذاء قبل علم ١٩٩٠ يقدر بـ ١٥٤ مليون طن بالسنة اي ما يزيد على ثلاثة اضعاف العجز الغذائي لسنوات قريبة متوقعا ان يقع ٤٥ بالمائة من هذا العجز في الشرق الاوسط وشمال افريقيا والمناطق المجاورة للصحراء الكبرى بافريقيا. ان انتاج الغذاء في البلدان العربية بصفة عامة هو دون مستوى الاستهلاك ، خاصة في مجالي اللحوم والحبوب ، وبالتالي فان هناك زيادة مستمرة في احتياجات الوطن العربي من المواد الغذائية نتيجة لزيادة عدد السكان والنمو الحضاري والتطور الاقتصادي والاجتماعي .



□ وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد



□ د. محمد العطار : مدير ادارة موارد الغذاء بمعهد الكويت للابحاث العلمية ، ورئيس اللجنة التنظيمية العليا للمؤتمر .

ان دولة الكويت قد اولت تطوير القطاع الزراعي والسمكي اهتماما كبيرا على الرغم من الظروف المناخية القاسية ، وقد برز اهتمام الدولة في الخطط الطموحة لتطوير واستغلال الموارد الطبيعية في البلاد الذي صاحب تحسين الممارسات الزراعية باستخدام احدث الطرق المتطورة الملائمة للبيئة وبالتشجيع المستمر للبحوث العلمية في مجالات انتاج الغذاء وتصنيعه بالطرق التقليدية وغير التقليدية ، ففي مجال الانتاج الغذائي تبذل الحكومة جهودا كبيرة كما تقدم الدعم للعديد من مدخلات صناعة الغذاء والمواد الغذائية ، حيث ان قيمة الدعم للانتاج النباتي والانتاج الحيواني والدواجن والاعلاف كبير جدا .

اننا نعيش اليوم في عالم يتسم بالتكتلات الاقتصادية والتكنولوجية، وبالتالي فان جدوى الجهود الفردية تصبح قليلة التاثير ، فالدول التي تفوقنا في امكاناتها المادية والعلمية تتسابق للتعاون فيما بينها لتنسيق اهدافها وسياساتها التصنيعية الانمائية والتصدي مجتمعة لما يجابه هذه السياسات من مشكلات فنية فما احرانا ونحن امة تربط بينها روابط العقيدة والتاريخ والاصالة واللغة والثقافة ان نكثف تعاوننا وعملنا المشترك لبلوغ اهداف انمائية مشتركة ، وان النهوض بالانتاج الغذائي في الوطن العربي هو مسؤولية مشتركة بين الدول العربية ، ولا بد من التعاون المشترك بينها في هذا المجال بحيث تضع كل دولة عربية قدراتها وامكاناتها وطاقاتها متعاونة مع شقيقاتها حتى يمكن زيادة الانتاج الغذائي في الوطن العربي الى الحد الذي يكفي العرب جميعا .

ان الارقام وان عرضت لكي نؤكد ما نعرضه ، فانها ارقام حقائق هي لوطن مساحته تزيد عن الف وثلاثمائة مليون هكتار وطوله يزيد عن ثمانية الاف كيلو متر وارضه تضم النيل ودجلة والفرات والعاصي واكبر احتياطي عالمي للنفط والغازات والفوسفات والكبريت والبوتاس و١٨٦ مليون نسمة وسواحل تجمل من البحر الاحمر بحيرة عربية ويطل على محيطين وعلى الخليج العربي، ان الشعب العربي يحتاج يوميا اكثر من ٥٠٠ مليون رغيف خبز اكثر من نصفها ياتيه من الخارج وبعملات صعبة ، وان شعبنا العربي في عصر العلم والتكنولوجيا والوفرة الوطنية يعيش في حالة سوء تغذية .

وبدون ذلك فان التبعية الغذائية للخارج ستستمر رغم كل ما تحقق في الداخل وهو ليس بالقليل ، حيث ان الوطن العربي كله يفتقر الى مركز واحد مرجعي للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي متخصص في علوم الغذاء او لاي من فروعه ، سواء كانت للحبوب او الالبان او الزيوت او اللحوم او الاعلاف .. ومع ذلك نسمع من عديد المعنيين ان العلم والتكنولوجيا هما الادوات الاكثر عطاء في زيادة الانتاج وتحسين الانتاجية .. والوطن العربي الذي يستورد خمس ما يدخل في سوق التجارة العالمية من الحبوب والقمح لا راي له في اتفاقية القمح الدولية المعقودة منذ عام ١٩٥٢ .. وانه مجرد تنسيق عربي في مجال استيراد الاغذية يعني توفير مئات الملايين من الدولارات سنويا ، ومع ذلك لا زالت دعوات التنسيق شعارات نطمح ونسعى لجعلها حقائق يلمسها المواطن العربي . ان غلة وحدة الارض الزراعية العربية هي دون نصف المعدلات العالمية ، وبامكاننا انتاج ضعف ما ننتجه حاليا من الثروة بشقيها النباتي والحيواني اذا تعاملنا فقط مع مرفق العلم والتكنولوجيا .

وفي سياق هذا الموضوع ، هناك بعض التحديات الرئيسية المقبلة كما نراها من منظور اليوم .

– التحدي الاول : خفض اعداد من يعانون من الجوع وسوء التغذية ونسبتهم بين السكان ، ما زال هذا التحدي هو لب مشكلة الاغذية ليس في الوطن العربي فحسب وانما في العالم اجمع ، وسيعتمد كل تقدم في هذا المجال ، الى حد بعيد ، على التطورات في القطاعات الاخرى غير الزراعية مثل السياسات السكانية التي تستهدف خفض معدلات نمو السكان اذا كانت تزيد بصورة خطيرة على امدادات الاغذية المتاحة ، وعلى النمو الاقتصادي بصفة عامة .

– التحدي الثاني : الاسراع في تنمية الانتاج الغذائي في بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض لا ريب في ان العناصر الاساسية الثلاثة في اغلب البرامج التي تسعى الى زيادة الانتاج هي : التكنولوجيا وراس المال والادارة، ولقد ظلت التكنولوجيا المتطورة منذ فترة طويلة ، هي القوة المحركة لنمو القطاع الزراعي في العالم ، ومع ذلك لم يمكن حتى الان تلبية الكثير من احتياجات البلدان ذات الدخل المنخفض على نحو مرض .

– التحدي الثالث : صيانة الموارد الطبيعية وحمايتها .

– التحدي الرابع : اعطاء الريف فرصة عادلة ، ويتوقف ذلك على اشتراك فقراء الريف بصورة فاعلة في عملية التنمية .

– التحدي الخامس : تعزيز مركز الدول العربية في التجارة الدولية ، سيظل عدد كبير من هذه الدول يعتمد ، لفترة طويلة من الزمن ، على تصدير السلع الزراعية لتمويل الواردات الضرورية لتنميتها وتنشيط اقتصادها ، وفي السنوات الاخيرة كانت اتجاهات الاسواق عموما في غير مصلحة بعض البلدان ، فقد كان الطلب راكدا ، والاسعار منخفضة ، وهبطت حصيلة الصادرات الى مستوى اقل بكثير مما كان متوقعا .

– التحدي السادس : توفير الامن الغذائي للجميع : ستتوقف درجة الامن الغذائي عالميا التي يتمتع به العالم في المستقبل ، على نوع الاستجابة للتحديات ، ومن الواضح ان تحقيق نظام عالمي للامن الغذائي يتطلب وجود نظام لرصد جميع العوامل التي تؤثر على الامن ، وضمان انفاذ التدابير التصحيحية عند الضرورة .

مسافر مع .. الأيام

بقلم : درويش الجميل

لم نسافر اليها ..ولكنها جاءتنا طائعة مختارة ..
تلك المخلوقات الطيبة التي سخرها الخالق العظيم لخدمة بني البشر ولمنفعتهم .
العجماوات من الحيوان والطير ..



ايشو .. ايشو !!

وكلها جاءتنا لتوها من بهوالشهرة التي دخلته في اذيال اصحابها وصاحباتها .. ومنهـا المفترس الوحشي الذي عز أستئناســه كالاسد والنمر والذئب الشرس .. ومنها من اسلمنا جسده عن طيب خاطر لناكل منه لحما طريا ثـم لا نفلت بعد أن يشمنا بلحمه ، قطعة من عظمة او نتفة من جلد . ومنها الرقيق اللطيف الــذي امن على نفسه من أسناننا وادرك ان لا أرب لنا في لحمه ، فالم بنـا والفناه والفنا ، ووجد في صحبتنا الانس والمودة ، ووجدنا منه مثلما منحناه من ذلك الانس وتلك المودة.

وضيف رحلتنا اليوم من تلـك العجماوات التي آمنت جانبنا ، وأمنا جانبها .

ولكنها لا تستطيع أن تلم بنـا ، كما لا نستطيع نحن ان نلم بها .. ضيف اليوم انحشر حشرا في باب المكتب ولم يدخل الا بعد جهد جهيد وبالاستعانة بونش ثقيل .. فهو هائل الاتجاه ممتلىء شحما ولحما جلده غليظ أغلظ من جلد الفيل .. يضحك فيهتز المبنى كله ويقــول بصوته الغليظ الكسل :

— يقول علماء الاجناس الحيوانية يا سيدي انني فعلا من فصيلـة الافيـال .

فصديق اليوم هو فرس البحر .. فرس بحر من الجنوب الافريقي:

— من عرب تنجانيقا على وجه التحديد يا سيدي .. واسـمي « ايشو ايشو » .

وسالقاه نجاريه في مرحه ورقة حواشيه رغم ضخامتها التي لـم يفلح في حملها الى مكتبنا سـوى رافعة كبيرة ..

— ومن أعطاك هذا الاسـم يا أضخم من رآت عيني من افراس البحـر ؟

وكان مع ايشو ايشو ساعة ادخلناه بالرافعة المكتب ، صبي صغير في الحادية عشرة .. قال الصبي على حياء :

— أنا يا سيدي .. أنا الذي اعطيته هذا الاسم : ايشو ايشو والكلمة في بلادنا تنجانيقا معناها : الكاهن الغامض .

— وما نوع علاقتك بفرس البحر ايشو ايشو يا بني ؟

— اسمي « تابورا » يا سيدي من قرية ماهيوني في منطقة وسـط تنجانيقا .. وأنا صديق ايشـو ايشو .. أنا احبه جدا .

وضحك ايشو ايشو فاهتـز المبنى هذه المرة .. وقال وهـو ينظر نحو صاحبه الصغير :

— وأنا أحبك أيضا يا تابورا .

سالنـاه :

— ولماذا أسميته « الكاهن الغامض » ايشو ايشو يا تابورا ؟

قال الصبي :

— لنفس السبب الذي استضفتنا من أجله يا سيدي .. فصديقـي ايشو ايشو يملك موهبة فـذة لا تتاح حتى لبني البشر .. للسحرة ربما .. للكهنة ايضا احيانا .. ولكن لفرس بحر ؟ .. صدقنـي يا سيدي ، ايشو ايشو عبقري ، كاهن غامض عبقري ، كله اسرار.

في تواضـع قال ايشو ايشو وعرق الخجل يوشك أن يغرقه :

— لا تبالغ يا عزيزي تابورا .. وصدقني انا لا أعرف شيئا عن هذه الاسرار التي تنسبها الي .

ثم تثاءب فلمسنا بدوار مـن فعل الدوامات الهوائية التي خرجت من فمه الذي يشبه فوهة فرن ، قال وهو يغمض عينيه الواسعتين بجفنين غليظين ثقيلين :

— ياه .. أريد أن أنام .. اسمحوا لي بالاستلقاء هنا .

□ □ □

ورقد كأنه جبل صغيـر .. فسالنا الصبي :

— أهو نائم حقا يا تابورا ؟

وضحك تابورا :

— ايشو ايشو لا ينام .. يغلق عينيه فقط .. انه يسمع دبـة النملة وحفيف اجنحة اصغـر الطيور على بعد ميل .

وفتح ايشو ايشو عينا واحدة وقال لصاحبه :

— احك لهم كل شيء يا تابورا انت آدرى مني بهذه الامور .

سالنا الصبي :

— ما هي مواهب صاحبـك ايشو ايشو التي ادخلته بعـد الشهرة في التاريخ الحيوانـي يا تابورا ؟

— أنا وهو يا سيدي من غرب تنجانيقا .. المنطقة كما لعلك تعرف حافلة بالمستنقعات والمجاري المائية التي تعج بافراس البحر .. على مشارف قريتي « ماهيونـي » ، مستنقع كبير ، كنت اذهب اليـه أصيد من أسماكه ، وأسبح في مياهه ، وأتجول آمنا بيـن افراس البحر الطيبة .

واهتزت الغرفة حين ابتسـم ايشو ايشو .. وحمدنا الله على انه لم يضحك .. قال في تامل :

— كان تابورا يحب جدا أن يركب على ظهري .. وأنا أيضـا كنت أحب ذلك منه .. فـاذا استقر مكانه اخذت اتجول بـه في الماء مرحا .. وأحيانا اداعبه والقيه على ظهره في الماء .

ووقع المحظور وراقت الذكريات لفرس البحر فضحك .. هـذه المرة سقطت كل اطارات الصـور من حيطانها . وتراقص بـي مقعدي .. فلما هدأ الزلزال قال تابورا :

— ربطت بيننا صداقة قويـة يا سيدي .. ثم جاءت سنة امتنع فيها المطر تماما رغم ان منطقتنا هذه تعتبر من أغزر مناطق افريقيا مطرا .. كان ذلك في صيف عـام ١٩٤٠ على وجه التحديد .. كان الجفاف ينتشر بسرعة رهيبة ، ماتت المزروعات ، وهلكت المواشـي ، وهددت المجاعـة البلاد كلها .. وخرج الكهنة يستمطرون السمـاء بالاوراد والادعية .. دون جدوى . ثم كان صباح .. خرجت الــى المستنقع لارطب جسدي بمائـه ، واخذت احدث ايشو ايشو صديقي بما تتعرض له البلاد من خطـر الجفاف .. كان يستمع الي دون أن يكثر من فتح فمه الذي يشبه المغارة .. رأيته لاول مرة منذ عرفته ، ساهما جامد التقاطيع .. وفجاة ودون أن يلتفت الـي ، شرع يضرب ماء المستنقع بقوائمه في عزم وهو يتجه الى اليابسة .. حمت خلفه أساله عن وجهتـه فقال لـي :

— ابق مكانك يا تابورا .. ان امامي مهمة لا بد من أن أقوم بها.

سالته وانا اجري خلفه :

— الى أين يا ايشو ؟ لـن تحتمل قوائمك سخونة الارض التي التهبت من الشمس الحاميـة .. وقد تسيخ قوائمك في شقوقها .. ثم .. ثم انك يا صديقي ايشو ايشو لا تعيش الا في الماء .. هل تريد أن تنتحر في الارض الجافة ؟

فقال لي بصوت حازم :

— ابق مكانك يا تابورا ، فلن يحتمل جسدك الصغير ما انـا مقدم عليه ..

وسألنا الصبي :

— والى أين ذهب صديقـك ايشو ايشو يا تابورا ؟

قـال :

— لم يخبرني بوجهته .. ولم يطاوعني قلبي على أن أتركه ينتحر في هذه الفيافي الجرداء الجافـة التي احالها الظما الى ماء المطر ، اخاديد ساخنة تسرح فيها الهوام واخطر الثعابين السامة . اسرعت فقفزت فوق ظهره فعاد يحذرنـي من مغبة ما فعلت :

— يا صغيري .. لماذا تاتـي معي ؟ لن تحتمل الشمس الحامية.

قلت له :

— وأنت بدورك لن تحتملها .. الى أين أنت ذاهب ؟ ستموت يا صديقي فانك بطبيعتك لاتستطيع أن تعيش بعيدا عن الماء .

قال لي وهو يغذ السير :

— اصنع لنفسك عمامة مـن اوراق شجر الموز يا تابورا حتـى لا تؤذيك الشمس .

عدت أساله في دهشة وانـا اراه يتجه خارجا من القرية :

— الى أين يا ايشو ايشو .. لن تجد مستنقعا اخر يا صديقي .. لماذا تغادر القرية ؟

قال في غموض :

— ستعرف لماذا يا صغيري .. بعد قليل ستعرف .

□ □ □

وسار ايشو ايشو من قريتنـا « ماهيوني » متجها الى الجنوب تحت الشمس الحارقة والريــح اللافحة .. ما ان يغادر أي مكان يحل به ، حتى يسقط المطر في اثره كأفواه القرب .. أمطار غزيـرة تتلقفها الارض الساخنة الجافـة المتشققة في لهفة وسعادة . وصار اهالي تنجانيقا كلها ينتظرون فـي تعجل مرور صديقي ايشو ايشو باراضيهم .. فالمطر الغزير فـي أعقابه .. الرجال والنساءيتبعونه اينما سار .. وطالت رحلتنا عامين ونصف العام ، قطعنا فيها حوالـي الف وخمسمائة ميل .. والمطـر دائما في أعقاب صديقي .. كـان منظرا مثيرا جدا حين يخـرج الناس يهتفون ويلتمسون البركة من لمس ايشو ايشو ، الذي لم يكن يابه بكل هذه الحفاوة .. ويتابـع سيره من منطقة الى منطقة ، جالبا المطر الغزير ، ومنقذا الارض من نقمة الجفاف .

سالنا الصبي :

— كل هذا وانت على ظهـره ايها الصبي اللطيف المخلــص تابورا ؟

قـال :

— كنت احيانا فوق ظهره .. واحيانا كنت آسير بجانبه .

— وماذا كان يأكل خلال تلـك المسيرة الطويلة ؟

— كان يأكل ما اعتادت أفراس البحر أن تأكـل .. الحشائش والجذور .. وله قدرة فائقة على تمييز النافع منها ، من السام ، بخبرة « حيوانية » تعز على بني البشر .. كان يسير بمعدل ميـل ونصف الميل في اليوم الواحد .. تصور يا سيدي هذا الجرم الهائل اربعة أطنان من اللحم والشحـم تسير دون توقف .. كان اذا .. في مرح قاطعه ايشو ايشو :

— تابورا .. وزني خمسـة أطنان يا صديقي .. خمسة .. هل نسيت أنهم وزنوني في حديقة حيوان « ديربان » ؟

قال تابورا :

— صدقت يا ايشو ايشو .. لقد نسيت هذا ..

سالنا الصبي :

— ديربان ؟ هذه بينها وبيــن حدود تنجانيقا مسافات شاسعة .. لماذا تذهب الى ديربان ؟

وجاءنا الـرد من ايشو ايشو نفسه :

— لم أذهب اليها يا سيدي .. أخذوني اليها رغم انفي الافطس الكبير .. صديقي تابورا يحكـي لكم كيف حدث ذلك .

وأوضح لنا الصبـي الصورة وقال :

— تابعنا مسيرتنا نتجول فـي جميع انحاء تنجانيقا التي لم تنعم بالمطر كما نعمت به ببركة ايشو ايشو .. ولم نكن ندري ان محادثة تليفونية خبيثة كانت تجرى بـين ضابطين من ضباط الحدود فـي جنوب افريقيـا ..

— آلو .. جورج ؟ أنا هارفي احدثك من ديربان هل سمعت بفرس البحر ايشو آيشو ؟

— بالطبع يا هارفي .. فرس البحر جالب المطر .

— أسمع .. نريد اختطافه .. وباسرع ما نستطيع .

— هل جننت يا هارفي ؟! نختطف فرس بحر وزنه حوالي خمسـة أطنــان ؟

— هذه أوامر جوهانسبرغ .. انه الان يتجه الى الساحل الشرقي قرب حدود موزامبيق . من السهل اختطافه على سيارة نقل كبيرة الى سفينة تنتظره في الميناء الصغيـر المسمى « كابو دلجادو » ما ان يصل الى ظهر السفينة حتى تبحر على الفور الى ديربان .

— لست افهم .. لماذا تهتـم الحكومة بفرس بحر يتبرك بـه الاهالي في تنجانيقا ، ويجلب لهـم المطر أينما سار ؟

— نحن أولى به من السود .. فعلماء الارصاد يتوقعون ان يحـل الجفاف بمناطق كثيرة من جنـوب افريقيا .. الحكومة تريد الافادة من طبيعة ايشو ايشو الغامضة .

— ان هذا قد يؤدي الى أزمـة سياسية .. الا تدرك الحكومة في جوهانسبرغ ان افريقيا كلها تبغضنا لماذا يتحرشون دائما بدول الجنوب الافريقي ؟

— يا صديقي .. منذ متى كنـا نهتم بحب أو ببغض تلك الدول ؟

— هارفي .. هذه مهمة كنـا نخشاها دائما .. ماذا حدث .. ثم ماذا لو قاوم فرس البحر مـن يحاولون اختطافه ؟

— سيكون معك فرقة من رجال حديقة حيوان ديربان هم الذيـن سيتكفلون بالعملية كلها حتـى يتم وصول فـرس البحـر الـى جوهانسبرغ .

وسالنا الصبي تابورا :

— وهل استطاعوا اختطـاف صديقك ياتابورا ؟

قال الصبي :

— كان صديقي ايشو ايشو ، يتجه فعلا ناحية الشرق .. فجاة توقف وسالته عن سر توقفه فقال :

— اشعر يا تابورا بان خطـرا يتهددنا ..

سالته فزعـا :

— خطر ؟ .. تعني انك تخشى الا تجد ناحية الشرق مستنقعـا تستقر فيه نهائيا ؟

— كلا .. كلا .. انا قادر بعون الله على العودة الـى مستنقعنا المحبوب في قرية ماهيوني ، ولكني استشعر خطرا من نوع اخر .. لا ادري كنهه ..

— فما العمل ؟

— نتجه الى الشمال الغربي .

— ولكننا مررنا بالشمال الغربي ولا يزال آهله ينعمون بالامطـــار الغزيرة التي هطلت في اعقابك ..

— سنعود الى الشرق حين يزول الخطر .. الان نتجه الى الشمال الغربي .. اصعد على ظهـري يا تابورا ..

□ □ □

وتابع الصبي قصة مغامرتــه مع ايشو ايشو قائلا :

— لم نكن ندري ان لصـوص الادارة في جنوب افريقيا كانوا على اصرارهم الخبيث في اختطـــاف صديقي .. ولكن اختفاءه المفاجيء اذهلهم .. حاولوا تقصي أنبـاءه بمكالمات تلفونية محمومة .

— جورج .. هذا الفرس اللعين خدعنا .. لقد اختفى تماما ..

— اختفى ؟ اين ذهب ..

— لا أدري .. كنا نتعقبه ونحن على ثقة من انه يتجه الى الشرق كنا ننتظر وصوله الى منطقـــة « تاندورا » حيث فرقة الاختطاف بالرصاص المخدر وسيارة النقـل الكبيرة .. ولكنه غير اتجاهه فجاة كان دائما ينتقي السير في اماكـن غير ماهولة بالسكان كانما ادرك غرضنا .. كانه يريد أن يبقــى دائما في حماية الاهالي المتحمسين له .. ظنناه في قرية « سلاميتو » فاذا به يظهر في قرية أخرى وعلى ظهره ذلك الصبي الصغير الــذي يدعونه تابورا .. أعتقد انه يتجه الى حدود الكونغو عند بحيــرة تنجانيقا ..

— اسمع .. لن تغفر لـــك جوهانسبرغ هذا الفشل .. اقتنص فرس البحر اللعين باية طريقة .. مفهـوم ؟ ..

وسالنا الصبي تابورا :

— وهل استطاع صديقك ايشو ايشو الافلات من هؤلاء اللصوص ورصاصهم المخدر ؟

قال الصبي وفي صوته رنـة أسـف :

— كلا لسوء الحظ يا سيدي .. عندما صرنا على شواطيء بحيـرة تنجانيقا على الحدود بين تنجانيقا والكونغو قال لي ايشو ايشو :

— ما رأيك يا تابورا .. اعتقد ان البلاد لم تعد في حاجة الـى خدماتي .. المطر الان في كل مكان آن اوان التقاعد يا صديقي .

قلت له فزعا :

— تتقاعد هنا يا ايشو ايشو ؟ لقد كنت دائما تحن الى مستنقـع « ماهيوني » .

— هذا صحيح يا تابورا . ولكن انظر امامك .. الا ترى فرســة البحر هذه الجميلة .. لقد تعلق بها قلبي من أول نظرة .

— ايشو .. وزوجتك ؟ .. اعني زوجاتك في مستنقع ماهيوني.

فضحك ايشو ايشو وقال لي :

— يا عزيزي تابورا .. ان لنا نحن الحيوانات قانونا عاطفيا غير قانونكم ..

— وأنا يا ايشو ؟ . كيف أعود الى ماهيوني ؟ المسافة طويلة وأنا صغير ..

— صحيح .. أنت صغير يـا تابورا .. ومن النذالة ان اخذلك من اجل فرستي الجميلة .. حسنا عندي اقتراح : ابق معنا ها هنا عاما أو بعض عام وبعدها نعود ومعنا عروسي الجديدة الى مستنقع ماهيوني .

واستطرد الصبي قائلا :

— ولكن صديقي لم ينعم بحبه الجديد .. اقتنصوه في ليلة زفافه اطلقوا عليه رصاصة مخدرة ونقلوه الى حديقة حيوان ديربان فـي جنوب افريقية ..

واهتزت الغرفة على بكاء ايشو ايشو وهو يقول :

— حرموني من حبيبتي وعروسي

سالنـاه :

— وصديقك تابورا ..

— حين افقت في حديقة حيوان ديربان وجدته بجانبي .. يبدو انهم ادركوا انني لن أفيدهم بشيء الا ومعي تابورا .

— وأنت يا تابورا .. هـل اعادوك الى قريتك ؟

قال الصبي :

— نقلونا الى منطقة الترنستال عام ١٩٤٤ حين نزل بها الجفـاف على آمل أن ينزل المطر غزيرا على وقع خطوات صديقي ايشو ايشو ولكن صديقي خيب ظنهم .

واهتز المبنى من جديد علـى ضحكات ايشو ايشو المرحة :

— لا أدري كيف حدث ذلك .. انقطع المطر تماما .. ولا قطـرة ماء .. نعبوا بي الى كل قرى الترنستال .. بدون جـدوى .. استمر الجفاف ، بل واشتد أيضا حتى خشيت أن يقتلوني انتقاما مني ولكنهم آهملوني يأسا ..

— فعدت الى شواطيء تنجانيقا حيث عروسك الجديدة ؟

— كلا يا سيدي .. عدت الى مستنقع قريتي ماهيوني مع صديقي تابورا .. ومنها جئنا اليكم رأسا لنحكي حكايتنا .

ليس للعلم تفسير مقنع في شان موهبة فرس البحر الطريف ايشو ايشو جالب المطر ..

هل لديك أنت هـذا التفسير يا عزيزي القاريء ؟ ..

أسألوا الأنباء

مؤسس جماعة أبولو

● **كتب فادي علي السعيد يسال من هـو مؤسس جماعة ابولو الشعرية ؟**

— اسس جماعة ابولو الشعرية الشاعر احمد زكي ابو شادي . وقد ولد ابو شادي في القاهرة عام ١٨٩٢ وتوفي عام ١٩٥٥ . نشا في جو ادبي فتفتحت مواهبه الشعرية فاصدر وهو في السادسة عشرة طائفة من شعره .

سافر الى انكلترا لدراسة الطب وعكف ايضا على دراسة الادب الانكليزي وكان نشيطا في حياتــه الاجتماعية فكون جمعيات طبية وتصويرية وادبيــة ثم عاد الى مصر فواصل نشاطه .

وفي عام ١٩٣٢ الف جماعة « ابولو » موضوع السؤال والتي كان لها اثر كبير في النهضة الشعرية في مصر والعالم العربي وعندما توفيت زوجتــه الانكليزية عاد الى اميركا واشترك هناك في الاندية الادبية وعمل في صوت اميركا واسس جماعـة « ميرفا » ونشر ديوانه « من السماء » واربعـة دواوين اخرى « من اناشيد الحياة .. و « النيروز الحر » و « والانسان الجديد » و « ايزيس » وكانت حياته مستمرة في نشاطها فاسس جمعيات ومجلات وكتب ومقالات ادبية وعلمية بالاضافـة الى ما كان يذيعه من محاضرات في الادب واحاديث في صوت اميركا . ونشرت له بعد وفاته ثلاثة كتب هي : دراسات اسلاميـة — ودراسات ادبيـة — وشعراء العرب المعاصرون .

كان الشاعر ابو شادي غزير الانتاج . تدفق الشعر على لسانه منذ صباه وتاثر بالمذاهب الادبيـة الرومانسية والرمزية . وتاثر بشعر خليل مطران . ويلاحظ على شعره نغمة حزينة . فقد صدم في حبه لفتاة تدعى « زينب » .وحزنه الوطني على احتـلال بلده . وكذلك الحملات التي ثارت ضد شعره نتيجة عدم تانيه في اخراج قصائده حيث كان متعجلا لا يستقر عند موقف في الحياة او في الشعر مما اصـاب بعض معانيه الشعرية بيعض من السطحية .

وقد حاول ابو شادي ان يجدد في قوالب الشعـر مثل قصيدته « الحلم الصادق » :

هـات لـي العـود وغنـي
واسمعـي شجوي وانـي

تطرحي الاحـزان عنـي
فسـاودي صلواتــي

ونشر ابو شادي ديوانين بنفس النغم هما «انين ورنين» و « شعر الوجدان » وديوان « مصريات » وصور فيه امانيه الوطنية للخلاص من الانكليز . ثم اخرج عام ١٩٢٦ ديوان « وطن الفراعنة » . وتغنى فيه بامجاد مصر القديمة . ثم ديوانه الضخم « الشفق الباكي » وقد احتوى هذا الديوان على دراسات شعرية وتضمن امانيه القومية مثل تالمه لنكبة دمشق حين قذفهـا الفرنسيون بالمدافع . ثم ديوان « وحي العام » .

وفي عام ١٩٣١ نشر ديوان « اشعة وظلال » وفي عام ١٩٣٣ اصدر « الشعلة » و « اطياف الربيع » . ويقدم فيهما الحب والطبيعة . وفي قصيدته الفنـان يصور حبه الظاميء للقاء حبيبته حيث يقول :

امـانا ايهـا الحـب
سلام يـا الاســى

اتيــت اليـك مشتفيـا
فرارا مـن اذى النــاس

اطلـي يـا حياة الروح
فـي [illegible] تحيينـي

شـراب منـك اضــواء
وقوتـي أن تناجينـي

ثم نشر دواوين اخرى هي : الينبوع — وفوق العباب — وعودة الراعي — ومن السماء — ونشر في اميركا ودفعته معرفته الدقيقة بالادب الغربي وما تاثر به من استاذه مطران الى ان يقوم بمحاولات في الشعـر القصصي ثم حاول علاج الاوبرا وكان يسميهـا « المغناة » رغم انها لا تعتمد على الشعر فحسب بـل على موسيقى مركبة ولذلك لم تلق مغنياته او اوبراه النجاح .

□ زكي ابو شادي

بورتوريكو

□ **كتب غازي الفريح يطلب معلومات عن بورتوريكو ؟**

— بورتوريكو جزيرة فيالطرف الشرقي الاقصى مـن جـزر الانتيل الكبرى . تقع في البحـر الكاريبي . لغتاها الرسميتــان الاسبانية والانجليزية . ديانتها السائدة الكاثوليكية (٨٨٪).

وقــد اكتشف كروستوفـر كولومبس بورتوريكو عام ١٤٩٣ ولكن الاسبان لم يشرعوا فـي استعمارهــا الا عام ١٥٠٨ . وخلال القرن الثامن عشرحاولت بريطانيا اكثر من مرة الاستيلاء عليها ولكنها لم توفق .

تخلى عنها الاسبان للولايات المتحدة الاميركية عام ١٨٩٨ اثر الحرب الاسبانية الاميركية . وفي عام ١٩٥٢ منحها الاميركيــون الاستقلال الذاتي .

تستخــدم بورتوريكو وحده الدولار ومحاصيلها الزراعيــة هي قصب السكر والبن والتبغ وصناعاتها السكر والمنسوجـات والاسماك ومنتجات التبغ والمواد الكيماوية والادوات الكهربائيـة والاثاث والورق والسلع المطاطية والبلاستيكية . ومساحتها حوالي ٨٫٨٩٧ كيلومترا مربعا وعاصمتها سان خوان .

□ جزيرة بورتوريكو .

بمناسبة مشاركتها المتميزة

درع مهرجان بابل لفرقة التلفزيون للفنون

مثلت الكويت في مهرجان بابل الدولي للفنون فرقة التلفزيون للفنون الشعبية وقد حققت الكثير من معاني التميز والاقبال الجماهيري المتفرد ، خلال عروضها التي قدمتها على مسارح مدينة بابل الاثرية ضمن فعاليات المهرجان الفني اقيم في الفترة من ٢٢—٩ ولغاية ٢—١٠ .

هذا وقد ترأس الوفد الشيخ سليمان داوود الصباح .

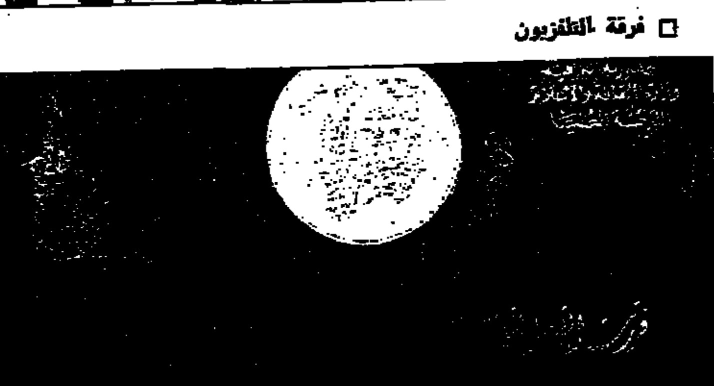
وقد منحت الفرقة ، درع المهرجان وذلك تقديرا للمساهمات الايجابية التي قدمتها والدور الفني الكبير الذي قامت به خلال مشاركتها في المهرجان .

ومن بين العروض التي قدمتها اغنية خاصة تحية للعراق ، صاغ الحانها الفنان مرزوق المرزوق ولحنها احمد الشرقاوي .

كما رافق الفرقة ايضا فرقة اوركسترا موسيقية ساهمت في مرافقة الفرقة في عزف أعمال الفرقة .


□ الشيخ سلمان الصباح يقدم هدية الى مديرة دائرة الازياء العراقية

□ فرقة التلفزيون


□ الشهادة التقديرية

كتاب سينمائي جديد

الشخصية العربية في السينما العالمية


□ من فيلم — حريم — بطولة نستازيا كينسلي

□ تأليف : احمد رأفت بهجت

□ عرض وتلخيص : احمد هاشم

حركات التحرر في شمال افريقيا

ظهر كم هائل من الافلام التي صورت في شمال افريقيا ، وتجمع بينها جميعا حقيقة واحدة مؤسفة .. هي ان الشخصيات المهمة في تاريخ هذه البلدان قد تجاهلتها السينما الغربية عن عمد ، واكتفت بتصوير بعض الشخصيات العربية الهامشية ، وهي غالبا شخصيات قدمت دورا مساندا للاستعمار الاوروبي ، او قصد تشويهها من خلال حبكات سينمائية موغلة في خبثها ، وذلك في مقابل تعاظم رسم الشخصيات الاوروبية كما حدث في فيلم « الرجال الجدد ، رجال بدون اسماء ، قلعة سايجان » كما عمدت تلك الافلام الى تشويه الدور العسكري الذي قام به العرب في الحرب العالمية الثانية لمناصرة الحلفاء ، ذلك بشهادة احد الاوروبيين انفسهم « روم لاندو » الذي يقول : سوف يظل الدور الذي لعبته بعض الجيوش العربية وفي مقدمتها الجيش المراكشي في ذاكرة العالم فقد اثبت الجنود المغاربة كفاءتهم في كثير من اعنف المعارك الدامية التي خاضها الحلفاء في شمال افريقيا ... كما انهم اشتركوا في الحملة الموجهة الى صقلية ، وقاموا بدورهم في غزو كورسيكا والبا ، والزحف على روما ، وتحرير مرسيليا ، وتقدموا نحو شتونجارت وبلغوا شواطىء الدانوب عند استسلام المانيا . وهكذا ارتوت تربة شمال افريقيا وكورسيكا والبا وصقلية وفرنسا وايطاليا والمانيا بالدماء المغربية . ومع ذلك فان الافلام التي عنيت بتلك الحقبة تعمد الى ايهام المتفرج أن الجيش المغربي كان مجرد قوة للاستقبالات والاستعراضات العسكرية ، كما يظهر العرب في مشاهد مدروسة بعناية كمجرد بدو لا هم لهم الا الجري مع دوابهم كلما شعروا بهجوم العدو .

مصر من محمد علي الى ثورة يوليو

ان شخصية محمد علي رغم تميزها لم تجد لها صدى في السينما العالمية الا من خلال الافلام التي صورت عن انشاء قناة السويس ، وابراز الدور الفرنسي في ذلك . وظهرت شخصية محمد علي لاول مرة على الشاشة عام ١٩٣٧ في فيلم السويس الذي اخرجه الان دوان احد رواد السينما الاميركية ، والفيلم وان كان لم يتعرض بالتشويه لشخصية محمد علي وبعض ذريته مثل الامير سعيد والخديوي اسماعيل .. الا انه احتوى على الكثير من المغالطات ، التي كان ابرزها التاكيد على انسانية فرديناند دليسبس في معاملته للعمال المصريين ، وقدم الفيلم مشهدين لا أساس لهما من الصحة الاول يعتبر من اهم المشاهد السينمائية التي قدمها المخرج خلال تاريخه السينمائي فهو مشهد متقن التنفيذ ، وله تاثير مبهر ، ويصور عاصفة ترابية تجتاح منطقة حفر القناة ، وتاخذ في طريقها الخيام والعمال الذين يتساقطون موتى والمشهد يركز على العاصفة وضحاياها من أجل تسجيل ردود افعال دليسبس الانسانية تجاه عماله المصريين .. فنراه يقوم مع حبيبته بانقاذ الجرحى ، ودفن الموتى والقيام بكل ما يجعلنا نتعاطف معه .

اما المشهد الثاني فيصور العمال المصريين تصاحبهم زوجاتهم في مواقع العمل بملابسهن السوداء التقليدية ، وتصبح حبيبة دليسبس هي العنصر الوحيد الذي يعكس رقي الانسان الابيض وانسانيته تجاه هؤلاء النسوة ومشاكلهن السائجة .

الثورة المصرية :

كان التعامل الاول للسينما العالمية مع ثورة يوليو من خلال تجسيد شخصية الملك فاروق ، وكان فيلم عبدالله الكبير ١٩٥٦ الذي مثله واخرجه وشارك في انتاجه اليهودي الروسي الاصل جريجوري راتوف الذي نجده استغرق في العديد من المشاهد المثيرة جنسيا وممارسة الملك لنزواته ...

وعندما عرض الفيلم في بريطانيا تحول اسمه الى « حريم عبدالله » .

ولم يقف التربص اليهودي للفضائح التي انيطت بشخصية فاروق عند حد فيلم عبدالله الكبير .. بل انتعش من خلال افلام اخرى مثل كاندد عام ١٩٦١ اخراج الفرنسي اليهودي روبير كاربونو ، بمثيل الممثلة الاسرائيلية داليا ليفي . وكان هدف الفيلم تشويه المثل التقليدية المتعارف عليها عند العرب ، وذلك من خلال تصوير شخصية فاروق كامتداد لسلاطين الف ليلة وليلة .

العدوان الثلاثي والسد العالي

بينما تجاهلت السينما الغربية احداث العدوان الثلاثي .. نجد السينما الروسية تلقفت المناسبة لتعكس الدور السوفياتي في امداد مصر بالسلاح ومشاركته في اقامة السد العالي ، وظهر فيلم الناس والنيل ، يقول عنه اعتدال ممتاز مديرة الرقابة على المصنفات الفنية انذاك انه نموذج فريد يستحق تسميته مهزلة الافلام المشتركة فهو يسيىء الى الشعب المصري ويصوره جاهلا احمقا متخلفا اشد التخلف بعيدا عن الحضارة والتقدم بل ومعادلها .

المراة العربية :

حرصت الدعاية الاجنبية على ان تلصق تهمة زيادة الاغراء في السينما بالعرب ، فحرصت على ان تؤكد على ان الممثلة الاميركية « تيدابارا » أول امراة أظهرت الجاذبية الجنسية على الشاشة ذات اصل عربي ، ولكي يدعموا زعمهم التقطوا لها الكثير من الصور بين اشجار النخيل فبدت في غاية الشبق .

كما نجد من بين الدعاية المزعومة لتشويه الشخصية العربية .. تلك الدعاية التي روجت حول الممثلة المصرية السمراء « كوكا » عندما اختارها المخرج الانكليزي ثورنتون فريلاند لتلعب دورا في فيلم جريشو امام المغني الاميركي بول روبنسون . لقد زعم المخرج انه كان في رحلة الى وسط افريقيا فراى ابنة امير احدى القبائل ، واحس انها تصلح كوجه جديد للسينما ، ولكن والدها رفض . فهربت الفتاة مع المخرج الى لندن .. والغريب ان هذه الدعاية حول الفنانة كوكا اصبحت تذكر كحقيقة في بعض الكتب السينمائية الجادة مثل

Slow cade to black

الذي يستعرض فيه توماس كريبس تاريخ السينما الزنجية وهكذا تلاعبت الدعاية السينمائية بنمط المراة العربية ، وحاولت ان تبدل وتغير فيها بحيث اصبحت المراة العربية في النهاية نمطا وليست فردا انسانيا . ولقد قدمت المراة العربية في السينما العالمية اما غانية ياوى اليها اللصوص وقطاع الطرق ، واما ملكة كل همها اشباع رغباتها الجنسية من رجال اوروبيين كما في فيلم عائشة ، الاطلنطيد ، وفي احسن الاحوال تجدها فتاة ثائرة على تقاليدها العربية وتكسر قيودها وتهرب الى الحبيب الاوروبي .

ان تاريخ السينما العالمية يحمل بين طياته عشرات الافلام الماخوذة عن حكايات الف ليلة وليلة ، واغلبها حاول استغلال الخيال الاسطوري لتقديم جرعات متواصلة من الاحداث الخيالية ، وكان من الطبيعي ان تدخل السينما على هذه الحكايات تعديلات واضافات تتفق مع الاتجاهات السياسية والرؤى الاجتماعية لصانعيها .

ومن أجل الهجوم على الشخصية العربية المعاصرة يلجا كثير من السينمائيين الغربيين الى رفع سلاح خطر ، وهو تجسيد الواقع العربي في اطار قديم ، وهو ان الجواري في قاعات الحريم العربي يمثلن ظاهرة ممتدة يتردد صداها عند تصوير المجتمع العربي . في ماضيه وحاضره .

ملامح معاصرة .. العرب والبترول :

اذا كان التاريخ يؤكد ان الاحتكارات البترولية بمساندة الصهيونية العالمية كانت وراء العديد من الاحداث السياسية ، والانقلابات والعمليات العسكرية .. فهو يؤكد ايضا انها لعبت دورا بالغ الخطورة منذ بداية الثلاثينات في جعل السينما تواكب احداثها الاقتصادية والسياسية .. ويأتي فيلم

Oil for lamps of china

الذي انتجته شركة وارنر عام ١٩٣٥ واخرجه ميرفن ليروي .. ليلعب دورا رائدا في مساندة الاحتكارات البترولية الاميركية في الصين . اما الافلام

التي صورت موضوع العرب والبترول فكانت تضع في مقدمة أهدافها طبيعة كل مرحلة زمنية .. وقد كشفت افلام ما قبل حرب ١٩٦٧ عن الدور الخطير الذي لعبته الصهيونية في حشد الراي العام العالمي تجاه الحكام العرب ،

وتتردد تلك النغمة في كل الافلام التي انتجت فيما قبل الحرب مثل جولد فارب ارجوك عد لوطنك ١٩٦٥ ، حفلة تنكرية ١٩٦٥ ، مناورة ١٩٦٦ ، موديستي بليس ١٩٦٦ ، ارابيسك ١٩٦٦ .. الخ أما بعد حرب ١٩٧٣

اقترن تعبير « أزمة الطاقة » بالشخصية العربية ، وانقلبت هذه الازمة بشكل او بآخر الى سلاح اكيد المفعول في يد الصهيونية . وفي سبيل ذلك تم تغيير باحداث مؤلفات

الجزء الثاني

ادبية شهيرة عند تحويلها الى السينما كما كتبت افلام للشاشة مباشرة

بواسطة اهم كتاب السينما الاميركية واستغلت امكانيات المخرجين الاميركيين الكبار امثال سيلاني بولاك ، سيدني

لوميت ، الان باكولا ، ريتشارد بروكس وجميعهم من اليهود الذين جندوا لتعميق مشاعر السخط ضد العرب ، وبدون استثناء رفعت تلك الافلام راية التحريض على الانتقام

من العرب على كل المستويات .... المستوى الحكومي في فيلم ايام الكوندور الثلاثة ١٩٧٥ ، والمستوى الشعبي « شبكة التلفزيون » ٧٦ ،

المستوى الفردي وملف الذهب الاسود ٧٨ ، المستوى الاقتصادي ارجوع ٨١ ، وعلى المستوى العالمي فيلم « الخطا والصواب » ١٩٨٢ .

ومع تشبع السوق العالمي بالبترول لم يعد منطق التهويل والاثارة والتحريض ذا فعالية .. فبقي الهجوم والتهكم والسخرية هو الوسيلة الفعالة للعودة الى النيل من الشخصية العربية .. فالدول العربية قد تمتلك المال لشراء الاسلحة المتطورة ولكنها تفتقد القدرة على

استعمالها ، كما في فيلم « دفاع » ٨٤ والعرب رغم ثرونهم ما زالوا يعيشون في ظل الحياة البدائية التي لا يستطيعها الانسان الاوروبي المتحضر

.. فيلم « سياحة مع الربيع » الايطالي ، ونزواتهم هي التي تتحكم في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية كما في فيلم « بترول » الفرنسي .

المهاجرون العرب والسينما الاوروبية

ان ما حققته السينما الاوروبية في مجال تجسيد شخصية المهاجر العربي بالذات تنحصر في مجموعتين من الافلام . الاولى تكشف بصراحة عن عنصريتها وفاشيتها ، وتطرح أفكارها بدون مواربة ، ويستطيع المتلقي ان يحدد موقفه منها بسهولة ، أما المجموعة الثانية فتبدو في ظاهرها وكانها تناصر المهاجر العربي ، وان كان المامل الواعي يكتشف عنصريتها المستترة خلف قناع المناصرة ، ويأتي في مقدمتها فيلم « اليزا » ١٩٧٠ ، اخراج الفرنسي ميشيل دراش وفيلم كل الاخرون اسمهم على ١٩٧٢ اخراج الالماني الشهير فاسبندر ، وهذان الفيلمان يحاولان تقديم شخصية المهاجر العربي في نطاق علاقة عاطفية مع امرأة بيضاء .. وكلا البطلين في الفيلمين يمتلك الفحولة الجنسية ، وكل منهما وقع في غرام امرأة بيضاء مسحوقة في ظل حياة قاسية تشعرها بالوحدة . فاذا اضفنا الضياع العائلي لبطلة فيلم اليزا ، والكهولة والقبح والوحدة بالنسبة لبطلة الفيلم الثاني .. نلمس ان هذه العلاقات تنشأ في ظل ظروف غير طبيعية للمراة البيضاء ، وبدون هذه الظروف لن يستطيع العربي الارتباط بامراة بيضاء من ذوي المكانة والاحترام ، وفي خبث شديد نرى المخرج في الفيلم الاول يجعل بطله يطلق اسم حواء على حبيبته الفرنسية .. والشاب المراكشي في الفيلم الثاني يوازن علاقته بزوجته العجوز بممارسة الجنس مع الغانيات في مشاهد تعكس حيوانيته ، ويهتم المخرج فاسبندر بتصوير تفاصيلها ، ثم يؤكد المؤلف على انه لو كانت لدينا سينما عربية قوية الدائم تستطيع الوصول الى المتفرج العالمي بالامكانيات الفنية العالمية ، لوجد هذا المتفرج ان الامر يختلف بالنسبة لعرض الاحداث والقضايا والشخصيات العربية ، ولكن لا يعني هذا ان تكرر الخطا وتصبح نظرتنا احادية الجانب وعلى الاعلام العربي ان يقوم بدوره في تتبع المخططات الصهيونية المبثوثة في السينما وتحليلها بوعي غير مناشر بابهار تقنيتها .. واعلام المتفرج بها ونفضح مآربها .



□ غلاف الكتاب

وجهة نظر

عروض

في باريس لايام قليلة ...

مئات الافلام وعشرات الاعمال الجديدة ، التي تم اطلاقها فور انتهاء الاولمبياد ، لان شركات التوزيع ، حسبت الافلام ايام الدورة لان الانظار كانت تتجه الى الشاشة الصغيرة ...

واليوم ، المطر ينهمر ، والطوابير لا تزال كما هي تمتد لمسافات طويلة حيث ترتفع المظلات ، لتحمي عاشقين ، بانتظار هذا الفيلم او تلك المسرحية .

هكذا هو عشق الفن الحقيقي ، وهكذا هي عملية التواصل الايجابية مع الفعل الحضاري الذي يفرزه الفنان ...

وضمن قائمة العروض في باريس ، حفل سيقيمه الموسيقار الهندي رافي شنكر بعد ثلاثة اشهر وجميع التذاكر نفدت .. منير بشير سيقدم سهرة مع العود على مسرح الامم التذاكر مباعة منذ ستة اشهر وهكذا بقية العروض والمعارض والمناسبات ...

لان الانسان ، هناك ، يعيش كل اللحظات بابعادها ، فهو يعيش فترة العمل بكل حماسه وصخبه وايقاعه المتعب ، ولكنه يقتطع من برنامجه الاسبوعي مساحة للفرح والاستمتاع ، تكون موزعة بين السينما والمسرح ومئات العروض المختلفة التي تتنفسها مدينة النور ...

بعد ايام ، يحط بيننا « صفوة » من صناع الابداع الفني على الصعيد العربي ، الفنان القدير دريد لحام ، احد اهم صناع المسرح في وطننا العربي ومسرحيته الجديدة « شقائق النعمان » .

الفنان اللبناني الملتزم مارسيل خليفة باعماله الفنائية ذات الخصوصية والتفرد الفني ...

وهي دعوة للاستمتاع واقتطاع مساحة من زمام اللهاث اليومي وزفيره الموجع لتنفس عبق الابداع الشذي الذي يحمل بصمات نجومنا الكبار . وعلى المحبة نلتقي .

عبد الستار ناجي

سينما
التلفزيون

« ويبقى الحب »

أحداث عادية سبق أن رأيناها في أكثر من عمل فني!

.. الليلة تسهر — عزيزي القارىء — مع احد الافلام العربية الجديدة ، فالبرنامج الاول بتلفزيون الكويت يبث للمرة الاولى فيلم « ويبقى الحب » وهو احد الافلام المنتجة عام ١٩٨٧ ، وقبل ان نتحول الى تحليل الفيلم فانه يجدر بنا هنا ان نشير الى ان الفيلم يجمع بين اسمائه عدة جنسيات ، فكاتب قصة الفيلم هو السعودي ابراهيم الحسن والسيناريو للسيناريست السوري د. رفيق الصبان ، والمصور هو السوداني علي خيرالله ، والفيلم من اخراج المخرج اللبناني يوسف شرف الدين .. اضافة الى أن منتج الفيلم وبطله هو الممثل السعودي فؤاد بخش يشاركه من الفنانين المصريين فريد شوقي وسهير رمزي ، ومريم فخر الدين واجلال زكي ومحمد خيري وفتحية شاهين .

تحليل : حسن عوارة

□ سهير رمزي وفريد شوقي

ولان الكاتب والبطل ينتميان الى الجنسية السعودية ، فان احداث الفيلم وموقعه تنتقل بين كل من القاهرة وجدة .. ومن هنا فان اقرب طرق الى قلب المشاهد .. ان يتاح له مشاهدة قصة حب رومانسية ينتمي احد بطليها لدولة ، والاخر لدولة اخرى .. وهكذا كان .

النهاية مع البداية

واول مشهد في الفيلم يمنح المشاهد حدثا دراميا حيث لوعة الام منى (« سهير رمزي » على فقد صغيرها (محمد) ، وعن طريق الفلاش باك ، تاتي التفاصيل ، وعندما نناقش الفيلم فاننا لا نجد فيه سوى احداث عادية مكررة ، سبق ان عوفجت في أكثر من عمل فني ، وسينمائي بصفة خاصة ، وان اختلفت الرؤية من عمل لاخر ، فحنان الام عندما تمنحه باكمله لوحيدها متجاهلة شريك حياتها ليس فيه أى جديد ، هكذا معظم النساء الشرقيات ، لكن تاتي بهذا التجسيم الذي تفننت الاعمال الفنية على اظهاره هكذا ، فوراء هذه الاعمال هدف واضح — في بعضها — هو تسليط الضوء على المشكلات التي تواجه الفرد في الحياة .. حتى يختار ما هو مناسب لحالته وعندما يثير الفيلم مثل هذه القضية ، فانه يقدم معها مشكلة اخرى .. ونعني بها («الاغتراب») والبعد عن الاهل ، فبطل الفيلم هنا « فؤاد بخش » ترك عائلته في السعودية ، وفضل البقاء الى جوار زوجته وطفله لانه بذلك يحس بسعادة غامرة ، على الرغم من ان والديه كانا يفضلان لو جاء الى داره بزوجته وطفله حيث عادة الاهل في ان يلتئم الشمل ، ويجمعهم بيت واحد ، يلتقي فيه الابن بوالده ، والوالد بحفيده ، والام مع زوجة الابن .. وهكذا .

□ والتجارة التي ترتبط بالحدث ، وهي أساس تواجد « فؤاد » في مصر .. جاءت في فيلم « ويبقى الحب » بصورة عابرة . دون ان ياتي مشهدا واحدا يفسرها .. اللهم سوى التقاته وهو وراء مكتب فخم يليق بمركزه ، وامامه مدير الحسابات وشريكه « محمد خيري » وهي لقطات سريعة وخاطفة لا نفهم منها سوى أن الشريك السعودي هو صاحب المال ، وان يستثمره داخل مصر ، وان جهازه الوظيفي بما فيهم والد زوجته المستشار القانوني « فريد شوقي » مجندون له ، ولقد غاب عن فهمي ما اراده المخرج في احدى اللقطات حيث اقتربت الكاميرا من مدير الحسابات وركزت على ما يقوم به — عندما يلس — فؤاد — من بقائه الى جانب زوجته في القاهرة ، وقرر العودة الى السعودية ، ولقد كانت نظرة مدير الحسابات الذي كان يملك توكيلا في غياب الشريك — محمد خيري — تكاد تقول شيئا .. ربما ليس من صالح صاحب الشركة ... وكنت اتخيل أن ياتي بعدها ما يعزز تواجدها لكن شيئا من هذا القبيل لم يحدث .

عادي وتقليدي

وكعادة — اكثر الزيجات — فان البداية تاتي سعيدة مع الزغاريد والافراح ، لكن توالي الايام وتتابعها تحمل معها ما لم يكن يعرفه الشريك عن الشريك الاخر . (فكل خاطب كاذب » ويكون نجاح الحياة الزوجية مرتبط بقدرة الزوجين على التاقلم مع الوضع الجديد ، وتفهم ظروفه تفهما كاملا ومقبولا برغبة اكيدة ، وليس لمجرد أن الزواج قد تم .. وان الزمن كفيل باصلاح ذات البين .

□ ويبدو اننا من خلال هذا التحليل نتزلق الى بعض احداثه لمجرد الاشارة

□ مريم فخر الدين

ولذلك فاننا نجد بعض المفارقات التي قد لا تحدث في الحياة العادية ، مثل التحول المفاجيء للزواج ، وكيفية تبدل الحب الجارف والمسيطر الى عصبية زائدة عن الحد ، ثم هجرة لزوجته وما تترتب على ذلك من حدوث مأساة .. ربما كان يمكن للمشاهد قبول ذلك لو ان صورة الزوج منذ البداية كانت تشير الى ذلك .. هذه واحدة .

□ كذلك فانه على الرغم من وجود اسم « جميل سعيد المحامي » على تيترات الفيلم تفيد بوجود استشارة قانونية لاحداثه ، فان التساؤل هنا يكون مع أحد أحداث الفيلم ، حيث يتم الحكم على شخص لم يرتكب جريمة ، ولا دليل على قيامه بها بالسجن ٥ سنوات ، هل مجرد عدم وجود رخصة قيادة سيارة مع احد الاشخاص دليل قيامه بارتكاب جريمة قتل خطا ؟ وهل كون المتهم شابا طائشا يقود السيارة في المنطقة بسرعة .. سببا لادانته بقتل الطفل الصغير ؟

في اعتقادي ان هذا الجزء من الفيلم « المحاكمة والمرافعة والادانة والحكم » والذي شغل مساحة لا بأس بها من الفيلم ، لم تات معالجته قانونيا ، انما جاء كحادث عابر ... ركز عليه المخرج دون اقناع .. فجاء باهتا يعوزه الوضوح .

□ ولان البطل هنا هو احد المواطنين السعوديين فان انتقال الكاميرا بين مصر والسعودية كان يستتبع التعرف على عائلته في موقعها ، وهنا جاء دور « أم فؤاد » ركيكا لان لهجتها لم تصل الى رتوش اللهجة السعودية ، وانما جاءت تؤكد « مصريتها » كون الممثلة اصلا مصرية غير متمرسة على اتقان اللهجات الخليجية ، مع انه كان من الممكن الاستعانة باحدى الممثلات الخليجيات وهن كثيرات .. والانتاج لم يبخل على الفيلم ... فالبذخ واضح .

□ نهاية الفيلم — كنهاية افلام الخمسينات — مفرحة لان الزوج صالح زوجته ونسى الاثنان انهما فقدا وحيدهما الذي لا يمكن لهما — لظروف الزوجة — تعويضه ... والنهاية هكذا لم تعد تصلح لمثل هذه النوعية من الافلام ، فالمشاهد اصبح همه أن يرى نهاية مقنعة تتفق واحداث الفيلم ، وهنا يلعب احساسه الدور المهم فهو قد راى وتفاعل ، ويجب هنا احترام عقليته وتقديم ما يؤكد ذلك ، غير ان علامات استفهام كبيرة تاتي مع نهاية الفيلم يسبقها السؤال .. هل يبقى الحب .. رغم كل ما حدث ؟

أسماء في الميزان

□ سهير رمزي .. دور عادي وتقليدي . ولا يحتاج لقدرات خاصة فاي ممثلة ناشئة او حتى مغمورة يمكن لها تأديته ، لكن الشيء المثير للانتباه هنا .. هذا التطور («الريجيمي») لسهير رمزي ، والتي كادت في بعض الافلام ان تلتهم الشاشة الكبيرة .

□ فؤاد بخش ، وتجربة سينمائية يخوضها للمرة الاولى مع انطلاقة انتاجية ، ولا جدال ان التجربة تعزز دوره في فن التمثيل خاصة وان له مجاله وشهرته في الاعمال الفنية والمسلسلات التلفزيونية السعودية ، ويحسب له ان قدم دوره بلهجته المحلية ، ومنح بلده نصف مساحة الفيلم تقريبا ، وهذا شيء جميل ، فلقد مللنا من لجوء الفنانين غير المصريين الى « التمصير » والتحدث باللهجة المصرية ، وللحقيقة فان هذا الشيء لصيق بالفنانين الخليجيين ونذكر منهم فناننا الكويتي خليل اسماعيل في فيلم « غريب في بيتي » اخراج سمير سيف مع نور الشريف وسعاد حسني ، وأيضا كل من المطربين السعوديين طلال مداح ومحمد عبده ، نعود الى الفنان فؤاد بخش فنتذكر انه ادى دورا عاديا ايضا .. لكنه في مواجهة العمل السينمائي ، يعد خطوة جريئة منه .. وفي سبيل انتشاره .

□ فريد شوقي .. ملك السينما ، ودور باهت عديم التاثير مكرر في ادائه .. عادي جدا .. بل أقل من عادي .. وفي اعتقادي أن دوره في الفيلم جاء « تعاونيا » فلقد ظهر كثيرا الى جوار بطلة الفيلم سهير رمزي ، وهو من الفنانين الذين لا يرفضون اي عرض يقدم اليهم .

□ محمد خيري — اجلال زكي — مريم فخر الدين — محمد بخش (شقيق البطل) — يوسف العسال — كوثر رمزي — خالد خطاب — محمود جلفون — ادوار معاونة لشخصيات ارادت ان تقول شيئا مع رومانسية الفيلم واحداثه المتشعبة .. بعضها اجاد ، والبعض الاخر قدم كل ما عنده .

□ الطفل جاد ابورجيلي : كان ناجحا في دوره لان امكانياته كطفل في هذا السن محدودة للغاية .

□ الموسيقى التصويرية لمختار السيد تجاوبت مع احداث الفيلم ، وديكور انسي المصري ظهر مع الحالة الاجتماعية لابطال الفيلم ، وجاء التصوير بادارة غنيم بهنسي والمصور علي خيرالله ليقدم خارج الاستوديو عدة لقطات من الطبيعة .

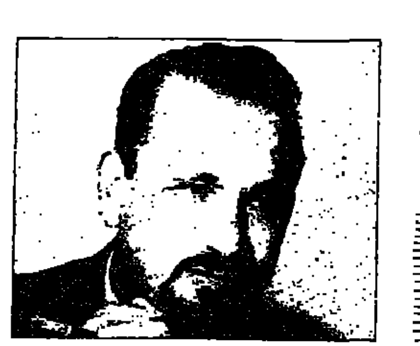
□ في نهاية المطاف الفيلم يمكن لنا ان نصفه بانه فيلم عادي لم يقدم جديدا ، وهو في مجمله يقترب كثيرا من مواصفات « الفيلم التلفزيوني » حيث التزم جوانبه واساسياته ، مما يجعله اقرب للمشاهدة المنزلية وهو شيء مطلوب .. ومرغوب .


□ الفنان فؤاد بخش مع سهير رمزي

عز الدين ذو الفقار ١٣

يكتبها مجدي فهمي

ملاح في نهر الحب



العمارة التي كان يقيم بها عز الدين ذو الفقار بصفة مؤقتة .. لم تكن تبعد اكثر من امتار قليلة عن شقة فريد الاطرش .

لذا سارعت كوثر شفيق تلبي نداء والد ابنتها .. وقد فتح عز الدين باب الشقه حتى قبل ان تضغط كوثر على الجرس .

فقد كان يجلس الى جوار المدخل .. ينتظر وقع خطواتها .

وقالت كوثر بصوت :

ــ سلامتك يا شرشر ..

و « شرشر » هو اسم التدليل الذي كانت تنادي به كوثر عز الدين . وقد سئلت عن سبب اختيارها لهذا الاسم .. الذي لا يمت الى اسمه بصلة .. فضحكت يومها وقالت : أصله شر + شر ..

ورد عز بصوت واهن :

ــ انا متلخبط خالص .

وكان عز قد اصيب من قبل بذبحة صدرية عولج منها .. ولكن آلامها ظلت تعاونه بين الحين والحين ومن هنا اخضعه الطبيب المعالج .. لنظام دقيق .. قوامه عدة انواع من الادوية في مواعيد مختلفة كانت كوثر تتبعها بكل دقة .. فلما انفصلا . فشل عز الدين في اتباع المواعيد . وساءت حالته . وقال عز وهو ينظر بحنان الى زوجته السابقة وام ابنته :

ــ انا محتاج اليك .

وتلاشت مرارات الايام السابقة .. ونسيت غضبتها الاخيرة .. فقالت بعطف شديد :

ــ وانا تحت امرك .

وامضت ليلتها ترعاه .. وتشرف على علاجه .. وفي اليوم التالي .. اعادها الى عصمته . ومن جديد .. حمل حقيبة ملابسه . ورجع الى بيته .. الى زوجته . الى ابنته الحبيبة دينا !

الموت .. شعار

المخرج القدير ، الملاح الذي ابحر طويلا في نهر الحب .. رغم ضعف المجاديف .. رغم كثرة الصخور .. اقتنع .. ربما بدافع الوهن والمرض بالعودة الى الشاطىء .

ابتعد عن الحب .

ابتعد مرغما .

واذا كان قد ناى بجسده ... بوجوده .. بكيانه .. فهو لم يناى بفكره .. وبقلمه .

كتب عز الدين اكثر من رسالة. ولم تصل اي منها الى صاحبتها ..

والسبب انه كان يكتب ويحتفظ بها لنفسه .

واذكر اني زرته في احدى نوبات مرضه .. وكان قد اضطر الى دخول مستشفى متخصص .. وقلت له من قلبي :

ــ سلامتك يا عز ..

وابتسم ابتسامة حلوة ولكنها شاحبة .. ولمست في عينيه بقايا بريقها السابق .. وقال :

ــ الذي يحبني لا يتمنى لي السلامة .

بدهشة سألته :

ــ وماذا يتمنى لك ؟

وغاضت ابتسامته من شفتيه وقال :

ــ الموت .

وقاطعته بحزم :

.. موت ايه يا رجل .

وقال بواقعية غريبة :

ــ الموت احيانا يكون شعارا يا مجدي .

ثم اضاف :

ــ وهو بالنسبة لي كذلك . فلو امتد بي العمر اكثر من هذا لكشف عما اريد ان أخفي .

وانصرفت وفي قلبي حزن . حزن كبير .

نصيبي .. في تركته

واذكر ان عز قال لي مداعبا ذات مرة :

ــ لقد جعلت لك نصيبا في تركتي .

وضحكت وقلت :

ــ عدنا الى سيرة الموت ... انت الان افضل كثيرا .

وكان الصديق الكبير قد عوفي وعاد الى بيته .. ودخلنا غرفة مكتبه ... واخرج صندوقا صغيرا ذا مفتاح .. وازاح عنه الغطاء .. ثم اعطاني بعض الاوراق .. وهو يقول مداعبا :

ــ هذا هو نصيبك .

واعطاني بضعة رسائل . كانت كلها مخصصة لشخص واحد .. ولكنه ابدا لم يرسلها اليه .

وعاد يقول :

ــ هذا تذكار احتفظ به لنفسك .. تعلم منه اذا شئت .. اما اذا اردت نشرا .. فلا تنشر الا رسالة واحدة .. هي هذه . وناولني رسالة من صفحتين .. وطلب الي ان اضع علامة على ظهرها حتى لا اخطئها .

تعذيب ... الذات

من ذوب النفس .

ومن نبض القلب .. كتب عز الدين الرسالة التي سمح لي بان انشرها ..

وانا قد فعلت مع بعض الحذف الذي تحتمه الظروف .. ظروف المرسل اليه .

ظروف بطلة القصة الكبيرة .

تقول سطور عز الدين :

سيدتي الفاضلة ..

اللقب الذي اناديك به حاليا والذي ترغبين في ان اناديك به دائما .

ونوتة .. النداء الحبيب الذي يهتف به كياني وسأعيش ارده في صمت انا وخلايا جسدي .. ونبضات قلبي ونفثات روحي .

لا اعتقد اني حتى نهاية هذا اليوم .. وحتى نهاية حياتي اني تخليت عن احترامك واجلالك ثم حبك .. ولا اعتقد اني رفعت صوتي يوما وانا احدثك .. انني حتى وان فقدت اعصابي واصابني مس من الجنون لا احدثك ثائرا .. بل اتوسل اليك ضارعا .. وقد اليت على نفسي هذه الايام الا اخفي عليك حتى لوقتي .. و لاحتى اكاذيبي

البيضاء .. ولكني اراك هذه الايام لا تفسرين الامر الا بعكسه .. وكأني عدو بك متربص .. يمكن ان تشكي في كل ما يقول بل تقلبين كل فعل صادق امين في صالحك الى معنى خبيث يضرك فتثورين بلا مبرر . وتقذفين بحمم من غضبك لا يتحملها اكثر العبيد اذلالا وبالرغم من هذا فانا اطلب منك الصفح وكأني اخطأت .. واتقبل منك سياط غضبك وكأني اخطأت . واستغفرك دونما ذنب .

وتضيف سطور العقاب .. عقاب عز الدين لمن ملكت القلب :

ــ كل هذ وأنا اتحمل طعنات عدم ثقتك التي تدمي القلب واراك تفعلين ما اطلب منك الا تفعلي وحتى لو رأيت هذا بعيني فكذبته فانا اصدقك .. واؤمن بقولك فانا اعمى .. اصم .. ابكم .. ليس لي اي نوع من الحقوق .. وليس لي حتى حق الاحتجاج ... مجرد الاحتجاج او نظرة العتاب الذليلة .

ويسترسل عز الدين في سرد وقائع لا لزوم لنقلها .. ولا حاجة اليها .. ثم ينهي رسالته قائلا :

ــ انني مجرم اثيم يداي تقطران دما بريئا .. وانا لا أعرف ما هي جريمتي .. ومن قتلت ؟.. ولا ارى مع هذا غضب يجتاح عليك نفسي .. او حتى حقا في ان اعرف ما ذنبي فاعود الى سكينتي املا في الله .. وفي ان اسمى مرة اخرى لازيل سبب غضبك الذي لا أعرفه .. والخطا الذي لم ارتكبه .

وفي السطور « مازوخية » .. اي تعذيب النفس .

انه نوع من الهوان .. يعرفه الذي يحب شخصا اكثر مما يحبه هذا الشخص .

وهذه بالضبط كانت حالة .. حالة الطرف المقهور في معركة حب غير متكافئة السلاح .

الخبر .. المشؤوم

وكنت في بيروت .. لشأن من شؤون المهنة .. حين رن جرس التلفون .. وحملت السماعة لاسمع عبارة واحدة :

.. وأخيرًا اقتنع بالعودة للشاطئ والابتعاد عن الحب بجسده لا بفكره



دينا ذو الفقار .. لم تعرف اباها الا من صوره



نادية ابنته من فاتن حمامة

مات عز الدين ذو الفقار ... بنوبة قلبية .

مات عز .. يا الهي .

هذا العملاق .. هل تكفي ثلاثة حروف بغيضة لسحب بساط الحياة من تحت قدميه ؟!

هل تتحول الحروف الى كلابات من حديد تسحبه الى العدم .

ولم اعلق على المكالمة .. عجزت عن افعل .. ولم يضف الصديق الى الخبر ... فقد عجز بدوره عن الكلام .

وانتهت المكالمة في ثوان .

وعاشت من بعدها الدموع طويلا .

كان هذا في اليوم الاول من شهر يوليو ــ حزيران ١٩٦٤ .. منذ ربع قرن من الزمان الا قليلا وبالرغم من هذا فلا زلت اشعر في لحظات ان عز الدين لا يزال يعيش بيننا .

اكاد ان اسمعه في كل عبارة حوار حلوة في فيلم من افلامه .

وارى لمساته في بعض ما يقدمه تلاميذه .

والمح بريق عينيه في عيني دينا صغرى بناته .

فبطل فيلم « خلود » قد اعطى نفس العنوان لقصة حياته !

ماذا يبقى من عز ؟

مات عز الدين ذو الفقار وهو في سن النضوج . رحل قبل ان يتم الخامسة والاربعين .. وقبل ان يكمل رسالته :

والسؤال هو :

ماذا يبقى من عز الدين ذوالفقار؟

تبقى ابنتان تحملان بافتخار اسمه : الاولى نادية .. ابنته من فاتن حمامة . وقد عاشت لسنوات سكرتيرة لزوج والدتها النجم العالمي عمر الشريف . وعن طريقه تزوجت لاول مرة .. فقد حدث ان توجه مصور من مجلة « باري ماتش » كبرى المجلات الفرنسية لعمل تحقيق مصور عن النجم المصري ... فاستقبلته نادية .. وطال بينهما حوار لانشغال عمر لفترة .

وفوجئت نادية بالمصور يعرض عليها الزواج .

واستشارت نادية اسرتها ... وعلقت الاسرة الموافقة على اعتناق المصور الشاب للاسلام .. وفعل الشاب .. وغير اسمه من بنجمان اوجيه .. الى امين اوجيه .

وانجبت نادية من زيجتها الاولى ابنة وحيدة .. اعطتها اسم جدتها فاتن .. واصبحت تعرف بفاتن الصغيرة .. ويدللها ابوها باسم: مارينا .

والزيجة الاولى لم تتم الا سنتين او اكثر قليلا .. انفصلت بعدها نادية عن المصور الفرنسي بالطلاق وعادت الى الوطن وابنتها معها .. بعد ان اتفق الاثنان وديا على ان تكون الحضانة للام .

وقد جربت نادية حظها مع التمثيل بعد عودتها .. فقامت ببطولة قصة لاحسان عبد القدوس اخرجها حسام الدين مصطفى هي « انا لا عاقلة .. ولا مجنونة » امام محمود ياسين .. ولكن الفيلم لم يصادف نجاحا .. وقد عادت فجربت حظها في سهرة تلفزيونية من « حكاية وراء كل باب » مثلتها مع امها .. وكانت للمرة الثانية بعد موعد مع السعادة .. الابنة .. ولكن الشابة هذه المرة .

واقتنعت نادية بان التمثيل ليس غدها .. فقنعت بما قدمت .. وتزوجت للمرة الثانية من رجل الاعمال الشاب حامد محمود نجل الوزير الاسبق حامد محمود حامد وكان بدوره قد تزوج مرة من قبل .. وهي اليوم ام .. وست بيت .. وزوجة سعيدة .

مات وهي طفلة

اما الابنة الثانية دينا .. فهي بالكاد تعرف ملامح ابيها .. لانها لم تره الا في الصور .. فقد رحل عن الدنيا وهي لم تكمل عامها الثاني .. وهي تعيش مع والدتها كوثر .. وقدتخرجت من كلية التجارة شعبة ادارة الاعمال .

ودينا تعرف اباها الفنان الكبير من خلال افلامه التي يعرضها التلفزيون .. وهي مثله رقيقة .. الا انها بلا ميول فنية .. الا الاستماع الى الموسيقى .. هواية عز الدين الاولى .

وقد التحقت باحدى شركات الاستثمار ... وتزوجت مرة واحدة ... لاسابيع قليلة .. ثم اكتشفت انها لم تحسن الاختيار فعادت تعيش مع امها .

وقد ترك عز الدين ذو الفقار لابنتيه .. دارا للعرض في حلوان تعرف باسم « سينما فاتن » وقد اغلقت ابوابها . وبقي العقار والارض .. وايضا قطعة ارض في مرسى مطروح .. ثم حق استغلال الافلام التي انتجها .. ومعاش استثنائي متواضع قدره خمسون جنيها .

هذه هي قصة فنان ترك بصمة على السينما .

فنان عاش بالحب .

عاش للحب .

ومات عندما عجز القلب عن تحمل .. الحب .

قصة صاحب احلى عبارة حب تضمنها فيلم مصري هو « بين الاطلال » كتبها ليلقيها عماد حمدي في الشريط .. ويرددها العشرات من الذين احبوا عز .. فهي تناسب تماما رحيله المبكر عنهم وظروفه :

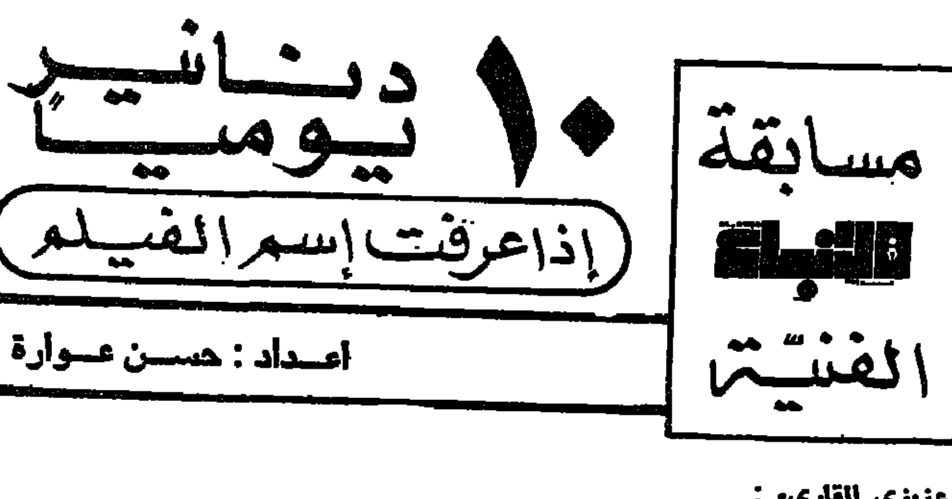
ــ ايتها الشمس لا تغربي قبل ان تشهدي ان حبي لها خالد كخلودك ابد الدهر .. بل انت تغربين وهو لا يغرب ابدا .

« تمت »



اخر صورة التقطت لعز الدين ذو الفقار على فراش الموت مع والدته السيدة مديحة .

مسابقة الانباء الفنية



اعداد : حسن عوارة

عزيزي القارىء :

هذه المسابقة الفنية جديدة في اسلوبها ، حيث سبق وقدمت « الانباء » ــ عبر هذه الزاوية ــ عدة مسابقات فنية متنوعة ، كانت اخرها عرض صورة من الفيلم العربي وبعض المعلومات عنه وعن فريق العمل ، مع طلب معرفة اسمه.

□ هذه المرة نستضيف « افيش » (اعلان) الفيلم والذي يميزه عن غيره ويحمل عدة لقطات من الفيلم وتفصيلا كاملا لابطاله وللفريق الفني المشارك فيه . والمطلوب منك ان تصل الى اسم الفيلم الذي اخفيناه من « الافيش » واخترنا لك ثلاثة اسماء لافلام عربية احدها اسم الفيلم ، وعليك أن تتوصل لمعرفته .

□ للمشاركة في هذه المسابقة عليك ــ عزيزي القارىء ــ ملء الكوبون وارساله خلال عشرة ايام ، ولن يلتفت الى اية ردود ترد بعد هذه المهلة ، او غير مرفقة بالكوبون الخاص بالمسابقة والذي يحمل رقمها .

□ يمكنك عزيزي القارىء ــ ان تشترك في اكثر من مسابقة لتفوز اكثر من مرة ، حيث تعد مسابقة كل يوم بمثابة مسابقة مستقلة ، كذلك يمكنك المشاركة باي عدد من الكوبونات يوميا حيث تزيد فرصتك بالفوز ــ بالقرعة ــ ان توصلت لاسم الفيلم الصحيح .

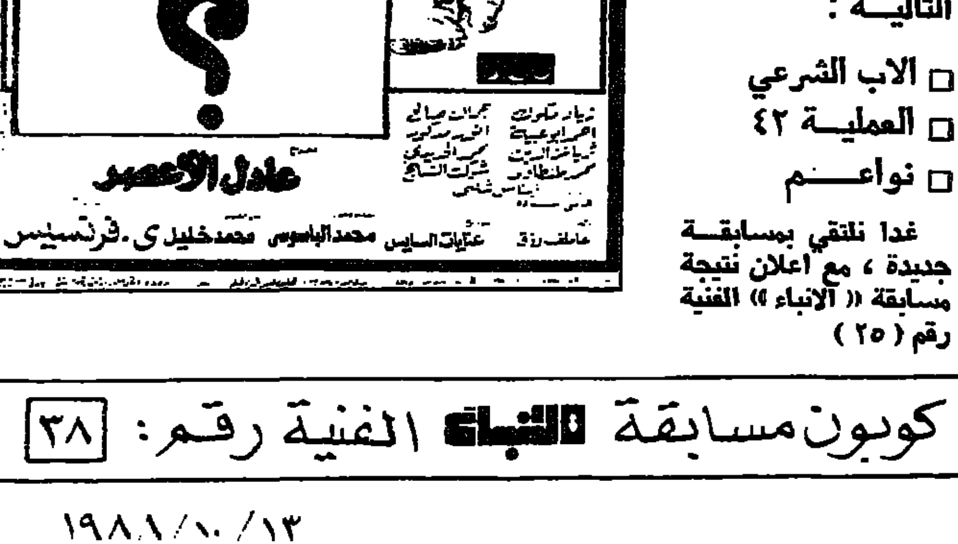
□ يجب تدوين رقم الكوبون بخط واضح على المظروف من الخارج ، ولا يوضع في المظروف سوى كوبون واحد فقط .

□ سيتم اختيار الفائز لكل يوم بالقرعة من بين اصحاب الحلول الصحيحة ، ويمنح صاحب الحل الصحيح عشرة دنانير .

□ **ترسل الحلول يوما بيوم الى العنوان التالي :**

جريدة الانباء ــ الشويخ ص.ب رقم ٢٣٩١٥ الرمز البريدي 13100
مسابقة الانباء الفنية كوبون رقم (.....)

مسابقة الانباء الفنية رقم (٣٨)



□ هو احد الافلام المنتجة عام ١٩٨٨ وقد عرض على شاشة التلفزيون وهو من بطولة بوسي ومحمود ياسين واحمد عبد العزيز والفت امام عن قصة عاطف رزق ، سيناريو وحوار محمد الباسوسي ومن اخراج عادل الاعصر .

□ تدور احداث الفيلم حول احد رجال الشرطة ممن يعملون في مكافحة التهريب ، ويفاجأ بأن شقيق زوجته قد تورط في احدى هذه العمليات.

● **اسم الفيلم هو احد الافلام الثلاثة التالية :**

□ الاب الشرعي
□ العملية ٤٢
□ نواعم

غدا نلتقي بمسابقة جديدة ، مع اعلان نتيجة مسابقة « الانباء » الفنية رقم (٢٥)

كوبون مسابقة الانباء الفنية رقم: ٣٨
١٣/ ١٠ /١٩٨٨
الاسم :
العنوان :
اسم الفيلم :



نتيجة مسابقة الانباء الفنية رقم (٢٤)
اسم الفيلم : المشاغبات الثلاثة

اشترك في حل مسابقة «الانباء» الفنية رقم ٢٤ ــ ١٨١٥ قارئا توصل منهم ١٦٨٥ الى معرفة اسم الفيلم وهو « المشاغبات الثلاثة » وباجراء القرعة بين أصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجائزة النقدية وقدرها عشرة دنانير :

القارىء : ثامر محمد قاسم محمد ــ خيطان

□ مبروك للقارىء الفائز ، مع حظ سعيد للاخوة القراء في السحب التالي .

□ الاخوة الفائزون بالمسابقة الفنية ــ داخل الكويت عليهم مراجعة الادارة المالية بمبنى « الانباء » بالشويخ بعد ثلاثة أيام من اعلان النتيجة ، اما الفائزون ــ خارج الكويت فسترسل لهم جوائزهم بالبريد .

الاهلي يلاقي ستيف الجزائري ٢٣ أكتوبر

كـأس لاحسن لاعـب في الموسم الكروي

القاهرة — الانباء :

□ قررت اللجنة المنظمة بالاتحاد الافريقي لكرة القدم اقامة لقاء الاهلي مع ستيف الجزائري يوم ٢٣ اكتوبر الحالي في الدور قبل النهائي لبطولة افريقيا للاندية الابطال وهو اللقاء الذي كان قد تاجل .. وذلك نظرا لظروف الاحداث التي تمر بها الجزائر حاليا .. ولا يجوز لنادي ستيف طلب التاجيل مرة ثانية والا اعتبر منسحبا .. الاهلي يسافر للجزائر يوم ٢٠ اكتوبر .. كما تحدد يوم ٥ نوفمبر موعد للقاء العودة باستاد القاهرة .

□ قررت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم تخصيص كاس لاحسن لاعب في الموسم الكروي يختاره اعضاء اللجنة — بالاضافة الى كاس لاحسن جمهور واحسن ناد واحسن حارس مرمى وافضل حكم .

كما قررت اللجنة رفض خطاب اسماعيل بدرة رئيس نادي السويس الذي يطلب من اللجنة الاشراف على تنظيم المباريات بملعب السويس .. وقررت استدعاء رئيس النادي لمناقشته فيما جاء بخطابه .. كما وجهت اللجنة انذارا للنادي الاسماعيلي بنقل مبارياته خارج ملعبه بعد ما بدر من جمهوره في مباراة الاهلي الاخيرة .

استقالة محمود سعد

بدأت بوادر أزمة جديدة بين الزمالك واتحاد الكرة .. الزمالك أرسل مذكرة الى اتحاد الكرة والمجلس الاعلى للشباب ضد الحكم محمد البشاري الذي ادار لقاء الزمالك مع الاتحاد .. كما هاجمت مجلة الزمالك قرارات الاتحاد الاخيرة برفع العقوبة على مدربه محمود سعد وتغريم النادي الف جنيه .. في الوقت الذي يعلن فيه أن جماهير الاندية ارتكبت أفعالا تستوجب نقل المباريات .

وقد صرح محمود سعد مدرب الزمالك بانه فوجيء بما آثاره الحكم محمد البشاري ضده وقال انني بحكم تربيتي لا أسب احدا ولا اشتم انسانا .

وقد تأزم الموقف عندما تقدم محمود سعد باستقالته أمس .. وتم قيد علاء عبدالعال لصفوف الفريق ويشارك لبعض الوقت في مباراة الزمالك والمنتخب العسكري والتي انتهت بفوز الزمالك ٢—١ .



□ محمود سعد

بريمن رد أعتباره وهزم دينمو

برلين ٥ — صفر في كأس أندية أوروبا

نجح فريق فيردر بريمن الالماني الغربي في رد اعتباره وفاز على دينمو برلين الالماني الشرقي ٥ — صفر في مباراة العودة بين الفريقين في بطولة كاس اندية أوروبا ابطال الدوري بعدما كان برلين قد فاز بالمباراة الاولى ٣— صفر مما جعل المراقبين يتوقعون مهمة صعبة لبريمن .. حضر المباراة التي جرت على ملعب بريمن ٢٥ الف متفرج ، وجاء الهدف الاول في الدقيقة ٢٣ وسجله ميشيل كوتروب من ضربة جزاء ، وفي الدقيقة ٥٥ اضاف جونتر هيرمان الهدف الثاني بتسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء ، وجاء الهدف الثالث من كارل هاينز ريدل في الدقيقة ٦٢ ، أما الهدف الرابع وهو هدف الترجيح فقد سجله مانفريد بروجسموللر ، واختتم توماس سكاف الاهداف في الثواني الاخيرة .



□ كوتروب يوجه كرة برأسه الى مرمى برلين

بـن جونسـون مهـدد بالسـجن

١٥ عامـا والمحاكمـة ٢٥ أكتوبـر

قالت شرطة تورونتو أن العداء الكندي بن جونسون الذي سحبت منه الميدالية الذهبية في دورة سيئول الاولمبية وجهت اليه تهمة الاعتداء على اشخاص وحيازة أسلحة خطيرة على الامن العام .

وجاء هذا الاتهام بعد تحقيق اجرته الشرطة في شكوى من احد قائدي السيارات مضمنة أيام جاء فيها أن رجلا كان يركب سيارة من طراز بورش هدده بمسدس خلال قيادته سيارته على طريق رئيسي .

وطلب من جونسون ومحاميه ادوارد فوترمان التوجه الى مقر الشرطة أمس الاول . وبعد ساعة اصدرت الشرطة بيانا قالت فيه انها وجهت الى جونسون تهمتين .

واخلت الشرطة سبيل جونسون بعد ان حولت التهمة الى ساحة القضاء ٢٥ اكتوبر الحالي . ورفض جونسون ومحاميه خلال خروجهما من مقر الشرطة التعقيب على التهمتين .

وقال الشرطي ال ارمسترونج ان التهمتين يعاقب عليهما القانون الجنائي الكندي وانه اذا ثبتت ادانة جونسون فقد يعاقب بالسجن أو الغرامة أو بوضعه تحت المراقبة . وان اقصى عقوبة سجن لمرتكبي جريمة الاعتداء هي خمس سنوات واقصى عقوبة لتهمة حيازة الاسلحة هي السجن عشر سنوات .

واضاف قوله انه لا توجد اي قيود على حرية الحركة والانتقال لجونسون وبوسعه ان يغادر كندا ما دام سيعود الى البلاد لحضور جلسة المحاكمة .



□ بن جونسون

المنتخب الوطني خسر أمام سبورتنج البرتغالي بهدفين
الأداء الدفاعي أضاع فرصة الاستفادة الكاملة !

لشبونه — جابر نصار — موفد جمعية الصحافيين :

أمام اكثر من ٢٠ الف متفرج شجعوا فريقهم بحرارة ، خسر منتخب الكويت لكرة القدم مباراته التدريبية الثانية أمام نادي سبورتنغ ثاني الدوري البرتغالي والذي يضم بين صفوفه أفضل اللاعبين ، خسر منتخبنا امامه صفر—٢ ،جاءت الاهداف على مدار شوطي المباراة في الدقائق ٢٠ من الشوط الاول والدقيقة ١٧ من الشوط الثاني .

وبلا شك استفاد لاعبو منتخب الكويت من هذه المباراة امام فريق عريق وكبير لعب على ملعبه وبين جمهوره الغفير ، وليس مهما أن يفوز منتخبنا او يخسر بقدر ما هو مهم ان يلعب الفريق أمام فريق يستفيد منه أولا ، فبالرغم من أن الفريق البرتغالي كان الاكثر استحواذا على الكرة خصوصا في الشوط الاول الا أن لاعبينا جاروهم اغلب الفترات ، وكانت اخطر فرصنا خلال هذا الشوط، كانت للمهاجم نواف جديد الذي سدد كرة قوية ارتدت من العارضة ولم تجد اللاعب الذي يتابعها الى داخل الشباك كان ذلك في الدقيقة ٢٥ من هذا الشوط .

وفي شوط المباراة الثاني تحسن اداء منتخب الكويت كثيرا مع الاعتماد على الكرات المرتدة الطويلة للمهاجمين خاصة بعد أن اخذ لاعبونا نوعا من الثقة وهدوء الاعصاب .

منتخبنا ما عليه

في كل تجربة تظهر بعض السلبيات والتي يمكن تلافيها ، فلاعبو خط الوسط لم يحسنوا تنويع الكرات والاعتماد على لعب الكرات الضيقة مع التسرع بالتمرير لزميل قريب يحتاج الى كرة مفصلة بالمقاس مما حمل العبء على خط الدفاع .

فعندما تكون الكرة مثلا عند نعيم لا نجد لاعبا من الوسط قريبا له أو يكون بنفس اللحظة قد فسح اللعب لتبدأ هجمة منظمة مما يضطر اللاعب لبذل مجهود مضاعف مع عدم قدرة احد لاعبي الوسط لسد مكان الظهيرين عندما يتقدم أحدهما للهجوم ، تظل الجهة التي تقدم منهما دون رقابة وهذا ما استغله لاعبو الفريق البرتغالي من تمرير الكرات العرضية التي يلعبونها بسرعة عجيبة مع تبادل المراكز .

ويأخذ أيضا على لاعبي الوسط عدم محاولة التسديد من مسافات بعيدة والاصرار على الاحتفاظ بالكرة أطول فترة وهذا يجعل لاعبي الفريق الاخر ينظمون صفوفهم .

أما لاعبو خط الهجوم فالكرة لم تصلهم كثيرا ، ولكن هذا لا يمنع أن جابر الزنكي احتفظ بالكرة كثيرا خلال هذه المباراة وعدم ظهوره لزميله كي يلعب له الكرة وقلة خبرته ربما كانت عائقا لتقديم مستوى افضل خلال شوطي المباراة فيما تحرك نواف جديد بصورة جيدة وحاول أن يفعل شيئا وضاعت منه كرة من الشوط الاول ارتدت من القائم وكرة أخرى لعبها برأسه ، جاءت خارج الملعب ، فيما لم تساعد اللياقة البدنية عدنان احمد لبذل مجهود اكثر خلال سير المباراة .

أما لاعبو خط الدفاع فقد كان افضلهم محبوب جمعة وعابهم وقوفهم في حالات التسلل التي يرونها هم وليس الحكم وعدم الاعتماد على صافرة الحكم وهذا خطأ كبير يجب أن يتنبه له اللاعبون رغم أن حامل الراية كان سيئا يغض النظر عن حالات تسلل واضحة .

فيما كان سمير سعيد متألقا في مرماه وصد عدة كرات خطرة طوال الشوطين .

□ نواف جديد □ محبوب جمعة □ سمير سعيد

لماذا الطريقة الدفاعية

بعد الهدف الثاني مال ميجيل بريرا مدرب الفريق للعب بالطريقة الدفاعية ولعب الفريق بستة مدافعين بتراجع وائل سليمان مدافع سادس .. والطريقة الدفاعية تضر ولا تنفع .

والمباراة هي تجريبية بالاصل والميل لهذه الطريقة يشكل ضغطا متواصلا وهذا الضغط يفتح الثغرات بالفريق وربما تزداد نسبة الاهداف. والطريقة الهجومية هي الاصلح لفريقنا .. مع اصرار المدرب على عدم اشراك عنبر سعيد للاستفادة منه بخط الهجوم وخصوصا في الكرات العالية .

مثل منتخب الكويت

سمير سعيد — وليد الجاسم « عادل مرزوق » — نعيم سعد — عادل عباس — مبارك مرزوق — محبوب جمعة — محمد سعد الهاجري — راشد البديح — وائل سليمان — عدنان احمد « فهد كميل » نواف جديد — جابر الزنكي .

العيار وطرقي الى الكويت

غادر البرتغال في طريقهما للكويت عن طريق لندن عضوا مجلس ادارة اتحاد كرة القدم ناصر العيار وفهد طرقي بعد أن رافقا المنتخب خلال المرحلة الاولى من الاعداد .

لجنة الرماية تشدد على إجراءات السلامة ببطولة فهد السالم "للاسكيت"

كشفت لجنة الرماية المنبثقة عن اللجنة الاولمبية من استعداداتها لتنظيم بطولة المغفور له الشيخ فهد السالم الصباح للرماية على أطباق الابراج « سكيت » ، والتي تقام برعاية الشيخ فهد سعد العبدالله السالم في الواحدة من ظهر يوم غد الجمعة . هذا وشكلت اللجنة اللجان المشرفة على البطولة سواء أكانت اللجنة الفنية أو التحكيمية وقامت اللجنة باعداد ميداني الرماية لهذا الحدث الذي يقام للمرة الاولى تخليدا لذكرى الفقيد .

وأصدرت لجنة الرماية لائحة الامن والسلامة الواجب اتباعها من قبل كل رام قبل المشاركة بالبطولة واثناءها وهي مواد مستخلصة من القوانين الفنية المعمول بها بالاتحاد الدولي للرماية وتختص بتنظيم الرماية على اطباق الحفرة واطباق الابراج « السكيت » وهي قوانين يجب مراعاتها والالمام بها من قبل كل رام وكل مسؤول عن ادارة المباريات وهي احتياطات أمنية حيث أن أمن الرماة والاداريين والمشاهدين بميدان الرماية يقتضي أخذ أقصى الانتباه والحذر بالنسبة للتعامل مع بندقية الرمي والتحرك بها داخل الميدان حتى ولو كانت البنادق فارغة ، وحددت اللائحة مهمة الحكم الذي يعتبر المسؤول الاول عن اعطاء الاوامر ببدء الرمي أو التفريغ ومنعت اللائحة الرمي على هدف رام آخر وحظرت اللائحة الرمي في الميدان على الطيور أو الحيوانات أو حتى التسديد عليها ، وجاء في اللائحة أن الرماة ملزمون بحماية نظرهم وسمعهم بنظارات وحوافظ الاذن مع التزام الرامي بارتداء الزي الرسمي .

برنامج رماية المسدس والبندقية

قال محمود الدوسري مقرر لجنة الرماية التابعة للجنة الاولمبية أن اللجنة تقوم حاليا بوضع خطة متكاملة من شأنها حسن التطبيق الارتقاء بمستوى جميع من يمارس هذه الرياضة في الكويت تطلعا لاختيار أفضل العناصر التي سيقع عليها الاختيار لتمثيل العراق والكويت في شتى المحافل الدولية .

وأشار الدوسري أن اللجنة تقوم حاليا بالتنسيق بين رماة محافظة الاحمدي ونادي الصيد والشرطة والجيش لوضع برنامج للبطولات بحيث تقام اسبوعيا بطولة في كل من الاحمدي ونادي الصيد والتدريب مستمر طوال العام للرماة .

□ محمود الدوسري

وبين الدوسري أن هناك برنامجا زمنيا يجري اعداده حاليا ، ويتوقع صدوره خلال اليومين المقبلين .. خاصة برنامج رياضة المسدس والبندقية الذي تم اعلانه من الشهر الماضي حيث يقام في المدة من ٦—٩ نوفمبر المقبل على نادي رماية الجيش بطولة البندقية للوحدات ويشرف على تنظيمها مديرية الاتحاد الرياضي للجيش فيما يقام خلال المدة من ٤—٧ ديسمبر بطولة المسدس لوحدات الجيش وتم تحديد مطلع مارس من العام المقبل لكاس وزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم وهي من تنظيم الاتحاد الرياضي للشرطة .

اختيار عناصر المنتخب

وحول كيفية انتقاء عناصر منتخب الكويت قال الدوسري ان عملية الاختيار عملية تقنية حيث يتدرب الرماة بواقع يومين من كل اسبوع هما الاحد والثلاثاء ويؤخذ متوسط حضورهم للتدريب ومشاركتهم بالبطولات والنقاط التي يسجلها الرامي في البطولات وبعد دراسة النتائج يتم اختيار عناصر المنتخب .

وافاد محمود الدوسري أن لجنة الرماية باللجنة الاولمبية تلقت دعوة للمشاركة في بطولة البحر المتوسط للرماية على الحمام الا أن اللجنة اعتذرت عن عدم قبول الدعوة لان الاتحاد الدولي لا يعترف ولا يقر الرماية على الطيور والحيوانات .. أما من يرغب بالاشتراك على المستوى الفردي فيمكنه مراسلة اللجنة المنظمة بالقاهرة .

الهلال "مرتفعة معنوياته" هزم القادسية ٣/صفر
برونزية للشباب السعودي في المعسكر الأولمبي

السعودية — الانباء :

□ ادى تعادل النصر وهجر الى ارتفاع حاد في معنويات فريق الهلال في مباراة القادسية التي انتهت لصالح الهلال ٣ — صفر وكانت السيطرة فيها للهلاليين الجديرين بتلك الفوز . وكان بامكانهم زيادة عدد الاهداف لولا عدم التركيز . ولم يقدم الفريق القدساوي مستوى يشفع له ، تلسمه الهلال النتيجة ، بل كان مفككا أمام ترابط الخطوط الهلالية وارتفاع روح الفريق المعنوية — واعتمد الفريق على الهجوم من الاطراف منذ البداية وادى ذلك الى تفكك الفريق القدساوي فانقسم دفاعه الى شطرين باتجاه يوسف الثنيان وسعد مبارك ، فوجد عبادي الهذلول وزملاؤه في خط الوسط الهلالي الطريق أمامهم سالكا من العمق الى مرمى وليد الباز حارس القادسية ، وقد انتهى شوط المباراة الاول بهدف عبادي الهذلول الذي سجل في الدقيقة ١٤ واضاف مشاري العويران الهدف الثاني في مطلع الشوط الثاني وسجل طارق العواضي الهدف الثالث من ضربة حرة مباشرة .

وبذلك يصبح ترتيب الفريق بعد نهاية الاسبوع الثالث عشر بعد أن لعبت جميع الفرق ١٣ مباراة ما عدا الاتفاق ١١ مباراة وكل من القادسية والروضة ١٢ مباراة .. يكون على النحو التالي :

الاول النصر ٢٣ نقطة ، الثاني الهلال ٢٠ نقطة ، الثالث الاتفاق ١٧ نقطة بفارق الاهداف ، الرابع الاتحاد ١٧ نقطة ، الخامس الشباب ١٦ نقطة ، السادس الاهلي ١٣ نقطة ، السابع الطائي ١١ نقطة ، الثامن النهضة ٩ نقاط بفارق الاهداف ، التاسع هجر ٩ نقاط ، العاشر القادسية ٨ نقاط بفارق الاهداف ، الحادي عشر الوحدة ٨ نقاط ، الثاني عشر الروضة نقطة واحدة .

□ سيلعب اليوم مباراة واحدة في الاسبوع الرابع عشر من الدوري ستكون في الاحساء بين الاهلي والروضه ولا تكتسب هذه المباراة اية اهمية بالنسبة لوضع الدوري وخاصة الصدارة لابتعاد الفريقين عنها لكنها بالطبع تهم الاهلاويين أولا اذ يعتبرونها فرصة لاسترداد النفس ورفع المعنويات قبل لقاء النصر في الاسبوع المقبل . ويحاول الروضة كسب المباراة علة يدخل في تنافس الهبوط مع كل من هجر والقادسية والنهضة — مباراة الفريقين في الدور الاول انتهت لصالح الاهلي ٢ — صفر .

□ يوسف الثنيان

□ بدأ منتخب المملكة للدراجات أمس معسكرا اعداديا للبطولة العربية التي ستقام في المغرب أواخر شهر نوفمبر المقبل ويشارك في المعسكر المقام في ابها نحو ٢٠ دراجا سيتم اختيار افضلهم للمشاركة في البطولة .

□ تقام اليوم بطولة المناطق لناشئة الجمباز وذلك في كل من جدة والرياض والدمام ويشارك في البطولة ١٢ ناديا هي :

اتحاد والوحدة والربيع وعكاظ ، الهلال والشباب والشعلة والبطين والهداية والسلام والنهضة والاتفاق.

□ حصل شباب المملكة الذين شاركوا في معسكر الشباب الاولمبي الذي أقيم في سيئول على هامش دورة الالعاب الاولمبية على الميدالية البرونزية فيما حصلت كندا على الذهبية والمانيا على الفضية ، وفي ذلك المعسكر أقسام الشباب معرضا يصور النهضة العمرانية والصناعية في المملكة ونظم العديد من الندوات الثقافية وأقسام مسجلا في المعسكر .

مباريات « سلوية » اليوم

□ يستأنف الدوري الممتاز لكرة السلة نشاطه اليوم في الاسبوع الثاني وستلعب خمس مباريات ستكون على النحو التالي :

الترجي مع النصر بالدمام ، الفتح مع الوحدة بالاحساء ، الرياض مع الانصار بالرياض ، الاهلي مع الهلال بالرياض ، الاتحاد مع أحد بجدة .

كما ستلعب خمس مباريات في دوري الدرجة الاولى لكرة السلة .

الحص يرعى مباراة كروية تكريمية اليوم

يرعى رئيس الوزراء اللبناني الدكتور سليم الحص مباراة تكريمية بكرة القدم تقام اليوم « الخميس » بين فريق النجمة ومنتخب الاندية الممتازة لمناسبة منح أمين عام — النجمة — الراحل مني ياسين وسام المعارف من الدرجة الثالثة .

قطر تشارك باجتماع اللجنة التنظيمية للقوى

يشارك الاتحاد القطري لالعاب القوى في اجتماع اللجنة الفنية للجنة التنظيمية لالعاب القوى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر اقامته بالكويت خلال الفترة من ١٩ الى ٢١ اكتوبر الحالي .

كالامباي يدافع عن لقب الوسط امام دويت

يدافع بطل العالم في وزن الوسط سومبو كالامباري عن لقبه كبطل لهذا الوزن حسب قائمة الاتحاد العالمي للملاكمة وذلك حينما يلاقي دوغ دويت في مونت كارلو يوم ٨ نوفمبر المقبل . وستكون هذه هي المرة الرابعة التي يدافع فيها كالامباي عن لقبه الذي كان قد فاز به في اكتوبر من العام الماضي .

وفاة الرئيس السابق للاتحاد الهولندي للكرة

توفي في امستردام امس الاول فيم ميولمان الرئيس السابق للاتحاد الهولندي لكرة القدم عن ٧٨ عاما .. وكان ميولمان قد رأس الاتحاد الهولندي منذ عام ١٩٦٦ وحتى ١٩٨٠ ، وعمل بجد من أجل رفع مستوى الكرة في هولندا ، وفي عصره وصل المنتخب الهولندي الى نهائي كاس العالم مرتين لم يوفق فيهما .

فرنسا تحظر تعاطي المنشطات خلال المباريات

صادق مجلس الوزراء الفرنسي في جلسته الاسبوعية الاعتيادية أمس على مشروع قانون يحظر بموجبه تعاطي المقويات والمنشطات الاصطناعية من قبل الرياضيين خلال المباريات الرياضية ..وينص القانون على أجراء فحوصات منتظمة على الرياضيين أثناء المباريات الرياضية للتأكد من عدم تعاطيهم لهذه المنشطات وكذلك اتخاذ عقوبات صارمة بحق الرياضيين الذين يخالفون هذه التعليمات .

التلفزيون الفرنسي ينقل احداث رالي الفراعنة

تقرر أن تنقل القناة الخامسة بالتلفزيون الفرنسي ابتداء من يوم ١٦ الى ٢٧ أكتوبر أكتوبر الحالي كل احداث رالي الفراعنة السابع .

وتجدر الاشارة الى أنها المرة الاولى التي يقوم فيها قناة بالتلفزيون الفرنسي بنقل الاحداث الكاملة لمراحل هذا السباق حيث كان التلفزيون الفرنسي ينقل فقط بعض اللقطات في بداية السباق ونهايته .

نافراتيلوفا صعدت للدور الثاني ببطولة فيلدرشتات

صعدت اللاعبة الامريكية مارتينا نافراتيلوفا الى الدور الثاني في بطولة فيلدرشتات بالمانيا الغربية بعد فوزها على كلوديا بروبك ٦—١ و٦—٢ ، وصعدت معها باربرة باولوس بعد أن فاجأت اللاعبة الالمانية كلوديا كونكيلش وهزمتها ٦—٣ و٦—٢ فيما صعدت السويدية كاترينا ليندكويست بفوزها على ولتروديروبتس ٤—٦ و٦—٤ و٦—٤ .

كـأس الـدوري الانجليـزي

ترانمر أخرج ميدلزبروه .. وصعد كل الكبار

□ بول وولش مهاجم توتنهام يمر من مدافع نوتس كاونتي

فاجأ فريق ترانمر روفرز احد فرق الدرجة الرابعة فريق الدرجة الاولى ميدلزبروه واخرجه من كاس الدوري « ليتل وودز » في انجلترا بعدما فاز عليه ١ — صفر في المفاجأة الوحيدة لمباريات الاياب بالدور الثاني للبطولة .. وكانت المباراة الاولى على ملعب ميدلزبروه قد انتهت دون أهداف .. هذا وقد صعدت معظم الفرق القوية الى الدور الثالث للبطولة بسهولة فيما عدا لوتون تاون حامل كاس البطولة الذي فاز خارج ملعبه على فريق الدرجة الرابعة بيرنلي ١ — صفر سجله ريكي هيل وهو أول هدف يحرزه هذا الموسم ... وكان بيرنلي قد احرج لوتون حينما تعادل معه ١—١ في مباراة الذهاب .

في بقية المباريات صعد توتنهام بعد كفاح حيث فاز بملعبه على نوتس كاونتي فريق الدرجة الثانية ٢—١ ، وجاء هدف الفوز في الدقيقة ٨٠ وسجله بول كاسكويجين ، وكان الفريقان قد تعادلا في مباراة الذهاب ١—١ .. كما صعد كل من بريستول سيتي بعد فوزه على أوكسفورد ٢— صفر « مجموع اهداف المباراتين ٦—٢ » ، ايفرتون بتعادله مع بيري ٢—٢ « ٥—٢ » ، كوينز بارك رينجرز بفوزه على كارديف ٤—١ « ٧—١ » ، تشارلتون بفوزه على نورثامبتون ٢—١ « ٣—٢ » ، كوفنتري بفوزه على بورتماوث ٣—١ (٧—١) ، ميلوال بفوزه على جلينجهام ٣—١ « ٦—١ » ، ابسويتش تاون بفوزه على بورت فيل ٢— صفر (٣—١) ، نورويتش بفوزه على بريستون ٢— صفر « ٥ — صفر » ساوثهامبتون بفوزه على لنكولن ٣—١ « ٤—٢ » ، ديربي بفوزه على ساوث اند ٢—١ (٣—١) ، واتفورد بتعادله مع ليستر سيتي ٢—٢ « ٦—٣ » .

آمال السويد تزايدت باستضافة

نهائيات كأس أمم أوروبا

ازدادت آمال السويد باستضافة نهائيات امم اوروبا عام ١٩٩٢ خاصة وان الدولة المنافسة لها على نيل هذا الشرف هي اسبانيا التي ستكون مشغولة باستضافة برشلونة للالعاب الاولمبية .. وقال رئيس الاتحاد السويدي لكرة القدم لينارت جوهانسون : انني متأكد اننا سنحصل على شرف تنظيم النهائيات المقبلة ، ويقول البعض اننا فاشلون في تنظيم عمليات الضغط والدعاية ، الا انني ارى اننا فعلنا كل ما بوسعنا في المرات السابقة .

ويذكر أن اللجنة المنظمة للبطولة في الاتحاد الاوروبي ستصوت يوم غد الجمعة على اختيار الدولة المنظمة للبطولة في الاجتماع الذي ستعقده في زيوريخ ، وسيعتمد الاتحاد الاوروبي الاختيار في اجتماعه يوم ١٧ ديسمبر.

اصابة جديدة في يد تايسون

قد تعطل لقاءه مع برونو

قالت صحيفة امس ان مايك تايسون بطل العالم في الملاكمة لوزن الثقيل اصيب من جديد في نفس اليد التي كانت قد اصيبت بكسر في مشادة بالشارع مما يشكل تهديدا جديدا للقائه المقبل في ديسمبر المقبل مع الملاكم البريطاني فرانك برونو .

وقالت صحيفة نيويورك ديلي نيوز ان بيل كايتون مدير اعمال تايسون قال انه ابلغ بالاصابة الجديدة تليفونيا من دون كوينج متعهد مباريات الملاكمة.

وقال تقرير ان تايسون اصيب في يده اليمنى عندما كان يتدرب في مزرعة كنج في اوهايو ، وهي نفس اليد التي اصيبت بكسر في ٢٣ اغسطس الماضي خلال مشاجرة في الشارع مع الملاكم ميتش جرين .

وقالت الصحيفة ان طبيب تايسون وضع يده في جبيرة ومن المقرر وصول تايسون الى نيويورك في وقت لاحق اليوم ليعيد الدكتور ديفيد شيو فحصه.

وقال كايتون انه لا يزال ممكنا ان يلعب تايسون مع برونو في موعده المقرر في لندن في ١٧ ديسمبر المقبل على الرغم من اصابته .

نتائج الجولة الرابعة لبطولة الشرق الاوسط

في سباق رالي مارلبورو جبل لبنان

فاز المتسابقان اللبنانيان سمير غانم وجوزيل غوبريل بسيارة المجموعة ب نيسان ٢٤٠ رس بسباق رالي مارلبورو جبل لبنان يوم الاحد الماضي . وبتحقيق هذا الفوز فان المتسابق اللبناني سمير غانم البالغ من العمر ٤٠ عاما أصبح أول متسابق عربي بعد محمد بن سليم او سعيد الهاجري يفوز باحدى جولات بطولة سباقات الشرق الاوسط منذ البدء في تنظيمها .

وصرح غانم الذي رحب به البطل محمد بن سليم الحائز على لقب بطولة الشرق الاوسط مرتين وذلك عند خط النهاية : ان هذا الفوز يشبه الحلم الذي تحقق بالنسبة لي .

والجدير بالذكر أن بن سليم وهو المتسابق الذي ترعاه مارلبورو قد انسحب في وقت سابق من هذا السباق الذي استمر لمدة ثلاثة أيام .

وقد أحرز المركز الثاني في هذا السباق الذي تبلغ مسافته ١٠٠٠ كيلو متر وينظم بكامله على طرق مرصوفة الفريق القطري المكون من سعيد ومبارك الهاجري في سيارة المجموعة أ الفورد سييرا كوسوورث . وقد أنهى الفريق الخليجي هذا السباق بعد أن تاخر بزمن قدره ٥٢ ثانية بعد الفائزين بالمركز الاول عند الوصول الى خط النهاية في الساعة الرابعة صباحا ، واحتل المركز الثالث المتسابقان اللبنانيان جهاد طويل وماريو شيلالا .

وذكر المتسابق القطري الذي اشترك في هذا السباق لاول مرة : أن هذا سباق رائع وفريد من نوعه في الشرق الاوسط خاصة وأن عدد المتفرجين كان كبيرا بشكل لا يصدق .

ابن سليم يخرج من السباق

وكان مجموع الفرق التي بدأت هذه الجولة الرابعة من بطولة الشرق الاوسط لعام ١٩٨٨ بعد ظهر يوم الجمعة الماضي ما مجموعه ٦٦ فريقا من ١٠ دول . وقد كان السباق حافلا بالاثارة والاحداث المثيرة منذ البداية بعد انسحاب البطل المرشح بالفوز بالسباق محمد بن سليم — من الامارات العربية المتحدة . وقد انسحب المتسابق العربي من دبي وزميله الايرلندي رونان مورجان في السيارة فورد سييرا كوسوورث التي ترعاها مارلبورو بعد المرحلة الخاصة الثانية اثر حدوث انفجار جاسكيت في الجزء العلوي من محرك السيارة .

وصرح البطل العربي قائلا : لقد اصبت بخيبة امل شديدة لكن الاستقبال الذي حصلت عليه من المتفرجين اللبنانيين في مراحل السباق رفع معنوياتي . ومن المؤكد انني سوف اعود في العام المقبل للفوز بهذا السباق .

وقد اشتملت الجولة الاولى التي بلغت مسافتها ٤٧١ كيلومترا على ١٥ مرحلة وشهدت هذه الجولة منافسة حامية ما بين غانم وابن بلده بيلي كرم في سيارته بي ام دبليو ٣ . وفي نهاية الجولة احتفظ غانم بتفوق لمدة ٤ ثوان بالمقارنة بمنافسه في السيارة بي ام دبليو . وكان سعيد الهاجري الذي دخل السباق لاول مرة بسيارته الفورد ذات الدفع التوربيني في المركز الثالث وتاخر عن المتسابق الاول بمدة ٥٣ ثانية . وقد استطاع ٤٣ فريقا فقط اكمال الجولة الافتتاحية من السباق التي نظمت اساسا خلال الليل .

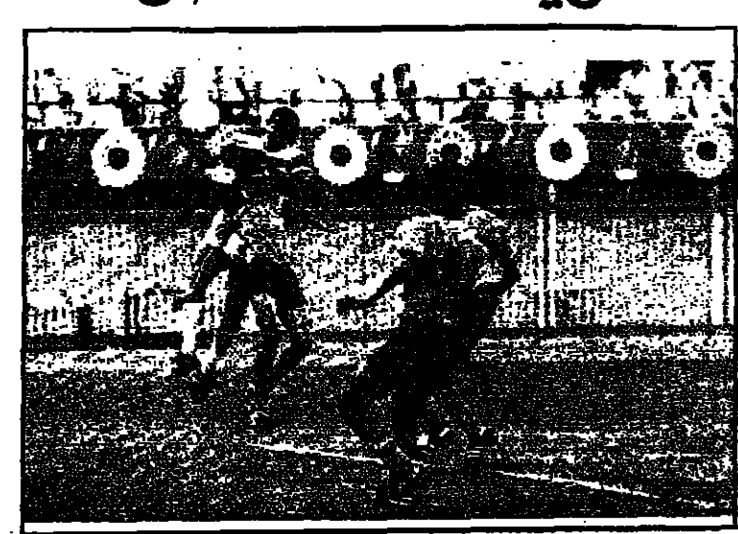
غانم يتفوق في مضمار السباق

اما المرحلة الثانية التي نظمت على مسافة قدرها ٥٣٨ كيلومترا فكانت تواجه الفرق المشتركة في السباق بمهمة صعبة تتمثل في تحقيق التوازن في المراحل الثلاثين لسباق رالي جبل لبنان . ومرة اخرى كانت الاثارة من العوامل المميزة منذ بداية هذه المرحلة عندما خرج كرم الذي احرز المركز الثاني بسيارته بي ام دبليو عن خط سير السباق وخسر فرصته لمواصلة سباق الرالي . وقبل نهاية هذه السباق الذي نظم على طرق مرصوفة بالكامل اضطر ٢٠ فريقا الى الانسحاب منه .

ولما كان الفريق المتصدر يتمتع بتشجيع حماسي من الالف من المتفرجين الذين اصطفوا على جانبي طريق السباق فان هذا الفريق لم يتوان عن بذل الجهد لتامين الفوز لفريق لبناني . وعلى الرغم من بذل قصارى جهوده فان سعيد الهاجري الذي احرز المركز الثاني لم يتمكن من تضييق الثغرة والحصول على أول فوز له منذ مارس ١٩٨٧ . ومع هذا فان وصوله الى خط النهاية كان كافيا لاعطاء الهاجري تفوقا ضئيلا بخمس نقاط في مسعيه للفوز ببطولة الشرق الاوسط .

وكانت نتيجة سباق رالي مارلبورو جبل لبنان وهو الجولة الرابعة من بطولة عام ١٩٨٨ أن تمتع الهاجري بالتفوق بعدد من النقاط يبلغ ٨٩ نقطة، أما ابن سليم الذي فاز بكل الجولات الثلاث الاولى لكن فشل في الوصول الى نهاية الجولة الرابعة فقط احتفظ بعدد من النقاط يبلغ ٨٤ نقطة بينما احتل سمير غانم المركز الثالث بعدد ٢٨ نقطة . هذا وسوف تنظم الجولات الباقية من السباق في كل من عمان ودبي .

القادسية استحق أول فوز في المشترك بهدف إبراهيم العنزي أعطاه الضوء الأخضر.. وطرد ظالم للحكم



□ البلوشي يستبسل على الكرة مع ثلاثة من القادسية .

□ الشعلان حارس القادسية وفق في توقيته للكرات العالية .

كتب السيد الوهيدي :

حقق فريق القادسية أول فوز له بالدوري المشترك لكرة القدم وأحرز أغلى ثلاث نقاط من « صديقه اللدود » العربي ، في المباراة الجماهيرية التي جرت أمس باستاد كاظمة بحضور حوالي ٨ آلاف متفرج بهدف جميل أحرزه محمد ابراهيم في الدقيقة ٩ من الشوط الأول . وبعده بدقيقة وقبل أن يستأنف اللعب بعد الهدف أشار مساعد مجيد محمد الى زميله حكم المباراة راضي الحداد على حدوث خطأ لم يشاهده أغلب الحضور — وأنا منهم — عن ضرب « بوكس » من فايز الفليج لسالم ميرزا لاعب القادسية .. وفاجأ الحكم الجميع بإشهار «الكارت» الاحمر لطرد الفليج على خطأ لم يشاهده الحكم ولم يقدره .. !

وقد سبق وأن حدثت حالات مماثلة ونال المخطئ انذارا وأقربها تبادل حميد مال الله لاعب اليرموك وفيصل العصفور من السالمية الضرب أمام الحكم عيسى هاشم الذي أعطى لكل لاعب انذارا ، وهذا يجعلنا نسأل أين توحيد القرارات في الأخطاء الواحدة في الوقت الذي تجرى فيه دراسات الحكام .. ؟

تغاضى الحكم راضي الحداد عن طرد لاعب القادسية محمد بنيان الذي كان لديه انذار في الشوط الاول عندما عرقل عمداً لاعب العربي خالد ناصر وهو منطلق بالكرة .. وبعد هذا انذر سامي الحشاش من العربي على خطأ أقل من الذي ارتكبه بنيان .. وقد جانب الحكم التوفيق في هذا التقدير !

القادسية استحق الفوز قدم عرضا بطوليا

استحق القادسية الفوز بالمباراة قياسا الى العرض الطيب الذي قدمه والى الاداء القتالي والروح العالية قبل وبعد طرد لاعب العربي . تسيد خط وسطه بقيادة المتألق عبيد الشمري الذي تفاهم مع العقل الكروي الكبير محمد جاسم أصفر جسم في الملعب بعد الدقائق العشر الاولى فتوالت خطورة هجمات القادسية .. وانكمش وسط العربي وعجوم فزاد العبء على مرمى الاخضر الذي تعرض للخطورة على مدار الشوطين .. وبشكل عام قدم القادسية عرضا بطوليا ولعب للفوز من البداية .

بخلاف التوقعات بدا القادسية الافضل في الاداء الجماعي .. واللياقة البدنية وتنفيذ التكتيك ، لعب الكرة الارضية بتنسيق من الدفاع للوسط للهجوم .. انتشر بشكل افضل واستفاد من طرد لاعب العربي بكسب مساحات واسعة عن طريق تنوع التمريرات وظهور اللاعبين لبعضهم . لعب بطريقة ٤—٤—٢ بتأخر سالم ميرزا من الوسط للانضمام لخط الظهر في حالة ضغط العربي . نجح في غلق خط الوسط أمام ألعاب العربي فقلل من الخطورة على مرماه .. تحرك محمد ابراهيم « الفنان » والذي احرز الهدف اليتيم في المباراة من كرة بينية لعبها له عبيد الشمري سددها أرضية صاروخية على يمين حارس العربي .

استمرت هجماته بعد الهدف واستطاع خط ظهره أن يفسد أغلب محاولات العربي ، وقد أجاد الفريق تطبيق طريقة رجل لرجل عند فقدانه الكرة .. وكاد أن يحرز هدفا ثانيا قبل النهاية بدقيقتين لكن صلاح عبد الله أخطأ توجيه الكرة للمرمى .. بهذا العرض نقول للقادسية مبروك وهذه بداية طيبة .

خالد أضاع الذهبية

أضاع خالد ناصر فرصة ذهبية انفرادية وأطاح بالكرة بجوار القائم في الدقيقة الثانية . وبعد دقائق تحولت الدفة للقادسية الذي نظم ألعابه وهجماته واستفاد من الثغرات في فريق العربي .

بدا العربي في حالة غريبة وكان لاعبيه مجهدون من التدريب أو « زعلانين » من بعض ، لا ربط ولا تفكير ولا تركيز .. انطفأت ألعابه في عصبية ، ولا شك أنه تأثر نفسيا بحالة الطرد وانعكست عليه فنيا .

حاول المدرب ضبط الفريق بأكثر من تغيير لكنه لم يستطع تغيير النتيجة .. خروج مهاجم أساسي « مطرود » أثر على تركيبة الفريق فانطلق خالد علي ناصر وكأنه يبحث عن شيء «ضائع» منه وتحرك البلوشي بعيدا عن الكرة وتباطأ عسكر في الوسط وانطلق الدريع مائلا ناحية خالد ناصر للجهة اليسرى فانحصرت محاولات العربي في جهة قابلها دفاع القادسية بعدد أكثر من اللاعبين .

أخطأ لاعبو العربي في تحركاتهم وتمريراتهم ، اختبأ المهاجمون وراء مدافعي القادسية ، وركزوا على الألعاب الفردية التي فشلت في احراز أي هدف . وقد سنحت له أكثر من فرصة للتعادل لم تستغل أخطرها الكرة التي سددها اسماعيل حسن من زاوية ضيقة بجوار خط التماس وأمامه أكثر من زميل أمام مرمى القادسية في الدقيقة ١٧ من الشوط الثاني .

٥ انذارات بالمباراة .. وانفعال لصبيح

حكم المباراة راضي الحداد وعاونه مجيد محمد وحميد أحمد وقد انذر الحكم كلا من ناصر بنيان وسالم ميرزا ومحمد بنيان وعنبر المعتوق من القادسية ، وسامي الحشاش من العربي .. وقد انفعل صبيح أبل عضو ادارة العربي والحكم سابقا على حكم المباراة ومساعده عند انذار الحشاش والتغاضي عن طرد محمد بنيان من القادسية .. !

بهذه النتيجة تخطى القادسية العربي برصيد ٤ نقاط ، وظل للعربي ٣ نقاط من ٣ مباريات .





□ محاولة من خالد ناصر للمرور من بنيان مدافع القادسية .

تصوير : احمد الزين

افتتاح بسيط للبطولة العربية للجمباز للناشئين الكويت بالمجموعة الأولى وفريق لبناني يمني مشترك

كتب سعود الفضلي — موفد جمعية الصحافيين :

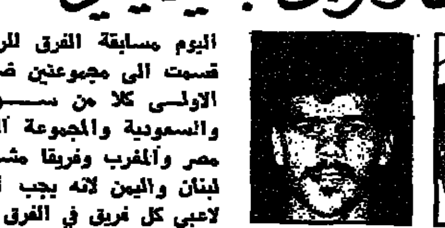
بحضور محافظ الاسكندرية السيد الجوسقي وعدد من القيادات الرياضية بجمهورية مصر العربية وبعض رؤساء وأعضاء اتحادات الجمباز بالدول العربية ونواب رئيس وأعضاء الاتحاد العربي للجمباز افتتحت في الساعة الرابعة من مساء أمس بتوقيت الكويت البطولة العربية السادسة للجمباز للناشئين على صالة الاستاد الاولمبي بالاسكندرية والتي تشارك فيها دول مصر والمغرب والمملكة العربية السعودية وسوريا والكويت ولبنان واليمن الديمقراطية .

مراسم الافتتاح

وفي بداية حفل الافتتاح عزف السلام الجمهوري المصري ، وبعد ذلك بدأ طابور العرض البسيط الذي اقتصر على دخول فرق الدول المشاركة للصالة وحمل علم الكويت اللاعب عبدالحسين فيصل ، ثم ألقى بعد ذلك رئيس الاتحاد المصري للجمباز محمود عبدالعال كلمة ترحيبية بكل الوفود وتمنى لهم التنافس الشريف في بلدهم الثاني مصر . وتمنى أن تتغلب المحبة والاخاء العربي في هذه البطولة على التنافس الممزوج بالتعصب ، وأعرب عن أسفه لعدم مشاركة بعض الدول العربية التي بعثت برغبتها بالمشاركة ولكنها لم تصل بسبب بعض الظروف ، وفي نهاية كلمته تمنى للجميع التوفيق في تحقيق نتائج عربية جيدة وجديدة ترفع من مستوى الجمباز العربي .

كما ألقى عباس بندر النائب الاول لرئيس الاتحاد العربي للجمباز كلمة أعرب فيها عن شكره لمحافظ وشعب الاسكندرية لاحتضانها هذه البطولة وشكره للرياضيين المصريين الذين أشرفوا على تنظيمها وشكره للاتحاد المصري الذي تقبل بكل ود تنظيم هذه البطولة .

وبعد ذلك انصرف طابور العرض لتبدأ أول لقاءات البطولة والتي كانت بينها فرق الانسات وذلك ضمن مسابقات الفرق وذلك على جميع الاجهزة ، وقد أقيمت بين ٣ فرق نسائية فقط هي مصر وسوريا والمغرب واستمرت حتى ساعة متأخرة .



□ بندر □ عبدالحسين

الكويت ضمن المجموعة الاولى

تبدأ في الساعة الثانية من مساء اليوم مسابقة الفرق للرجال والتي قسمت الى مجموعتين ضمت المجموعة الاولى كلا من سوريا والكويت والسعودية والمجموعة الثانية كلا من مصر والمغرب وفريقا مشتركا يضم لبنان واليمن لانه يجب أن يكون عدد لاعبي كل فريق في الفرق ٦ لاعبين ومشاركة اليمن ولبنان بثلاثة لاعبين لكل منهم ، وتلعب فرق كل مجموعة على ٦ اجهزة هي المتوازي والحلق وحصان القفز والعقلة وحصان الحلق بالاضافة الى حركات الارضي ، وتلعب المجموعة الاولى على جميع الاجهزة ثم تليها المجموعة الثانية .

اعتذار العراق والجزائر

رغم أن الاتحاد الجزائري كان قد بعث بالموافقة بالمشاركة بهذه البطولة لكن وصوله الى مصر تعذر وذلك بسبب الاحداث الاخيرة التي حصلت في الجزائر ، كما أنه كان متوقعا حتى موعد الافتتاح وصول منتخب العراق ولكنه لم يصل ولم يبعث حتى برقية يعتذر بها عن عدم حضوره للمشاركة علما بأن رئيس الاتحاد العربي للجمباز أيضا من العراق ولم يحضر .

الشباب بطل الناشئين وتحت ١٤ سنة بالعاب القوى

فاز نادي الشباب بالبطولة الدورية الاولى للناشئين وتحت ١٤ سنة لالعاب القوى .. في بطولة الناشئين احرز الشباب ٦٩ نقطة ثم الساحل ٤٢,٥ نقطة ، السالمية ٣١,٥ نقطة ، أما بطولة ١٤ سنة فجمع الشباب ٦٨,٥ نقطة ، ثم النصر ٦١ نقطة ، فالسالمية ٤٩ نقطة .

أما نتائج الفردي فكانت كالتالي :

اولا الشباب :

□ ١١٠ امتار حواجز .. الاول بدر عباس من الشباب .

□ ٨٠٠ متر الاول وليد حسين من اليرموك .

□ المطرقة .. عمر يوسف من كاظمة وسجل ٢٠,٢١٥ مترا .

□ ١٠٠ متر . بدر . غانم من الشباب .

□ الوثب العالي .. عبد الكريم عايد من الساحل ١,٨٥ متر .

□ ٤ × ١٠٠ متر .. اليرموك ثم القادسية فالسالمية .

أما نتائج ١٤ سنة .. فقد فاز حبيب عبدالكريم من الشباب بـ ١٠٠ متر حواجز ، واحمد عبدالحسين من القادسية بـ ٨٠٠ متر ، وعلي معتوق من الشباب بـ ١٠٠ متر ، وفاز السالمية بالمركز الاول تتابع ٤×٤٠٠ متر وجاء اليرموك في المركز الثاني والتضامن الثالث .

تعادل تركيا وايسلندا بتصفيات كاس العالم

تعادل منتخبا تركيا وايسلندا ١—١ في مباراة كرة القدم التي اقيمت في اسطنبول أمام ٢٥٠٦٠٠ متفرج في اطار تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاوروبية الثالثة .

سجل ثوردارسون هدف ايسلندا في الدقيقة ٦٣ وأونال هدف تركيا في الدقيقة ٧٣ .

اتحاد الاسكواش اخطأ في استخراج بطاقة لاعب فانسحب اليرموك

فوجيء فريق اليرموك للاسكواش تحت ١٩ سنة وقبل بدء مباراتهم مع القادسية بنصف ساعة بقرار من الاتحاد يمنع فيه اللاعب هشام فؤاد رمضان من المشاركة في المباراة بحجة أن هذا اللاعب لا تنطبق عليه شروط المشاركة . وكان اتحاد الاسكواش قد ارسل عن طريق جهاز الفاكسميلي في العاشرة مساء الثلاثاء كتابا بمنع اللاعب المذكور من المشاركة في المباراة وطبعا لم يكن هناك أحد بالادارة .. قال ذلك حميد الغريب مدير الالعاب الفردية عضو مجلس الادارة باليرموك والذي اضاف في حديث لـ « الانباء » أن قرار الشؤون واضح وهو السماح لغير الكويتي بالمشاركة في الدرجة الاولى والشباب ، وقد قام الاتحاد فعلا باستخراج بطاقة للاعب على هذا الاساس !!

واستغرب الغريب من سبب هذه الواقعة الغريبة والتي انسحب اليرموك على اثرها من المباراة احتجاجا على هذا التصرف وتساءل مدير الاسكواش باليرموك هل أمين سر الاتحاد الذي أرسل الكتاب العاشرة مساء لا يعرف أن الاندية كلها تغلق أبوابها الساعة ٨,٣٠ ؟ ولماذا استخرج بطاقة له ثم سحبها ؟ فهو اما لا يعرف قرارات الشؤون أو أن الامر مجرد تعسف ضد اليرموك لصالح فريق آخر .

وقد استفسرت « الانباء » من الاتحاد حول هذا القرار فكان الرد بأن المادة « ٢ » من القرار الوزاري رقم ٢٠١ لسنة ١٩٨٨ تقول « يكون تسجيل غير الكويتيين من البالغين التاسعة عشرة لفئة الشباب والعمومي بعدد لاعبين اثنين في المسابقات الفردية أو الجماعية على أن لا يشارك منهما أكثر من لاعب واحد فقط » .

ولما كان عمر هشام فؤاد رمضان ١٥ سنة ونصف .. فيكون الاتحاد .. براءة وأن الخطأ أساسا في استخراج البطاقة !

□ حميد الغريب

صرعة الالوان في فندق ميريديان الكويت

تقوم ادارة فندق مريديان الكويت بشكل مستمر باجراء التجديدات والتحسينات على مرافق الفندق المختلفة وقد كان آخر هذه الاعمال تجديد الديكور والجو العام في بهو الفندق وقاعاته المختلفة . وقد قامت شركات عالمية مختصة في استبدال الاثاث والديكورات والرسومات المختلفة . هادفة من خلال ذلك اعطاء المزيد من الراحة النفسية لرواد الفندق عن طريق الالوان المميزة الهادئة ، وهكذا تستقبل قاعات الفندق زوارها وروادها بلقاء حافل بالاشراق والبهجة .

اتحاد الجودو والتايكوندو يشكر ولي العهد

تقدم رئيس وأعضاء الاتحاد الكويتي للجودو والتايكوندو بخالص الشكر والامتنان الى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح على مكرمته بارسال أعضاء الاتحادات الى سيئول ودعمه الدائم للرياضة والرياضيين مما كان له الاثر الكبير في فوز رياضيينا من لاعبي الجودو بالعديد من الميداليات من البطولات الاسيوية والعربية .

فوز النصر والكويت في دوري السلة

ضمن مباريات دوري كرة السلة لفرق تحت ١٩ سنة فاز أمس الكويت على الصليبخات ٩٥—٤٦ وكانت نتيجة الشوط الاول ٤٧—٢١ للكويت .. كما فاز النصر على الساحل ٤٨—٢٧ .. وكانت نتيجة الشوط الاول ٢٧—١١ .

اليوم ختام التصفيات الاسيوية في الصين

تختتم اليوم مباريات المجموعة الاولى لتصفيات البطولة الاسيوية لكرة القدم للاندية . بمباراتين الاولى بين ووان باو الصيني مع كاظمة . والثانية بين موهان باجان الهندي والرشيد العراقي .. في حالة فوز الرشيد يتوج بطلا لنهائيات الاسيوية .. وفي حالة خسارته وفوز كاظمة يتوج كاظمة بطلا .

اتحاد المبارزة يبدأ نشاطه اليوم

يبدأ اتحاد المبارزة موسمه الرياضي اليوم باقامة بطولة الكويت للدرجة الثالثة لسلاح الشيش فلوريه فردي على صالة الاتحاد بالدعية ، يشارك في البطولة ٧ اندية هي القادسية ، العربي .. السالمية ، الكويت ، اليرموك ، الشباب ، الجهراء ، تبدأ المباريات اعتبارا من الساعة الثامنة والنصف صباحا وتستمر البطولة لمدة يومين .

نتائج سباق الخيل بالجهراء

أسفرت نتائج الاجتماع الثاني لسباق الخيل الذي نظمته هيئة فرسان محافظة الجهراء أمس عن التالي :

□ الشوط الاول : للمبتدئات على مسافة ١٢٠٠ متر وفازت بالمركز الاول « بنت الجهراء » لمشلش ناصر بالفارس حسن هزاع .

□ الشوط الثاني : للدرجة الثالثة على مسافة ١٢٠٠ متر وفاز بالمركز الاول « اختيار » لناصر اليدين بالفارس علي مفرج .

□ الشوط الثالث : للدرجة الثانية على مسافة ١٦٠٠ متر وفاز بالمركز الاول « عطا » لسمير سناح بالفارس مسير عطية .

□ الشوط الرابع : للدرجة الاولى لمسافة ١٦٠٠ متر وفاز بالمركز الاول « اورنس » لناصر اليدين بالفارس علي مفرج .

نادي الصيد للجولف يفوز على الاحمدي

حقق فريق نادي الصيد للجولف الفوز على فريق جولف الاحمدي وذلك في المنافسة التي جرت بين الفريقين بنادي الصيد .

وقد أحرز نادي الصيد ١٢ جولة ضد ٥ للاحمدي وتعادل الفريقان في أربع جولات .. وسجل أنور صديقي أطول رمية من فريق الرجال والسيدة فيلبنتا عن فريق السيدات ، كما كان صديقي أقرب المتسابقين الى حفرة الكرة « نيو كومب » عن الرجال والسيدة ايدري عن السيدات ..

نتائج دوري اليد تحت ١٧ سنة

أسفرت نتائج مباريات دوري كرة اليد لفرق تحت ١٧ سنة التي اقيمت أمس عن فوز خيطان على التضامن ٢٢—١٩ وكانت نتيجة الشوط الاول ١٠—١ والقادسية على الكويت ٢١—١٩ وكانت نتيجة الشوط الاول ١٠—٨ لصالح الكويت وفوز الصليبيخات على الجهراء ١٩—١١ والشوط الاول ٨—٥ واليرموك على الشباب ٢١—٢٠ والشوط الاول ١٠—٩ لصالح الشباب ، كما فاز العربي على كاظمة ١٩—١٨ والشوط الاول ٨—٦ لكاظمة ، وأخيرا فوز السالمية على الفحيحيل ٢٠—١٨ وكانت نتيجة الشوط الاول ١١—٩ للفحيحيل .

هل يسجن شوستر لتهربه من دفع الضرائب .. ؟

يخشى لاعب الوسط الالماني الغربي بيرند شوستر الذي انضم الى ريال مدريد الاسباني في مطلع الموسم الحالي من مواجهة عقوبة السجن لمدة ١٢ شهرا لتهربه من دفع الضرائب .. وكان شوستر قبض من ناديه السابق برشلونة ٦,٥ ملايين بيزيتا — نحو ٥٦ الف دولار — عام ١٩٨٥ من دون أن يبلغ عنها الامر الذي قد يعرضه للسجن مع دفع غرامة بقيمة ٥٢ الف دولار من غير أن يتحدد بعد موعد للمحاكمة .

ويذكر أن الاندية الاسبانية هي المسؤولة عن دفع الضرائب عن لاعبيها الاجانب .. غير أن شوستر كان على خلاف دائم مع مجلس ادارة برشلونة في السنوات الثلاث الماضية الى أن ترك ناديه الصيف الماضي عندما انتهى عقده معه لينضم الى منافسه البارز ريال مدريد .

تعاون شبابي بين قطر وتونس

اجتمع الشيخ محمد بن عيد آل ثاني أمين عام المجلس الاعلى لرعاية الشباب أمس مع سالم بن توفيق القراني سفير الجمهورية التونسية بالدوحة .

وتم خلال الاجتماع بحث أوجه التعاون في المجالات الشبابية والرياضية بين البلدين وامكانية تطويره بما يخدم الشباب العربي في كلا البلدين .

فهد الأحمد يستقبل الخطيب اليوم لترتيب اللقاء الكروي مع منتخب مصر

يستقبل الشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد كرة القدم ظهر اليوم محمود الخطيب مدير المنتخب المصري لكرة القدم وذلك للتنسيق وترتيب اللقاء الكروي بين منتخب مصر ومنتخب الكويت خلال الشهر المقبل وذلك استعدادا للمشاركة بكأس أمم آسيا .. وكان الاتحاد الكويتي قد ارسل تلكسا للاتحاد المصري بتاريخ ١٧ سبتمبر الماضي قبل الاتفاق مع أي من الفرق الخارجية لكنه لم يتلق ردا من الاتحاد المصري الا بعد عشرين يوما من ارسال التلكس المذكور لهذا اتفق على مواعيد المباريات التجريبية الاخرى .

وكان الشيخ فهد الاحمد قد استقبل بمكتبه صباح أمس محمد السعدي وبيتر ابيكل وذلك للتنسيق حول الامور التي تهم الشباب الرياضي العربي ، كما استقبل الشيخ فهد أيضا محمد المرزوقي رئيس نادي الصفا السعودي المشارك بالبطولة العربية لكرة الماء بمناسبة زيارته للكويت .

ومن جهة أخرى وافق الشيخ فهد الاحمد على رعاية حفل الافتتاح الرسمي لصالة كرة اليد الجديدة ومباراة افتتاح دوري الدرجة الاولى بين السالمية وكاظمة يوم الاحد المقبل .

□ الشيخ فهد لدى استقباله لمحمد المرزوقي

في ختام البطولة العربية لكرة الماء

الزمالك هزم الغاز ١٢/٥ وتوّج بطلاً القادسية الثاني وكأس الخلق الرياضي للتوحيد

كتب زكريا بدران :

توج فريق الزمالك المصري بطلا للبطولة العربية الاولى للاندية العربية الابطال لكرة الماء بعد تغلبه أمس في ختام البطولة على فريق الكهرباء والغاز التونسي بنتيجة ١٢—٥ وكانت نتائج الاشواط ٣ — صفر ، ٣—٢ ، ٣—١ ، ٣—٢ ، فيما احتل نادي القادسية المركز الثاني في البطولة بفارق الاهداف عن فريق الغاز التونسي الذي احتل المركز الثالث ، جاءت مباراة الختام التي أقيمت على حوض نادي القادسية كما كان متوقعا لها مثيرة قوية بدأها نادي الزمالك بقوة لحسم النتيجة منذ البداية وتسجيل أكبر عدد من الاهداف لترتفع معنويات لاعبيه ويقضي على آمال الغاز التونسي وتمكن من انهاء الشوط الاول بثلاثة أهداف نظيفة سجلها كابتن فريق الزمالك وأحسن لاعب بالبطولة محمد عز العرب .

وفي الشوط الثاني نشط لاعبو الغاز وكانوا أكثر من ند ونجحوا في التعادل ٢—٢ لولا سرعة نقل الهجمات التي يتميز بها الزمالك مما أسفر عن هدف ثالث للزمالك ينهي به هذا الشوط لصالحه ٣—٢ وبصفة عامة نجح دفاع الزمالك في غلق منطقة المرمى وتطبيق أسلوب الدفاع رجل لرجل وصد حارس الزمالك منذر حسن عدة كرات على مدار المباراة ، حكم المباراة مارتينو أوهينو ومحمد أميو . وعقب انتهاء المباراة قام عيسى ياسين بتسليم كأس البطولة وكأس أفضل لاعب لكابتن الزمالك محمد عز العرب ، فيما حصل حارس مرمى الغاز التونسي معتز اليانقي على كأس أحسن حارس مرمى في البطولة وفايز التوحيد من القادسية بكأس أحسن خلق رياضي .

وبذلك يصبح الترتيب النهائي كالتالي : الزمالك الاول برصيد ١٥ نقطة وله ٩٨ هدفا وعليه ٢٥ والقادسية الثاني برصيد ١٢ نقطة وله ٦٩ هدفا وعليه ٤٢ والغاز بنفس الرصيد وله ٦٠ هدفا وعليه ٣٥ ثم ميسلون السوري برصيد ٩ نقاط يليه الصفا السعودي برصيد ٧ نقاط وأخيرا العربي الفلسطيني برصيد ٥ نقاط .

□ فريق الزمالك وصورة تذكارية مع كؤوس الفوز



□ فريق القادسية وفرحة الفوز بالمركز الثاني

"بطران" مرشح لكأس جمعية الرقة في الأحمدي

يقام الساعة ٣ مساء اليوم حفل الاجتماع الثاني لسباق الخيل بمضمار جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية ويشمل ٣ أشواط أهمها الاخير على كأس جمعية الرقة التعاونية وخصص لجياد الدرجة الثالثة لمسافة ١٢٠٠ متر وتم قيد ٧ رؤوس فيه :

١ — بطران ، راضي العازمي ، محمد يونس .

٢ — سهيل ، داود الدبوس ، محمد تاج .

٣ — بسمة ، خالد حسين ، ارنيل

٤ — عفران ، يالم العجمي ، رزاق جاسم .

٥ — قلبي ، سعد العتيبي ، محمد عويس .

٦ — رد السلام ، خالد حسين ، ناصر الرشيدي

٧ — العاصي ، احمد الشمري ، ليوناردو .

ويعد بطران مرشحا قويا للفوز وتنافسه « بسمة » و (عفران) .

وفيما يلي برنامج الشوطين الاول والثاني .

الشوط الاول :

للجياد المبتدئات على مسافة ١٢٠٠ متر وتم قيد ٣ رؤوس فيه :

مفهوم ، بنت الخليج ، القاهر .

الشوط الثاني :

لجياد الدرجة الثانية على مسافة ١٢٠٠ متر وتم قيد ٦ رؤوس فيه :

مشعل هادي ، دارت الايام ، محبوب هيثم ، الشراح ، رغدة ، الجدور .

ترشيحات « الانباء » لمسابقة كونكو

□ الشوط الاول : القاهر — مفهوم — بنت الخليج .

□ الشوط الثاني : دارت الايام — رغدة — مشعل — هادي (الجذور)

□ الشوط الثالث : بطران — بسمة — عفران « رد السلام » .

رقم بن جونسون الاخير في « حاشية » التاريخ !

أعلن ستيوارت نيوبورث نائب المحرر الرياضي في كتاب جينيز للارقام القياسية العالمية أن رقم بن جونسون والذي سجله في أولمبياد سيئول والبالغ ٩,٧٩ ثوان سوف لن يسجل في قائمة الارقام القياسية لهذا السباق في الكتاب ، وانما سيوضع في « الحاشية » .. ويذكر أن كتاب جينيز يعتبر من المراجع التاريخية المهمة فيما يتعلق بالارقام القياسية .. وقال نيوبورث أن رقم جونسون العالمي المسجل في روما والبالغ ٩,٨٣ ثوان سيبقى الرقم القياسي العالمي في الكتاب .

الاستعداد قائم لرالي الغانم بي·بي· في الكويت



قبل أسبوع من بداية رالي الغانم بي بي في الكويت ، يتوقع نادي السيارات أن تشهد أحداثه المقبلة منافسة عارمة بين السائقين المحليين ، ومجموعة كبيرة من السائقين المشاركين من الخارج ، حيث سيقام الرالي يوم الجمعة ٢١ أكتوبر الحالي ، وستكون نقطة الانطلاق من أمام موقف فندق شاطئ المسيلة بتمام الساعة التاسعة صباحا .

أكثر المرجحين للفوز بهذا السباق قائدا سيارتي الرانج روفر الكويتيان : طارق الوزان وعيد فلاح ، وكان الوزان قد احتل المركز الثاني في نهائي بطولة تحدي الصحراء للعام الماضي ، لكنه أخفق بالوصول الى خط النهاية خلال رالي بي بي البحرين والذي اعتبر الجولة الاولى للتحدي هذه السنة .

كما سيكون أحمد الهلال منظما للرالي وهو الذي تمكن من الفوز به في العام الماضي حيث علق قائلا: من المؤكد بأن أحداث الرالي ستشهد منافسة حامية بين سائقينا المحليين والعديد من الفرق الخارجية التي ستشارك فيه من كل من السعودية — قطر — ودبي .

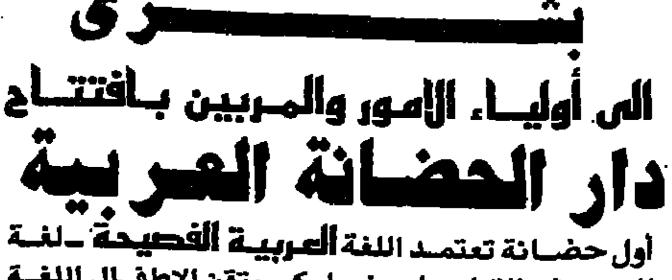
وتبلغ مسافة الرالي الذي سيستغرق يوما واحدا ٣٧٥ كلم ، من خط بدايته أمام فندق المسيلة، بحيث سيكون هناك ما يقارب ١٠٤ كلم من الطرقات الوعرة التي تضمنها مراحله الخاصة ، التي انقسمت بدورها الى أربع مراحل بطول يبلغ ٥,٥ كلم — ٧,٧ كلم — ١١,٦ كلم — ١,٥ كلم كل منها ويتوجب قطعها عدة مرات لتؤلف ما مجموعه ١٤ مرحلة خاصة .



دينار ١ فقط
سعر الكتاب في
دار الكتب الثقافية
حولي/ش بيروت - مجمع الحساوي
مقابل سينما الأندلس
ت ٢٦٣٢٨٩٥



صورات فيديو وفوتوغرافي
لتصوير حفلات وأعراس وأعياد
ميلاد الحجيات.

بشـــرى
الى أولياء الأمور والمربين بافتتاح
دار الحضانة العربية


أول حضانة تعتمد اللغة العربية الفصيحة - لغة للحديث والتواصل - تعمل كي يتقن الاطفال اللغة العربية بالسليقة ... باشراف:
* خبراء في العلوم اللغوية والتربية.
* مدرسات مدربات على الحديث بالعربية الفصحى.
* المتعة والتعلم وفق احدث الاساليب التربوية.

علموا أبناءكم الفصحى تضمنوا تفوقهم

التسجيل طوال أيام الاسبوع من ٨ - ١ ظهراً ومن ٤ - ٧ مساءً في مقر الحضانة بالجابرية قطعة ٦ قسيمة ٢٩ بجوار الهلال الاحمر الفلسطيني - ☎ ٥٣٢٧٠٩٤

لا سمنة بعد الآن
وضاح الكيلاني
يضمن لكم
الأفضل والأنسب في مجال
تخفيف الوزن

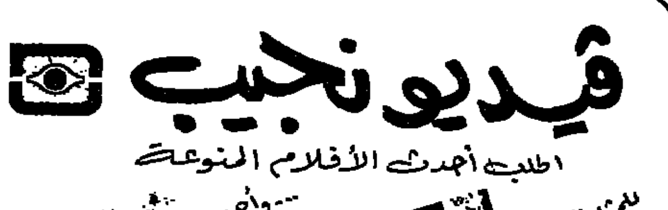

كريم ... هو أحدث ما توصل اليه العلم لاذابة الشحوم الزائدة بدون أي نتائج سلبية.

متوفر الآن في صيدلية ...

An heiress. A hustler. A set-up. A murder.
ROB LOWE in
MASQUERADE
It's not a game anymore.

شركة النادي للفيديو
THE VIDEO CLUB
أبراج الفنطاس
تلفون ٣٧١٠٢١٨
أيضاً في السالمية: الصالحية وسيفواي

شركة الصناعات الإنشائية الكويتية
تعلن عن حاجتها إلى
مراقبين
للعمل في مجال المواد العازلة يشترط الخبرة السابقة في هذا المجال.
ترسل الطلبات إلى:
السيد/ مدير شئون الموظفين
ص.ب/ ١٠٩٢ الصفاة 13011 الكويت
هاتف/ ٤٨٤٥٢٦١



اطلب أحدث الأفلام المتنوعة



ترقبوا آخر أفلام إبراهيم تاتلاسس

مع تحيات
مؤسسة الاختيار The Choice
تحف نادرة بأسعار مناسبة
حولي - شارع تونس - مجمع عبد الوهاب الصقر
ت ٢٦٣١٣٧٤ / تلفون الادارة: ٤٧١٣٣٨٥/ ٤٧٤٩٤٥٠

شركة حسن الشراح وأولاده ذ.م.م.
ناشئة صناعة الرخام الصناعي
مغاسل ضيوف
حمامات بأشكال مختلفة
مطابخ، أسقف، درابزين
جدران، تعلات.
خشب صناعي للأثاث
بالماء والرطوبة

ت: ٢٦٢٢٦٠٤ / ٢٦١١٨٧٤

تعلن
شركة جرفان للتجارة والمقاولات
بأنها قد قطعت علاقتها بالسيد
رضوان عادل سعيد
وبأنها غير مسئولة عن أية تصرفات
يقوم بها المذكور باسم الشركة
اعتباراً من تاريخ هذا الإعلان.
للاتصال ت ٤٧١٠٣٤٩/ ٤٧١١٣٥٦

من
مؤسسة الخرج للأثاث
أحدث الموديلات

نقدم خدماتنا نقداً أو بالأقساط بالتعاون مع بيت التمويل الكويتي وشركة التسهيلات التجارية

اثاث، غرف نوم
تجديد أطقم تفصيل
ديوانيات تصميم تنفيذ
فنيين متخصصين (أتراك)

تلفون ٤٧١٠١٨٦

لك يا سيدتي..
كريم حماية البشرة =
فيتامول
vitamol

يباع لدى صيدلية الجودر ت ٢٦١٠٣٥٤

صالون المبرور
لتجميل السيدات
* أحدث القصات والتسريحات مع هدية لكل زائرة.
* نزع الشعر نهائياً بالكي الكهربائي
* علاج فعال لتساقط الشعر
* معالجة مشاكل البشرة والتجاعيد والكلف على يد خبيرة التجميل السيدة ازدهار - تخرج بريطانيا.
* تفتيح لون البشرة والجسم "السنفرة".
* علاج الأظافر الغارزة وتشقق القدم.

بالإضافة إلى تجهيز عروس بالكامل مع مفاجأة هدية للعروسين

للإيجار للعائلات
بيت عربي بالرابية
مكونة من ٩ غرف و٤ حمامات
ومطبخين الإيجار ٤٠٠ دينار
الاتصال: ت ٤٨٩٦٧٧٧ أبو أحمد

نجاح للبرادي
برادي - كنبات اسفنج - تنجيد
تتعامل بالتقسيط مع بيت التمويل
أسعار مناسبة - دقة بالمواعيد والتنفيذ
الفروانية - مجمع النوق مقابل نورعلى نور
تليفون: ٤٧٣٤٢٦٢

للبيع أو للإيجار
تعلن مؤسسة عبير للخدمات التجارية
عجمان، ت/ ٤٥٥٩٩٩ / ٤٤١٩٣ / ٤٤٤١٢٣
عن وجود أراضي وفلل وشقق في الشارقة والزهراء في عجمان ودبي وأبوظبي.

شقق للايجار
ثلاث غرف نوم ٥×٤م وصالة ٥×١٠م ومطبخ ٣×٥م وحمامين - تكييف مركزي في سلوى قطعة ١١ قسيمة ٢٧٣ بجانب المدرسة الاميركية.
الايجار ٣٢٠ دينار.
مؤسسة نويشير العقارية

خدم
جرينا لن تنسانا
الخادمة السيلانية المسيحية كفالتها سنة كاملة ويوجد لدينا طباخون وسائقون ورعاة غنم من الهند وسيلان وبنغلاديش.
الوصول خلال أسبوع.
تلفون: ٤٣١٠١١٧

صالون
البسايل
يعلن ... كلوديا

اغتنموا الفرصة
مكتب نايف فليح الشمري لتجهيز الأفراح والمناسبات
بيوت شعر، خيام، كنبات، مساند، سجاد، وتأجير مياه
طباخات وقهوجية، شبك أغنام
تبدأ الأسعار من ١٢٠ د.ك.
اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
تلفون: ٤٥٧٣٦٧٨ / ٩٠٣٦٥٣٩

شعارنا السرعة والصدق
نحن على استعداد لجلب الخدم والمزارعين والطباخين والسائقين ورعاة الغنم والغسالين وجميع الأيدي العاملة
من سيلان والهند وبنغلادش
اتصل يصلك المندوب بأقصى سرعة
تلفون ٤٣١٠٤٤٢ أبوطلال

للبيع
عيادة أخصائي أطفال (خدمة عشرون عاماً) في موقع مركزي جيد معروفة في جميع مناطق الكويت
الفحاحيل - الجهراء - الفروانية جاهزة للاستعمال
يرجى ممن يرغب الاتصال: ٢٤٢٣٩١٨

أفخم وأندر العطور الأصيلة في العالم
المؤسسة الوطنية تلفون ٢٤٠٢١٧٥

محل للبيع
يصلح لأي عمل تجاري
حولي - شارع العثمان - دوار الكرد
عمارة الأوقاف.
تلفون ٢٦٣٨٩٣١

مطلوب
للبيع أو للإيجار
فلل - قسائم - عمارات سكنية
أدوار من فلل - شقق
بيت العقار الدولي ٥٧٢٥٥١٢/٣/٤

لوس انجلوس تايمز

معركة الرئاسة الأميركية :

ما هي اهمية المناظرة التي سيدخلها مرشح الرئاسة الاميركية مايكل دوكاكيس في كاليفورنيا اليوم ؟

حسنا ، يقال ان بعض العاملين في حملته ابعدوا جانبا فكرة تحريك اسم لويد بينتسين الى صدر اللافتات الخاصة بالحملة . ولكن يبدو ان ذلك لم يكن صحيحا تماما .

ذلك ان لويد بينتسين اصبح بطلا في هذه الحملة بسبب ادائه في المناظرة ، طبقا لما يقوله ديمقراطي كبير طلب عدم ذكر اسمه ، اضاف موضحا : والان يتعين على دوكاكيس ان يحقق نفس الانجاز اذا كان يريد ان تكسب لائحته الانتخابية اصوات الناخبين في كاليفورنيا .

السباق اقترب من خط النهاية ومناظرة اليوم قد تكون حاسمة

والحقيقة ان دوكاكيس ومرشح الرئاسة الجمهوري جورج بوش يستعدان عشية المناظرة لمعركة حامية في كاليفورنيا تشبه الى حد بعيد سباقات حاكم الولاية فيها ، ويبدو ان الامور تسير في صالح بوش .

فجميع القضايا التي تم التطرق اليها في الماضي وهي الجريمة وعقوبة الاعدام والسيطرة على السلاح والضرائب حققت الفوز للحاكم الجمهوري جورج ديوكمجيان .

بل ولقد تميز موقف دوكاكيس فيها بالدفاع عن مسائل معينة مثل البيئة بسبب مشاكل ميناء بوسطن . ويذكرنا هذا بالطريقة التي استعمل فيها ديوكمجيان قضية التلوث في خليج « سانتا مونيكا » ضد توم برادلي ، حاكم لوس انجلوس الديمقراطي في عام ١٩٨٦ .

ولا شك انه يتعين على دوكاكيس ان ينقل تركيزه في كاليفورنيا الى المستقبل والى ما نريد ان تكون عليه في عام ٢٠٠٠ ، طبقا للمستشار الديمقراطي ميكي كنتور الذي اضاف : ولكن قبل ذلك يتعين عليه ان يوجه ضربة لبوش في مسالة الجريمة ويتخلص من هذه القضية .

من ناحية اخرى ، يقول بعض الديمقراطيين الاخرين ان على دوكاكيس ان يفعل الاتي :

ان يلهب حماس السود واللاتينيين الذين لم يبدوا اهتماما بسباق الرئاسة حتى الان ، وعليه ايضا ان يتحدث اكثر حول تعيينات المحكمة العليا وقضايا اخرى مثل الاسكان الرخيص .

ثانيا : يجب عليه ان يتطرق الى المسائل التي تهم الديمقراطيين المحافظين الكبار في السن مثل الامن والضمان الاجتماعي واساليب العناية الطبية .

وفي هذا المجال يتعين على دوكاكيس ان يتخلص من الاتهام الذي يقول انه لين موقفه ازاء الجريمة .

ــ ثالثا : ان يعزز موقفه ازاء قضية البيئة التي تعتبر من المسائل الحاسمة في انتخابات كاليفورنيا ، وواحدة من اهم القضايا في كاليفورنيا الشمالية ، قاعدة دوكاكيس .

ومن الملاحظ هنا ان حملة دوكاكيس تنشر حاليا دعايات تتعلق بالبيئة مكرسة بشكل خاص لولاية كاليفورنيا .

وننتقل الان لاستراتيجية بوش في كاليفورنيا .

قبل خمسة اشهر نصح ديوكمجيان السيد بوش بان يخوض حملته في كاليفورنيا كما لو انه مرشح لتولي منصب الحاكم فيها . ولقد كان هذا ما فعله تماما في قضيتين هما الجريمة والضرائب .

لكن احد الديمقراطيين من سان فرانسيسكو علق قائلا : اني لا اعرف كيف سيظهر بوش جيدا امام الجمهور . واضاف متسائلا : الم تلاحظوا ان بوش اظهر سمات التراجع قليلا بعدما اثار دان كويل المخاوف في مناظرته ، حيث بدا بوش كما لو انه يقول : حسنا ايها الناس ابعدوا عنكم القلق لاني ساعيش وقتا طويلا .

والحقيقة ان عمليات استطلاع الاراء التي قام بها الديمقراطيون في وادي سان جواكين ابرزت ان هجمات بوش على دوكاكيس في مجال قضايا التحالف والسيطرة على الاسلحة كانت فعالة جدا بحيث ان بوش استطاع ان يكون انطباعا في عقول الناخبين يشير الى انه من المحافظين . وهذا من شانه ان يحرر بوش ويدفعه للتحرك نحو قضايا اخرى في كاليفورنيا مثل التحدث حول نوعية الحياة التي سيتطرق اليها فعلا قريبا ، وفقا للمستشارين في كلا الحزبين .

نيوزويك

لبنان : كيف تحول الرهائن إلى بيادق في لعبة المساومة الغامضة ؟

كان المراسلون والدبلوماسيون في دمشق قد تجمعوا لما املوا بأن يكون اول عملية افراج منذ عامين عن رهينة اميركية محتجز في لبنان المجاور . وكان الخبر الذي ورد من بيروت هو ان الارهابيين اللبنانيين سيفرجون عن « الان ستين » ، احد الاساتذة الجامعيين الاربعة الذين اختطفوا من حرم كلية بيروت الجامعية في يناير عام ١٩٨٧ .

ولكن تبين بعد ذلك ان الرهينة الذي وصل الى العاصمة السورية ، بعد الافراج عنه هو « ميثيل شوارسينغ » ــ ٦٠ عاما ــ المواطن الهندي الذي يحمل الاقامة الدائمة في الولايات المتحدة . وكان قد جرى اختطافه هو الاخر مع السيد ستين .

وقال الخاطفون في وقت لاحق انهم اطلقوا سراح سينغ كمؤشر على حسن النية نحو اميركا ، الا انهم اكدوا ان على واشنطن ان تدفع ثمنا سياسيا اذا رغبت في استعادة السجناء الاخرين .

ومن الجدير بالذكر ان هناك تسعة اميركيين مع خمسة غربيين اخرين لا يزالون محتجزين لدى مجموعات ارهابية موالية لايران في لبنان .

ويبدو الان ، مع التغير الجاري على الساحتين الايرانية واللبنانية ، ان الرهائن اصبحوا بيادق في لعبة باتت اكثر تعقيدا بكثير عما كانت عليه من قبل .

فايران تواجه الان عملية اعادة البناء بعد ثبات الهدنة في حرب الخليج ، ولا شك ان الرهائن هم الان عقبة امام اقامة الروابط التجارية والعلاقات الدبلوماسية الطبيعية التي تحتاجها مع الدول الغربية .

ضعف النفوذ الايراني

لكن مع تفكك لبنان ، ووقوفه رسميا على حافة التقسيم بين المسلمين والمسيحيين اصبح نفوذ ايران اقل مما كان عليه لدى الخاطفين الذين يحاولون استعمال قضية الرهائن لتقوية مواقعهم التي بات يحيط بها الشك .

والامر الاخر الذي ينطوي على مغزى معين هو ان الفصل الاخير في دراما الرهائن يجري الان وسط حملة رئاسية اميركية اخرى . فقد ادى الافراج عن سينغ الى رواج تكهنات كثيرة حول حدوث مفاجاة في اكتوبر تتمثل في اتفاق يتعلق بالرهائن من اجل التاثير على الانتخابات الاميركية .

فقد ادعى ابو الحسن بني صدر ، الذي اضطر لترك منصبه الرئاسي في ايران بسبب ضغط اتباع الخميني ادعى مؤخرا بان رجالا يعملون مع نائب الرئيس جورج بوش يبذلون جهدا من اجل الافراج عن الرهائن .

واكد بني صدر ، الذي يعيش الان في فرنسا ، ان واشنطن ارسلت المزيد من الاسلحة الى ايران هذا العام .

بيد ان بني صدر لم يقدم دليلا على اقواله هذه . كما انكر معسكر جورج بوش والبيت الابيض بشدة انهم اجروا مفاوضات من اجل الرهائن .

الا ان واشنطن كانت تسعى فعلا لتحسين علاقاتها مع ايران حتى بدون



سينغ يتحدث في دمشق بعد اطلاق سراحه .

اطلاق سراح الرهائن . ولذا كان على وزير الخارجية جورج شولتز الاعتراف بان مواطنين اميركيين غير مخولين كانوا يحاولون تقديم انفسهم كمفاوضين في قضية الرهائن .

والحقيقة ان ايران سعت مؤخرا لاصلاح علاقاتها الخارجية . فقد استعادت العلاقات الدبلوماسية مع فرنسا في يونيو الماضي ، بعد ان تم اطلاق سراح ثلاث رهائن فرنسيين في لبنان . وقبل اسبوعين واتفقت بريطانيا على استئناف علاقاتها الدبلوماسية الكاملة لتتردد الان اشاعات كثيرة بان مبعوث الكنيسة الانكليكانية تيري ويت سيكون اول من يفرج عنه في المرة القادمة .

عقبات على طريق المصالحة

لكن حتى مع الاوروبيين ، هناك الكثير من المطبات في عملية المصالحة فقد انقطعت المحادثات بين بريطانيا وايران مؤخرا دون تحديد لاستئنافها ، بعد ان طالبت طهران بان تقدم بريطانيا اعتذارا لاخطاء مزعومة ضد ايران .

وحول هذه النقطة ، تذمر مسؤول بريطاني قائلا : اعتقدنا انه قد تم الاتفاق على عدم التطرق لاعتذارات عن الماضي .

ولهذا ، يمكن القول ان انهاء الخلافات الاميركية مع طهران سيكون امرا صعبا اكثر .

صحيح ان هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني يريد تحسين العلاقات مع واشنطن ، الا ان هذا التحرك يواجه معارضة من جانب انصار الخط المتشدد . واحد هؤلاء هو رئيس الحكومة مير حسين موسوي

الذي يقال انه اشتكى للخميني مؤخرا قائلا ان هناك خمس قنوات منفصلة جرى فتحها مع الاميركيين دون معرفته.

امام هذا ، وبعد طلب رسمي من زعماء الاجنحة المختلفة لتقديم النصح ، حث الخميني الايرانيين في الاسبوع الماضي « المحافظة على ثورتهم » وعلى « حقدهم المقدس » ضد الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة.

الصراع على السلطة

ولكن لو وضعنا مثل هذا الكلام جانبا ، لراينا ان رافسنجاني يدرك على ما يبدو ان ايران لا تستطيع اعادة بناء اقتصادها بدون مساعدة من الغرب . ويبدو ان له اليد العليا ايضا في الصراع الدائر على السلطة في ايران .

ولكن حتى الان يقول المسؤولون الاميركيون انهم لا يرون دليلا على ان ايران تحاول اخراج اي رهينة من لبنان .

لكن الواقع يقول انه بعد ان تبين ان عمليات احتجاز الرهائن لم تعد تثمر ، خفف الايرانيون من علاقاتهم مع المجموعات الارهابية في لبنان . ويقال انهم قطعوا عن تلك المجموعات المساعدات المالية .

ونتيجة لهذا ، يعتقد العديد من المحللين ، ان ايران لم تعد تمتلك سوى نفوذ قليل نسبيا لدى الخاطفين الذين يسعون الان لتحقيق اهدافهم الخاصة .

فالجبهة الاسلامية لتحرير فلسطين التي افرجت عن سينغ التي لا تزال تحتجز « ستين » مع اثنين اخرين ، تريد من واشنطن ان تدعم الانتفاضة العربية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل .

دور الرهائن

واخيرا ، مع الفوضى السائدة في لبنان ، يصبح الرهائن عناصر مفيدة لخاطفيهم . فهم يعطون الخاطفين واجهة يختبئون خلفها عند اندلاع القتال كما يمكن ان يكونوا اوراق مساومة قيمة في التعامل حول المستقبل السياسي للبنان .

الا ان المفارقة التي تنطوي على المرارة هي انه في الوقت الذي خف فيه الحماس الايراني لاعمال الاختطاف يجري احتجاز السجناء الاميركيين الان كرهائن للاحداث في بلد لا يسهل حكمه هو لبنان .

اليوم في التاريخ

اليوم هو الخميس ، الثالث عشر من شهر اكتوبر عام ١٩٨٨ ، وفيما يلي اهم ما شهده العالم من احداث في مثل هذا اليوم :

١٩٨٧ ــ حصل رئيس جمهورية كوستاريكا اوسكار ارياس سانشيز على جائزة نوبل للسلام لقاء رعايته لخطة تهدف الى انهاء الحروب الاهلية في اميركا الوسطى .

١٩٨٥ ــ هاجم ثوار التاميل القوات الحكومية في سريلانكا وخرقوا بذلك اتفاقية وقف اطلاق النار التي تم التوصل اليها في الجزيرة في وقت سابق .

١٩٧٠ ــ اعلنت كندا والصين عن اتفاق لاقامة علاقات دبلوماسية ، وهددت فورموزا على الفور بقطع علاقاتها مع كندا .

١٩٦٩ ــ ارسل الاتحاد السوفياتي ثالث مركبة فضائية الى مدار الارض واصبح مجموع الرواد السوفيات في الفضاء سبعة .

١٩٦٨ ــ قامت الحكومة العسكرية الجديدة في بنما بتسمية وزارة مدنية لادارة شؤون البلاد كانت تضم اعضاء من الاحزاب السياسية الرئيسية في بنما .

١٩٦٧ ــ عمد الشيوعيون في الصين الى تصعيد حملاتهم الارهابية في هونغ كونغ .

١٩٦٥ ــ قام رئيس جمهورية الكونغو جوزف كازافوبو باقالة حكومة رئيس الوزراء مويس تشومبي التي مضى على وجودها في السلطة خمسة عشر شهرا وقرر تعيين ايفاريست كيما رئيسا جديدا للحكومة هناك .

١٩٥٣ ــ شكل جون كوتلا لادالا حكومة جديدة في سيلان .

١٩٥٢ ــ توصلت مصر الى اتفاق مع السودان حول اقتسام مياه نهر النيل .

١٩٤٣ ــ اعلنت ايطاليا في الحرب العالمية الثانية الحرب على المانيا حليفتها السابقة في المحور .

١٩٣٧ ــ ضمنت المانيا عدم انتهاك سيادة بلجيكا .

١٩٢٣ ــ اصبحت انقرة العاصمة الجديدة للجمهورية التركية .

من مواليد هذا اليوم :

- السيدة مرغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا (١٩٢٥ــ)
- ارث غارفنكل ممثل اميركي (١٩٤١ ــ)
- ايف مونتان ، ممثل ايطالي المولد (١٩٢١ ــ)

الموند

أحداث الجزائر ضمن المنظور السياسي لاتحاد المغرب العربي

التزمت صحف المغرب وتونس وليبيا الصمت ازاء احداث الجزائر الا ان رؤساء هذه الدول اعربوا عن مؤازرتهم وتعاطفهم مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد . وكانت المحادثات واللقاءات التي عقدت بين رؤساء هذه الدول مؤخرا من اجل انشاء اتحاد المغرب الكبير مما يؤكد اهتمامهم بشؤون الجزائر على اساس انهم يرون في قيام هذا الكيان المغربي ما ينسيهم خلافاتهم ومشاكلهم في الماضي .

غير ان هناك ايضا التضامن الطبيعي بين رؤساء الدول ، اذ يخاف كل منهم من وقوع مثل هذه الاضطرابات الدامية في بلاده في نطاق ما يعرف بعدوى الاضطرابات .

وكانت المغرب قد شهدت بعض هذه الشرارات بعد وقوع احداث التمرد في تونس في ظل الرئيس السابق بورقيبة والتي كانت تعرف بثورة الخبز في يناير سنة ١٩٨٤ .

ان نظم الحكم في المغرب العربي ذات مؤسسات ونظم سياسية مختلفة اما بالنسبة للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية فهي متشابهة بينها الى حد ما .

ومن اهم المشاكل التي تواجه الشباب في دول المغرب العربي هي مشكلة البطالة كما ان نفقات تعليمه مكلفة جدا مع انه تعليم يكاد يكون سطحيا . ولذلك فمستقبل هذا الشاب المغربي حالك وربما كان اسوا من مستقبل الشباب العاطل في اوروبا ذاتها . وكان رد الفعل الطبيعي لدى الكثيرين من المخدوعين هو البحث عن اسباب لحياة افضل عند الاصوليين .

آفة تقليد الغرب

ومن الافات التي اصبحت مزمنة عند الشباب المغربي افة تقليد الغرب في كل شيء . فقد هيمنت محلات الديسكو على حياتهم كما ان قرب بلادهم من فرنسا واسبانيا وتونس وكثرة حضور هذه الدول لديهم من خلال الوسائل السمعية والبصرية قد ولد نوعا من الحرمان الزائد كما يساعد في الوقت نفسه على حل بعض مشاكل التموين .

وفي هذا الصدد كان الغاء المخصصات من العملات الاجنبية للمسافر الجزائري مؤخرا اجراء شجاعا بلا شك على المستوى الاقتصادي للادارة السليمة ، ولكنه ينطوي من ناحية اخرى على اخطار سياسية بينة .

وتصل نسبة المهاجرين الى اعداد كبيرة ــ ٢ مليون جزائري في اوروبا منهم ٨٠٠ الف في فرنسا وحدها ــ وهذه الهجرة تشكل صمام امان من الناحية المالية ولكنها تحول دون فرض السرية والصمت التامين على

الرئيس الجزائري

الاوضاع في دول المغرب بفضل وجود صحافة رسمية ملتزمة الى درجة العبودية .

مصير الهوية الثقافية

ومشكلة اللجوء الى استعمال اللغة الفرنسية لاغراض الاستعلام والهجرة بل ولايجاد عمل جيد في البلاد مما يطرح مشكلة اضافية في مجتمع يسعى ويجد في سبيل العثور على هويته الثقافية .

وعندما اندلعت « ثورة الخبز » في تونس كان مصير هذه الدولة الذي كانت تتحكم فيه انذاك مسالة خلافة بورقيبة من اكثر المصائب حلاكة وقتامة .. اما المغرب فعلى ما يبدو كانت ضالعة في حروب مدمرة في الصحراء .. ثم جاء الرئيس زين العابدين بن علي الى الحكم في تونس ثم تم التصالح بين الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري نظرا لادراكهم لما يمكن ان يربط بينهم من مصالح وكانت هذه الاحداث كفيلة بزوال بعض حالات القلق التي كانت تعاني منها كل من تونس والمغرب .. ومع ان الجزائر تعاني من صعوبات في الحياة الاقتصادية ، غير انها لم تشهد اضطرابات كبيرة في عهد الرئيس الشاذلي بن جديد ، غير ان من المعروف في اغلب الاحيان هو ان التمرد لا يحدث الا بعد بداية انفتاح الدولة سياسيا ، والامر الذي نخشاه حاليا الا يكون ما حدث في الجزائر ينطوي على تشجيع لاصحاب الجانب المتشدد .

دليـــل الأنبــاء ت ٤٨٤٧٨٤٤ - ٤٨٤٨٠٣٧

مركز زهور سلطان
الخدمة الممتازة
حولي ش تونس مقابل محافظة حولي
ت ٢٦٣٣٩١٦ / ٢٦٣٣٤٩٦ / ٢٦٣٣٤٠٩

زهور البنفسج
عالم من الزهور الجميلة
نوفر جميع أنواع الزهور
سرعة التوصيل الى أي مكان
• النقرة - شارع ابن خلدون
ت / ٢٦٤٤٦٢٩ - ٢٦٤٤٣٤٧ - ٢٦٤٤٣٤٧
• حولي - ش تونس
٢٦١٣٣٢٠ - ٢٦٣٨٨٥٥

زهور الراشد
زهور ونباتات طبيعية وصناعية
توصيل الطلبات والاشتراكات الشهرية مجاناً
السالمية - شارع عمان - بجانب مستشفى الراشد
ت ٥٦١٧٥١٧ - ٥٦١٧٥١٦ - ٥٦٢١٥٧٦

مظلات
فقط للمظلات
ت ٢٦٢٥٢٦١

مظلات
معرض الهدف
ت/ ٩٠٢٧٣٣١ - ٢٦٤١٥١٩
٢٦٥٥٢٥٨ بارك / ناصر سرحان

الريماوي
نقل عفش
نقل وفك وتركيب العفش
نقل شركات ومكاتب
نقل بضاعة من مخزن إلى مخزن
للاتصال تلفون ٤٧٤٨٤٣٢

لدينا كاسكو
سنغالي وأفريقي وأمازوني وطيور شيرازية وجميع الحيوانات
حسب الطلب مع كفالة ٦ أشهر
لدى مؤسسة طاهر الفردوس
ت: ٥٧٥٥٨٥٥

مشكلة المياه
صيانة فلل
متخصصون بفتح المياه الضعيفة والتمديدات الصحية
مؤسسة جمال عبدالله الصحية
ت/ ٤٧١٢٦١٦ - ٤٧١١٨٩٢
خدمة إلى منازلكم

إذا أردت الأفضل فعليك
بورشة جمال الكهربائية
• تركيب اريل للكويت والعراق
• ايضاً تركيب اريل مع بوستر لجميع دول الخليج والعراق بالسعر التي يناسبك. السالمية مقابل مجمع فرح ت: ٥٧٤٤٦٩٦

مؤسسة الشبكة
للأدوات الكهربائية
الاسرع في تقديم الخدمات
• قسم مبيعات الجملة
• قسم الاريل والانتركم
• قسم الاريل المركزي
• قسم الزينات والمعلقات
ت ٢٦٢٩٧٠٤ / ٢٦٣٠٦٦٣

تصليح فيديو
خلال ٢٤ ساعة
خدمة من وإلى المنزل مجاناً بيع قطع غيار الفيديو مؤسسة المتاع
ت/ ٤٧٢٦١٦١ / ٤٩٦٦٢٣٥ حولي ش بيروت

تصليح الفيديو
والتلفزيون خلال ٢٤ ساعة
تركيب كافة أنواع الإريالات
اتصل بنا تستجد لخدمتك
ربيع الكويت ٢٦٢٦١٨٤

مصمور الذوق الرفيع
تمديدات كهربائية - تركيب اريل مركزي
انتركم - بدالات
• صيانة دورية مجاناً

بشرى سارة
صيانة فيديو وتلفزيون ٥ دنانير
٢٦١٨١٨٥ / ٢٦٢٤٢٤٢

إيريال تلفزيون
مركزي - انتركم
- ايريال موتور
- بدالات تلفون
- سماعات
سلوى والمسيلة ت: ٢٦٣٢٤٨٦

تركيب سخانات المياه
تركيب إيريال
دول الخليج ومركزي
تصليح جميع انواع المكيفات والفيديو
مؤسسة وليد محمود النقرة ٢٦٥٩٤٠٢ - ٢٦١٢٧٩٨

فيديو وتلفزيون
أريل لدول الخليج مع بوستر
تصليح الفيديو والتلفزيون خدمة خلال الـ ٢٤ ساعة
مؤسسة روضة الكويت ت: ٢٦٤٨٣١٨

صيانة الفيديو والتلفزيون
خدمة سريعة خلال ٢٤ ساعة
كفالة نقل وفحص مجاناً
مؤسسة حواس ٢٦٣٩١٥٩

تلفزيون * فيديو
خدمة منزلية سريعة
صيانة التلفزيون والفيديو
تركيب كافة أنواع الإريالات
مؤسسة المحارب الكهربائية
٤٣١٠٥٨٧

بناء فلل أسود وتشطيب
لدينا جميع مواد التشطيب في معارضنا. صبغ. صحي. ديكور. كهرباء. أبواب مداخل كبيرة وغرف وأعمال الألمنيوم.
شركة نوري أحمد للتجارة العامة والمقاولات ذ.م.م
تلفون: ٤٨٤٨٣٩٠ / ٤٨٤٧٨٦١
فاكس: ٤٨٤٩٤٩٢
الشويخ الصناعية / شارع الصحافة - مقابل الكويت للتأمين.

ديكور
استبرق الكويت
كافة أعمال الديكور قديم وحديث وبرايا وأصباغ
تلفون ٤٧١٦٩٠٢

• مواد عازلة
• فوق البلاط
• معالجة مشكلة نزوح الماء إلى السراديب وغرفها
• جميع مقاولات الأصباغ
معرض بلال
تلفون ٤٨٤٨٩٧٤

مؤسسة الأقدار العالمية
فرع الديكور
ديكور - ترميم - مباني - اصباغ - نجارة - الألمنيوم - مرايا - شبرات - اسقف صناعية - ورق جدران - نقش على المرايا - تصميم - تنفيذ.
ت: ٢٤٢٠٥٤٧ / ٢٤٣٦٣٢٤

مقاولات وديكور وترميم
شركة باقر أسد
مقاولون مصنفون
بناء عمارات، فلل، ملاحق ترميم، ديكور، صيانة تمديدات صحية وكهربائية، تكييف الألمنيوم، حديد، قرميد، نجارة، اصباغ، جبس، حجر، رخام عازل حرارة ورطوبة، مظلات
ت: ٢٤٠٣٢٤١/٢ - ٢٤٠٦٤٢٤/٥

لأصحاب القسائم
تنفيذ الهيكل مع الرداد وتسليم المفتاح
كفالة بالإشراف
كفالة جيدة بالتنفيذ والسرعة
٢٤٠١٩٥٢ / ٢٤٠٦٢٥٦ / ٢٤٠٦٠٨

هدم المباني
متخصصون بأعمال الهدم
(شاليهات) (حفريات) (ذفات)
تلفون ٢٤٤٦٩٦٧/٨ - ٢٤٠٥٦٣١/٢

سرحان للمظلات
ت/ ٢٦٥٠٣٩٧

مواد عازلة
مانعة لتسرب المياه
عزل الأسطح فوم وتحت الكاشي
اخصائيون في السراديب وخزانات المياه الخرسانية
مؤسسة الرواد العالمية
ت ٤٧٤٣٨٦٢ / ٩٠٢٥٠٧٨

نحاس، المنيوم، ستانلس ستيل، برونز، سكب زهر
بلاستيك صناعي، تيفلون، حديد
ونحاس، جميع الأنواع والقياسات والأشكال
شركة مركز المعادن الصناعية
ت ٤٨١٢٥٠٥ / ٤٨٤٢٥٠٥

مقاولات أصباغ
عمارات، فلل، شقق
اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
مؤسسة الفيحاء
٢٤٠٤٦٩٦

للوقت والسعر
شركة البناء الدولية
بناء - ترميم - ديكور - ألمنيوم - كهرباء - صحي - أسقف صناعية - أعمال الحديد
ت ٢٤٢٤٦٧٢ - ٢٤٢٤٦٧٤

المركز الأوروبي للديكور
يعلن عن أسعار موبيلات ٨٨ ورق بلاستك للمتر المربع دينار ورق اسفنج المتر المربع ١,٢٥٠ دينار لصق ٦٠ (٦٠) دنانير للمتر، بلاط سقف ٣,٥ دينار للمتر، قواطع بارتشن - اصباغ وبيوت وغرفة كاملة مع التركيب ٢٥ د.ك - ميدان حولي - قرب المرور والمخفر ت: ٥٦٢٥٠٣٦ - ٥٦٥١٣٥٧

المنيوم
ترميم - ديكور - حدادة - نجارة - صحية - وكهرباء مظلات وشاليهات.
تنسيق الفلل بالأشجار والزهور.
شركة الملح الدولية
ت/ ٢٤١٦٦١٢ - ٢٤٠٦٨٦٧

بأقل الأسعار
أعمال الحدادة والشبرات والمظلات والأسوار والأبواب جميع أعمال الديكور والستائر العمودية بلاط بلاستيك هيكل أسود للمباني
مؤسسة اللورد العالمية
ت ٤٧٣٣١٣١

مصور الفتاة الحسناء
بإدارة المصورة (نورة)
تصوير فيديو وفوتوغرافي مصورون - مصورات
الفروانية شارع الطائي - خلف الأشغال
تلفون ٤٧٤٣٨٤٨

الشمول
للمقاولات والديكور
مستعدون لبناء الفلل - جميع أعمال الديكور - أسقف - مرايا - ورق جدران - المنيوم - شبرات - نجارة - كاشي - ترميمات - تركيب بورسلان صحي وجميع الأصباغ
تلفون ٢٤٤٩٨٠٦

المسيلة
كاشي
طابوق
مواد بناء
تلفون ٤٧٣٧١٦١
٣٩٠١٢٥٣
٣٩٨٧٠٥١

تنظيف سجاد
كنبات زجاج
حوار للتنظيف
٢٤٠٨٤٢٢/٣/٤

الأزرق للتأجير
بيع وشراء السيارات
هوندا - تويوتا
دايهاتسو - كوتت
النقرة - شارع ابن خلدون مقابل مطعم ابن خلدون ٢٦٢٨٩٢٨ - ٢٦٤٤٠٣٣

أدوات صحية وكهربائية
تبريد ومقاولاتها
نقوم بتسليك التمديدات الصحية بالكمبريسور كما نقوم بصيانة وتصليح جميع الأدوات الصحية والكهربائية والتبريد
شركة صقر النجدي وأولاده
الجابرية ت ٥٣٢٦١٠٦

البيت الوردي للديكور
جميع مواد الديكور ولوازم النجارة.
تنفيذ جميع أنواع الديكورات
ت ٢٦١٣٩٧٨ - ٥٧١٧٨٩٩

ديكور
تركيب ورق جدران - تنجيد حوائط - أسقف صناعية وبرادي وجميع أنواع الديكور ورق جوت حرير ابتداء من ٥٠٠ ر/ للمتر المربع.
تلفون: ٢٤٥١٣٦٧/٨

مقاولات شركة المشاريع العالمية
بناء - ترميم وصيانة المباني - شاليهات - ديكورات - نجارة - جبس - رخام - أصباغ - أسقف صناعية - أرضيات - ورق جدران - مظلات.
٤٧٣٩٩٤١ - ٤٧٣٩٩٧٠

شركة فالح الخشاب
بناء - أصباغ - ترميم - ديكورات - مواد عازلة فوق وتحت الكاشي
تنظيف الفلل والعمارات شبرات وبيوت جاهزة
تلفون ٤٧٤٦٠٠٨ / ٤٧٣٣٠١٢

لأعمال التنجيد
فقط اتصلوا بنا
٢٦٢٤٧٩٨ × ٢٦٣٧٤٣٢
شركة بودي والبيطار
لتجارة الأثاث والديكور
حولي / ش تونس

مؤسسة المسعوسي للتنظيف
فلل - مجمعات - وزارات - شقق - سجاد - كنبات - كشنات سيارات تنظيف الستائر مع الفك والتركيب
• فرع مبيد حشرات
٢٤٠٣١٤٥ / ٢٤٠٢١٤٦

اللؤلؤة للتنظيف
نحن على أتم الاستعداد لتنظيف سجاد - فلل - شقق - مكاتب - وزارات - شركات
وبأسعار مغرية واشتراكات شهرية وسنوية
ت ٢٦٣٦٥٨٧ - ٢٦٣٨٧٤٠

تخليص معاملات
ننوب عنكم في انجاز معاملاتكم
• ادخال معاملاتكم في وزارة الشؤون
• استخراج الرخص التجارية وتجديدها
• عمل الفحص الطبي للخدم
• خدمات ارسال واستقبال بالفاكس
المشيلي لتعقيب المعاملات
٤٧١٠٠٢٣ - ٤٧١٥١٢١
٤٧١٠١٤٩
فاكس: ٤٧١٤٧٢٨

تنظيف سري
صحار الخليجية
تنظيف سريع
٢٤٢٤٢٢٤ / ٢٤٢١٢٧٩

تنظيف
مؤسسة مشرف للتنظيف الفوري
مباني - فلل - سجاد
ت: ٢٤١٩١٢٧
٢٤١٩١٣٣

للتنظيف
غسل شاليات - سجاد - فلل
نقل عفش
نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب
السويدية
٤٧٢٣٨٠٥ - ٤٧١٠٥٨١

للتنظيف
غسل شاليات - سجاد - فلل
عمارات - مكاتب
نقل عفش
نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب
الصعيد
٤٧٢٥٥٠٧ / ٤٧١٧٠٦٣

نقل مخلفات البناء
مستعدون لنقل وجمع مخلفات البناء والانقاض بجميع انواعها
الوطنية للتنظيف
٤٧٤٧٥٤٥/٦ - ٤٧٤٣٠٠٣/٩
٤٧٤٦٦٦٠/١

نقل نفايات الورق
مستعدون لرفع جميع نفايات الورق
الوطنية للتنظيف
٤٧٤٧٥٤٥/٦ - ٤٧٤٣٠٠٣/٩
٤٧٤٦٦٦٠/١

سحب المجاري
تنظيف، سحب، تسليك المجاري والمنهولات لجميع المنشآت
الوطنية للتنظيف
٤٧٤٧٥٤٥/٦ - ٤٧٤٣٠٠٣/٩
٤٧٤٦٦٦٠/١

مكافحة الحشرات
رش ومكافحة جميع أنواع الحشرات والآفات بأحدث الآلات والمبيدات
الوطنية للتنظيف
٤٧٤٧٥٤٥/٦ - ٤٧٤٣٠٠٣/٩
٤٧٤٦٦٦٠/١
ترخيص وزارة الصحة رقم

نقل عفش
نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب مع الضمان
غسيل سجاد
فلل - منازل - شقق - مكاتب
مقاولات أصباغ
شركة الكرنك
ت ٤٧٤٠٥٤١

بيت التصوير الكويتي
دعوا لنا تصوير حفلاتكم:
فيديو - او فوتوغراف - بايدي خبراء من مصورين ومصورات وبأسعار مناسبة جداً. اتصلوا علينا.
النقرة شارع ابن خلدون مجمع لؤلؤة ابن خلدون ميزانين ت: ٢٦٦٩١٣٠

عفش
نقل - بيع - شراء
الأثاث والأجهزة الكهربائية المستعملة - وجميع أنواع المعدن والسكراب - نقل وفك وتركيب الأثاث بأيدي ماهرة وبأنسب الأسعار
مؤسسة العنزي
تلفون ٤٧٣٢١٨٧

نقل عفش
داخل وخارج الكويت
الأردن - مصر - دول مجلس التعاون الخليجي
مع الفك والتركيب والتغليف على أيدي اخصائيين مهرة
تلفون: ٢٤٥١٦٤٣
٢٤٥١٦٤٤

مؤسسة الصقر الجارح
نقل عفش داخلي وخارجي
نقل وفك وتركيب العفش
٤٧١٩٦٤١

نقل عفش
جمالكو للنقليات
أخصائيون في فك وتركيب ونقل العفش وفرش السجاد والبرادي بأسعار مناسبة.
ت ٢٤١٧٢٥٢ / ٢٤٣٢١٩٦

نقل عفش
نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب والسجاد وبأقل الأسعار
تلفون ٤٧٤٧٨٨٣
٤٧٣٧٧٣٥
الحنان

مستودع الكويت
نقل عفش
نقل عفش بالفك والتركيب المكفول من مكان لآخر
بيع وشراء الأثاث والأجهزة المستعملة
ت: ٤٧٤٧٨١١ - ٤٧١٧٤٥٨

شركة مرآة الخليج التجارية
أبوالسيبع
لنقل العفش
نقل وفك وتركيب الأثاث مع بيع وشراء الأثاث المستعمل والأجهزة الكهربائية.
تلفون: ٤٧٤٥٩٨٠ أبو السيبع

نقل عفش
نقل وفك وتركيب الأثاث والمكاتب مع الضمان
غسيل سجاد
فلل - منازل - شقق - مكاتب
تلفون ٤٧٣٥٧٦٥
٤٧١٢٧٥٢
عنازي للتنظيف

العروبة للتنظيف
تنظيف مؤسسات - فلل - شقق - سجاد - تلميع الأثاث - مكافحة الحشرات
صيانة شاملة
تلفون مباشر: ٤٣١٢٠٥٧

نقل عفش
مؤسسة علي الخميس
اخصائيون في فك وتركيب ونقل العفش داخل وخارج الكويت والبرادي بأسعار مناسبة. ت: ٢٤٠١٥٤٦

نقل عفش
نقل وفك وتركيب أثاث المنازل والمكاتب بأيدي فنيين
جميع أعمال النجارة والديكور
ليالي الكويت
٤٧٤٩٩١٣

النجمة العقارية
نبيع ونشتري عقارات في المناطق التالية:
جليب الشيوخ - الحساوي - خيطان - العارضية
للاتصال ت: ٤٣١٩٠٦٨
٤٣٩٩٠٤٢
فايز الخضر

نقل عفش
مؤسسة إمارات الخليج
نقل وفك وتركيب الأثاث وفرش السجاد والبرادي ونقل المخازن والمكاتب
ت/م ٣٩٢٩٢٩٢
٣٩٢١٢٢٧ أبو صالح

للشركات والمؤسسات كافة
لمطبوعاتكم كافة
اعتمدوا مطبعة طابا
(لؤلؤة المدينة - سابقاً)
بمعداتها الجديدة - مطبوعات عالية الجودة وسرعة في الإنجاز وتخفيضات
النقرة - شارع بيروت مقابل سنترال النقرة ت ٢٦١٨٤٥٦

الأزهار للخدم
خدمة ٢٤ ساعة
نحن على استعداد لجلب الأيدي العاملة سواقين - طباخين - زراعين - نجارين - حراس رعاة غنم - صيادين
وجميع الأيدي العاملة
تلفون ٢٤١٤١١٢ - ٢٤٢٣٥٤٦
٩٠٢٢٧٧١ - ٢٤٠٩٢٣٠

خدم
أيدي عاملة من الهند والسيلان وفلبين
اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
تلفون: ٢٤١١٩٢٥
٢٤١٠٨٢٧

خدم
لدينا خدم من سيلان والهند وبنغلادش
سائق - عامل - خادم فقط ١٠ دنانير اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
ت ٤٣١٠٦٦٣ ابو بدر
لدينا مندوب لانجاز معاملاتكم

خدم
مفاجأة الموسم
خادمة في بيتك
٤٠ د.ك
وخلال ١٠ أيام
اتصل بنا يصلك مندوبنا
ت ٤٣١٠٥٦٧

خدم الطائر
خادمة سيلانية مسيحية ٤٥ د.ك
وجميع التخصصات للشركات والمؤسسات
اتصل بنا يصلك مندوبنا ٤٣١٠٢٩٢

خدم
خادمة هندية ٨٠ د.ك
خادمة سيلانية ٥٠ د.ك
سائق ٣٠ د.ك
يوجد لدينا جميع الايدي العاملة والفلبين اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
ت/ ٤٣١٠٠١٢

يوجد لدينا خدم
بأسرع وقت
وأقل كلفة
سيلان - الهند - بنغلادش - الفلبين
اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
٢٤٠٧٤٥٣

جوهرتنا خدم
الخادمة السيلانية المسيحية ٤٠ د.ك
بقية الأيدي العاملة مجاناً
كفالتنا ٦ أشهر
ت ٤٣٣٨٩٠٥ داخلي ٣٩
٤٣٣٨٩٠٦
٤٣٣٨٥٩١ أبو شامل

قضايا

الملف السياسي

١٥ عاما على حرب اكتوبر

القاهرة ــ مكتب الانباء

تحقيق : مجدي الجلاد ــ مدحت فؤاد ــ عادل السنهوري :

تفجرت حرب اكتوبر ٧٣ على الرغم من ان كل الحسابات الظاهرة لموقف ما بعد حرب يونيو ٦٧ اعتبرت مثل هذه الحرب احتمالا غير قابل للتحقيق .. وذلك على الامتداد المرئي لكل من الزمن والواقع المطروحين امامهما .. وقد شكلت حرب اكتوبر مفاجأة صاعقة لاسرائيل .. بيد ان الحرب لم تفاجىء معسكر العدو فحسب .. فالحقيقة انها ايضا فاجأت معسكر الاصدقاء والقوى العربية جميعا .. فعلى الرغم من ان شن حرب تحرير ضد الاحتلال الاسرائيلي كان باستمرار مطلبا شعبيا ملحا منذ ان انطلق الشعب المصري مع بقية الشعوب العربية ليلة ٩ يونيو ١٩٦٧ رافضا الهزيمة ومعلنا اصراره على المقاومة وطرد المحتلين .. الا ان ما اثارته الهزيمة من اثار وصراعات وزوابع في كل انحاء الوطن العربي ومرور اكثر من ست سنوات على الاحتلال ، دون زعزعة ، رسب في وجدان الشعب العربي من المحيط الى الخليج الشكوك حول مدى وقدرة وجدية اي نظام عربي معاصر على تنفيذ وتجسيد الشعار الذي احتضنته الجماهير « ما اخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة » وزاد من هذه الشكوك استمرار وقف اطلاق النار على الجبهات العربية رغم العربدة العالمية للعدو الاسرائيلي ، بالاضافة الى اعلان السادات الحسم اكثر من مرة وتأجيله اكثر من مرة مما ترك انطباعا سلبيا لدى قطاعات واسعة من الجماهير العربية ، اذ فسرت الامر كما لو كان تأجيلا لمعركة التحرير الى اجل غير مسمى .. ولكن .. في لحظة عبور قناة السويس واقتحام خط بارليف والجولان .. توارت كل الشكوك .. وانهارت كل التحفظات بعد مسيرة طويلة وشاقة تم خلالها تخطي المزالق الوعرة والتخفي عن عيون العدو وشباكه المترصدة على الطريق ..

قبل المعركة بستة شهور وتسعة ايام استقالت وزارة الدكتور عزيز صدقي واعلن عن تشكيل وزاري جديد في مصر برئاسة الرئيس السادات وذلك في ٢٧ مارس ١٩٧٣ ، وهي الوزارة التي سميت باسم « وزارة اعداد الدولة للمعركة » ..

أربع شهادات لأربعة وزراء في حكومة المعركة

ماذا دار في اجتماع مجلس الأمن القومي المصري يوم ٣ أكتوبر ومجلس الوزراء يوم ٤ أكتوبر ؟



د. عبد العزيز حجازي :

□ مشاكل الاقتصاد المصري بدأت بعد المعركة وليس قبلها ..
□ الوضع الذي افرزته الحرب فرض علينا اعادة صياغة اقتصادنا كله



اسماعيل فهمي :

□ الحفاظ على سرية المعركة والعبور كان ابرز مهام الدبلوماسية المصرية
□ كان هدفنا عدم اعطاء اسرائيل اية تنازلات تضعف المفاوض المصري

وقد نص تشكيل الوزارة على ان يتولى الرئيس محمد انور السادات رئاسة مجلس الوزراء ، ان يعين الدكتور محمد عبدالقادر حاتم نائبا لرئيس الوزراء للثقافة والاعلام وان ينوب عن الرئيس في اجتماعات مجلس الوزراء وان يتولى تقديم برنامج الحكومة لمجلس الشعب.

كما تضمنت تعيين السيد ممدوح محمد سالم نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للداخلية ، والدكتور عبدالعزيز حجازي نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للمالية والاقتصاد والتجارة الخارجية ، والدكتور عبدالعزيز كامل نائبا لرئيس الوزراء للشؤون الدينية ووزيرا للاوقاف بالاضافة الى تعيين ٣٠ وزيرا .. وقد شملت هذه الوزارة عدة تعديلات :

ففي ٣ اكتوبر ١٩٧٣ صدر قرار نص في مادته الاولى على ان يكون الدكتور محمد عبدالقادر حاتم نائبا لرئيس الوزراء للثقافة والاعلام ووزيرا للاعلام ، وفي مادته الثانية نص على ان يكون الدكتور محمد مراد غالب وزيرا مقيما بالجمهورية العربية الليبية على ان يحضر اجتماعات مجلس الوزراء في جمهورية مصر العربية .

وفي ١٣ اكتوبر ١٩٧٣ صدر قرار بان يقوم السيد اسماعيل فهمي وزير السياحة باعمال وزير الخارجية بالاضافة الى عمله .

وفي ٢٧ اكتوبر ١٩٧٣ صدر قرار بتعيين المهندس عثمان احمد عثمان وزيرا للتعمير ، والدكتور عبدالحميد حسن محمد نائبا لوزير الدولة للشباب .

وفي ٣١ اكتوبر ١٩٧٣ صدر قرار بتعيين الدكتور محمد حسن الزيات وزير الخارجية مستشارا لرئيس الجمهورية.

وفي ٣١ اكتوبر ١٩٧٣ ايضا صدر قرار بتعيين السيد اسماعيل فهمي وزيرا للخارجية .

وفي ١٥ مارس ١٩٧٤ صدر قرار بان يتولى السيد الدكتور احمد فؤاد محيي الدين اعمال الوزير المقيم في الجمهورية العربية الليبية بالاضافة الى عمله .

ولم يحل تشكيل الوزارة الجديدة .. ولا اسمها دون شكوك الجماهير المصرية في قدرة نظام السادات ومدى جديته على خوض المعركة .. ولكن المفاجأة كانت في خوض المعركة بالفعل بعد ستة شهور من تشكيل الوزارة .. وهي الحقيقة التي فاجأت الجميع ــ كما سبق القول ــ بمن فيهم الجماهير المصرية والعربية بقدر ما فاجأت العدو نفسه .

وقد التقت « الانباء » باربعة وزراء من اعضاء « وزارة اعداد الدولة » للمعركة التي شكلت في ٢٧ مارس ١٩٧٣ وهم : الدكتور عبدالعزيز حجازي نائب رئيس الوزراء ووزير المالية والاقتصاد والتجارة الخارجية والدكتور محمود محمد محفوظ وزير الصحة ، والدكتور احمد كمال ابو المجد وزير الدولة للشباب ، والسيد اسماعيل فهمي وزير السياحة ثم وزير الخارجية .

وفي هذا اللقاء يتحدثون عن المهام الاساسية التي كلفت بها وزاراتهم استعدادا للمعركة وعن المزالق الوعرة التي تعرضوا لها في تلك الفترة .. كيف تخطوها وكيف تخفوا عن عيون العدو وشباكه المترصدة الى ان فوجىء « بعبور اكتوبر » .

د. عبد العزيز حجازي

□ يقول الدكتور عبدالعزيز حجازي نائب رئيس الوزراء ووزير المالية والاقتصاد والتجارة الخارجية في حكومة المعركة :

ــ حينما تم تشكيل وزارة ٢٧ مارس ١٩٧٣ وهي الوزارة التي عرفت باسم وزارة اعداد الدولة للمعركة تم اعداد خطة وزارية خاصة بوزارة المالية والاقتصاد والتجارة الخارجية وقد استهدفت هذه الخطة الاعداد لاحتمال خوض معركة لتحرير الارض المحتلة .. وكانت مهمتنا الاساسية في هذا المجال هي تحسين الاوضاع الاقتصادية للبلاد وتلافي حدوث اي ازمات في السلع الاساسية التي يمكنها ان تؤثر على الوضع الداخلي والجبهة الداخلية للبلاد .. وعلى المستوى الخارجي تحددت مهام الوزارة الاساسية في القيام بالتعاقد مع الدول الصديقة على صفقات تجارية متبادلة تتيح لنا توفير كافة احتياجات القوات من الاسلحة والذخيرة وتوفير السلع التي تعاني من اختناقات في السوق المحلي اثناء بهدف توفير مخزون استراتيجي من هذه السلع اثناء المعركة .. وقد اتاحت لنا هذه الصفقات تصدير السلع المصرية بكميات ضخمة للحصول على العملة الصعبة لتمويل المعركة القادمة .

تنسيق

في هذا الوقت لم نكن نعلم بموعد المعركة .. وربما لم يكن قد تحدد بعد .. ولكن الخطة التي وضعت على اساس التكليف الذي حدده الرئيس الراحل انور السادات للوزارة بعد تشكيلها اعطى مؤشرا بان المعركة لا بد ان تقوم خلال هذا العام ــ ١٩٧٣ ــ دون تحديد موعد محدد .. من هنا كانت خطورة مهمتنا كوزارة للاقتصاد والمالية والتجارة الخارجية حيث كان علينا اقامة جسر متواصل مع وزارات الحربية والخارجية والتموين وذلك لضمان سلامة الموقف على الجبهات الداخلية والخارجية والعسكرية عن طريق التنسيق اليومي بيننا ..

لندن

قبل حرب اكتوبر بايام قليلة تعرضت لظروف طارئة اقتضت سفر زوجتي الى لندن لاجراء عملية جراحية لها في القلب .. وقد اضطررت الى عدم مصاحبتها في الرحلة نظرا لانشغالي الكامل في بعض المهام الوزارية الخاصة باستكمال التكليف الذي حدده السادات للوزارة .. وفي اول اكتوبر اصدر السادات امرا بسفري الى لندن للاطمئنان على زوجتي .. وفي اليوم التالي لسفري ــ ٢ اكتوبر ــ تلقيت مكالمة تليفونية في لندن من الرئيس السادات حيث طلب مني الحضور فورا الى القاهرة لاجراء مباحثات مشتركة مع الوفد الليبي يوم ٤ اكتوبر بخصوص انشاء خط بترول « سوميد » ولم اكن اعلم وقتها ان موعد المعركة تحدد وان السادات ــ لاسباب امنية ــ ارجأ اخباري بذلك في التلفون انتظارا لعودتي الى القاهرة وقد عدت بالفعل يوم ٣ اكتوبر ونتج عن ذلك عدم حضوري للاجتماع التاريخي الذي عقده السادات لمجلس الامن القومي يوم ٣ اكتوبر وحدد فيه موعد المعركة وناقش فيه المجلس كافة التفاصيل الخاصة بخطة العبور .

مهام

حينما عدت الى القاهرة علمت بالغاء مباحثات خط بترول « سوميد » وحضرت اجتماع مجلس الوزراء الذي عقد يوم ٤ اكتوبر في قصر الطاهرة برئاسة السادات ، واعلن فيه عن موعد المعركة .. يوم ٥ اكتوبر عقدنا اجتماعا آخر برئاسة السادات ايضا في غرفة العمليات بقصر الطاهرة .. وقد ناقش السادات في هذا الاجتماع مهام كل وزارة بالتفصيل .. وقد حدد لي السادات خطة عمل وزارة المالية والاقتصاد والتجارة الخارجية في اربعة محاور .. الاول : تغطية احتياجات القوات المسلحة من السلع الاستراتيجية اثناء المعركة .. ثانيا : تغطية احتياجات الجبهة الداخلية من كافة السلع الاستراتيجية .. ثالثا : تجنب حدوث اي ازمات تموينية اثناء المعركة .. رابعا : تكثيف عمليات التبادل التجاري مع الدول العربية والصديقة اثناء المعركة وذلك لضمان سيولة التدفق السلعي دون اية مشاكل .

وفي هذا المجال كان لا بد لنا من التنسيق الكامل مع وزارة التموين والتجارة الداخلية .

سلاح البترول

التنسيق الاقتصادي مع الدول العربية كان احد المحاور الهامة في خطة الوزارة حيث كان جزءا كبيرا من احتياجاتنا اثناء المعركة من المعونات والمساعدات الاقتصادية كان يتم توفيره عن طريق الدول العربية .. بالاضافة الى ان قرار الدول العربية التاريخي بوقف تصدير البترول الى الولايات المتحدة الامريكية واوروبا الغربية قد اتخذ على اثر المباحثات الاقتصادية المكثفة التي عقدناها مع الدول العربية المصدرة للبترول .. فحينما فكرنا في الضغط على الدول الغربية لاجبارها على التخلي عن مساندتها ودعمها لاسرائيل اثناء الحرب وجدنا ان سلاح البترول هو اكثر الاسلحة فعالية في اجبار هذه الدول على اتخاذ هذا الموقف .. وقد كان لهذا القرار ــ قرار وقف تصدير البترول ــ اثر فعال في تحرك امريكا واوروبا الغربية للضغط على اسرائيل ..

اقتصاد

لم تبدأ المعركة واقتصادنا تحت الصفر كما اشيع .. وقد كانت هذه المقولة مثار خلاف شديد بيني وبين الرئيس الراحل انور السادات .. ويهمني ان اقول للمرة الاولى ان اقتصاد مصر قبل المعركة كان في حالة طيبة الى حد كبير .. وعلى سبيل المثال فقد تعاقدت قبل المعركة بيوم واحد على تصدير نصف محصول القطن المصري لليابان وفي وقت كانت اسعار القطن قد حققت فيه ارتفاعا ملحوظا في البورصات العالمية .. وقد حصلت اثناء الحرب على قيمة هذه الصفقة بالعملة الصعبة وكانت ٣٥٠ مليون دولار مما يعد دليلا قويا على عدم وجود ازمة وهو عكس ما ادعى السادات ــ الا انني اعترف باننا كنا على وشك الوقوع في مأزق اقتصادي خطير بسبب قرار العقيد القذافي بوقف المعونات الليبية لمصر اثناء المعركة .. وقد انقذنا من هذا المأزق الصفقة اليابانية .. وفي رأيي ان السبب الذي دفع السادات للقول بان مصر قد خاضت المعركة واقتصادها تحت الصفر هو المشاكل التي واجهها الاقتصاد المصري اثناء المعركة .

وبعدها . ففي الايام الاولى للمعركة واجهنا مشكلة اقتراب نفاد مخزون القمح مما دفعنا للتحرك بصورة مكثفة لاستيراد قمح من الخارج .. وقد فوجئنا بارتفاع اسعار القمح في الاسواق العالمية من ٨٠ الى ٢٠٠ دولار للطن مما اضطرني للتعاقد مع استراليا على استيراد مليون طن قمح بقرض فائدته السنوية ١٨ بالمائة .. وقد سافر وفد من وزارة الاقتصاد الى استراليا يوم ١٢ اكتوبر لاتمام الصفقة .. وبعد الحرب فوجئنا بارتفاع خطير في اسعار البترول .. وكانت مصر وقتها من الدول المستوردة للبترول وذلك قبل الاكتشافات البترولية الاخيرة واستعادة ابار سيناء .. وكان علينا ان نستورد ٢ مليون طن بترول بالاسعار الجديدة .. هذه العوامل بالاضافة الى عوامل اخرى هي التي ولدت الازمة الاقتصادية بعد الحرب .. ولكنها لم تكن بالصورة التي وصفها السادات .

مرونة

في اجتماع مجلس الوزراء بقصر الطاهرة يوم ٤ اكتوبر حدد السادات المهام الاساسية لكل وزارة اثناء المعركة وطلب منا ضرورة التنسيق بين الوزارات التي تتكامل مهامها بصفة مستمرة .. وبعد ان نشبت المعركة كنا نعقد اجتماعا يوميا لمجلس الوزراء في السابعة من مساء كل يوم وذلك لتقييم خط سير المعارك اليومي وايجاد حلول لكافة المشاكل التي تتعرض لها الجبهة العسكرية والداخلية تحديد الاحتياجات والمتطلبات الملحة للجبهتين وقد ترك لنا السادات الحرية الكاملة في اتخاذ كافة القرارات دون الرجوع اليه وذلك لضمان سرعة التحرك مما اعطى لنا مرونة كاملة في اتخاذ كافة القرارات اللازمة والضرورية في مواجهة اي موقف او مشكلة .. ومن المواقف الحاسمة والخطيرة التي واجهتني خلال هذه الفترة كانت ثغرة الدفرسوار .. حيث تطلب الامر توفير كافة احتياجات القوات المسلحة المحاصرة في الثغرة من مواد اعاشة وتموين .. وواجهتنا نحن والقوات المسلحة مشكلة ارسال هذه المواد الى القوات المحاصرة وشكلنا غرفة عمليات مشتركة بيننا الا انه بفضل براعة رجال قواتنا المسلحة استطعنا مواجهة هذه المشكلة والتغلب عليها .. بعد ذلك واجهنا مشكلة نقص بعض السلع الغذائية الهامة .. فاصدرت قرارا فوريا بالتفاوض مع الدول الصديقة لمواجهة هذه الازمة حتى لا تتاثر خطة امداد قواتنا المسلحة والجبهة الداخلية بالمواد التموينية وقد استجابت يوغسلافيا وارسلت كميات ضخمة من المواد الغذائية كما استمرت الجزائر في ارسال المواد التموينية حتى نهاية الحرب وفي ١٢ اكتوبر ارسلت لنا الصومال ذبيحات ضخمة من اللحوم .. والشيء المدهش كان في عدم استجابة القذافي لنا ورفضه ارسال اية مساعدات .

انفتاح

كان لانتصار اكتوبر انعكاسات كبرى على الاقتصاد المصري .. فبعد الانتهاء من المعركة .. ونتيجة للوضع السياسي والاقتصادي الجديد الذي افرزته الحرب .. رأينا انه من الضروري اعادة صياغة الاقتصاد المصري وفق رؤى جديدة وسياسة جديدة .. فبعد اربعة حروب مع اسرائيل اصبح من الواضح لدينا ان الاقتصاد المصري يعاني من حالة جمود وتوقع غير مجدية وغير مثمرة .. لذلك كان الاخذ بسياسة الاقتصاد المفتوح او الحر هي الحل الوحيد .. كانت وجهة نظرنا ان هذه السياسة ستتيح لنا فرصا جديدة للتنمية وستوفر حالة من الانتعاش للاقتصاد المصري عن طريق تشجيع الاستثمارات المحلية والعربية والاجنبية على المساهمة في مشروعات التنمية واقامة المشروعات الاقتصادية الكبرى .. وهو ما لم يكن متاحا قبل انتصار اكتوبر .. الا ان الظروف قد حالت دون تحقيق هذا الهدف .. فالانفتاح تم صياغته كنظرية بصورة علمية صحيحة .. بينما تم التطبيق باسلوب خاطىء .. فالهدف من الانفتاح باختصار كان هدفا انتاجيا وليس استهلاكيا كما حدث في التطبيق .

وزير الصحة

□ ويقول الدكتور محمود محمد محفوظ وزير الصحة في حكومة المعركة :

ــ كان الاحساس العام في الشارع السياسي انه لا توجد معركة .. في تلك الفترة كان هناك مناخ عام من عدم الثقة رسب في وجدان الجماهير الشكوك حول مدى قدرة وجدية الحكومة على اتخاذ قرار الحرب .. فالجيش رابض على جبهة قناة السويس منذ اكثر من ست سنوات .. والحسم اعلن عنه اكثر من مرة .. والجبهة الداخلية قلقة وغير مستقرة .. والوضع مع السوفيات ــ مصدرنا الوحيد للسلاح ــ غير مستقر ، واسرائيل تباهي بقدراتها العسكرية والجبهة العسكرية المصرية صامتة ولا احد يعلم اي شيء عن قدراتها وقوتها .. والوفاق بين القوتين العظميين يحرص على تهدئة الموقف وايجاد حالة من الاسترخاء العسكري على الجبهات الساخنة مما قد يؤثر بالسلب على قرارنا بخوض المعركة وعلى اطالة حالة اللاسلم واللاحرب . .رغم ذلك كان لدي احساس يقيني باننا مقبلون على معركة مع اسرائيل .. فالمعركة كانت السبيل الوحيد للخروج من المازق .. بالاضافة الى ان وزارة ٢٧ مارس ١٩٧٣ ، قد شكلت بهدف وحيد هو اعداد الدولة للمعركة .. وقد اعلن عن ذلك الهدف بوضوح شديد وذلك على الرغم من كل الشكوك والضباب الذي احاط بهذا الهدف .. وقد قبلت الوزارة على هذا الاساس .. وهو ان المعركة وشيكة . .واذكر انني عندما كنت اقوم باستدعاء طواقم المستشفيات للتعرف على مدى استعدادها لحالات الطوارىء .. كنت المس شعورا بالدهشة والتعجب لدى الاطباء والعاملين باجهزة الخدمات الطبية .. كنت المح تساؤلات في عيونهم عن سبب اهتمامي بمثل هذه الاشياء في ظل عدم وجود اي مظاهر تنبىء عن اننا قادمون بالفعل على خوض معركة .. وقد ساعد هذا الاحساس في احكام الخديعة على العدو الصهيوني وتاكيد الاحساس لديهم بان مصر تناور لاسباب داخلية وليس في نيتها .. ولا في قدرتها الدخول في معركة .

درجة الاستعداد ٥ر٩٢ بالمائة

□ اعددنا خطة لمواجهة المعركة استغرق تنفيذها ستة شهور .. وقد بدأ التنفيذ فور اعتماد الخطة من رئيس الوزراء . .وقد استهدفت الخطة تنفيذ ثلاثة اهداف رئيسية وهي :

ــ تعظيم العائد مما هو متاح من الامكانات البشرية والتعبوية « مستشفيات ، ادوية .. الخ » فقد كان مفهوما انه لن يمكننا تجديد اي شيء او اضافة اي شيء جديد عند خوض المعركة .

ــ الاعتماد على العامل البشري باعادة ثقة الانسان المصري في قدراته وامكانياته الابداعية وذلك لتعويض النقص في الادوات العملية .

ــ الاعتماد على الامكانيات الذاتية في توفير الاحتياجات الطبية من ادوية ومعامل واجهزة لضغط الاستيراد تحسبا لاغلاق الموانىء والمطارات اثناء فترة المعركة .

ولتحقيق تلك المهام قمت برفع شعار : « رفع مستوى الاداء » واعتبار خدمة الطوارىء امتدادا للخدمة الصحية والعمل بمبدأ تكامل الخدمات .

وقد ادى تطبيق هذه الخطة الى احداث تطور كبير في مستوى الخدمات الطبية .. وعلى سبيل المثال استطعنا الارتفاع بعدد الممرضات من ٧٠٠ ممرضة الى ٦ الاف بعد ان افتتحنا ١٥٧ مدرسة تمريض ، كما طورنا البرامج التعليمية المقدمة لهن لتصبح مثيلة لبرامج الثانوية العامة بالاضافة الى برامج التمريض وتم تنفيذ ذلك في اقل من ستة شهور وذلك دون ان تتحمل ميزانية الدولة اية اعباء اضافية حيث قمت بتحويل عنابر المرضات الى مدارس للتمريض وحولت اعتمادات الثقافة الصحية للانفاق على هذه المدارس واستخدمنا الاطباء في التدريب والتعليم مما اعطى دفعة للقطاع الصحي شعبيا وسياسيا وفنيا واداريا ، كما اصدرت قرارا باعادة تدريب الممرضات اللائي تركن غرف العمليات والتحقن بوظائف تدريبية بعودتهن مرة اخرى الى غرفة العمليات اعمالا لمبدأ الاستخدام للامكانيات المتاحة . .وفي مواجهة مشكلة نقص الاطباء اصدرت قرارا بان يقوم الاطباء بالعمل الوقائي والعلاجي بالاضافة الى ممارسة تخصصاتهم الاصلية .. فطبيب الاسنان على سبيل المثال يستطيع ان يقوم بالتخدير الموضعي .. الى غير ذلك من الامثلة تحقيقا لمبدأ تكامل الخدمات الصحية وتعظيم العائد .. ولم نكتف بذلك .. بل قمنا باسناد مجالس ادارة بعض المستشفيات لرؤساء مجالس ادارة الشركات الصناعية القريبة منها وذلك بهدف قيامهم باصلاح وترميم هذه المستشفيات وعن طريق العمالة المتوفرة لديهم .. وعلى سبيل المثال قمت بتعيين المهندس عثمان احمد عثمان رئيسا لمجلس ادارة مستشفى الجمعية الخيرية بالعجوزة .. وان كانت التجربة لم تكتمل . .وفي التقرير الذي قدم للسادات قبل المعركة بشهر لتقييم درجة استعداد وكفاءة الوزارات حصلت وزارة الصحة على ٥ر٩٢٪ ويعتبر اداء الجهاز الصحي خلال الحرب اكبر دليل على نجاح تلك الخطة التي وضعت قبل المعركة .

التحدي

□ القطاع الصحي يجني ثمار حرب اكتوبر حتى الان .. فقد اضطرنا ظروف الحرب وتحسبا لاغلاق الموانىء والمطارات لانتاج مستلزمات طبية ودوائية كثيرة كنا نستوردها من الخارج كالانابيب البلاستيكية التي تستخدم في فتح الحنجرة والرئتين في حالات الطوارىء .. وللاسف لم نستكمل خطتنا في تصنيع الخامات الدوائية مما يضطرنا لاستيراد الكثير منها حتى الان .. وعامة فقد اثبتت حرب اكتوبر قدرة الانسان المصري على مواجهة اية مشكلة .. بشرط وحيد هو ان تصبح هذه المشكلة تحد بالنسبة له .. ففي هذه الحالة يتحول المصري البسيط .. الى عملاق .

د. محمود محفوظ وزير الصحة :

□ اعددنا خطة لمواجهة المعركة استغرق تنفيذها ٦ شهور واستعداد كامل للطوارىء في مختلف المرافق

د. احمد كمال ابو المجد :

□ مناخ الاحباط لم يحل دون تطوع اعداد ضخمة من الشباب في الدفاع الشعبي

□ الدكتور محمود محفوظ — □ الدكتور كمال ابو المجد



وزير الدولة للشباب

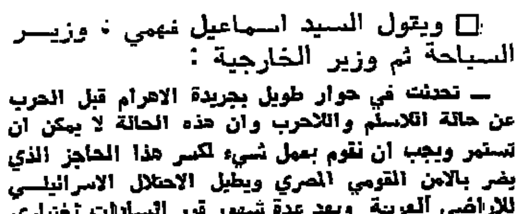
□ ويقول الدكتور احمد كمال ابو المجد وزير الدولة للشباب :

ــ في عام ١٩٧٣ كان لدي احساس مؤكد اننا على وشك الدخول في معركة ضد اسرائيل .. واعتقد ان اي مسؤول من مركز صنع القرار في ذلك الوقت كان لديه نفس الاحساس .. وقد اكد هذا الاحساس لدى تكليف السادات لي بان اكون وزيرا لشؤون مجلس الوزراء بدلا من المرحوم المهندس عبدالفتاح محمود الذي استدعى لغرفة العمليات وذلك لخبرته كضابط قديم .. مما اكد لي بان هناك شيئا ما على وشك الحدوث .

ــ وزارة الشباب اهتمت في تلك الفترة بامرين هما الرياضة والانشطة الشبابية .. وفي السنوات التي سبقت حرب اكتوبر .. خاصة بعد وقف اطلاق النار في اغسطس ١٩٧٠ .. بدأ الشباب مع مرور الايام والشهور ــ يشعر بنوع من الاحباط بسبب استرخاء الوضع العسكري على الجبهة وقد تعاظم هذا الاحساس بعدما اعلن السادات عن ان عام ١٩٧١ هو عام الحسم .. ومر العام دون حسم ومر عام اخر وعام ثالث دون اي بشارة بحدوث اي متغير جديد .. مما ترك انطباعات سلبية لدى قطاعات واسعة من الجماهير خاصة الشباب وهو ما ادى بالتالي الى حدوث قلاقل واضطرابات طلابية .. فالشباب قلق بطبعه .. وصبره ينفد ورغبته في الحرب تتزايد وتتصاعد بمرور الوقت .. ولكن هذا المناخ لم يحل دون تطوع اعداد ضخمة من الشباب في صفوف الدفاع الشعبي كما توافدت كتائب الشباب المركزية باعداد هائلة على مدن القناة لتكون قريبة من خط المواجهة العسكرية .

ــ في لحظة عبور قناة السويس واقتحام خط بارليف تبددت كل الشكوك وانهارت كل التحفظات بعدما تاكد الشباب ان الصمت القلق الطويل طوال سنوات ما قبل الحرب كان بقصد التخفي عن عيون العدو وشباكه المترصدة .. وان مصر قد استطاعت خلال تلك السنوات وبعد مسيرة طويلة وشاقة ان تتخطى كل المزالق والوهاد الصعبة .. في هذه اللحظة تدفقت جموع الشباب على لجان الدفاع الشعبي وتم تنظيمهم في اعمال الدفاع المدني والتبرع بالدماء والتفتيش على نقاط المرور وتوزيع السلع التموينية .. في هذه الفترة .. تبدت الروح الحقيقية لشباب مصر فقد فجرت المعركة كل طاقاته واحدثت متغيرات كبيرة في قناعاته وتوجهاته وفي احساسه بالمسؤولية .. وهي روح استمرت بعد انتهاء الحرب حيث تشكلت كتائب التعمير وفرق ازالة الانقاض .. والجدير بالذكر ان الشباب قد تحرك بدافع من احساسه الوطني دون انتظار اي مقابل .. ففي كتائب تعمير مدن القناة لم يطلبوا اية حوافز مادية .. كل طلباتهم انحصرت في المطالبة بتحسين ادوات العمل لانجاز اكبر قدر ممكن من الاعمال .

ــ قبل الحرب كان السادات يشكو دائما ويعلن ذلك في خطبه من وجود روح انهزامية بين اوساط المثقفين .. وكان يتعامل مع التنظيم الشبابي ــ منظمة الشباب ــ بحذر الا انني كنت حريصا على طمانته وعلى التاكيد بان روح القلق والتمرد السائد بين الشباب ناتجة عن احساس الشباب بان الحرب احتمال غير قابل للتحقيق .. وكان للقاءات الشباب المفتوحة مع الشباب وطلاب الجامعات اثر كبير في ازالة هذا الخوف .. الا ان هذا لم يمنع السادات من تصفية منظمة الشباب بعد حرب اكتوبر ودون ايجاد تنظيم بديل يستوعب طاقة الشباب المصري خاصة وان التنظيمات الحزبية البديلة بما فيها حزب الاغلبية فشلت في ان تملا الفراغ الذي تركه التنظيم الشبابي .. وذلك لسبب بسيط وهو انها تنظيمات غير قومية لا تستوعب الا المنتمين لهذه الاحزاب وبالتالي لا يجد الشباب غير المنتمي لاحزاب تنظيما ينضم اليه .. وفي رايي ان هناك ضرورة لايجاد تنظيم شبابي مستقل تشرف عليه الدولة بحيث تتيح عضويته لكل الشباب المصري حتى سن ٢١ عاما .. ويترك للشاب بعد ذلك حرية اختيار الحزب الذي ينضم اليه .



وزير السياحة .. والخارجية

□ ويقول السيد اسماعيل فهمي ، وزير السياحة ثم وزير الخارجية :

ــ تحدثت في حوار طويل بجريدة الاهرام قبل الحرب عن حالة اللاسلم واللاحرب وان هذه الحالة لا يمكن ان تستمر ويجب ان نقوم بعمل شيء لكسر هذا الحاجز الذي يضر بالامن القومي المصري ويطيل الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وبعد عدة شهور قرر السادات اختياري سفيرا لمصر في المانيا الغربية بعد انقطاع العلاقات بين البلدين لفترة طويلة .. وتم هذا الاختيار دون ان تكون هناك اية مقابلات بيني وبين السادات قبل ذلك .. وبعد تحديد ميعاد سفري لالمانيا قابلت السادات وتناول الحديث مسائل تتعلق بالامن القومي وبالاسلوب الذي يجب ان يعالج به الموقف وتحدثت معه عن حالة اللاسلم واللاحرب وبدائلها واستمر هذا الاجتماع اكثر من ساعتين .

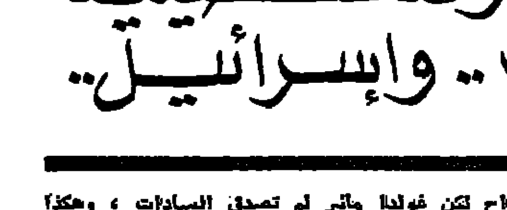
لا تسافر

بعد الاجتماع قال السادات : « لا تسافر » وبعدها قرر تشكيل حكومة عسكرية برئاسته واختارني وزيرا فيها .. اما بخصوص وزير السياحة فانا لم اكن وزيرا للسياحة لان السادات قال لي في جلسة علنية « ابق في القاهرة لمسائل الامن القومي » ولم يقل لي انني وزير للسياحة .

لعبت الدبلوماسية المصرية دورا كبيرا اثناء حرب اكتوبر وبعدها .. ولكن هذا الدور لم ينفصل عن الدور العسكري فالعمل السياسي يعني العمل العسكري ومنصهر معه .. ولكن القرار السياسي في البلدان الصغيرة يصدر من رئيس الدولة وهذه هي مشكلة العالم الثالث فالمفروض ان تصدر القرارات العسكرية والسياسية من الاجهزة

ــ البقية على الصفحة ٣٠ ــ

وثيقة «عميراف» للسلام



إقامة ٣ كيانات: دولة فلسطينية .. ودولة الأردن .. وإسرائيل..

ترجمة واعداد : دار الجليل

من خلال محاولاته الدؤوبة لاحداث تغيير ما في الخط المتصلب ، الذي ينتهجه الليكود ، اطلق موشي عميراف شعاراً يقضي بضرورة التحاور مع منظمة التحرير الفلسطينية ، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني ، وحتى يعطي لتوجهه هذا زخما ، اجتمع مع كل من فيصل الحسيني وسري نسيبه ، وهما المعروفان بانتمائهما لمنظمة التحرير ، حيث خرج المجتمعون بوثيقة تتضمن تسوية مرحلية واخرى دائمة .. وعرضت الوثيقة على شامير ، الذي انكر فيما بعد علمه بها ، وهي الوثيقة التي تم التباحث بها في رومانيا لدى استدعاء الرئيس الروماني لشامير مؤخراً ..

ان معظم الساسة الاسرائيليين ، يدركون بأن لا سبيل الى السلام ، الا من خلال المنظمة ، وهو الامر الذي لا يلقى قبولا لديهم ، فشامير هو « عراب الوضع الراهن » وبيريز لا يجرؤ على التفاوض خشية سقوطه على مذبح الخيانة .. لقد كانت النتيجة الطبيعية لتوجه عميراف ، الطرد من حزب حيروت ، جزاء ما فعل فقد خرج المالوف الليكودي ، الذي ينادي « بارض اسرائيل الكاملة» ويرى في منظمة التحرير وجها فلسطينيا ارهابيا ، لا يمكن الركون اليه او التحدث معه .

كثيرون هم اولئك الاسرائيليون الذين يطرحون افكار السلام وهم يملكون الجراة للتعبير عن وجهات نظرهم مؤكدين انهم يبتغون مصلحة اسرائيل وليس الفلسطينيين ، ويؤكد عميراف ، ان المنظمة معنية بارساء السلام في الضفة والقطاع لكن الليكود والعمل على حد سواء ، لا يعملان من اجل السلام ، فالتطرف سمة الساحة الاسرائيلية وهو الذي يحكم ميزان القوى الاسرائيلية ففي حين يركز الليكود على الامن يقول العمل بالسلام الذي يوجد الامن ، وثمة فرق بين الطرحين ، فالاسرائيلي معني بالامن قبل السلام ومن هنا تغدو فرص نجاح الليكود في الانتخابات القادمة اكبر ..

المزيد من التفاصيل في التقرير التالي الذي اوردته صحيفة « علهمشمار » الاسرائيلية في ملحقها الاسبوعي ، حول وثيقة عميراف وابعادها وردود الفعل عليها ، وفيما يلي نصه :

طردت حركة حيروت الاسرائيلية موشي عميراف — ٤٣ سنة — من صفوفها قبل حوالي سنة مما حدا به للانضمام الى « مجلس السلام والامن الاسرائيلي » اضافة الى عمله السياسي في (حركة الوسط) الاسرائيلية.

ويحاول عميراف في ايامنا هذه رغم انه ترعرع في احضان حركة حيروت ، وكان من اوائل الذين كرسوا كل جهودهم لانشائها وشق طريقها ورغم انه كان احد المقربين الى رئيس الحكومة اسحق شامير ، ومرشحا من قبله لتسلم وظائف كبيرة في اسرائيل .. رغم كل ذلك فانه يسعى كما يقول — الى تقريب وجهات النظر الفلسطينية والاسرائيلية ، وادخال فكرة ضرورة التفاوض مع منظمة التحرير ، الى عقول الكثير من الاسرائيليين .

ويقول عميراف : « لقد مضى عام على خروجي من حركة حيروت ، وأنا لست نادما على ما حدث واذ اراقب مسيرة الليكود ، فانني اراه ينتقل من موقع الى اخر ومن نصر الى نصر جديد لا لانه جيد أو ينتهج طريقا صحيحا بل لانه لا يجد من يقف في وجهه ويقول للجماهير الاسرائيلية الحقيقية .... والمعراخ ليس الحزب القادر على لعب هذا الدور ، مما سيؤدي الى فوز الليكود في الانتخابات فوزا ساحقا !

ان الليكود يعتزم الفصل بين السلام والامن ويقول للناخب الاسرائيلي : اننا في الليكود نسعى الى تحقيق الامن للمواطن ، بينما المعراخ ، يسعى الى تحقيق السلام ولا شك ان الناخب الاسرائيلي سيختار الامن لان الامن مسالة حيوية وحاسمة بالنسبة له ، بينما السلام ، هو بمثابة حقيقة تجريدية والناخب لا يعطي صوته للحقائق التجريدية .

ويضيف : « لو ان شمعون بيريز كان يسعى حقا للسلام لتوجه فورا الى تونس واجتمع بعرفات ، وتوصل معه الى اتفاق حول وقف الانتفاضة ثم عاد بوثيقة ، بهذا الصدد ، وقدمها الى الاسرائيليين ، وبهذه الطريقة وحدها فقط ، يمكنه الفوز في الانتخابات المقبلة لكن بيريز يخشى أن يحوله الليكود الى خائن ! » .

وعلى ضوء ذلك ، فان الردود التي يعطيها المعراخ للسلام ، هي ردود ضبابية وغير واضحة بينما الردود التي يعطيها الليكود للامن قاطعة وذات وجه ومفهوم لا يقبلان التاويل .

وهناك نموذج آخر لعدم مصداقية المعراخ فبيريز يقول انه يؤمن بحكومة الوحدة الوطنية شريطة أن تكون تحت زعامته لكن الاسرائيليين لا يعتقدون بان حكومة الوحدة الوطنية يجب ان تكون تحت زعامته وحده ويقولون انه اذا ما تزعم شامير الحكومة ، فان بيريز سياتي اليه راكعا على ركبتيه .

وانا اعتقد انه لو اعلن صراحة بانه لن ينضم الى اية وحدة وطنية مع الليكود ، لحصل على ثلاثة او أربعة مقاعد اضافية من قبل الناخب العام — الذي يقرر الجهة التي سيعطيها صوته ، لان حكومة بزعامة الليكود ، ويترأسها شامير ، ووزير دفاعها هو يوفال نئمان او ارئيل شارون ، ووزير المعارف فيها هو «الشاكي» ووزير شرطتها مائير كهانا ، ستفزع جماهير المترددين حتى الان في منح أصواتهم لحزب معين ، لكن بيريز لا يطرح هذا الخيار .

حوار مع عميراف

□ ما الذي تعرفه عن القضية برمتها ؟

— عميراف : قبل توجه شامير الى رومانيا ، طلب مني تساحي هنجبي أن أقدم اليه الوثيقة كي يطلع عليها شامير . وقد نقلت الوثيقة فعلا الى مكتب شامير لكنه وهنجبي يكذبان ويقولان انهما لم يتسلماها ابدا .

□ ما هي أهم عناصر هذه المقابلة من وجهة نظرك ؟

— ان أهم ما قيل في رومانيا هو الاقتراح الذي قدمه تشاوشيسكو لشامير باجراء تسوية بينه وبين المنظمة ، لكن شامير يرفض ذلك ، ان التاريخ سيحاكمه في يوم ما ويقارن بين موقفه في بوخارست عام ١٩٨٧ ، وبين موقف غولدا مائير عام ١٩٧١ عندما اقترح عليها السادات عقد معاهدة سلام تتضمن تسوية مرحلية مقابل الانسحاب من قناة السويس وقد قبل موشي دايان الاقتراح لكن غولدا مائير لم تصدق السادات ، وهكذا افقدتنا فرصة سلام تاريخية دفعنا ثمنها غاليا جدا في حرب عام ١٩٧٣م .

وفي رومانيا أيضا ، فقدنا وللمرة الثانية عام ١٩٨٧ فرصة أخرى للتوصل الى سلام مع منظمة التحرير وها نحن ندفع ثمن ذلك الآن ، بالمشاكل الناجمة عن الانتفاضة وسوف ندفع أكثر في المستقبل .

ان التاريخ سيضع شامير وغولدا مائير في نفس الموضع التاريخي ، ويشير اليهما كعاملين رئيسين لافقادنا فرص السلام لكن وكما ورث شخص اخر غولدا مائير وجلب لنا السلام فان شخصا ما سيرث شامير ويجلب لنا السلام .

□ الى اي حد تعتقد ان منظمة التحرير على استعداد للسير قدما للقائنا ؟

— ان منظمة التحرير على استعداد تام لعقد معاهدات سلام معنا ووثيقة «ابو شريف» ليست سوى دليل واحد ، ضمن عشرات الادلة التي شهدتها السنوات القليلة الماضية ، والتي تشهد على ان التيار الاساسي في المنظمة يتطلع الى التوصل الى سلام معنا ، ويفتش عن طريق وسبل حل عملية .

ولا شك أيضا ، في وجود شخصيات متطرفة في اوساط المنظمة تتمسك « باللاءات » الاسرائيلية وتتبنى مواقف جبهة الرفض الصهيونية الممتدة من المعراخ ، وحتى الليكود وتلك الشخصيات لا تمكن عرفات من السير قدما أبعد من وثيقة أبوشريف أي اننا نحن المسؤولون عن عدم تمكين المنظمة من طرح اقتراحات أفضل .

ان مجرد توصلنا أنا وفيصل الحسيني الى صياغة الوثيقة يؤكد على امكانية التوصل الى تسوية بين اللامتطرفين اي ان بالامكان التوصل الى حل مع التيار الوطني الرئيسي وهذا الحل سيرغم اعضاء هذا التيار على التنازل عن احلامهم القديمة مثل يافا وحيفا وقد أعلن الحسيني صراحة ، بانه على استعداد لهذا التنازل .

ولا شك ان هذا الحل سيلزمني أنا أيضا بالتنازل عن احلام الخليل وأرض اسرائيل الكاملة وعندما يصل تعداد الذين هم على استعداد للتنازل في المعسكرين الى الغالبية سيتحقق السلام .

□ وما هي اذن المشكلة الملحة في الوقت الحالي ؟

— المشكلة تتمثل في وجود الجرأة المناسبة على القول بصوت عام « نعم » وانني على استعداد للتحاور مع المنظمة ، فالسياسيون يخشون قول ذلك لاسباب مفهومة وهناك من يعتقدون بان هناك مسائل لا يجب الاقتراب منها باي حال ، او الاشارة اليها وقد عمدت انا الى كسر «الطابو» الذي فرضه هؤلاء الاعضاء في الليكود فاصبح بمقدور اي شخص الان ان يقول ما يريد .



ثلاثة كيانات ...

□ كيف توصلت الى كتابة تلك الوثيقة ؟

— منذ ثلاث او اربع سنوات وأنا انادي في صفوف الليكود بضرورة اعادة النظر في هذه القضية ، لان هذه الاعادة هي بمثابة اعادة نظر تاريخية ولو ان جابوتنسكي كان حيا ، حتى الان لقال : تعالوا لنجري تغييرات اذ ليس بالامكان الحفاظ على كامل أرض اسرائيل .. ان من يريد انهاء الحرب بشكل نهائي ، لا يمكنه ان يعيش في اطار ايديولوجية الليكود .

اضف الى ذلك ، ان شامير هو شخص «صغير» ، اي انه ليس بيغن في مكانته في أوساط الجماهير او الكوادر السياسية ولو ان بيغن هو الذي سافر الى رومانيا لعاد من هناك وبيده تسوية مع منظمة التحرير وهذه المسالة بالذات ، هي التي حدت بي لتقديم اقتراحات ذاتية واشاعتها في أوساط الليكود حول تسوية اتحاد كونفدرالي !..

وتشير خطتي الى اقامة ثلاثة كيانات : دولة فلسطينية ودولة الاردن ودولة اسرائيل .. وقد شعرت بادىء ذي بدء بالارتباك حينما وجدت نفسي وحيدا لكنني تمكنت فيما بعد من تطوير مبادرتي بعد التشاور المكثف مع شخصيات من الليكود ، مثل دان مريدور ، واهود اولمرط وبين بيغن .. وكانت تلك محاولتي الاولى لاقتراح حل عملي وقد فعلت ذلك ، من أجل اليهود وليس من أجل الفلسطينيين .

وبمرور الزمن أصبحت خطتي معروفة للكثيرين الى درجة ان اشخاصا جاؤوا الي وقالوا ، انها تثير اهتمام الفلسطينيين وعلى هذه الارضية شرعت باتصالاتي مع سري نسيبه ومن ثم احضر نسيبة معه فيصل الحسيني وقد جلس اولمرط معنا ، أنا ونسيبة ، خلال جلساتنا الاولى .

وعلى ضوء محادثاتي ، أنا ونسيبة والحسيني ،شرعت في بلورة وثيقتي الكبيرة التي عمدنا أنا والحسيني الى استخلاص بنود الوثيقة المذكورة منها ..



□ شمعون بيريز

لو كان بيريز صادقا في توجهاته السلمية لسافر الى تونس وتفاوض مع ياسر عرفات



□ اسحق شامير

حزب الليكود سينتصر في الانتخابات لانه لا يجد من يقف في طريقه !!

لقد جرت محادثاتي مع الحسيني خلال الصيف الماضي، وأرسلت الوثيقة الى اسحق شامير ، ولست أدري فيما اذا كان قد وافق على محتوياتها أو انه ارسلها الى تشاوشيسكو .

□ لماذا يحتاج شامير الى اخذ وثيقة عميراف معه الى رومانيا ؟؟

— لان اجهزة الامن الاسرائيلية اعلمته بان هناك صورة عن الوثيقة بحوزة تشاوشيسكو حيث أرسلها اليه عرفات الذي وافق على المبادىء الواردة فيها ، وكان الرئيس الروماني راغبا في مناقشة شامير في هذه الوثيقة لذا طلب لقاء شامير لدراستها وليس رغبة منه في رؤيته . وأنا لا ادعي مثلما يدعي شاحل ، ان شامير اجرى اتصالات مع المنظمة فانا أدرك ان شامير هو اخر شخص يمكنه أن يقوم بمبادرة ما ، فهو عراب الوضع الراهن !

الوثيقة

ونورد فيما يلي « المذكرة » — الوثيقة — التي توصل عميراف وفيصل الحسيني الى صياغتها :

تاريخ الصياغة النهائية ٢٦—٨—١٩٨٨م .

مذكرة :

نظرا لادراكنا للحقائق الضرورية التالية :

□ يجب عدم حرمان أي من الشعبين اللذين يعيشان في هذه البلاد من حقهم في تقرير المصير

□ وان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني ولديها كافة الحقوق في التفاوض مع حكومة اسرائيل وان لاسرائيل من الناحية الاخرى حقا شرعيا في الوجود والبقاء داخل حدود آمنة معترف بها.

□ وان اية محاولة للتوصل الى حل دون حزب الليكود او منظمة التحرير محكوم عليها بالفشل .

□ ونظرا لان الشروط الحالية السائدة لا تساعد في ايجاد حل نهائي للنزاع الفلسطيني — الاسرائيلي .

□ عميراف : المنظمة معنية بارساء السلام في الضفة والقطاع ، لكن الليكود والعمل على حد سواء لا يعملون من اجل السلام

فاننا نوافق على المسائل الواردة ادناه :

١ — ينبغي أن تمر المفاوضات بين المنظمة وحكومة اسرائيل بمرحلتين ، بحيث تؤدي المرحلة الاولى للتوصل الى تسوية مرحلية تؤدي المرحلة الثانية للتوصل الى اتفاق وتسوية نهائية .

٢ — من الممكن الشروع في المرحلة الاولى ، عن طريق اجراء سلسلة من الاتصالات دون أن يعمد اي طرف لمنحها طابعا علنيا أو دعائيا في رومانيا أو مصر أو في اي مكان آخر ، يتم الاتفاق عليه .

يتم الشروع بالمرحلة الثانية ، من المفاوضات خلال سنة من تنفيذ التسوية المرحلية وتحدد أطراف المفاوضات طابع لجنة السلام النهائية والضمانات الدولية المطلوبة للتسوية النهائية اضف الى ذلك ، ان مفعول التسوية المرحلية سيستمر فترة زمنية تتراوح بين ثلاث الى خمس سنوات .

٣ — من المفهوم ان التسوية المرحلية تتضمن اقامة كيان فلسطيني في المناطق التي تديرها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ ، على أن يكون القسم العربي من القدس ، عاصمة هذا الكيان الادارية على ان يحظى المواطنون الفلسطينيون في هذا القسم « بحكم ذاتي » يتم تحديد طبيعته خلال المرحلة الاولى من المفاوضات على ان يأخذ هذا التحديد بعين الاعتبار ، الحقوق الشرعية للكيان الفلسطيني على الموارد الطبيعية ، واحتياجات اسرائيل من هذه الموارد ويجب تشكيل الحكم الذاتي خلال سنة من توقيع الاتفاقية المرحلية .

٤ — ومن المفهوم أيضا ، ان لهذا الكيان الحق في تبني شعارات وطنية مختلفة مثل : العلم ، والعملة والنشيد الوطني وجهاز بناء وطني مستقل ، وصلاحية منح بطاقات الهوية وجوازات السفر وغيرها بما يتم الاتفاق عليه خلال المفاوضات المستقبلية شريطة ان لا يتم استخدام اي من تلك الشعارات ، للمساس بوضع السلام الذي سيسود بين الدولتين ..

٥ — ايجاد اتفاق شامل حول اقامة هذا الكيان يتضمن : اتفاقا حول مكانة المستوطنات والمستوطنين الاسرائيليين واستيعاب فلسطينيين من الخارج ، واعادة توطينهم والمشاركة في الموارد والتعاون الاقتصادي والتجاري وما شابه على أن يتم التوصل الى الاتفاق بشأن هذه المسائل خلال مفاوضات المرحلة الاولى بين اسرائيل ومنظمة التحرير ..

اضافة الى ذلك ، وازاء الضرورة لاعداد الاجواء لتقبل هذه المبادرة السلمية ، فقد اتفق على الامور التالية ، والتي يجب ان تجري خلال وقت مناسب :

□ تعترف اسرائيل بمنظمة التحرير كممثل شرعي للشعب الفلسطيني وتعلن منظمة التحرير عن اعترافها باسرائيل كدولة .

□ يعلن الطرفان عن استعدادهما لادارة مفاوضات مباشرة بينهما من اجل التوصل الى حل للنزاع .

□ تعلن اسرائيل تنفيذ تجميد العملية الاستيطانية خلال المرحلة الاولى للمفاوضات وتوقف جميع أعمال العنف ضد الشعب والممتلكات الفلسطينية وفي نفس الوقت ، تعلن منظمة التحرير وتنفذ تجميد جميع اعمال العنف والتحريض ضد اسرائيل ، وضد المواطنين والممتلكات الاسرائيلية .

ترى ما الذي أثار ثائرة وحفيظة عراب نظرية الوضع الراهن والمراوحة في نفس المكان ، اسحق شامير وحدا به لوصف اقوال الوزير شاحل « بالكذب المبين » ؟ وما الذي اثار ثائرته اثر مطالبة شاحل له بتقديم تقرير حول مقابلته الرئيس الروماني شاوشيسكو قبل سنة ؟؟ فقد كان بمقدوره نفي كل الشائعات التي دارت حول القضية المنسوبة اليه كما هو اسلوبه المحبب عليه .

وفي معرض تعليق الناطق باسم الوزير شاحل ، في وزارة الطاقة على ذلك يقول : ان هناك معلومات وصلت الى الوزير تفيد بأن شامير قدم لشاوشيسكو وثيقة معينة ، تشير الى الطريق التي يمكن للفلسطينيين بها ادارة المناطق المحتلة بموافقة منظمة التحرير وقد قدم شاحل استجوابا بهذا الصدد لرئيس الحكومة قبل عدة أشهر ، الا انه لم يتلق اي رد حتى الان .. واضاف انه عندما ادلى الناطق باسم منظمة التحرير في الاونة الاخيرة بتصريح قال فيه ان المنظمة تسلمت اقتراحات من شامير بواسطة رومانيا فان شاحل اعتقد ان هناك علاقة بين ما قاله الناطق ، وبين المعلومات التي وصلته مما حدا به لمطالبة شامير بتفسير للامر ، لكن رد شامير على الاستجواب الذي تقدمه الوزير ، جاء مذهلا ، حيث امتلأ بالغضب العارم .

ويقول شاحل ، انه طالب كعضو في الحكومة بالحصول على معلومات نظرا للمسؤولية الجماعية التي تتحملها الحكومة لكن وبدلا من ان يتلقى المعلومات هوجم بشدة وعنف .

كاخ .. والتقدمية والمماحكات الانتخابية

انتهت المرحلة الاولى من عملية الاعداد للانتخابات الاسرائيلية ، حيث تقدم لهذه الانتخابات ٢٨ قائمة ، تمثل كافة الاحزاب والتيارات الدينية المختلفة وبدأت الدعاية الانتخابية عبر الاذاعة والتلفزة ، ومن الملاحظ ان الحملة الانتخابية اخذت تشتد وتستعر ...

لجنة الانتخابات المركزية الاسرائيلية ، اتخذت قرارا باغلبية الاصوات ، بالغاء قائمة « كاخ » التي يتزعمها الحاخام العنصري ، مئير كهانا ، فيما صوت ضد القرار الاحزاب الدينية ، وامتنعت عن التصويت احزاب اخرى .

السبب المعلن ، الذي يقف وراء الغاء قائمة « كاخ » وعززته معظم الاحزاب ويضمنها رأسا الحكومة ، العمل والليكود ، هو ان حركة « كاخ » عنصرية ، وخوضها الانتخابات الاسرائيلية يخرب الديمقراطية الاسرائيلية ... لكن للموضوع جانبا اخر مختلف تماما .

حزب الليكود ، الذي يتزعمه رئيس الوزراء شامير ، ليس اقل كهانية من كهانا نفسه ، ومع ذلك رمى بكل ثقله من اجل الغاء قائمة « كاخ » ، ذلك ان هذه الحركة بتطرفها وعنصريتها ، تلقى تأييدا واسعا في الوسط الشبابي خاصة الطلبة الثانويين ، الذين كانوا سيصوتون لصالح « كاخ » وبذلك يخسر الليكود مقاعد ربما تصل الى اربعة،وفقا لاستطلاعات الراي العام الاسرائيلي ، كانت ستظفر بها كهانا ، يقضي بالضرورة ان تصوت شريحة لا باس بها من مؤيديها ، الى جانب الليكود ،

فالمسالة اذا ، لا تتعدى الصراع الحزبي على المقاعد البرلمانية وكراسي الحكم ، ربما يقال ان « كاخ » ، كانت ستنضم الى حكومة الليكود القادمة برئاسة شامير ، وهذا صحيح ، بيد ان للامر وجها اخر : فمن جهة ، فان حزب الليكود معني بالظفر باكثر المقاعد عددا ، ذلك ان « رئيس الدولة » يعهد عادة بتشكيل الحكومة ، الى رئيس الحزب الذي حصل على المقاعد الاكثر ، وازاحة « كاخ » من الساحة قد يقود الى هذه المحصلة ، ومن جهة اخرى ، فان الخطوط العريضة

المعنة في البرنامج السياسي لحركة « كاخ » مع تواعقها الى حد ما ، مع مبادئها الليكودية ، تصطدم بمسننة الحقائب الوزارية اذ تمثل وزارة الدفاع ، غاية كهانية يسعى الى الوصول اليها باي ثمن لتنفيذ مخططاته ، وحقيبة الدفاع ، كما هو معروف محط انظار كثير من زعماء الليكود ، من امثال شارون .

وفي غضون ذلك ، لم يكن في وسع حزب العمل ، ان يعارض القرار ، او ان يمتنع عن التصويت فالسبب المرفوع لالغاء القائمة ، لا يسمح لبيرس وجماعته ، بأن ينبسوا ببنت شفة ، لانهم « دعاة الديمقراطية ورافعو لوائها » مع انهم يدركون قواعد اللعبة الليكودية المخفية ، وبذلك يكون الليكود قد سجل هدفا في مرمى حزب العمل الذي اكتفى من الختمية بالاياب .. والانتظار .

لقد وجد حزب العمل الاسرائيلي فرصته المواتية ، حينما صوت ممثلوه في اللجنة المركزية للانتخابات ، ضد الغاء التقدمية بزعامة محمد ميعاري ومتتياهو بيلد على الرغم من معرفة بيرس المسبقة ، بان هذا الحزب سيستقطب اصواتا كان من المفروض ان تكون لحزب العمل ، فيما لو الغيت القائمة التقدمية ، لكن الحال هنا تختلف عنها بالنسبة لـ « كاخ » ، ذلك ان وقوف التقدمية الى جانب المعراخ في تشكيل وزاري منتظر ، هو امر محتم ، فضلا عن ان مبادرة العمل هذه، تقع ضمن دائرة اظهار حسن النية نحو التقدمية ، واذا ما اضفنا الى ذلك ، ادراك العمل بان التقدمية ستلجا الى المحكمة العليا ، في حال اتخاذ قرار بالغائها ، وان المحكمة لن تجد تبريرات معقولة لقرار الغائها ، مما يجعل اصدار قرار بابطال الالغاء امرا مؤكدا فاننا نجد لوقوف العمل الى جانب التقدمية ما يبرره ، وهكذا تكون النتيجة واحد لواحد.

الصراع الحزبي في الكيان الاسرائيلي ، يبيح كل المحظورات فقرار التحكيم في قضية طابا ، شغل حيزا كبيرا من مساحة الاتهامات المتبادلة بين بيرس وشامير ، اللذين علق كل منهما اخفاق اسرائيل ، على شجب الاخر وعلى الرغم من انهما كانا يتشككان في ان يكون القرار لصالح اسرائيل بيد ان شامير لم يكن قادرا على عمل شيء ، حتى لا يعيبه اتباعه بالتنازل ، فيما فضل بيرس التحكيم بعد التفاوض ، الذي اصطدم بتشبث شامير ، حيث آلت الامور فيما بعد الى التحكيم ..

وبلغت حمى الانتخابات في اسرائيل ، اشدها ، من خلال اتهام حزب العمل بالتنصت على الليكود ، والتنبؤ بوجود « ووتر غيت » اسرائيلية . والحبل على الجرار .

من حق الحاخام العنصري كهانا ان يستشيط غضبا ، فها هم الذين يدخلون معه في سباق على ذروة العنصرية ، يحرجونه من الملعب الانتخابي ، لا لشيء الا لانه يصبح بعنصريته بلا حياء او خجل ، فيما يمارس رأسا الحكم ، اللذين لفظاه ، العنصرية كل دقيقة ، ضد المواطنين العرب في الضفة والقطاع ، لكنهما يمتنعان عن التصريح بها ، لانهما يجلسان على كراسي الحكم .

ان التغني بشعار الديمقراطية وشجب العنصرية ، قولا ، يفسده العمل الصهيوني المتواصل ، ولعلنا ونحن نبحث عن الديمقراطية في القاموس الاسرائيلي نتوجه صوب فلسطين المحتلة ١٩٤٨ ، لنرى الديمقراطية الاسرائيلية تتجلى في اوسع معانيها في الوسط العربي ، الذي تئن مجالسة المحلية تحت وطأة الديون ، وتعاني مدنه وقراه من عدم توفر ابسط الخدمات فضلا عن امتناع السلطات الاسرائيلية عن اقرار المخططات الهيكلية ، مما يضطر المواطنين الى اللجوء للبناء غير المرخص ، الذي يواجه خطر الهدم .. وفي المقابل ترتع التجمعات اليهودية والمستوطنات،التي تؤوي المهجرين في ظلال الرفاه .. أما الديمقراطية الاسرائيلية التي تخيم على الارض المحتلة عام ١٩٦٧ ، فهي غنية عن التعريف .

غازي السعدي

رئيس تحرير «الأيام» السودانية الأسبق لـ«الأنباء»:

حسن ساتي:

السودان يعيش الآن مناخ الهزيمة

□ حسن ساتي

القاهرة ـ مكتب الانبـاء :

حوار : محمود الشربيني ـ مصطفى بدر

« حسن ساتي » صحفي سوداني .. يختار القاهرة بين حين واخر مقرا اختياريا له ، ومنذ شهرين اعتمد القاهرة مقرا دائما لاقامته . تولى ساتي رئاسة مجلس ادارة ورئاسة تحرير جريدة الايام في عهد الرئيس نميري عام ١٩٨٣ واعفى منها ـ في عهده ايضا ـ في ١٧ مارس ٨٦ قبل أنتفاضة ابريل ، وما بين توليه واعفائه تشكك « الاسلاميون » في توجهاته واتهموه بانه منافق للنظام ، رغم انه اعفي من منصبه لمعارضته اعدام محمود طه ـ الزعيم الاسلامي ـ في عهد نميري ورغم لبرالية تفكيره أتهمه الشيوعيون السودانيون بانه « يساري متسلق » ، ورغم انه ـ عندما عقد نميري مصالحة وطنية مع القوى السياسية السودانية ـ صالح منفردا كصحفي ومهني فقط ، الا ان الضربات توالت على راسه من كل اتجاه .

يكشف ساتي في هذا الحوار سر أختياره القاهرة كمقر دائم له ، ويتكلم عن السودان المتعب الذي يصفه بانه يعيش مناخ الهزيمة ، ويفتقد زعماؤه اللغة الصحيحة لمخاطبة الجماهير في ظل ظروف الحرب الاهلية والطبيعية والنفسية التي يعيشونها .

□ السودان الان الى ايـن ؟ وكيف تـراه ؟ بنظرة من يقف في القاهرة على مبعدة بعض الشيء عن الخرطوم ؟

ـ السودان ، حرب اهلية في جنوبه ، اداتهـا المدرعات والدبابات والصواريخ ، وحرب نفسية في شماله تكاد تعصف بكل اشيائه ابتداء من جسده الجريح الهرم وانتهاء بفقدان المنازل والموت بالكهرباء وحرب الطبيعة التي توشك ان تلتهم الاخضر واليابس في كل شيء ، حتى في قلوب الصغار ، ووتر التدين في السودان الان يقبل حديثا ارشاديا وعودة لله ، اقول هذا لاني لا اريد لكل « مناخ الهزيمة » الذي يعربد في السودان الان ان تكون شماعته هي الحكومة ، فمبلغ علمي ان الحكومة لم تصل الى الان صلاة استسقاء ، وانما هي السماء ارسلت نفسها مدرارا الى الخرطوم ولم تترك فرصة امام احد كي يلوذ بالفرار .

ويضيـف :

ـ السماء التي حاصرت كل شيء كشفت كل سيء ، بداية من « الخطاب المفقود » الى سوء التخطيط ، فهي مسالة قديمة في السودان ، غابت عن اباء الاستقلال الاوائل وعن حكم نوفمبر العسكري ، وعن حكم مايو وعن حكم ابريل ، والمجرم فيها ليس اسماعيل الازهري ، ولا عبود ، ولا جعفر نميري ، ولا الصادق المهدي وانما هو العقل السوداني بكامله ، وكانت النتيجة التي اكتشفناها مفزعة مروعة ، كارثتها الاولى غياب النظرة العلمية للاشياء ، وفاجعتها اننا الان امام عاصمة ينفرط فيها عقد الامن والامان ويخيف المرض الناسوتوشك الثقافة المحلية ان تلتهمها .

□ وكيف يواجه السودانيون هذا المناخ ؟ وما دور القوى الحزبية والفعاليات السياسية في مواجهته ؟

ـ الحقيقة ان السودانيين ـ بعد ابريل ـ تخيلوا بنظرة احادية ضيقة ان الانتقال من تجربة حكم شمولية الى نعيم الحرية ـ كما يتوهم الكثيرون ـ يمكن ان يؤدي الى احداث تطورات ومجابهات لواقع الحياة الذي يعتصر التضخم فيه كل الناس،ولم يتصوروا ان السياسيين السودانيين ومختلف القوى الحزبية السودانية سيظلوا يفكرون بنفس منطقهم السابق وبعيدا عما يدور بالوطن وعن جراحه الحقيقية ، ونسي الناس ان الاحزاب القائمة باستثناء الاسلاميين والشيوعيين تركيبتها تقليدية وانها احزاب تجمعات وليست احزابا عقائدية وانها تفتقر للديمقراطية من داخلها .

ويضيف :

ـ الشعب السوداني يراقب فشل هذه القوى التي تاتلف في الحكم تارة مع بعضها ، ائتلافات يتصدع الواحد فيها تلو الاخر ، وهو يراقب الان تجربة دخولها في حكومة للوفاق الوطني أعلنت في ١٥ مايو ٨٨ ، تلك الحكومة التي اتت بالمعارضة الى دست الحكم ، وهو في رايي ايذانا بعودة الحكم الشمولي ، فعندما تكون المعارضة كلها في الحكم ، فمن الذي يعارض ؟ وعندما تكون هناك خمس صحف تتحدث بلسان واحد ، وبنبرة واحدة متغافلة عن النقد ، او اجراء جراحة للذات ، اليس هذا صنوا لما حدث في فترة النظام الشمولي عندما كانت صحيفتاه الوحيدتان تتحدثان بلسان واحد ؟ وما يلفت النظر ان « الاعلام » و « الامن » ـ وهما دعامة اي نظام حكم في العالم الثالث ـ يشكلان بخللهما الواضح ملامح اساسية لسودان اليوم ، من حيث الافتقاد الى « خطاب » واضح يقدم للجماهير .

حكومة الوفـاق

□ وكيف تتصدى انتفاضة ابريل لهذه التحديات التي تواجه السودان الان ؟ او ما هو الطرح الذي تطرحه حكومة الوفاق الوطني للخروج من الازمة ؟

ـ الازمة في السودان ـ كما أوضحت ـ عامة وشاملة ، وشائكة ايضا ، وبالنظرة الموضوعية للاشياء تكتشف انك أمام واقع يتمزق ولا يجد حلا ولا فكرا مطروحا لتخطي الازمة ، ولذا كان تفكيري في كتابة « الخطاب المفقود » ـ كتابي المقبل ـ محاولة متواضعة للتنبيه ، لانه فيما اتصور ان اهم القضايا الملحة في السودان الان هي الحصول على خطاب ، ذلك ان احدا لم ينتبه الى انه ثمة خطاب « سياسي واقتصادي ودبلوماسي وعسكري مفقود » وعلى مدى ثلاثة عهود دعنا نرصد ذلك ، كان النظام « المايوي » يدعي امتلاك خطاب وذلك عبر « اسلمة » التشريعات والقوانين ، وهو لجا الى ذلك لانه سار طويلا متاثرا بثورة يوليو في منهج التجربة والخطا ، ثم حلت الفترة الانتقالية وكانت قصيرة جدا ، وكانت في ظرف محدد ينتهي في ١٥ ابريل ٨٦ ، وفي هذه المرحلة كان مفروضا تداول الاخطاء السابقة ، والافادة مما هو صواب ، لكن ابريل طرحت ازالة اثار مايو كشعار ، وبهذا تكون قد اصيبت من حيث لا تدري باخطر اثر من اثار مايو ، وهو الحديث « برحلبة في الحلقوم دون اعتبار لواقع يتمزق » ، ومايو كانت قد قادت مسيرة اسمتها مسيرة « الردع » والى الان لا ندري : ردع من كانت تقصد ؟.. فابريل الان تتحدث بنفس اللغة الخطابية ، وبعيدا عن الواقع ، الذي لو اراد الرئيس نميري ان يعود اليه ، لفكر مرتين قبل ان يقدم عليه .

ويقول حسن ساتي مكملا كلامه :

ـ انا لا ارى مخرجا للازمة سوى ان « تعدل » القوى التقليدية من خطابها للجماهير ، وان تحاول ان تمسك باهداف محددة ، تستخلصها من تجربة ابريل كلها ، والى ان تعترف هذه القوى بضرورة تغيير هذه « اللغة » التي تتحدث بها فان الخطا يظل قائما وجاثما على الصدور .

ان الوطن الواحد يجب ان يتحدث لغة واحدة والا فقد مصداقيته ، وهي كارثة يدركها القريبون من الموقف الداخلي في السودان . ان تنكر الاحزاب والرموز مشاركتهم في مايو ، وانا لا اتحدث عن المشاركة كشرف ولكن تثبيتها كحقيقة للافادة من تحليلها ، وتثبيتها حتى لا نغتصب من الانسان اشرف ما فيه وهو ذاكرته .



□ يحاوره الزميلان مصطفى بدرومحمود الشربيني

وصول المعارضة إلى "دست الحكم" يعني عودة الحكم الشمولي

جنـوب السـودان

□ قضية الحرب والسلام في جنوب السودان أصبحت اكثر الحاحا ، خاصة في ظل ما اثير عن لقاء مرتقب بين الصادق المهدي وجون قرنق ؟؟

ـ قضية الجنوب لم تنشا من فراغ ، وانما نشات يوم افتتاح البرلمان السوداني ، وباقتراح من ميرغني حسين ذاكي الدين ونائب اسمه « بنجامين لوقى » ، اشترطا فيه ـ يوم استقلال السودان ـ ان يتضمن بيان الاستقلال ان النواب سيعطون قضية الجنوب الاولوية وانه لا بد من حلها ، ولكن ظروف الاستقلال لم تسمح بانهاء هذه المشكلة ، وكان طبيعيا ان تثار المشكلة بعد الاستقلال ، وكان ضروريا ان تجد خطابا صحيحا وسليما وليس مسوشا ، لكن اظن ان ثمة ايجابية تظهر على السطح الان .. تقول : يا اخوان ، هناك قضية ، وفي ظني انه تطور مهم ، فمن انكار تام للقضية ، الى اعتراف بوجود مشكلة وهنا بداية العلاج لكي لا تستفحل .

ويستطـرد :

ـ فيما يتعلق بلقاء « الصادق ـ جون قرنق » ، بداية انا لست متاكدا من وجود اي مصالحة او توقع للقاء قريب بينهما ، فقد التقيا من قبل ثلاث مرات ، لـذا فاللقاء ـ بحد ذاته ـ ليس مهما ، وانما المهم هو مضمون وجوهر المباحثات ، ولعلي في هذا السياق اتذكر ما قاله صديق لي في عام ٨٤ بشأن تقرير للمخابرات الاميركية ، نشر في اوروبا ـ قبل سقوط نميري ـ يقول ان نظام نميري « ساقط » لا محالة ، وان البديل الوحيد لا بد وان يكون حكما يجمع بين الصادق المهدي وجون قرنق ، فاذا تاملنا هذه المعلومة ـ صحت او لم تصح ـ تجد المدخل الى سودان قوي .. فهذا معناه توقف نزيف الدم في الجنوب ، وطبيعي ان المهدي وجون قرنق والفعاليات السياسية الاخرى مستوعبة لهذا كله لكن المشكلة ان اوراق اللعبة ليست بيدهما وحدهما .

ويضيـف :

ـ اذا كانت « مشكلة » الجنوب تطل براسها منذ الاستقلال فانه لم يعد سرا الان ان هناك قضية اخرى تثار من قبل احد القساوسة على اساس عرقي وديني ، هي مشكلة غرب السودان ، بل ان شرق السودان بدا هو الاخر يثير قضايا جديدة ، ولانعاش الذاكرة فالسودان جغرافيا هو اقاليم : الجنوب ، كردفان ، دارفور ، الاقليم الاوسط ، الاقليم الشرقي ، الاقليم الشمالي ، والعاصمة القومية « لتكون اللوحة هي ذلك الحصاد المر » حرب اهلية بالسلاح وطبيعية بالجراد ونفسية بفقدان المنازل .. و « الخطاب المفقود » .

انقـلاب !

□ السفير السوداني في القاهرة ادلى بحديث لجريدة « الاهالي » القاهرية ، بشر فيه بان السودان على وشك انقلاب عسكري ، ما رايك ؟

ـ هذا السؤال هو « الرقم الصعب » في هذا الحوار لاننا عندما نتحدث عن الجيش في السودان فنحن نتحدث عن الجيش في العالم الثالث ، وهنا يواجهنا خطاب مفقود ايضا ـ هو الخطاب العسكري ـ لان مسلسل استيلاء العسكر على السلطة في السودان لم يدرس بعد دراسة كافية ، منذ عام ٥٨ وحتى الان ، لان العسكر لم يستولوا على السلطة في ٥٨ ، وانما سلمها لهم حزب الامة ، بعد ان نما الى علمه نية مصر في توحيد حزب الشعب والحزب الوطني الاتحادي « حكومة ـ معارضة » لتوصيلهما الى السلطة ، كحكم موال لها ، وفي ٢٥ مايو ١٩٦٩ كانت كل الظروف الموضوعية بالممارسة الليبرالية لا بد ان تفضي الى انقلاب ، نكسة ٦٧ ، وقال عبدالناصر عام ٧٠ : ان قيام ثورتي مايو والفاتح هما رفض للنكسة ، هذا المسلسل الذي استمر حتى ابريل ٨٥ لم يدرس على اهميته بعناية ، ودون حساسية، ومن جانب اخر ، اننا نظرنا للسودان كدولة من دول العالم الثالث نجد انفسنا امام عدة نقاط : اولهما : ما يقوله العسكريون من انه لا يوجد انقلابان عسكريان متشابهان ، بمعنى ان ظروف ومعطيات انقلاب عسكري لا بد وان تكون ظروفا متباينة ومختلفة تماما عما سبقها وقد لا تكون لها علاقة بما حدث ـ فالانقلابات ـ هنا لم تعد تتم بطوابير عسكرية ، او باستخبارات عسكرية ، او بحشود جماهيرية .. الخ .. وانما تتم بعوامل تتكامل وتتناغر بصورة جدلية .

ويضيـف ؟

ـ السودان الان ، لحظة النظر للجيش تكتشف انه مصاب باحباط شديد جاء كنتيجة لمشاركة عبر ستة عشر عاما في نظام « اندحر شعبيا » ، والنظر الموضوعي يقول انه قد لا يكون الانقلاب في مؤخرة ذهن اي جندي سوداني ، باعتبار ان التجربة سقطت عن قريب ،النقطة الثانية : ان فقه السياسة يقول ان الشيء الوحيد الذي يجعل الجيوش مندفعة لاشهار سلاحها والتقدم لاستلام السلطة هو غياب « الشرعية » ، ففي حالة غيابها يصبح هوس الاستيلاء على السلطة قائما ، نقطة اخرى هي : لماذا لا يشارك الجيش في السياسة ؟ ولماذا لا يتحدث فيها اذا كان يستنشقها ويتنفسها وماذا يمنع من اجراء حوار مع المؤسسة العسكرية كلها ؟ ولماذا لا يحدث ترسيخ للشرعية والديمقراطية في عقول الناس بدلا من حمايتها بالمدافع والدبابات ؟

ان رجال الجيش يذهبون الى الافراح والماتم ويتنفسون السياسة كما يتنفسها الاخرون وليس غريبا ان يصيبهم هواؤها بالزكام او السعال او حتى يدعوهم للصراخ ، الفارق الوحيد ان صراخ هؤلاء يكون بالبنادق ، وصراخ الاخرين يكون بالحناجر ، وهنا ناتي لنقطة اخيرة وهي سؤال : لماذا يكون الانقلاب العسكري في الاساس ؟ انه يحدث حينما تكون كمية السخط والتذمر من طغمة حاكمة قد بلغت مداها ، وهنا لا يمكن انكار ان بعض السودانيين ممن يقال انهم مايويين يحلمون برؤية الدبابات في الخرطوم ، ولو من باب الشماتة ، والسؤال الحقيقي الان : هل وصلت كمية السخط والتذمر في السودان الان مداه الاقصى لكي تصل الدبابات الى ساحة العاصمة ؟ ان فقه السياسة يقول : ان المصدر الوحيد الاقوى من الدبابة هو الشرعية وفي غيابها كقيمة فان اليد التي تمسك بالسلاح اولى لها الاستيلاء على السلطة من غير وسيط .. ليكون السؤال ؟ وفيم تكمن الشرعية ؟ وما هي معدلات كونها في بنية السودان السياسية الحالية ؟.

□ كنت من اركان مايو .. فهل انت شامت ؟

ـ ظني ان الرئيس نميري نفسه لو اتيحت له فرصة العودة سوف يفكر مرتين ازاء الاوضاع الان ، اما انا كانسان شارك في مايو لا اشمت ، فالمثقف الحقيقي لا تغضبه امور صغيرة تافهة ، فجميعنا « عابرون في كلام عابر » ، ثمة نقطة ثالثة مهمة ، انا لا اقول انني مؤمن ولا ملتزم بالفكر المايوي ، وانما انا انسان مهني بحت ، عاش التجربة كلها ، فمنذ ان التحقت بجريدة الايام من التوجه اليساري في البداية ، الى المصالحة في الوسط ، الى « اسلمة » التشريعات في النهاية فانا في نظر الشيوعيين متسلق ، ومع اني ليبرالي فالاسلاميون حسبوني على اليسار ، ولكن انا صحفي ، مهني ، يرى الاحداث كما يجب ان تكون وقد تعاملت مع مايو كحقيقة تاريخية ، ولا ارى ان ثمة مصلحة للتجربة السودانية في اغفالها ورؤيتها بوحدة قياس الكيلو عدما وكما كانت لها اخطاؤها كان لها رصيدها الايجابي .

العلاقات المصريـة السودانية

□ في رايكم .. كيف تعمق الثقة في العلاقات المصرية ـ السودانية ؟

ـ في تصوري ان المطلوب الان لدعم الثقة ، اقامة حوار حقيقي بين مصر والسودان ، فالرموز التي عاشت ماضي العلاقات المصرية ـ السودانية ليست الان على ظهر الدنيا ، ويجب الا تعيش الرموز السياسية الحالية على اكتاف التاريخ ، ولو كنت من الصادق المهدي لنظرت للمستقبل ولا اسقط في لجة هذا الماضي ،فالسودان ومصر عمقان لا ينفصلان بحقائق التاريخ والجغرافيا ، والتصحيح في تصوري يبدا بعمل ثقافي جماهيري مكثف ، لان المثقف المصري يحب السودان كمفهوم ، ولا يعرف الكثير عن السودان ولا يعايشه ، فلم ينتج فيلم مصري واحد عن السودان ، ولا رواية ، ولا صحيفة ، وكان ذلك الوطن لا يمكن ان يقدم فنا ، ويبقى السوداني في السينما المصرية هو البواب والجرسون .

□ كنت رئيسا لمجلس ادارة ورئيسا لتحرير جريدة الايام السودانية .. فما سبب اعفائك من هذين المنصبين ؟ وكيف كانت رحلتك مع الصحافة السودانية ؟

ـ صدقني انني لا اعرف الاسباب الحقيقية ، شان كثيرين كان يعفيهم نميري دون علمهم ، ولكن التقدير اني اعفيت من منصبي بسبب معارضتي لمصرع « محمود طه » ، فقد كتبت افتتاحية الايام حول هذا الموضوع ، وانتقدت بشدة هذا الاجراء ، وبعدها بايام وجدت قرار اعفائي ، اضافة الى وجود اشياء شخصية جدا لا ارى داعيا لسردها ، والحقيقة انني ما كنت اتوقع ان انخرط في سلك الصحافة ، بعد ان تركتها في عام ٧٥ ـ وجئت للقاهرة ـ فكنت اعد لرسالة ماجستير في فلسفة الجمال عند هيجل بجامعة القاهرة بالقاهرة ، ولكني التحقت رسميا « بالايام » في اكتوبر ٧٢ وفي ٧٥ اختلفت معهم ـ وظلت القطيعة حتى عام ٧٧ ـ وهي فترة اخترت القاهرة فيها مقرا لي حتى فاجاني عوض احمد خليفة رئيس مجلس الادارة ، بنيته باختياري لرئاسة تحرير مجلة « السودان الجديد » ، لكني رفضت بعد ان وجدت انها ستخرج من « عب » الايام وعدت الى القاهرة ، فراح يساومني من جديد ، واصدر قرارا بتعييني نائبا لرئيس تحرير الايام ، انا ونائبين اخرين ، تدخلت الصدفة لابعادهما عن الحلبة ، اذ هاجر احدهما وفصل الثاني وبقيت النائب الاوحد لرئيس التحرير وعندما اعفي في ٨٢ ظلت سبعة اشهر ، كانت الايام خلالها بدون رئيس تحرير لاول مرة في تاريخها بعد ان تولى ياسين عمر الامام منصب رئيس مجلس الادارة ، كنت خلالها رئيس التحرير الفعلي ، ولكن بدون قرار ، وهي فترة قام الاسلاميون خلالها بتقييم ادائي وكذلك من الرئيس نميري الذي لا ينسى انني كتبت من القاهرة عن رئاسته الثانية انها ساخنة جدا ، ولكني فوجئت بعد سبعة اشهر بتعييني رئيسا للتحرير وبعدها في عام ٨٤ كرئيس للتحرير ورئيس لمجلس الادارة وكنت بذلك الوحيد الذي يتولى هذين المنصبين ـ في ظل التاميم ـ وازعم انني نقلت الصحافة السودانية اثناء هذه الفترة نقلة كبرى وهو تقدير اتركه للذين عاشروني وعملوا معي .

□ هل كان صوت المعارضة بارزا على صفحات الايام ؟ أم تراجع عندما توليت هذين المنصبين خاصة وانك كنت مشاركا في نظام نميري ؟

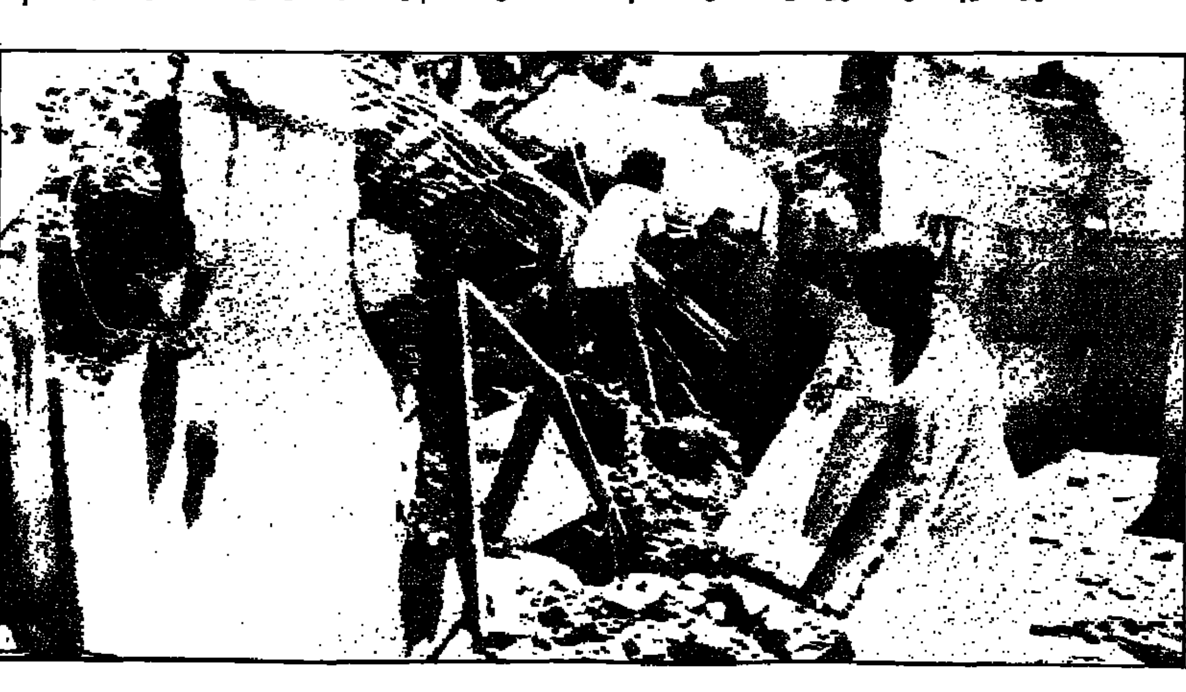
ـ غادرت القاهرة ابان المصالحة متوجها للخرطوم ومتاثرا بشيئين : اولهما : تجربة المنابر في مصر والتي كنت متاكدا انها ستلقي بظلالها على السودان ، والثاني: هو تجربة روز اليوسف في استكتاب الاقلام الفعالة من خارج الدار ، وهو الذي انعكس علي وعلى تجربتي في الايام ، ذلك انني افسحت لكبار الرموز السياسية والثقافية مساحة لان يكتبوا اراءهم بحرية ، ولم يمتد قلمي لشطب عبارة واحدة جرى بها قلم احدهم .. فكان د. سيد احمد نقد الله مدير معهد الدراسات الاجتماعية بالخرطوم يكتب صفحة بعنوان « حديث الثلاثاء » ، وكان الشيوعي السوداني الاسبق احمد سليمان ـ احد الرموز الاسلامية فيما بعد ـ يكتب حديث الاربعاء ايضا ،انتقدت انا طريقة تطبيق التشريعات الاسلامية وهو ما جعل الاسلاميون يقيمون دعوى قضائية ضدي وضد الجريدة ، ورفعت الحصانة عني ، وكنت اتمتع بها بحكم القانون ، وكذلك انتقدت اعدام محمود طه في افتتاحية رسمية للايام ، واستجوبتني محكمة الاستئناف العليا ، فكنت اعارض وفق ما هو متاح ، ولم تكن معارضة هدفها هدم النظام المايوي وانما كنت اعارض من اجل ان الاصلاح ممكن من خلال هذه التجربة وان الشمولية لو وجدت العقل المستنير تستطيع ان تفهم قيمة المعارضة ، وقد غاب هذا الفهم عن غالب رموز الحكم المايوي .

□ وما موقف الرئيس نميري من هذه التوجهات ؟

ـ الرئيس نميري في حدود ما سمعته عنه رجل انطباعي يصدر احكاما بخلفيات سابقة ، واذكر في احدى المرات وكنت جالسا معه ، ومعنا مستشاره الصحفي ووزير اعلامه فقال نميري : « يعني ايه احمد سليمان يكتب صفحة اسبوعية عن اشياء ذاتية خاصة به » .. وبدا لي ان الرئيس نميري لا يستلطف هذا الشخص ، وفي الحقيقة رددت عليه بانفعال وقلت : ان هؤلاء الاساتذة ياتون الى مكتبي ويسلمونني مقالاتهم املا منهم في ايقاظ المثقفين ، واثراء الحوار ، ودفع مسيرة الصحافة وانا ملتزم بان ابقى على حديث الثلاثاء والاربعاء بعدما غادرنا الحجرة قال لي مستشاره الصحفي : الحديث مع الرؤساء لا يكون بمثل هذه الحدة ، فقلت : انا هكذا ، ولن انغير ، ونميري كان يتقبل الراي الاخر احيانا واعترف انه كان يتقبله مني كثيرا .

□ يصدر كتابك المقبل « الخطاب المفقود » من القاهرة ، فهل تعتقد ان كتبك ومقالاتك سوف تساهم في اذكاء الوعي السوداني ؟ وان صوتك سيصل مؤثرا من القاهرة ؟

ـ انا في القاهرة منذ شهرين ، واخترتها للاقامة الدائمة ، وسوف يصدر لي اربعة كتب « الخطاب المفقود » ، و « العقل السوداني بين مايو وابريل » ، واترجم كتابين اخرين ، فضلا عن مقالاتي في مجلة صباح الخير ، لكني اعتبر ان هذا كله مساهمات متواضعة هي دون طموحي ، ورغم انني اكتب في الصحافة المصرية الا انني قررت ان اقلع عن العمل الصحفي مهنيا بعد اعفائي من منصبي ، وسوف اتفرغ قريبا لكتابة مذكراتي، وامارس هوايتي عبر الدوريات المصرية وربما في القريب عبر جريدة الاسبوع السودانية اعترافا بزمالة قوية تربطني بمؤسسيها وهي تشق الطريق نحو صحافةسودانية معافاة .



قضيـة الجنوب لم تنشأ من فراغ

والغـرب يؤكد ان السودان يحكمه المهـدي وقرنـق !

الانقـلاب العسكري يحدث عندما تكون كمية السخط والتمرد بلغت مداها

رسالة موسكو

موسكو ـ الانباء ـ سلام مسافر :

يؤكد رئيس دائرة السفر والاقامة في الاتحاد السوفياتي ((اوفير)) العقيد رودولف كوزنيتسوف ان الغرب يذيع معلومات مضللة حول الهجرة اليهودية من بلاده ، وان الارقام الحقيقية لحجم هجرة اليهود السوفيات تتناقض تماما مع ما يصفه بالدجل الاعلامي الذي تمارسه المنظمات المعادية .

وأضاف العقيد كوزنيتسوف في حديث مع ((الانباء)) : وفي الواقع فقد صدر قانون معدل على قوانين السفر والهجرة في الاتحاد السوفياتي منذ بداية هذا العام ، ودخل حيز التنفيذ حيث ياتي صدوره ضمن عملية اعادة البناء والمصارحة الجارتين في بلادنا ، او يتيح القانون المعدل لجميع المواطنين السوفيات السفر الى الخارج دون عقبات وعراقيل كانت قائمة في السابق وجرت ازالة اغلبها ، واذ كان القانون لا يتيح للمواطن السوفياتي السفر الا مرة واحدة في العام ، وفقط عند استلامه دعوة من معارفه واقاربه في الخارج ، فبفضل التعديل الجديد ، أصبح من حق المواطن السفر بدون هذه الشروط .

كما ان المواطن تخلص بفضل القانون الجديد من سلسلة اجراءات بيروقراطية عرقلت الى حد بعيد حرية الحركة والسفر .. اما بالنسبة للسفر والاقامة الدائمة في الخارج ، فقد نص القانون السابق على ان من حق المواطن الراغب في الاقامة الدائمة خارج البلاد السفر في حالة ما اذا كان اغلب افراد اسرته قد غادر البلاد للعيش الدائم خارج الحدود . والان فان القانون المعدل لا يضع هذا الشرط كعقبة .

رئيس دائرة السفر والإقامة السوفياتي لـ«الأنباء»:

٥٥ ألف سوفياتي هاجروا خلال ٨ أشهر إلى الخارج



□ العقيد رودولف كوزنيتسوف

قال العقيد كوزنيتسوف : منذ بداية هذا العام والى نهاية شهر سبتمبر سافر أكثر من ٢٥٠ الف مواطن سوفياتي الى الخارج لفترة مؤقتة سفرات سياحية معظمها الى البلدان الاشتراكية ، وقسم الى البلدان الرأسمالية لزيارة أقاربهم هناك ، أما الذين سافروا للاقامة بشكل دائم في الخارج فقد بلغ عددهم خلال الثمانية أشهر الماضية بحدود ٥٥ الف شخص في المجموع العام مع الاطفال وغير البالغين ، ويبلغ عدد البالغين الذين سافروا للاقامة الدائمة ٣٥ الف شخص .

سالت ((الانباء)) :

□ الى اين غادر هؤلاء وهل يعتبرون مهاجرين ؟

ـ نعم يمكن اعتبارهم مهاجرين ، ولكننا نفضل القول او اطلاق صفة المسافر الدائم الاقامة في الخارج ، لاننا نتوقع عودة قسم منهم لاسباب تتعلق بظروف العيش في المهاجر . ان ٥٠ بالمائة من هؤلاء هم من الالمان الذين سافروا الى المانيا الاتحادية . وكما تعلمون يوجد في الاتحاد السوفياتي بحدود المليوني مواطن من اصل الماني ، وقد استفاد هؤلاء من التعديلات على القانون وغادروا الى هناك بحثا عن اقامة دائمة ، ونحن لا نمنع الانسان من اختيار الارض التي يريد العيش عليها ، كما هاجر بحدود العشرة الاف مواطن سوفياتي من اصل ارمني ذهب قسم منهم الى البلدان العربية ، خاصة أولئك الذين قدموا الى أرمينيا السوفياتية من الشرق الاوسط في فترات سابقة . وكذلك هاجر بحدود عشرة الاف وخمسمائة شخص بدعوات تلقوها من اسرائيل وهم مواطنون يهود . واخيرا هناك خمسة الاف مسافر دائم من قوميات مختلفة ، وجميع هؤلاء سافر بناء على دعوات وصلت من اقاربهم او ذويهم في الخارج ، وبعد أن قدموا وثائق تثبت قبول ما تبقى من افراد أسرتهم هنا بالسفر للاقامة الدائمة في الخارج .

اسباب المنع

□ غالبا ما كان يشار الى ان الذي يحول دون الهجرة هو امتلاك المتقدمين بالطلبات لاسرار تخص أمن الاتحاد السوفياتي ، ترى هل تلاشت هذه الاسرار فجاة ، أم أن هذه الذريعة كانت تدخل ضمن ما تسمونه بالعقبات السابقة ، أم حصل تحول بالاتجاه الاخر نحو فتح أبواب الهجرة الواسعة ؟

يقول العقيد كزنيتسوف :

ـ أريد أن أؤكد أننا لن نسمح بفتح ابواب الهجرة على مصراعيها كما يطالب البعض ، ذلك لاننا نتمسك بمبادئ واصول ومفاهيم لن نتنازل عنها مهما كانت الجهة الضاغطة . والشيء الاخر هو أن ٩٨ بالمائة من الطلبات المرفوضة على مدى الفترات السابقة كان فعلا بسبب امتلاك المتقدمين بها لاسرار تتعلق بامن الدولة الاقتصادي والعسكري ، غير أن تقادم الزمن أسقط هذه الاسرار ولم تعد مهمة أو ذات تأثير على الوضع الامني في بلادنا ، كما رفضت طلبات بعض المتقدمين لانهم مطلوبون للعدالة بسبب جرائم جنائية ارتكبوها ، وبعد أن انهوا فترة العقوبة لم يعد هناك مبرر لعدم تلبية طلباتهم . لقد حضرت منذ فترة اجتماعات لجنة حقوق الانسان الدولية في جنيف . وسمعت مزاعم تقول باننا نضع قيودا على هجرة الالمان أو الارمن أو اليهود ، ان هذه المزاعم ليست صحيحة على الاطلاق ، ونحن كدائرة سفر واقامة نعمل وفق القوانين والضوابط التي ينص عليها الدستور ومن حقنا كدولة أن نعمل وفق الشرائع والسنن التي تتحكم بدولتنا ، وفيما يتعلق باليهود ، استطيع التاكيد ، ولدي معطيات دقيقة بان نسبة الذين يذهبون منهم الى اسرائيل لا يزيد عن ٦ بالمائة من مجموع المهاجرين الذين يتلقون دعوات من هذه الدولة ، وتذهب الغالبية العظمى من المهاجرين اليهود الى البلدان الاوروبية والولايات المتحدة وكندا .

موسكو ـ بوخارست ـ تل ابيب

□ كيف تنظرون الى مطالبة الكيان الصهيوني بان تكون تأشيرات السفر لليهود السوفيات عبر بوخارست ومن ثم الى تل أبيب ؟

ـ ان كل الوثائق الدولية ، وفي مقدمتها وثيقة هلسنكي لحقوق الانسان التي نعمل على تطبيق موادها بدقة ، لا تجبر لا الافراد ولا الدول على توجه المسافر الى الجهة التي ترغب فيها دولة اخرى . ان أمر اختيار المحطة التي يريد الوصول اليها المهاجر مسألة تخصه لوحده . اما اذا عملت السلطات الاسرائيلية على اجبار اليهود للسفر الى اسرائيل فان هذا خرق واضح لروح اتفاقية هلسنكي . ومن جانبنا فنحن نمنح المواطن اليهودي الراغب بالسفر تأشيرة خروج وليذهب حيثما يشاء ، ان هذا امر لا يعنينا ، ذلك لانه بعد حصوله على جواز السفر الى الخارج للاقامة الدائمة لم يعد مواطنا سوفياتيا ، ونحن استنادا الى الدستور والقوانين المرعية في البلاد لا نعترف بالمواطنة المزدوجة . ومعروف ان من تخلى عن المواطنة السوفياتية فان التعامل معه سيكون أقسى في حالة طلبه العودة ثانية الى البلاد ، بما في ذلك للزيارة ، وعليه أن يحصل اولا على موافقة أقاربه أو ذويه المقيمين في الاتحاد السوفياتي . واعلن ثانية اننا لن نخضع لاية ضغوط ، رغم أننا نعترف بانها موجودة . ولا تنفذ طلبات الهجرة بناء على قوائم تاتي من الخارج ، واذ يخرج بعض المخالفين للقانون متظاهرين في شوارع موسكو يحملون لافتات كتب عليها ((يسقط كوزنيتسوف !)) فان هذا لا يخيفني شخصيا . انني اعمل وفق القوانين المرعية واستنادا الى مواد الدستور والالتزامات الدولية التي وضعت بلادنا توقيعها عليها .

حقوق الانسان اوسع

واضاف :

ـ ومن الغريب أن موضوع حقوق الانسان حسب الاجتهادات الغربية والاميركية لا يعني بالنسبة لهم غير الهجرة والسفر ، وفي الواقع فان القضية أبعد وأوسع واعمق ، ولا اريد الدخول هنا في تفصيلات ذلك لان دائرة عمل الدائرة التي أقودها تتحدد بمسالة السفر والاقامة . ولكني أريد التاكيد بان ادعاءات الغرب وحملته الظالمة ضد بلادنا تنطلق من اعتبارات سياسية انانية ضيقة ، وهم يعمدون عن قصد لتشويه مواقفنا ففي الوقت الذي تعمل فيه وسائل الاعلام الغربية والاميركية على تضخيم أرقام ما يسمى بالهجرة اليهودية أمام العرب لاهداف واضحة ، يعملون بالمقابل على تشويه حقيقة الوضع فيما يتعلق بالموافقات على السفر ومنح تأشيرات الخروج لهؤلاء أمام المتلقي الغربي والاميركي ، ويشيعون أننا نضع عراقيل بوجه ((لم شمل الاسر)) ، وكما ترون فان أهداف اللعبة واضحة .

عدد الطلبات

□ قل لي ايها العقيد كوزنيتسوف كم عدد اليهود المتقدمين بطلبات الهجرة ؟

ـ لا استطيع صراحة تحديد الرقم ، ذلك لانني لست منجما يعرف ما في الغيب ، ولا استطيع القول أيضا فيما اذا كانت الطلبات ستزداد ام ستقل ، ولكن الذي استطيع ان أؤكده عن قناعة ويقين بان ما يذاع في الغرب من ارقام تتجاوز المئات من الالوف وتصل احيانا الى المليون ، هي ارقام كاذبة وغير صحيحة . وكل مواطن يهودي حصل على دعوة يستطيع ان يتقدم بطلب للحصول على تأشيرة سفر ، وبالطبع ضمن الاصول والقواعد المرعية ، ودون الاخلال باي مادة قانونية أو نص حقوقي . وفي هذا العام رفضنا طلبات ١٠٣ اشخاص لاسباب تتعلق أغلبها بامن الدولة ، ولان بعض هؤلاء لا يمتلك الوثائق المطلوبة ، كما ان قسما منهم مطلوب للعدالة بتهم جنائية . ورفضنا في العام السابق طلبات ٣٢٠ شخصا لنفس الاسباب .

واضاف :

ـ والى الان توجد على طاولتي طلبات يهودية للسفر بحدود الخمسة الاف طلب ، ننظر فيها .

نودل

واسأل العقيد كوزنيتسوف :

□ هل تذكرون قضية اليهودية ايدا نودل ، التي يطلق عليها في الغرب وفي الكيان الصهيوني اسم ((أم الصهاينة السوفيات)) ، لقد رفض طلبها بالهجرة على مدى ١٧ سنة متتالية ، ثم سمح لها بالسفر الى اسرائيل وأخذها معه على طائرة خاصة رجل الاعمال اليهودي الاميركي ارنولد هامر .. ماذا جرى بحيث سمح لها فجأة بالهجرة ؟

ـ ايدا نودل حصلت على الموافقة بعد أن رأت السلطات ان الاسرار التي تمتلكها لم تعد ذات أهمية . ولا يعني انها غادرت البلاد على متن طائرة هامر ، ان الاخير مارس ضغطا بهذا الاتجاه .

□ ترى اية أسرار تملكها نودل ؟

ـ نودل لعلمكم اقتصادية ، وعملت فترة طويلة في مؤسسات ذات طابع اقتصادي يرتبط بامن الدولة ، ولا ادري ما اذا سمعتم تصريحاتها الاخيرة في اسرائيل ، انها تشكو من الاهمال ولا تجد لها مكانا مناسبا للعمل ، وهذه ليست حالة نادرة بالنسبة للمهاجرين اليهود من بلادنا ، فان قسما كبيرا منهم وبعد وصولهم الى اسرائيل يشعرون بالاسى والندم بعد فترة وجيزة من وجودهم هناك وفي مجتمع عنصري لا يقيم لهم وزنا .

طلبات العودة

□ هل توجد طلبات بالعودة الى الاتحاد السوفياتي ؟

ـ نعم توجد ، وقد عاد في الاونة الاخيرة حوالي ٢٠٠ شخص ، الا أن نصفهم عاد فهاجر ثانية ، ومن جانبنا فاننا نتعامل مع طلبات العودة بحذر ، ولا نستجيب لها هكذا ببساطة ، ذلك لاننا نحترم سمعة بلادنا ، فالوطن السوفياتي ليس محطة قطار ، يخرجون منه ويعودون اليه ، حسب الاهواء ، ومن غادر فليتحمل مسؤولية الخطوة التي اقدم عليها .

دور الصهيونية

□ كيف تنظرون الى دور الدعاية الصهيونية في التحريض على الهجرة ؟ وهل توجد منظمات صهيونية سرية في بلادكم ؟

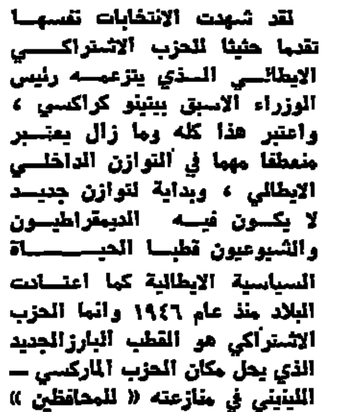
ـ بالطبع تلعب هذه الدعاية الدور الرئيسي في التحريض على الهجرة ، خاصة في أوساط الشباب ، ومن الملفت للنظر ان الغالبية الساحقة من المهاجرين اليهود الى اسرائيل يلتحقون باكثر الاحزاب الصهيونية تطرفا . واستطيع القول بان اية زيادة في الاصوات لصالح هذه الاحزاب يعود فضلها الى هؤلاء بالدرجة الاولى . وقد اكدت الابحاث المتوفرة لدينا هذه الحقيقة . ولكن من الصعب القول بان جميع المهاجرين يحملون النزعة الصهيونية ، هناك قسم كبير منهم ، خاصة الذاهب الى الغرب والولايات المتحدة يبحث عن الربح وعن الحياة الرضية وعن البيزنيس . وباختصار يلهث وراء الرغبة في الثراء . أما عن وجود منظمات سرية ، فهذا أمر لا يدخل في دائرة اختصاصي .

٦٪ من المهاجرين يذهبون إلى إسرائيل!
كوزنيتسوف: لن نرضخ للضغوط

كل يهودي حصل على دعوة يستطيع الحصول على تأشيرة وفق القانون !

رسالة روما

روما ـ رشيد مرعي :



□ انريكو بيرلينغوير

عادت انباء الحزب الشيوعي الايطالي لتسيطر مرة اخرى على اهتمامات الراي العام الايطالي .. وكانت انتخابات يونيو ـ حزيران المبكرة في عام ١٩٨٧ قد سجلت تراجعا ذا مغزى في قوة الحزب الانتخابية رغم بقائه على اية حال ـ ثاني حزب سياسي في ايطاليا اي بعد منافسه الرئيسي الحزب الديمقراطي المسيحي ..

تحالف ديمقراطي ـ شيوعي في انتخابات الحكم المحلي

لقد شهدت الانتخابات نفسها تقدما حثيثا للحزب الاشتراكي الايطالي الذي يتزعمه رئيس الوزراء الاسبق بيتينو كراكسي ، واعتبر هذا كله وما زال يعتبر منعطفا مهما في التوازن الداخلي الايطالي ، وبداية لتوازن جديد لا يكون فيه الديمقراطيون والشيوعيون قطبا الحياة السياسية الايطالية كما اعتادت البلاد منذ عام ١٩٤٦ وانما الحزب الاشتراكي هو القطب البارزالجديد الذي يحل مكان الحزب الماركسي ـ اللينيني في منازعته ((للمحافظين)) الكاثوليك على قيادة البلاد .

وعندما تراجع الشيوعيون في انتخابات العام الماضي اسرع كافة المعلقين داخل ايطاليا وخارجها الى التاكيد على ان بداية النهاية للشيوعيين قد بدات وانهم يتاهبون لدخول مرحلة الانحدار التي سبق ان اجتازتها احزاب شقيقة اخرى في أوروبا الغربية كالحزبين الشيوعيين في فرنسا بزعامة جورج مارشيه ، واسبانيا بزعامة سانتياغو كاريو .

واعتبر كراكسي نفسه الفائز الوحيد في الانتخابات ، وان فوزه جاء وفي المقام الاول على حساب الشيوعيين ، والى حد ما على حساب احزاب الوسط العلمانية الصغيرة ، وقد عارض الشيوعيون علنا مثل هذا الطرح ، اذ رغم اعترافهم بحالة الضعف التي اعترتهم الا انهم اصروا على القول ان المستفيد منها انتخابيا اكثر من طرف وليس الاشتراكيين وحدهم .

وبناء على هذا كله انحصر الاهتمام بالحزب الشيوعي على اعتبار ان دوره على مسرح الحياة العامة معرض الى تقلص مضطرد وانصب جل اهتمام المراقبين على الحزب الاشتراكي وبالذات على زعيمه بيتينو كراكسي الذي يعامل عادة كما لو كان بالفعل رئيس وزراء حكومة الظل في روما على الرغم من كون حزبه طرفا اساسيا في حكومة الائتلاف الخماسي التي يترأسها حاليا امين عام الحزب الديمقراطي المسيحي شيرياكو دي ميتا .

ان الاهتمام بصعود نجم الحزب الاشتراكي ما زال مستمرا ، ولكن ما الذي جرى منذ شهر يونيو حزيران ١٩٨٧ وحتى ايامنا هذه وجعل الراي العام واوساط المراقبين المحليين والدوليين يوجهون اهتمامهم الى الحزب الماركسي الذي تسلم امانته العامة منذ بضعة اشهر سياسي هو((اكيللي اوكيتو)) والذي يوصف ـ نظرا لعمره الذي لا يتجاوز الثالثة والخمسين ـ بانه اصغر امين عام لاضخم واقدم حزب شيوعي عامل في اوروبا الغربية ؟ بصرف النظر عن كثير من الاسباب الفرعية التي تطرح والتي يمكن الاخذ بها فان هناك عاملين رئيسين يعود الاول لاسباب خارجية اما الثاني فانه يرجع الى المستجدات المتلاحقة والمتتالية التي ما زال الحزب يمر بها منذ اعتناقه في منتصف السبعينات لما كان يسمى بالشيوعية الاوروبية اثناء تزعم الراحل ((انريكو بيرلينغوير)) له ، واعقب هذه المرحلة تطورات اخرى مثيرة استهدفت جميعها تحويل الحزب عن منطلقاته المعروفة والمؤيدة لموسكو والدخول في اطار جديد يتصف بالوطنية وبالاعتدال وبالاخذ بالافكار الاصلاحية الاشتراكية ، التي قد تجعل منه حزبا مقبولا على المستويات المحلية والاوروبية والغربية .

ولا جدل حول صدق الحزب في تحوله هذا ، وجاءت التحولات داخل الاتحاد السوفياتي نفسه لتزيد من قناعة الراي العام الايطالي بان حزب المعارضة الرئيسي جاد في التاقلم مع القفزة الاقتصادية والاجتماعية الكبيرةالتي حققتها ايطاليا منذ هزيمتها في الحرب العالمية الثانية .

تقاعد مبكر

وقد ازدادت هذه القناعة خلال الاشهر القليلة الماضية من خلال عدة احداث تبدو بحد ذاتها كما لو كانت هامشية الا انها تكشف في الحقيقة عن رغبة عارمةبالاسراع في جعل هذا الحزب ـ الذي ما زال يحصل على صوت من بين كل ثلاثة اصوات ايطالية ـ يواكب الرغبة الشعبية بان يتجانس نظام الحكم الداخلي الايطالي مع النظم الاخرى المعمول بها في أوروبا الغربية وعلى رأسها نظام التناوب ما بين حزب محافظ من ناحية واخر تقدمي معتدل من ناحية اخرى ، كما هو عليه الحال في بريطانيا والمانيا الاتحادية وفرنسا وغيرها .

واول هذه الاحداث استبدال الامين العام السابق ((اليساندرو ناتا)) بامين عام جديد عشية التراجع الانتخابي ، ومن الجدير بالذكر في هذا الصدد انها المرة الاولى تقريبا التي يقوم بها حزب شيوعي ـ سواء كان على قمة السلطة في اوروبا الشرقية وغيرها ام معارضا ـ باستبدال من هذا القبيل ، والذي اعتادت على القيام به الاحزاب العمالية والعلمانية والليبرالية ، اي تلك التي يصفها الشيوعيون عادة بالاحزاب البورجوازية .

لقد ادركت قطاعات من الراي العام الايطالي على الفور المغزى الكامن وراء احالة ((ناتا)) على التقاعد المبكر ، ولا يخرج هذا المغزى عن كونه خطوة كبيرة اخرى اراد من خلالها الشيوعيون التاكيد مرة اخرى على انه من الممكن الثقة بهم كحزب مسؤول يستطيع ايضا حكم البلاد منفردا اوبالتحالف مع الاخرين ، والتنازل عن الحكم اذا ما استوجبت رغبة الناخبين ذلك . وكانت مخاوف الايطاليين الرئيسية في السابق ـ وربما ما زالت هذه المخاوف قائمة ـ من أن يرفض الحزب الشيوعي في حالة وصوله للسلطة تركها كما سبق وان حدث داخل وخارج اوروبا .

ولم يقتصر الحزب الشيوعي في زحفه نحو اعتناق الافكار الاصلاحية من استبدال امينه العام بل قام وبشكل حاسم يخلو من الابهام والتذبذب هذه المرة وعلى لسان ((اوكيتو)) نفسه بالتخلي نهائيا عن اخر ما يميز حزب شيوعي عن غيره ونعني به الدفاع عن القطاع العام في المجال الاقتصادي وتوسيعه .

والحقيقة ان هناك عدة نقاط تلتقي عندها مصالح الحزبين الرئيسيين ، فالشيوعيون يعتقدون في سريرتهم بان تراجعهم سيكون لصالح كراكسي ، فيما يعتقد الديمقراطيون المسيحيون من جانبهم بان نمو تيار اصلاحي معتدل وليس شيوعيا سيجعل احتمالات متاوبتهم على السلطة في متناول يد منافسيهم وهو احتمال يثير مخاوفهم نظرا لعدم تغيبهم عن السلطة ولو ليوم واحد منذ تحولت ايطاليا الى جمهورية قبل حوالي ثلاثة واربعين عاما .



□ اوكيتو

□ زعماء الشيوعية الاوروبيةبيرلينغوير ، كاريو ، مارشيه

تحوّل شيوعي نحو الاعتدال لضرب الاشتراكيين

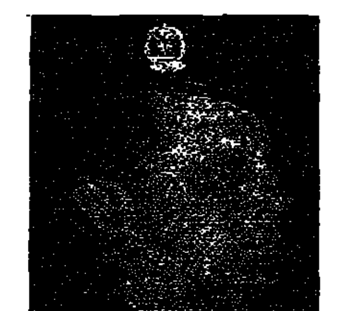
دراسة

الملف السياسي

على رئيس مجلس النواب تحديد النصاب القانوني لانعقاد المجلس لانتخاب الرئيس بـ ٣٩ نائبا!

الحل الدستوري للمأزق السياسي في لبنان


□ أمين الجميل


□ ميشال عون

بقلم المستشار القانوني
محمد بسام كبارة

في الثالث عشر من شهر ابريل ١٩٧٥ ابتدات شرارة المازق السياسي في لبنان ومعها ظهرت بوادر التقسيم ، وامتد ذلك الى الثالث عشر من شهر سبتمبر ١٩٨٨ وهو الموعد الحكمي لانتخاب رئيس جديد للجمهورية اللبنانية دون ان يتم ذلك ، وتاكدت معها عناصر التقسيم المكاني بل والقانوني .

ثلاث عشرة سنة تفصل بين هذين التاريخين المشؤومين وما زال المازق السياسي يراوح مكانه والمتمثل برغبة الاكثرية من اللبنانيين باجراء اصلاحات دستورية وتعديل لصلاحيات رئيس الجمهورية والغاء الطائفية السياسية بنظام يعدل ويساوي بين اللبنانيين في تولي الوظائف العامة .

وبراي قسم اخر من اللبنانيين يحاول التمسك باكبر نصيب من امتيازات الوضع الراهن .

وفي ظل شغور منصب رئيس الجمهورية انصب الخلاف بين الفئتين الى فروع هذا المازق السياسي من تسمية الرئيس العتيد الى مكان انتخابه ثم الى تاييد حكومة من جانب ، ونصرة مجلس وزراء من جانب اخر . والتمسك برئيس المجلس النيابي الحالي كرئيس يستمر في ممارسة الصلاحيات بعد الموعد الدستوري لاجتماع المجلس النيابي في دورته الثانية . الى دعم رئيس السن كرئيس للمجلس النيابي بعد هذا التاريخ . وقد يتطور الخلاف الى جزئيات حتى يتعمق الخلاف تقسيما دستوريا اذا لم يتدارك اعضاء المجلس النيابي هذا الامر قبل فوات الاوان .

في الدراسة السابقة التي نشرت في جريدة «الانباء» بتاريخ ٦-١٠-١٩٨٨ بعنوان « الانعكاسات الدستورية لعدم انتخاب رئيس للجمهورية اللبنانية» خلصت الى ان حكومة الدكتور سليم الحص شرعية وانها مسؤولة عن صلاحيات حسب مواد الدستور المختلفة كما ان مجلس الوزراء مجتمعا يقوم بمهام رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء المنصوص عليها في الدستور ، وذلك بغض النظر بامكانية الطعن بمرسوم تعيينه . وان جناحي الحكومة ومجلس الوزراء يشكلان معا السلطة الاجرائية .

كما انهيت الدراسة بطرح سؤال مفاده ،هل ان الحل لتجنب احتمال موت جميع السلطات التي تمثل الجمهورية اللبنانية ، يكمن في اعادة تفسير الدستور لجهة النصاب القانوني لالتئام المجلس . ذلك ان المطلب الملح الان هو عقد جلسة قانونية ودستورية لمجلس النواب اللبناني للقيام بما يفرضه عليه الدستور من انتخاب لرئيس الجمهورية . وانتخاب لرئيس مجلس النواب . والبدء ببحث موازنة الدولة في العقد الذي يبدا يوم الثلاثاء في ١٨-١٠-١٩٨٨ .

ان فشل مجلس النواب اللبناني في الالتئام بنصاب قانوني في جلسة١٨ اغسطس ١٩٨٨ بناء علىدعوة رئيسه لانتخاب رئيسللجمهورية اللبنانية ، رغم حضور ٣٨ نائبا من اصل ٧٦ نائبا ، كان مرده الى ان مكتب مجلس النواب ممثلا برئيسه ، حدد مسبقا نصاب عقد هذه الجلسة بوجوب حضور ٥١ نائبا على الاقل لافتتاح الجلسة ، كما حدد مكتب المجلس الاكثرية الواجب الحصول عليها في دورتي الاقتراع الاولى والثانية لانتخاب رئيس الجمهورية .

فالدستور اللبناني الصادر في سنة ١٩٢٦ وتعديلاته ، والنظام الداخلي للمجلس النيابي الصادر سنة ١٩٥٣ يفرقان بين :

— الاكثرية اللازمة لافتتاح الجلسة او التئام عقد المجلس .
— والاكثرية الواجبة لاتخاذ قراراته المختلفة .. ومنها الاكثرية اللازمة لانتخاب رئيس الجمهورية .

أولا : الاكثرية اللازمة لانعقاد مجلس الوزراء اللبناني

المادة ٣٤ من الدستور تحدد الاكثرية اللازمة لاجتماع المجلس بصورة قانونية حيث تنص على ما يلي : « المادة ٣٤ : لا يكون اجتماع المجلس قانونيا ما لم تحضره الاكثرية من الاعضاء الذين يؤلفونه وتتخذ القرارات بغالبية الاصوات . واذا تعادلت الاصوات سقط المشروع المطروح للمناقشة » .

المادة ٧٩ من الدستور تحدد اكثرية مختلفة لالتئام المجلس النيابي حيث تنص على ما يلي :

« عندما يطرح على المجلس مشروع يتعلق بتعديل الدستور لا يمكنه أن يبحث فيه أو أن يصوت عليه ما لم تلتئم اكثرية مؤلفة من ثلثي الاعضاء الذين يؤلفون المجلس قانونا ويجب أن يكون التصويت بالغالبية نفسها » ..

اما النظام الداخلي للمجلس النيابي فقد نص في المادة ٥٠ منه على انه :

« لا تفتح جلسة المجلس الا بحضور اكثر من نصف اعضائه ولا يجوز التصويت الا بحضور هذا النصاب في قاعة المجلس » .

وترك هذا النظام في المادة ١٠٦ منه للاصول والقواعد الموضوعة في الدستور ان تسود مناقشات وقرارات مجلس النواب عندما يتعلق الامر بتعديل مواد في الدستور .

من استقراء هذه النصوص نستنتج ان نصاب جلسة انتخاب رئيس الجمهورية لا يختلف عن نصاب بقية جلسات المجلس ما عدا الجلسات المخصصة لتعديل الدستور ، اذ يجب ان تلتئم اكثرية مؤلفة من ثلثي الاعضاء الذين يؤلفون المجلس قانونا لبحث تعديل الدستور .

ثانيا : نصاب عقد جلسة مجلس النواب لانتخاب رئيس الجمهورية

تنص المادة ١ من قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب اللبناني على ما يلي :

« يتالف مجلس نواب الجمهورية اللبنانية من تسعة وتسعين عضوا وتكون مدة ولايتهم اربع سنوات » .

وهذا النص جاء استنادا الى المادة ٢٤ من الدستور ، وبالتالي فان عدد اعضاء المجلس النيابي الذين يؤلفونه قانونا هو ٩٩ نائبا . ولكن عدد اعضاء المجلس النيابي الذين يؤلفونه واقعيا الان هو ٧٦ نائبا — اذا استثنينا الرئيس السابق امين الجميل الذي شغر مقعده بعد انتخابه رئيسا للجمهورية — بعد ان توفي منهم ٢٢ نائبا .

المادة ٤١ من الدستور تنص على ما يلي :

« اذا خلا مقعد في المجلس يجب الشروع في انتخاب الخلف خلال شهرين . ولا تتجاوز نيابة العضو الجديد اجل نيابة العضو القديم الذي يحل محله ... »

والمادة الثامنة من القانون سابق الاشارة اليه تماثل مفهوم النص الدستوري .

ولكن لا النص الدستوري نفذ واحترم ولا النص القانوني طبق لشغل مقاعد الـ ٢٢ نائبا . نظرا للظروف غير العادية التي ما زالت تمر بالبلاد منذ ثلاث عشرة سنة . وبقيت هذه المقاعد شاغرة .

لعلما بانه جرى تمديد ولاية مجلس النواب الحالي الذي كان من المتوجب انتهاء ولايته خلال سنة ١٩٧٦ وكان اول تمديد بموجب القانون رقم ٧٦/١ وذلك لمدة سنتين حتى تاريخ ٣٠-٦-١٩٧٨ .

والسؤال هنا ما هو النصاب القانوني لعقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية على ضوء معطيات عدد النواب الحاليين ؟

لا بد قبل الاجابة على هذا التساؤل من ان نشير الى ان الدستور يفرق بين الغالبية من مجموع الاعضاء الذين يؤلفون المجلس قانونا (المواد ٥٧ ، ٧٧ ، ٧٩) وبين الغالبية او الاكثرية من مجلس النواب (المادة ٤٩) او من الاعضاء الذين يؤلفونه (المادة ٣٤) او من مجموع اعضائه (المادتين ٦٠-٧٠) .

فما هو المفهوم الدستوري لعبارة الغالبية من مجموع الاعضاء الذين يؤلفون المجلس قانونا ، في ظل الوضع الراهن وهو شغور ٢٢ مقعدا ، ووجود قوانين تمديد ولاية مجلس النواب !

ان مجموع اعضاء المجلس قانونا هو ٩٩ نائبا كما اسلفنا ، ولكن قوانين تمديد ولاية المجلس بوجود شغور العديد من المقاعد يعدل في هذا المجموع القانوني طبقا لتواريخ صدور قوانين التمديد بما يعني ان عدد اعضاء المجلس النيابي القانوني هو مجموع عدد الاعضاء الاحياء بتاريخ صدور كل قانون تمديد للولاية .

اما المفهوم الدستوري لعبارات : الغالبية من مجلس النواب ، او من الاعضاء الذين يؤلفونه ، او مجموع اعضائه . فهي بالضرورة تختلف عن المعنى السابق :

اولا : لاختلاف كلمات وعبارات النصين .

ثانيا : للاهمية المقصودة او المبتغاة من هذه الاكثرية تبعا لموضوع الجلسة ، او موضوع الاقتراع .

ثالثا : بسبب امكانية حدوث شغور مقعد او مقاعد المجلس وعدم التمكن من شغله سواء بسبب خلو المقعد او المقاعد قبل انتهاء عهد النيابة باقل من ستة اشهر ، او ان الخلو كان لمدة انتخاب الخلف وهو شهرين ، حيث يقل عدد مجموع اعضاء المجلس وبالتالي يقل عدد الاكثرية المطلوبة لانعقاده في ظل هاتين الحالتين . فيكون هناك اكثرية قانونية واكثرية واقعية فعلية .

واذا كان الامر كذلك في ظل الظروف العادية فبالحري ان يكون التفسير لمنطوق العبارات السابقة مختلفا عن عبارات النص الاول (المواد ٥٧ ، ٧٧ ، ٧٩) ايضا في ظل الظروف الاستثنائية التي ترتبط معها وبها وحدة الجمهورية اللبنانية وجودا او عدما . اي ان الغالبية المطلوبة لانعقاد المجلس النيابي تحسب حسب ما يلي :

أ — عندما يتطلب الامر تعديل الدستور بان الغالبية هي الثلثين من الاعضاء الذين يؤلفون المجلس قانونا اي غالبية ثلثي ٩٩ نائبا ، او غالبية ثلثي الاعضاء الاحياء بتاريخ صدور كل قانون تمديد لولاية المجلس النيابي .

ب — اما الغالبية المطلوبة لانعقاد المجلس في جلسات اخرى فهي غالبية اعضاء مجلس النواب الاحياء الذين يشكلون المجلس فعلا وواقعا بتاريخ عقد الجلسة . والنتيجة المستقاة من الطروحات هذه هي ان المادة ٤٩ من الدستور لا تحدد نصابا مختلفا لعقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية عن النصاب لعقد جلسات المجلس الاخرى العادية باستثناء طبعا عقد جلسات تعديل الدستور .

ولكن هذه المادة تعين غالبية الثلثين في الدورة الاولى لانتخاب رئيس الجمهورية .

اذا كان نصاب عقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية حسب الدستور ونظام المجلس النيابي — حسب عدد النواب الاحياء البالغ ٧٦ نائبا هو ٣٩ نائبا . فاذا حضر هذا العدد من النواب تعقد الجلسة وتكون قانونية !

ثالثا : الاكثرية اللازمة لانتخاب رئيس الجمهورية سبق ان تطرقنا الى التفريق بين عبارة اعضاء المجلس الذين يشكلون قانونا وبين عبارات تفيد معنى مغايرا .

وبنفس المنظور تعالج نص المادة ٤٩ من الدستور التي تنص على ما يلي :

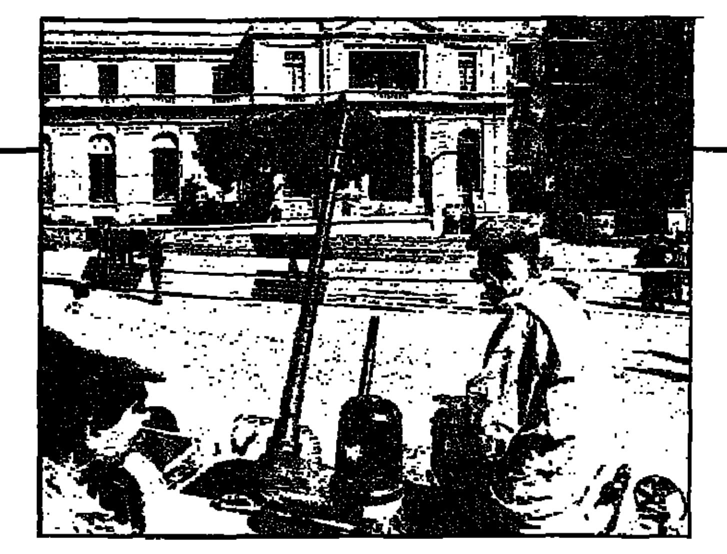
« ينتخب رئيس الجمهورية بالاقتراع السري بغالبية الثلثين من مجلس النواب في الدورة الاولى ويكتفي بالغالبية المطلقة في دورات الاقتراع التي تلي ، وتدوم رئاسته ست سنوات ولا تجوز اعادة انتخابه الا بعد ست سنوات لانتهاء مدة ولايته ولا يجوز انتخاب احد لرئاسة الجمهورية ، ما لم يكن حائزا على الشروط التي تؤهله للنيابة » .

اما النظام الداخلي للمجلس النيابي فلم يتطرق الى الاكثرية اللازمة لانتخاب رئيس الجمهورية فغالبية الثلثين من مجلس النواب وكما سبق ان شرحنا ، تعني غالبية ثلثي الـ ٧٦ نائبا اي ٥١ نائبا فاذا حضر ٣٩ نائبا على الاقل تعقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية قانونا ودستوريا ،ويجري الاقتراع السري على انتخاب رئيس الجمهورية وبالطبع لن يحصل اي مرشح على الاغلبية المطلوبة في الدورة الاولى للاقتراع ، الا اذا حضر الجلسة عدد آخر كاف من النواب اثناء اجراء الاقتراع وقبل البدء بفرز الاصوات ، عندها يمكن الحصول على الاغلبية المطلوبة في دورة الاقتراع الاولى . والا يقتضي اجراء دورة اقتراع ثانية وثالثة حتى يحوز المرشح الفائز على الغالبية المطلقة من مجلس النواب اي غالبية ٣٩ صوتا .

فانتخاب رئيس الجمهورية في دورة الاقتراع الاولى يكون بغالبية ٥١ نائبا وفي اي من دورات الاقتراع التالية يكون بغالبية ٣٩ نائبا . شرط ان يتواجد في مجلس النواب اثناء التصويت النصاب القانوني وعدده ٣٩ نائبا حسب المادة ٥٠ من النظام الداخلي .

كيف يمكن اذا لمكتب المجلس او لرئيسه ، اي الرئيس حسين الحسيني ، تعديل قراره السابق بان نصاب عقد جلسة انتخاب رئيس الجمهورية تكون قانونية بحضور ٥١ نائبا الى قرار اخر بان نصاب عقد الجلسة هذه هو ٣٩ نائبا ، وان يجري التصويت عند اكتمال النصاب كما مر اعلاه .

كيف يمكن ذلك ! والوقت الباقي على جلسة ١٨-١٠-١٩٨٨ سيازف قريبا ، هذا الموعد الذي حدد دستوريا وقانونيا لتعيين رئيس للمجلس جديد ونائب له وامينين جدد . والصراع يشتد بين مطالب باستمرارية مكتب المجلس بناء على مبدأ ديمومة الامة ومرافقها العامة وبين معارض يطالب بان يكون رئيس السن — النائب كاظم الخليل — هو الرئيس للمجلس النيابي اذا لم تعقد جلسة ١٨-١٠-١٩٨٨ .


□ مجلس النواب المؤقت في قصر منصور

والحقيقة ان الموقف السياسي لكل فريق يملي عليه موقفه الدستوري والقانوني ، فلو كان رئيس السن من فريق اخر لاختلفت المواقف والاجتهادات .

اذا ما هو الموقف الدستوري الصحيح — اذا جاز التعبير — من استمرارية مكتب المجلس الحالي في تبوء صلاحياته ومسؤولياته بعد ١٨-١٠-١٩٨٨ .

ليس المجال هنا الرد او تاييد اجتهادات وتفسيرات اي فريق ، قدر ما هو ابداء محاولة للمشاركة في الاجتهاد للوصول الى النتيجة المتوافقة مع نصوص الدستور . وتحت وطاة ظروف لا قبل لمشرع ان يتنبا بها او يحيط بكل مكوناتها وانعكاساتها .

رابعا : عقبة انتخاب رئيس للمجلس النيابي في ظل شغور منصب رئيس الجمهورية

بعد ١٨-١٠-١٩٨٨ واذا لم يصار الى انتخاب رئيس للجمهورية قبله ، فان ثلاثة نصوص دستورية تصبح ماثلة للاذهان :

النص الاول : والمهم هو المادة ٧٥ سابق الاشارة اليه في الدراسة السابقة ومفاده :

« ان المجلس الملتئم لانتخاب رئيس الجمهورية يعتبر هيئة انتخابية لا هيئة اشتراعية ويترتب عليه الشروع حالا في انتخاب رئيس الدولة دون مناقشة او اي عمل اخر » .

هذا النص جاء بعد نص المادة ٧٤ الذي يوجب الاجتماع الفوري لانتخاب رئيس الجمهورية عند خلو سدة الرئاسة .

النص الدستوري الثاني : فهو المادة ٤٤ التي تنص :

« في كل مرة يجدد المجلس فيها انتخابه وعند افتتاح عقد تشرين الاول — اكتوبر يجتمع المجلس برئاسة اكبر الاعضاء سنا ويقوم العضوان الاصغر سنا بينهم بوظيفة امين ويعمد الى تعيين الرئيس ونائب الرئيس والامينين كل منهم على حدة بالاقتراع السري وبالغالبية المطلقة من اصوات المقترعين . وتبنى النتيجة في دورة اقتراع تالية على الغالبية النسبية واذا تساوت الاصوات فالاكبر المرشحين سنا يعد منتخبا » .


□ سليم الحص □ حسين الحسيني

وتنفيذا لهذا النص الدستوري نصت المادة الاولى من النظام الداخلي للمجلس النيابي على تخصيص جلسة اولى بعد تجديد انتخابه وفي افتتاح دورة تشرين الاول — اكتوبر من كل سنة لانتخاب مكتب المجلس براسها اكبر الاعضاء الحاضرين سنا بمعاونة اثنين من اصغرهم سنا بصفة امين سره ، وحددت المادة ٣ من هذا النظام طريقة الاقتراع والغالبية المطلوبة بما لا يتعارض مع النص الدستوري.

اما النص الدستوري الثالث والاخير الذي قد يبدو متعارضا مع النصين السابقين فهو نص المادة ٣٢ من الدستور القاضية بان :

« يجتمع المجلس في كل سنة في عقدين عاديين فالعقد الاول يبتدىء يوم الثلاثاء الذي يلي الخامس عشر من شهر اذار — مارس وتتوالى جلساته حتى نهاية شهر ايار — مايو والعقد الثاني يبتدىء يوم الثلاثاء الذي يلي الخامس عشر من شهر تشرين الاول — اكتوبر وتخصص جلساته بالبحث في الموازنة والتصويت عليها قبل كل عمل اخر وتدوم مدة العقد الى اخر السنة » .

وتضيف المادة ٣٢ ان افتتاح العقود العادية واختتامها يجريان حكما في المواعيد المبينة في المادة الثانية والثلاثين .

وسبق ان اشرنا الى المادة ٣١ التي تعد كل اجتماع يعقده المجلس في غير المواعيد القانونية يعد باطلا حكما ومخالفا للقانون .

ويجري نص المادة ١٠٤ من النظام الداخلي للمجلس النيابي على نفس المنوال حين تفيد بان الدورة العادية التي تبدأ في تشرين الاول — اكتوبر من كل سنة مخصصة بالاولوية لدرس وتمحيص الموازنة .

اذا تمت المفاجاة واكتمل نصاب المجلس النيابي — سواء في ساحة النجمة ام في قصر منصور — واجتمع حكما في يوم ١٨-١٠-١٩٨٨ فهل سيصير الى درس الموازنة بالاولوية ، ام يبدأ بانتخاب رئيس للمجلس النيابي ثم يصار الى انتخاب رئيس الجمهورية . ام ان هذا الترتيب قد يتغير ، ومن سيراس جلسة المجلس . هذه الاسئلة المتلاحقة ضرورية ومنطقية في ظل هذه النصوص المدرجة ، ولكن قبل ذلك يجب حل مشكلة اولية ومبدئية ، وتتمثل في استكناه الاولويات حسب تسلسلها الزمني . فرئاسة الجمهورية قد خلت سدتها في الساعة صفر من يوم ٢٣ سبتمبر ١٩٨٨ وحسب نص المادة ٧٤ يجب ان يجتمع المجلس فورا لانتخاب رئيس الجمهورية ويترتب عليه حسب نص المادة ٧٣ من الدستور الشروع حالا في انتخاب رئيس الدولة دون مناقشة او اي عمل اخر .

وبالتالي فان الاسبقية الزمنية تحدد الاولوية لانتخاب رئيس الجمهورية ، اضافة الى ان رئيس الدولة يمثل وحدة الامة ، والى ان الخلاف مستفحل حول وكالة مجلس الوزراء غير المكتمل الذي حل محله (اي محل رئيس الجمهورية) . وبوجود حكومة شرعية لم تقبل استقالتها حسب الاصول والاعراف الدستورية ، هذا الخلاف الذي ادى الى تكريس لواقع تقسيمي للجمهورية اللبنانية ارضا وسلطات .

وبعد ذلك فان الترتيب الزمني والقانوني يفرض انتخاب رئيس المجلس النيابي ومكتبه . ومن ثم درس الموازنة (المادة الاولى من النظام الداخلي معطوفة على المادة ١٠٤ منه) .

بعد ان نظمنا مشكلة الاولويات نعود الى طرح السؤال الاساسي وهو : لمن رئاسة المجلس النيابي ؟

ان مدة ولاية رئيس المجلس النيابي ومكتبه غير محددة بسنة او بتاريخ او بوقت معين بل هي محددة بنشوء ظرفين . أولهما بانتخاب مكتب المجلس ومنه تبدأ ولاية الرئيس ونائبه والامينين . والظرف الثاني هو انعقاد او افتتاح جلسة اكتوبر ، وبوضعنا الحالي الجلسة المحددة بيوم ١٨-١٠-١٩٨٨ . فاذا تم التئام المجلس بهذا التاريخ يكون ملتئما بناء على نصين الاول المادة ٧٤ من الدستور والثاني المادة ٣٢ منه ، وبالتالي فان الاولوية هي لانتخاب رئيس الجمهورية اذ ان المجلس يكون ملتئما كهيئة انتخابية لا اشتراعية . لذلك فان هذه الجلسة يجب ان يتراسها الرئيس الحالي المنتخب وليس اكبر الاعضاء سنا . فاذا فرغ من انتخاب رئيس الجمهورية عندها يتنحى رئيس المجلس ويجتمع المجلس كهيئة اشتراعية برئاسة رئيس السن الحاضر ويبدأ بها عقد اكتوبر .

أما اذا لم يلتئم المجلس بهذا التاريخ او بعده فان صلاحيات وولاية مكتب المجلس تبقى لمكتب المجلس الحالي ، ذلك ان مدة ولايته لم تنته بانتهاء سنة بل تنتهي فقط عند افتتاح عقد اكتوبر في اول جلسة يعقدها كهيئة اشتراعية .

وقد ادرك الدستور والقانون امكانية عدم التئام المجلس النيابي في دورة اكتوبر لذلك لم ينص على مدة لولاية مكتب المجلس ، ولم يتطرق المشرع الى من يحل محله في حال انتهاء هذه الولاية دون انتخاب رئيس جديد ، بل تطرق القانون الى من يشغل المنصب في حال غياب الرئيس او نائبه المادة ٥٨ من النظام الداخلي ، وعند تعذر قيام الرئيس بمهمته المادة ٤٩ منه .

نخلص من ذلك الى انه في ظل عدم وجود رئيس للجمهورية . فان رئاسة السن مع الامينين الاصغر لا يمكن ان يناط بهم مسؤولية دعوة او ادارة وترؤس الهيئة الانتخابية ولا الحلول محل المكتب الحالي ، الا طبقا لاوضاع الغياب وتعذر قيام الرئيس بمهمته .

وتجدر الاشارة الى ان الدستور عندما يقرر اجتماع المجلس حكما فانه يعني ان الاجتماع يعد حتى بدون دعوة من رئيسه . وبالاضافة الى ذلك فان رئاسة السن لها الحق بدعوة المجلس للانعقاد فقط لانتخاب هيئة مكتب المجلس في اول جلسة يعقدها المجلس بمهلة ١٥ يوما من بدء ولايته (المادة التطبيقية من النظام رقم ١) . فاذا قارنا هذه المادة بالمادة ٧٤ من الدستور التي تنص :

« اذا خلت سدة الرئاسة بسبب وفاة الرئيس — رئيس الجمهورية او استقالته او سبب اخر فلاجل انتخاب الخلف يجتمع المجلس فورا بحكم القانون واذا اتفق حصول خلاء الرئاسة حال وجود مجلس النواب منحلا تدعى الهيئات الانتخابية دون ابطاء ويجتمع المجلس بحكم القانون حال الفراغ من الاعمال الانتخابية » .

نجد انه في كلتا الحالتين ، اي كون مجلس النواب منحلا او غير منحل فان المجلس يجتمع بحكم القانون — وليس بالضرورة بدعوة من رئيس السن ، ففي الحالة الاولى يصار الى انتخاب رئيس للمجلس ومكتبه حسب نص المادة ٤٤ من الدستور وحسب الاولوية الزمنية التي تفيد سبق حل مجلس النواب على خلو سدة الرئاسة في هذه الحالة . حتى يستطيع رئيس المجلس المنتخب ترؤس جلسات المجلس وتطبيق النظام حسب نص المادة ٦ من النظام الداخلي والمادة ٤٦ من الدستور التي تنص على ان للمجلس دون سواه ان يحفظ النظام في داخله بواسطة رئيسه ، والرئيس المقصود في المادتين ليس رئيس السن الذي انيط به فقط ترؤس جلسة انتخاب مكتب المجلس ويحفظ النظام في هذه الجلسة فقط ، بل هو الرئيس المنتخب من قبل المجلس والذي ما زالت ولايته — حسب وضعنا الحالي — قائمة بحكم امكانية عدم انعقاد دورة اكتوبر وبحكم الاولوية سابق الاشارة اليها .

خامسا : مدى شرعية مجلس الوزراء المؤلف من عسكريين

لا بد ان نتطرق الى هذا الامر مرة اخرى وبتفصيل اكثر حيث سبق ان المحنا على ذكر ان مجلس الوزراء برئاسة العماد ميشال عون المعين بموجب المرسوم المؤرخ في ٢٢-٩-١٩٨٨ اعطاه مع بعض من الوزراء حق الاحتفاظ برتبهم العسكرية لكونهم ما زالوا منتمين لسلك الجيش .

ان مجلس الوزراء بوضعنا الحالي انيط به بحكم المادة ٦٢ من الدستور السلطة الاجرائية ، ورئيس الجمهورية حسب نص المادة ٤٩ المدرجة سابقا هو رئيس السلطة الاجرائية . والمبدا الفقهي الذي يولي الوكيل صلاحيات لاصيل يفترض بالوكيل حيازته نفس شروط الاصيل .

وشروط تولي الاصيل الذي هو رئيس الجمهورية هي حسب نفس المادة اي ان يكون حائزا على الشروط التي تؤهله للنيابة .

المادة السادسة من قانون انتخاب اعضاء المجلس النيابي الصادر سنة ١٩٦٠ (بعد انتخاب الرئيس فؤاد شهاب) تنص على انه لا يجوز ان ينتخب عضوا في المجلس النيابي الا من كان لبنانيا مقيدا في قائمة الناخبين ، اتم الخامسة والعشرين من عمره متمتعا بحقوقه المدنية والسياسية متعلما .. » .

والمادة ٢٨ من نفس القانون لا تجيز لرجال الجندية ومن في حكمهم على اختلاف الرتب سواء اكانوا من الجيش ام من قوى الامن الداخلي والامن العام انتخابهم اعضاء للمجلس النيابي .. والمادة ٢٩ منه لا تجيز الجمع بين عضوية مجلس النواب ووظيفة عامة .

اذا فرئيس الجمهورية لا يجوز له ان يصدر مرسوما يتعارض مع الدستور والقانون ويولي مجلس الوزراء وكالة صلاحيات رئيس الجمهورية ويسمح بنفس الوقت ان يكون اعضاء منه محتفظين برتبهم العسكرية ما يخل بمبدأ فصل السلطات والادارات العامة والتسلسل الهرمي . ويمنع هؤلاء الوزراء من ممارسة صلاحيات رئيس الجمهورية وكالة .

ذلك ان رئيس الجمهورية لا يجوز له ان يكون منتميا لسلك الجيش مهما كانت رتبته . وبالتالي فان قرارات مجلس الوزراء بصفته وكيلا عن رئيس الجمهورية تصبح غير شرعية وتعرض مرسوم تعيينهم للطعن بعدم المشروعية .

ولا يحق حسب هذه النصوص للعماد ميشال عون ان يترشح لمنصب رئاسة الجمهورية . الا ضمن شروط تلك المواد .

تبقى نقطة اخيرة لا بد من التطرق اليها في هذه الدراسة وهي موضوع الحكومة الانتقالية وسابقة حصولها عام ١٩٥٢ . اي قبل صدور قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب ونظامه الداخلي الحالي . وكان بسبب استقالة الرئيس آنذ ولم تكن سوى سابقة يتيمة ، علما ان الرئيس الراحل الياس سركيس عندما قدم استقالته عام ١٩٨٧ طلب من الرئيس الحص الذي كان رئيسا للوزراء حينها ان يقدم استقالته حتى يمكن تعيين رئيس لمجلس الوزراء من الطائفة المارونية ليقوم مجلس الوزراء المعين وكالة باعباء رئيس الجمهورية لحين انتخاب خلفا له ، الا ان الرئيس الحص رفض ذلك ، ولم تثن هذه السابقة اليتيمة بل وئدت عند عدم تطبيقها عام ١٩٨٧ ولم تصبح عرفا دستوريا.

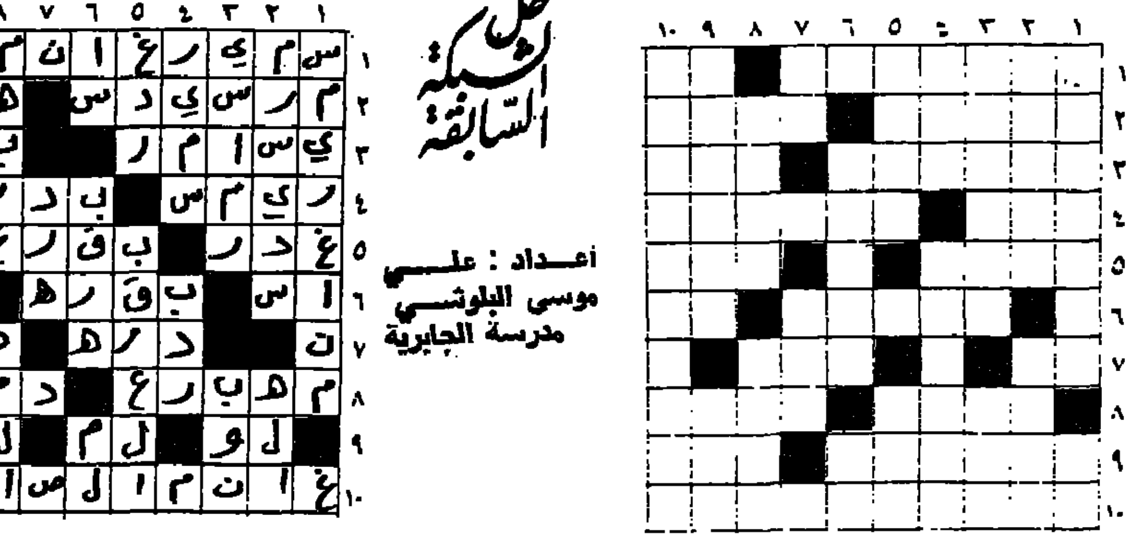
وبالخلاصة فان على رئيس مجلس النواب الحالي ان يحدد النصاب القانوني لانعقاد والتئام جلسة مجلس النواب لانتخاب رئيس الجمهورية بعدد ٣٩ نائبا عندها قد يضطر النواب المقاطعين للجلسة ان يحضروها ويمارسوا دورهم الدستوري الديمقراطي والذي يمليه عليهم تمسكهم بوحدة لبنان وضرورة اجراء الاصلاحات الدستورية المنشودة .

(انتهى)

كلمات متقاطعة

افقيا وعموديا :

١ — مقاطعة في فرنسا — في الدماغ .
٢ — اغنيــة للمطربــة شريفــة فاضــل « معكوسة » — حمام بخار .
٣ — من الالوان — لهب « معكوسة » .
٤ — رطب « معكوسة » — مطربة فرنسية راحلة .
٥ — علم مذكر — يدل « مبعثرة » .
٦ — شرسة ، من الاحماض « معكوسة »
٧ — متشابهان — سهل .
٨ — يجري فيه الدم — علم مذكر .
٩ — محارم — بعير .
١٠ — سوق شهير في القاهرة .



اعداد : عادل سليم شهاب الدين

وزارة الكهرباء والمــاء

حل الشبكة السابقة

أعـــداد : علـــي موسى البلوشـــي مدرسة الجابرية

□ « الانباء » ترحب بشبكات القــراء المماثلة للمنشورة هنــا على ان ترفــق بالحل واضحــا وصحيحــا ويكتب على المظروف الى « زاوية الكلمات المتقاطعــة » .

الصــلاة

الفجر :	٤ر٢٩
الشروق :	٥ر٤٨
الظهر :	١١ر٣٤
العصر :	٢ر٥٢
المغرب :	٥ر٢٠
العشاء :	٦ر٣٧

البحر

اعلى مد : ٤٥ر٣م الساعة ١٢ر٢٨ صباحا ، ٩٩ر٢م الساعة ٤١ر١ مساء .
ادنى جزر : ٥٠ر٢م الساعة ٧ر٢٤ صباحا ، ٢١ر١م الساعة ٧ر٢٢ مساء .

الحــرارة

العظمى : ٣٥ الصغرى : ١٩

الانباء

البدالة : ٤٨٣٠٣٢٢ — ٤٨٣٠٨٠٦ — ٤٨٣٠١٩٢ — ٤٨٣٠٤٦١ — ٤٨٣٠٦٥٧

ادارة الاعلان :	٤٨٣٤٧٧٢
الإعــلانات :	٤٨٣١١٦٨ — ٤٨٣١٠٤٣
الاعلانات المبوبة :	٤٨٤٨٠٣٧ — ٤٨٤٧٨٤٤
الاشتراكات والتوزيع :	٤٨٣٤٥١٤
متابعة الاشتراكات :	٤٨٣٠٨٠٥ — ٤٨٣٠٧٤٠
المطابع التجارية :	٤٨٣١٠٨٢
التســـويق :	٤٨٣٠٣٩٨
الفاكسيميلي :	٤٨٣١٢٦٨ : تلكس KT ٢٢٦٢٢

في ذمة الله

الكويــــت

حسين علي حيدر الدشتي — ٦٧ سنة .

مسجد عباس ميرزا — بنيد القار — ت ٢٥١٣٧٨٤ .

يعقوب يوسف بنــدر — ٧٨ سنة .

خيطان — قطعة ١ — شارع ٢٠ — منــزل ٣٣ أ — ت ٤٧١٢٤٨١ .

داوود عبدالله محمد علــي القطان — ٢٤ سنة .

الشـــامية — قطعـــة ٨ — شارع ٨٥ — منزل ١ — مقابل ديوان الشايع — ت ٤٨٣٥٧٣٥

مصــــر

عبدالرؤوف محمد ابراهيم ، الحاجة امينة محمد عرفة ، الحاج عبد الوهاب غزال ، امال قاسم خليل ، عبد الحميد حسن الماوردي ، الحاجة فاطمــة شعير ، الحاج عزت ابو تقاية ، الحاج ابراهيم يونس حجازي ، فكرية رمــزي باسيلي ، الحاج فتحي ابو طه ، الحاجة حبيبة السعيد العشماوي ، عبد الرؤوف ابو زيد ، زينب محمد عبادي ، محمد جميل غازي ، عرفة السيــد ، ماجدة سليط ، الحاج كمــال الدين محمد هلال ، عصام سيد نصر ، عبد العظيم احمد عبد السميع ، الحــاج السيد طلبة محمد ، ثريا احمد ابراهيم، الحاج عبد الوهاب غزال .

الاردن

فارس عمر جنح ، الحاج محمــد حسن ناصر ، الحاجة فاطمة محمــود الشايب ، محمد عبد الرحمن الشايب الجراح ، موسى اسعيد حسين أبــو عليا ، نسيبة شعبان ، حمودة مديور ، ناهض حسن عطاطرة ، نجمة عــودة مسلم الرواحنة ، حمدة سالم ابــو ريده ، رائف توفيق عوار ، محمود اسماعيل ابو غربية ، الحاجـــة نجمة الغزاوي ، هشام احمد علـــي شومان ، الحاج علي سليم سليمان ابو خيط ، سليم توما سليمان حجازين،

الارض المحتلــة

الحاج اسماعيل احمد ابو قبيطـــة البطاط — الظاهرية ، فريدة يعقــوب زيدان — بيت جالة ، ابراهيم عبـــد المنعم اشمر النتشـــة — الخليـــل ، اسماعيل محمد تيم — مخيم بلاطة ، ياسين عبد الرحمن الحاج ياسين — قباطية ، محمد يعقوب محمود موسى — سيلة الظهر ، سعيد احمد عودة الله — عيلــوط .

انا لله وانا اليه راجعون

حظك اليوم

الحمــل : ٣/٢١ — ٤/٢٠
— تتعرف على اصدقاء جدد . لا تبتعد عــن التقالية الاجتماعية . ولا تدع رغبتــك فــي تحسين مركزك تتحول الى هاجس دائم .

الثــور : ٤/٢١ — ٥/٢٠
— لا تتردد في اي قرار يتصل بالجانـــب الصحي مباشرة . لن تحصل على راحة البال الا بعد ان تتخلى عن كل الشكوك والاوهام .

الجــوزاء : ٥/٢١ — ٦/٢٠
— لتكن موضوعيا عند تقديم الوعود ، تأكد من امكانياتك المادية والمعنوية .

الســرطان : ٦/٢١ — ٧/٢٠
ان كل ما يهمك اليوم هو الشؤون المنزلية والعائلية . تجد سعادة في قضاء الوقــت مــع العائلة .

الاســـد : ٧/٢١ — ٨/٢١
— رغم ان القدر الاكبر من سعادتك ينبع من مشاركة الاخرين نشاطاتهم ، لا تسمح لذلك بان يتدخل في مسائل العمل .

العــذراء : ٨/٢٢ — ٩/٢٢
— تجنب الرغبة في تجاوز الحد في الانفاق .. استمع لنصح الاخرين .

الميــزان : ٩/٢٣ — ١٠/٢٢
— يقدم لك الاخرون افكارا تنجح في تغييــر رايك بالكامل .

العقـــرب : ١٠/٢٣ — ١١/٢٢
— حافظ على الاسرار التي يأتمنك عليهـــا الناس . اعد النظر في ما يقال لك ولا تقبل باي شيء لمجرد الميل اليه .

القــوس ١١/٢٣ — ١٢/٢٠
— لا تنخدع بمظاهر الاشياء . ولا تجعل نفسك اسيرا للعادة .

الجــدي : ١٢/٢١ — ١/١٩
— لن يقدم لك التعاطف الا اولئك الذين يفهمون موقفك ، ربما تواجه بعض الصعوبات على صعيد العمل .

الدلــو : ١/٢٠ — ٢/١٨
— الاحتمال ان تتراجع عن افكـــارك التي كنت متحمسا لها من قبل ، لذا من الافضـــل عدم المبالغة في ابداء الحماس .

الحــوت : ٢/١٩ — ٣/٢٠
— ضع امالك وسعادتك في المقام الاول لكن هذا لا يعني ان تكون اناتيا .

□ ان علماء الفضاء الاميركيين يخططون خلال الخمسين سنة المقبلــة (لزيادة وتنمية التخــوم الفضـــائية مما يؤدي الى تقـــدم العلوم والتكنولوجيا وفتح مجالات جديدة امام الانسان تجعل من الممكن الوصول الى موارد جـــديدة غنيـــة ودعـــم المستوطنات البشرية وراء مــدار الارض من مرتفعات القمر الى سهول المريخ). ومما يتصـــوره العلمـــاء انشاء شبكة من المحطـــات الفضائية المتقدمة في الفضاء يربطهـــا خط عربات للركاب والشحن ، وسوف تشمل هذه المحطات على ميناء فضـــائي ارضي يعمل بمثابة نقطة تحويل للناس والمواد ويحمل الى مداره في نهــــاية القرن ، ثم تضاف اليه في وقت لاحـــق موانيء تدور حول الارض والقمــر والمريخ . وستعمل هذه المــــوانيء الجـــوية المدارية بمثابة موانيء نقل ومستودعاتللتخزين واعـــادة تزويـــد العربات بالوقـــود واصلاحها واطلاقها ويفترض أن تشتمل العربات الجـــديدة على طائرة فضائية تستطيع أن تطيـــر بسرعة تفوق سرعة الصوت خمســـة اضعاف او اكثــر لكي تصـــل الى مدار ارضيمنخفض وعربات عمل تنطلق من الفضاء ويمكــن اعادة استخدامها وتتميــز بالمرونـــة لتمكنها من نقـــل الركاب والبضائع ورفع حمولاتضخمة الى مدار ثابت .

إذاعـة

٢٠ر٥	السلام الوطني والقرآن الكريم
١٥ر٦	برنامج اخلاق المربين
٣٠ر٦	برنامج صباح الخير
١٥ر٧	صحافتنا اليوم
٠٠ر٩	عالم الأسرة
٣٠ر٩	برنامج أحلى الأغاني
٠٠ر١٠	برنامج دعوة للجميع
٣٠ر١٢	مسلسل الموسوعة الفقهية
١٥ر١	حديث وتعليق
٣٠ر١	برنامج من غير عنوان
٤٣ر٢	قصيدة لزكية حمدان
٤٦ر٢	القرآن الكريم
٥٨ر٢	حديث غريب القرآن
١١ر٣	حبينا واتحبينا لميادة الحناوي
٣٠ر٣	ماما أنيسة والصغار
٠٥ر٤	تقول نسيت لشادي الخليج
١٥ر٤	أخبار جهينة
٣٠ر٤	نور العيون لمحمد امين
٣٥ر٤	نافذة على التاريخ
٥٥ر٤	دعاء ليحيى أحمد
٠٠ر٥	القرآن الكريم
٢٦ر٥	دعــاء
٣٥ر٥	نجوم القمة
٠٥ر٦	برنامج مساء الخير يا كويت
٢٠ر٨	اغنيتان
٣٠ر٨	أخبار الرياضة
٣٥ر٨	ثلاث اغنيات
٠٠ر٩	الكويت في اسبوع
١٥ر٩	اغنيتان
٢٩ر٩	مجموعة اصوات
٠٧ر١٠	مسلسل الموسوعة الفقهية
٢٢ر١٠	ليلة لعبد الله رويشد
٣٠ر١٠	برنامج الثقافة العلمية
١٥ر١١	اربع اغنيات
١٥ر١٢	برنامج سينما الاذاعة
١٥ر١	سهرة الاسبوع الغنائية
٢٠ر٢	القرآن الكريم
٢٤ر٤	الختام بالسلام الوطني

اخترنــا لكــم

تقول نسيت لشادي الخليج	٠٥ر٤
اصوات — اربع اغنيات	٢٩ر٩
هلت ليالي القمر وقصة حبي لام كلثوم	١٥ر١

السينما

الاندلس : محجوزة ليومين	
السالمية : محجوزة لمسرحية هالو باتكوك	
الحمراء : مغامرات مادونا	أجنبي
السيارات : اغتيال مدرسة	عربي
الفردوس : النسر	هندي
الفحيحيل الصيفي : الزمن الجديد	هندي
الفحيحيل الشتوي : الفكي	بنغالي
الجهراء : خطة الشيطان	عربي
غرناطة : مقاتلو النينجا	أجنبي
صليبخات : الصباح الجميل	مالايالم
الجليب : لست ملاكا	هندي
سيارات الاحمدي : نهر الخوف	عربي

تلفزيون

● البرنامــج الاول :

٠٠ر٩	النشيد الوطني والقرآن الكريم
٢٨ر٩	تم تك والاطفال
٤١ر٩	مسلسل الاطفال المحلي : الجوهرة
٠٨ر١٠	اعادة للمجلة الاخبارية المصورة
٢٠ر١٠	الفيلم الاجنبي : المغامر العجيب
٠٢ر١٢	المسلسل العربي : الزنكلوني
٠٥ر١	اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية
٣٥ر١	فوازير المناسبات
١٥ر٢	البرنامج الرياضي : الرياضة في اسبوع
٢٥ر٤	المسلسل الكارتوني : رعد العملاق
٤٨ر٤	البرنامج المنوع : لقاء الخميس
٢١ر٦	مختارات من الفن الشعبي
٥٨ر٦	البرنامج المنوع : الوان
٣٠ر٧	الفروسية
٢٩ر٨	مع الاسلام
٠٠ر٩	نشرة الاخبار بالعربية
٤٧ر٩	الفيلم العربي : ويبقى الحب
٢٥ر١١	سهرة الخميس
٣٥ر١٢	اخترنا لكم : وردة في يوم وليلة
٢٥ر١	أهم الانباء
٣٠ر١	العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية
٠٠ر١٢	القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني

● البرنامــج الثاني :

٠٠ر٦	النشيد الوطني والقرآن الكريم
٠٨ر٦	المسلسل الكارتوني : ماسك
٣٣ر٦	مسلسل الاطفال : شارع السمسم
٣٨ر٧	المسلسل الثقافي : ماك ومظي
٠٠ر٨	نشرة الاخبار بالانجليزية
٤٢ر٨	مسلسل المغامرات : رجل الطرق السريعة
٢٧ر٩	المسلسل الفكاهي : بيل كوسبي
٥٢ر٩	المسلسل الرياضي : طرائف رياضية
٣٠ر١٠	فيلم السهرة الاجنبي : رحلة الى الفضاء
٠٠ر١٢	موجز الانباء
٢٥ر١٢	المجلة الاخبارية المصورة
٤٠ر١٢	القرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني

● للمشاهد مــع التحيــة

* مختارات من الفن الشعبي
الزمن ٣٢ دقيقة ، البرنامج الاول ٢١ر٦ .
* وردة في يوم وليلة
الزمن ٥٠ دقيقة ، البرنامج الاول ٣٥ر١٢ .
* فيلم رحلة الى الفضاء
الزمن ٩٠ دقيقة ، البرنامج الثاني ٣٠ر١٠ .



□ وردة .. في يوم وليلة

المطــار

الاقــلاع (مبنــى رقــم ٢)

الشركة	متجهة الى	الوقــت	
التشيكية	براغ	٢ر٢٠	صباحا
السويسرية	جنيف،زيورخ	٢ر٤٥	صباحا
اليابانية	اثينا	٤ر١٠	صباحا
البريطانية	كراتشي	٧ر٢٠	صباحا
الاولمبية	اثينا	٨ر١٥	صباحا
البريطانية	لندن	٨ر٤٥	صباحا
الكويتية	دمشق	١٠ر٠٠	صباحا
الكويتية	لندن،نيويورك	١٠ر٢٠	صباحا
الكويتية	طرابلس،تونس	١١ر٤٥	صباحا
النمساوية	فيينا	١١ر٤٥	صباحا
الكويتية	جنيف،فرانكفورت	١٢ر٠٠	ظهرا
الكويتية	روما،باريس	١٢ر١٥	ظهرا
الكويتية	عمان	١٢ر٣٠	ظهرا
الكويتية	طهران	١٢ر٥٠	ظهرا
الكويتية	القاهرة	١ر٠٠	ظهرا
الكويتية	دبي، ابوظبي	٢ر١٥	ظهرا
الكويتية	جدة	٣ر٤٠	عصرا
الكويتية	رياض	٤ر٤٥	عصرا
الكويتية	بحرين	٥ر١٥	مساء
الخليج	بحرين	٥ر٣٠	مساء
السعودية	رياض،جدة	٦ر٣٠	مساء
الخليج	دوحة، ابوظبي	٧ر٢٥	مساء
البريطانية	دلهي	٨ر٠٥	مساء
اليابانية	بانكوك،طوكيو	٩ر١٠	مساء
الكويتية	دلهي،داكا	٩ر٤٥	مساء
الكويتية	كولمبو	١٠ر٠٠	مساء
الكويتية	ابوظبي،مومباي	١٠ر٠٥	مساء
السوفياتية	موسكو	١٠ر١٠	مساء
الكويتية	دبي،كراتشي	١٠ر١٥	مساء
الخليج	بحرين	١١ر٠٠	مساء

الاقــلاع (مبنــى رقــم ١)

الشركة	متجهة الى	الوقــت	
اللبنانية	بيروت	٩ر٠٠	صباحا
الاردنية	عمان	١٠ر٠٠	صباحا
المصرية	الاقصر،القاهرة	١٠ر٤٥	صباحا
المغربية	الدار البيضاء	١١ر٠٠	صباحا
التونسية	عمان،تونس	١١ر١٠	صباحا
المصرية	القاهرة	١١ر٤٥	صباحا
اليمنية	صنعاء	١٢ر٣٠	ظهرا
السورية	دمشق	٢ر١٠	بعد الظهر
التركية	استنبول	٥ر٤٠	مساء
العراقية	بغداد	٧ر٣٠	مساء
المصرية	القاهرة	٩ر٣٠	مساء
البنغالية	داكا	٩ر٥٠	مساء
الباكستانية	كراتشي	١٠ر٣٠	مساء

الوصــول (مبنــى رقــم ٢)

الشركة	قادمة من	الوقــت	
الاولمبية	اثينا	١٢ر٤٥	صباحا
التشيكية	كوالالمبور	١ر٢٠	صباحا
الكويتية	امستردام،فرانكفورت	١ر٤٥	صباحا
اليابانية	طوكيو،بانكوك	٢ر١٠	صباحا
الكويتية	مانيلا،بانكوك	٢ر٣٠	صباحا
البريطانية	لندن	٦ر٢٠	صباحا
الكويتية	مومباي	٧ر٤٥	صباحا
الكويتية	دلهي	٨ر٠٥	صباحا
الكويتية	ابوظبي،دوحة	٩ر٠٥	صباحا
الكويتية	بحرين	٩ر١٥	صباحا
الكويتية	مسقط،دبي	٩ر٢٥	صباحا
الكويتية	كولمبو	١٠ر٠٥	صباحا
السوفياتية	موسكو	٢ر٣٠	عصرا
الكويتية	دمشق	٣ر٤٠	عصرا
الكويتية	ظهران	٣ر٤٥	عصرا
الخليج	بحرين	٤ر١٥	عصرا
السعودية	جدة،رياض	٥ر١٥	مساء
الكويتية	عمان	٥ر٤٠	مساء
الخليج	مسقط، ابوظبي،دوحة	٦ر٥٠	مساء
البريطانية	لندن	٧ر٠٥	مساء
الكويتية	دبي، ابوظبي	٧ر٤٥	مساء
اليابانية	اثينا	٨ر١٠	مساء
الكويتية	رياض	٨ر١٥	مساء
الكويتية	بحرين	٨ر٢٠	مساء
الكويتية	القاهرة	٨ر٣٠	مساء
الكويتية	لندن، امستردام	٨ر٣٥	مساء
الالمانية	فرانكفورت	٨ر٤٠	مساء
الكويتية	جدة	٩ر٠٠	مساء
الخليج	بحرين	١٠ر١٠	مساء
البريطانية	كراتشي	١١ر٣٠	مساء

الوصــول (مبنــى رقــم ١)

الشركة	قادمة من	الوقــت	
المصرية	القاهرة،الاقصر	٩ر٤٥	صباحا
المصرية	القاهرة	١٠ر٤٠	صباحا
اليمنية	صنعاء	١١ر٣٠	صباحا
السورية	دمشق	١ر١٠	ظهرا
المجرية	بودابست	٢ر٠٥	ظهرا
العراقية	بغداد	٦ر٣٠	مساء
اللبنانية	بيروت	٨ر٠٥	مساء
المصرية	القاهرة	٨ر٢٥	مساء
الباكستانية	داكا	٨ر٥٠	مساء
الاردنية	عمان	١٠ر٤٠	مساء
الهندية	مومباي	١١ر١٠	مساء

هواتف

الاسعاف

الدعية	٢٥١٠٨٥٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١
الفحيحيل والاحمدي	٣٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية وخيطان	٤٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٤٧٧٤٥٠١

الاطفــاء

بدالة الحريق والانقاذ ١٠٥
ادارة الاطفاء ٢٤٣٢١١١

الشويخ	٤٨١٣٥٠٠
الهلالي	٢٤٣٥٩٧١
الشعيبة البحري	٣٢٦٠٨٨٠
الشعيبة البري	٣٢٦٢٨٤٤
الفيحاء	٢٥٤٥١٧١
السالمية	٥٦١٠٠١١
المطار الدولي	٤٧١٠١٨٨
الاحمدي	٣٩٨٠٠٨٦
المنقف	٣٩٠٩٧٦
الجهراء	٤٧٧١٧٥٢
فيلكا	٤٧٩٠٧٥٥
الفروانية	٤٧١١٤٣٣

شركات الطيران

الخطوط الجوية الكويتية	٢٤١٢٠٠٠
طيران الخليج	٢٤٥٠١٨٠
الخطوط الجوية المصرية	٢٤٦٠٩٥٦/٢٤٦١٩١٦/٢٤٦١٢٦٣
الشرق الاوســط	٢٤٢٣٠٧٣
الخطوط الملكية الاردنية	٢٤١٢٨٢٥/٢٤١٣٤٤٨/٢٤١٣٤٥٢
الخطوط الجوية السعودية	٢٤٢٦٣١٠

□ استعلامات المطار : ٤٣٣٦٦٩٩ — ٤٣٣٥٠٩٩

الصيدليات

الكويت — صيدلية الغانم — ٢٤٢٢٠٦١ — شارع فهد السالم — قرب فندق كارلتون .
الكويت — صيدلية الامل — ٤٣٠٨٠٦ — شارع مبارك الكبير — مقابل سوق الاقمشة .
حولي والنقرة — صيدلية الرحاب — ٢٥١٠٨١٨ — حولي — شارع تونس — مجمع الرحاب .
السالمية والرميثية — صيدلية هبة — ٥٦١١٧٨٠٢ — شارع سالم المبارك
الفحيحيل والاحمدي — صيدلية الخليج — ٨١٤٥٦٧ — الفحيحيل — شارع المجمع .
جليب الشيوخ — صيدلية الحساوية الشارع الرئيسي — قطعة ٢ .
الجهراء — صيدلية النور — ٧٧١٧٧٢ — شارع المطافيء — بناية عبدالعزيز النصرالله .

مستشفى الراشد

المستشفيات

الاميري — شرق — شارع الخليج	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح — شارع جمال عبدالناصر	٤٨١٢٠٠٠
الولادة — شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٢١٠٠
الصدري — شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٩٤٠٠
الطب النفسي — شارع جمال عبدالناصر	٤٨٤٣٩٠٠
الصليبخات — شارع الجهراء	٤٨٧٤٢٤٠
الامراض السارية — شارع الجهراء	٤٨٧٠٤٦٩
ابن سينا — شارع جمال عبد الناصر	٤٨٤٠٣٠٠
مبارك الكبير — حولي	٥٣١٢٧٠٠
العــدان — الرقة	٣٩٤٠٦٠٠
الفروانية — جليب الشيوخ	٤٨٨٨٠٠٠
الجهــراء — الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
المواساة — السالمية	٥٧١١٥٣٣
الراشد — شارع عمان	٥٦١٢١٧٦

طــــوارئ الخـــدمات

طوارىء الكهرباء

العاصمة	٤٨٤٧٠٤١
	٤٨٤٧٣٢٩
الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
	٤٨٣١٧٩٢
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطــان	٤٧١٠٣٦٩
	٤٧١٠٠٦٦
جليب الشيوخ	٤٣١٢٨٢٩
حولـــي	٢٦٥٠٧٠٢
	٢٦٥٠٧٠٤
السالميــة	٥٧١٢٢٥٩
	٥٧١١١٢٠
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيــل	٣٩١١٣٢٣
	٣٩١٥٣٠٠
فيلكــا	٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٥٠٩

طوارىء الميــاه

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
	٤٨٣٢٧٩٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
	٤٦٤٢٧٧٥
حولـــي	٢٦٢٧٧٢٨
	٢٦٢٧٧٢٩
الاحمــدي	٣٩٨٤٩٢٦
	٣٩٨٤٩٢٨
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١
	٤٨٧٠٧٥٨
الجهـــراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكــا	٢٧٩٠٨٦٥
	٢٧٩٠٢٨١

أطبــاء أخصائيون

د. جواد مبارك سعود — اخصائي امراض باطنية وقلب	٢٤٣٧٦٤٦
د. فيصل احمد النوزان — اخصائي اسنان	٣٦٤٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش — اخصائي اسنان	٢٤٦٦٦١٧
د. محمد المشاري — دكتوراه استشاري جلدية وتناسلية	٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النيمي — استشاري باطني	٣٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة — استشاري انف واذن وحنجرة	٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد ابوهمرة — دكتوراه استشاري جلدية وتناسلية	٥٦٣٦١٦٢
د. حمد الفرير — اخصائي امراض جلدية وتناسلية	٥٧١٦٦٦٦
د. محمد الصفوري — اخصائي انف واذن وحنجرة	٥٧٣١٩٨٨
د. خالد سليمان بوعبيد — اخصائي اطفال	٣٦٤٢٥٤٤
د. فهد عيسى العثمان — اخصائي جلدية وتناسلية	٣٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر — اخصائي نساء وولادة	٢٤١٢٤٨٢
د. احمد الانصاري — استشاري باطنية وغدد وهرمونات	٥٧٤٧٧٧٧
د. طعمة العنزي — اخصائي اطفال	٤٧٨٠٧٧١
د. عبدالله عبدالعزيز الدويسان — اخصائي اسنان	٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني — اخصائي اسنان	٥٦٥٣٧٥٥
د. عبدالرحمن ابوعيش — اخصائي باطنية وسكر	٤٢١٤٤٨٧
د. صالح حمد الرومي — اخصائي اطفال	٣٦٤٤٤٢
د. يوسف مال الله — دكتوراه اخصائي جلدية وتناسلية	٥٧٤٧٤٧٥
د. نهيده ابو سنه — اخصائية اطفال	٣٩٤٥٥٩٩
د. سناء معروف — اخصائية اطفال	٥٧٤٣٥٤٤

الأنباء
١٩٨٨/١٠/١٣

حوار

الملف السياسي

ديفيد دنلوب نيوسم لـ«الأنباء»:

المصالح.. وإبعاد السوفيات عن الشرق الأوسط وراء التحالف الأمريكي مع إسرائيل!

عميد كلية السلك الخارجي في جامعة جورج تاون

كثيرون من اعضاء الكونغرس لا يرون ان من مصلحتهم السياسية الوقوف ضد اسرائيل



□ دافيد دنلوب نيوسوم في حديث مع الزميل محمد حقي

واشنطن ـ حوار اجراه : محمد حقي

ابدى السيد ديفيد دنلوب‑نيوسم مدير مؤسسة دراسة الدبلوماسية وعميد كلية السلك الخارجي في جامعة جورج تاون الامريكية واحد الخبراء الامريكيين في قضايا السياسية الخارجية والدبلوماسية والسفير الاميركي الاسبق ومساعد وزير الخارجية لشؤون افريقيا عام ٦٩ ابدى تشاؤمه من مستقبل قريب بالنسبة لقضية الشرق الاوسط ، واكد انه لا يرى تغييرا مرتقبا في سياسة اي من الاطراف ، سواء الولايات المتحدة او اسرائيل او العرب ، وقال ان الانتخابات الاسرائيلية لن تغير شيئا وبالتالي لا يرى اساسا او نفعا لاميركا لتتحرك بموجبه ، ولكنه اعترف بأن تبدل الوضع في الشرق الاوسط بما يهدد باندلاع مواجهة في المنطقة سيكون دافعا لتحرك جديد . ودافع ديفيد نيوسم عن سياسة امركا تجاه المنطقة ، وقال ان هذه السياسه تحكمها المصلحة القومية التي تنطلق من هدف ابعاد اي نفوذ سوفياتي عنها بالتحالف مع اقوى حليف لاميركا رغم وجود آراء اخرى . واشار الى ان اي وزير للخارجية في واشنطن عليه ان يتعامل مع الحقائق السياسية في امركا ، وركز على أن جورج شولتز اتخذ عدة مبادرات في اتجاه رسم سياسة تجاه المنطقة لدفع عملية السلام وانه اذا كان لم يوفق ، فانه وضع قاعدة تستطيع الحكومة المقبلة المضي بها . واعترف السيد نيوسم بان الشروط والشروط المضادة بين العرب واسرائيل هي التي ادت حتى الآن الى فشل كل المبادرات للتفاوض المباشر . كما اعترف ان الكثيرين من اعضاء الكونغرس الاميركي يشعرون انه ليس من مصلحتهم السياسية اتخاذ موقف قوي تجاه اسرائيل . وفي ما يلي تفاصيل الحوار :

□ استمتعت بقراءة بعض مقالاتك في صحيفة « كريستيان ساينس » وميلك الى التامل فيما وراء الاحداث ، الى التيارات والقوى التي تشكل الى حد كبير مجرى هذه الاحداث ، وقولك في احدى هذه المقالات ان الصراع بين القوى العظمى ، اي بين الاتحاد السوفياتي والغرب لم يكن محوريا .. ويذكرني ذلك « بلقطة » من كتاب كتبه آرثر شليسنجر بعنوان « الالف يوم » عن فترة حكم الرئيس كنيدي ، وصف فيها حديثا دار في حديقة البيت الابيض بين اندريه مالرو ، وزير الثقافة الفرنسي يومها وكنيدي ، وكانا يتحدثان يومها عن حقيقة ان الناس عادة يحاربون الحروب السابقة ، فعندما كان العالم يظن ان المعركة تدور بين الملكيين والجمهوريين ، كان العالم قد تغير تحت اقدامهم ، وكانت المعركة الحقيقية هي بين الراسمالية والاشتراكية ، وقال مالرو : انني متاكد ان الصراع لم يعد مذهبيا بين الدول العظمى ، ولست ادري ما الذي نتنافس ونتعارك حوله الان .. فرد كنيدي بقوله : الادارة ! او الادارة العصرية الذكية للدول .. واذا نحن طبقنا كلامك على منطقة الشرق الاوسط فسوف نجد ظاهرة لافتة للنظر ، فهناك حول العالم كله ونتيجة للانفراج البادي او تخفيف حدة التوتر ربما للمرة الثانية في العصر الحديث ، ظهرت اثاره في وضع فرامل على الحروب والصراعات المحلية في انحاء العالم كله ، من افغانستان الى انغولا وكمبوديا وغيرها .. الا في الشرق الاوسط ، فما زالت مشكلة الشرق الاوسط ، والصراع العربي ـ الاسرائيلي بصفة خاصة قضية مؤجلة موضوعة على عين الفرن الباردة ، او على الرف اذا شئت ، فبالرغم من ان الانتفاضة ملحة وساخنة وملتهبة وانسانية وسياسية ، فهي لا تحظى بعناية الدول العظمى الاولى في ترتيب الاولوية ، بالرغم من ان العرب « طبعوا » علاقاتهم مع كل من القوتين العظميين فالمتشددون لهم علاقات بالولايات المتحدة ، والدول التي لم تكن تخاطب الاتحاد السوفياتي تتبادل معه الزيارات الدبلوماسية على اعلى مستوى .. بمعنى اخر ، ان العرب اصبحوا « يطبعوا » علاقاتهم بالعالم كله ، ويتقدمون بأفكار متفتحة وايجابية وخلاقة فيما يختص بكل القضايا العالمية ، ومع ذلك فعندما يجيء الامر الى سياسة الولايات المتحدة تجاه الشرق الاوسط ، فاننا نجد انه يحددها منظور ضيق ، يكاد لا يخدم سوى جماعات الضغط ، واللوبي الخاص باقلية واحدة بالذات ولا تتسم بأي انفتاح مقابل لانفتاح العرب .

سياسة امركا في الشرق الاوسط

ـ دافيد نيوسوم : ان سياسة الولايات المتحدة تجاه الشرق الاوسط كانت تتحكمها دائما عدة اهتمامات وتيارات مختلفة ، ولا شك ان احد هذه الاهتمامات كان ينصب على انه اذا كانت هناك اي منطقة في العالم يمكن ان تحدث فيه مواجهة مع الاتحاد السوفياتي فهي المنطقة التي تقع بين ايران والبحر المتوسط .. واعتقد ان كل مختص بالسياسة وكل حكومة في الواقع كان همها الشاغل او قل كان يحركها ذلك الشعور القوي بانه من مصلحة الولايات المتحدة ان تمنع اي نفوذ سوفياتي من ان يهيمن على هذه المنطقة او يتفوق على الولايات المتحدة فيها فيستبعدها هي وسائر دول الغرب عنها .. وربما كان هناك اتفاق عام في الولايات المتحدة حول هذه النقطة بالذات كهدف عال لمصالحنا القومية .. اما الخلاف فينشأ فقط حول كيفية الوصول الى هذا الهدف .

وقد يقول فريق ان افضل اسلوب لتحقيق ذلك بفعالية هو المحافظة على افضل علاقة مع الدول التي تسيطر على معظم اراضي المنطقة ، وهي الدول العربية ، وهي الدول التي تطل على الممرات المائية الهامة مثل الخليج .

ومن ثم فان امننا يكمن اولا وقبل كل شيء في المحافظة على قوة اقوى حليف لنا وهو اسرائيل ، وبامكاننا اقامة علاقات مع الدول العربية ولكن لا ينبغي ان تكون على حساب اسرائيل !! .

وبطبيعة الحال ، فان هذا الرأي الاخير تنميه وتؤيده ويروج له « اللوبي » الاسرائيلي في امركا ، ولكن لا بد من ان ندرك ان جزءا من تاييد اسرائيل القوي في هذا البلد مرده الى هذا الرأي وهذا المضمون ، فهناك عدد

من اصحاب هذا الرأي ممن لا ينطبق عليهم انهم موالون لاسرائيل بمعنى انهم « صهاينة » ولكنهم يرون اسرائيل كديمقراطية وكصديق يعتمد عليه اكثر من الدول العربية وهناك تيار قوي من الاصوليين المسيحيين المتشددين ـ لا سيما في وسط الغرب ـ ممن يعتقدون ان قيام اسرائيل ما هو الا تحقيق لنبوءات التوراة .. وهذا يعني ان هناك توليفة قوية من العناصر المختلفة في هذا البلد تعمل في صالح الرأي الذي يقول ان مصلحة امركا الذاتية تقع في التعاون مع اسرائيل والوقوف الى جانبها .

الاعلام .. والعرب

□ يمكنك ايضا ان تضم وسائل الاعلام الى هذا الفريق ؟

ـ دافيد نيوسوم : اذا نظرت الى وسائل الاعلام ، فسوف تجد انها في اجمالها « كان يريد ان يقول محايدة .. ولكنه لم يكمل الجملة » لانك اذا تحدثت مع المراسلين الاسرائيليين هنا فستجد انهم في غاية الغضب من وسائل الاعلام وتغطيتها للانتفاضة ، وغزو اسرائيل للبنان .. واعتقد ان وسائل الاعلام اكثر موضوعية بالنسبة لهذا الموضوع مما يعتقد الكثيرون او يعترف الكثيرون .

واحدى المشاكل كما تعرف هي صعوبة تقديم وجه عربي يمكنه جذب الرأي العام الاميركي ، فانت تحتاج الى سادات وحركاته الدراماتيكية ، او شيء يمكن ان يقدم للرأي الاميركي كتصرف عربي قوي وبناء حتى تستطيع ان تتغلب على الصورة السائدة في امركا عن العالم العربي بانه منقسم على نفسه ، بشكل ميأس او انهم ارهابيون ، او ان عالم عربي يضم عناصر معادية للولايات المتحدة وانت وانا نعرف ان هذا الرأي مبالغ فيه للغاية ، ولكن الواقع ان الموضوع لا يحتاج الى اكثر من « كلينجهوفر » واحد ـ اليهودي الذي قتل على سفينة اكيلي لاورو ـ وتصبح امامك مشكلة رئيسية .

ماذا يريد الاميركيون ؟

□ اذا نحن اخذنا بوجهة النظر هذه ، او هذا المقياس فسوف نجد انه بعد مرور خمسة عشر عاما على حرب ١٩٧٣ بين اسرائيل والعرب ، حيث اظهرت اسرائيل للولايات المتحدة بما لا يدع مجالا للشك انها تعتمد اعتمادا كاملا عليها ، ومنذ ذلك الوقت فقد اصبحت اسرائيل ـ بسبب غزو لبنان والانتفاضة ـ حليفا لا يعتمد عليه ، ولا يمكن التنبؤ بما سنفعله غدا ، وتقوم باعمال مخزية تحرج الادارة الامركية ، وتحرج الاقلية اليهودية الاميركية ، فمن المدهش ان تغلق الولايات المتحدة السماعة التي تقيها من الصمم ، بينما على الجانب العربي ، فقد نمت علاقات امركا مع الدول العربية على اثر حرب ٧٣ بقفزات هائلة ، ليس فقط مع مصر وحدها وانما مع معظم دول المنطقة الهامة .

ولكن ذلك كله لم يترجم الى سياسة واضحة القسمات او حتى الى تصريحات تعكس هذا ، كما لو كانت علاقة امركا بالعرب شيء يسبب لها الخجل ، علاقة يمكن ان ننميها معا من وراء الابواب الموصدة ، ولكننا لا نتحدث عنها ، فانك لن تجد مرشحا واحدا لاي منصب سياسي يقف ويعلن للشعب الاميركي : نعم انه من مصلحتنا ان ننمي علاقاتنا مع العرب ، او نبيع السلاح للكويت ، فما هو العيب في هذا ؟ وكما لو كان علينا نحن ـ على الجانب الاخر ـ ان نثبت انفسنا في كل يوم .

ولا تقول لي انك لو وقفت اليوم ، وقمت باستفتاء للرأي العام عن اسرائيل ، او عن ديمقراطيتها او مصداقيتها ، او امكانية التنبؤ بافعالها مقدما ، او مقدار الاعتماد عليها كاهم حليف بعد ان كبدت امركا كل ما كبدتها ، لا تقل لي ان ٧٥ في المائة من الشعب الاميركي سوف يصر على ان يقول : نعم نحن نؤيد اسرائيل مهما كانت الاحوال .

ـ دافيد نيوسوم : لست متأكدا من هذه النقطة .. ان الاستفتاءات التي اجريت اخذت منذ بضع سنوات لم تعكس ذلك ، واظهرت غموضا وتباينا في المشاعر تجاه اسرائيل ، ولكنك اذا نظرت اليها من وجهة النظر الاميركية ، فانه من اصعب الصعب على الاميركيين ان يفهموا الانقسامات وعدم الاستجابة بين العرب عموما والفلسطينيين بصفة خاصة لما يراه الاميركيون ـ خطأ او صوابا ـ على انها فرص ، وانا اعرف ان كل واحدة من هذه الفرص يعتقد العرب انها مشكوك فيها وقد تكون مردودا عليها ، فقد رفض العرب كامب ديفيد ، واستجاب العالم العربي لمبادرة ريغان سنة ١٩٨٢ ، ورفضه الاسرائيليون وفشلت الادارة في متابعة هذه المبادرة او دفعها الى الامام ، ولا اعتقد ان الفشل في ذلك يمكن ان يعلق على العرب ، ولكن يمكن ان نقول انه من وجهة النظر الامركية فان امركا تعتبر ان هناك عدة اشياء ايجابية قام بها العرب ، مثل تصريحات بسام ابو شريف في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر ، ولكنها نقضت على يد بعض معاوني عرفات لاسباب قد يعرفها ويفهمها اهل المنطقة ، ولكنها تعمق الانطباع ، هنا ان العالم العربي لا يدفع بحلول او مقررات من شأنها حل مشاكل المنطقة ، واستطيع ان اقول لك انه من تجربتي فان الاميركيين يتوقعون المستحيل من هذا العالم العربي المعقد ، وعندما لا يتحقق لهم ما يريدون ، فان اولئك الذين لا يميلون الى العرب يقولون : اتريدون ان يقدم الاسرائيليون تنازلات ؟ يقدمونها لمن ؟ ومن يخاطبون ويفاوضون ؟ وبالطبع فان الاجابة الطبيعية لذلك هي : الفلسطينيين ، وهنا تدخل في كل الانقسامات داخل المجتمع الفلسطيني ، ولا يبقى لديك شيء صلب تتعامل به وتشتغل به .

المصداقية الاميركية

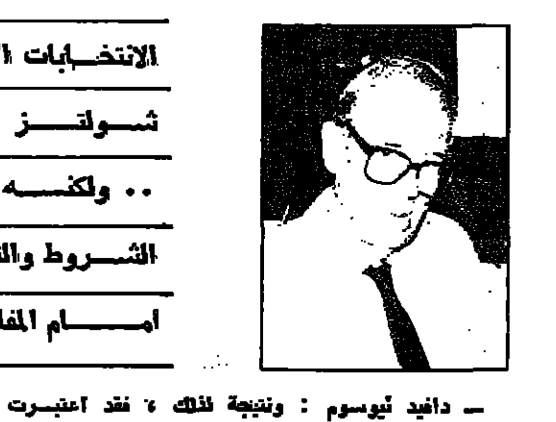
□ لقد كان هناك وقت ، حتى بعد حرب سنة ١٩٧٣ ، عندما كانت الولايات المتحدة تتحدث عن الشرق الاوسط فقد كانت تعدد مصالحها في المنطقة ، والى جانب تمسكها التقليدي بامن اسرائيل وسلامتها ، فقد كانت تعدد ايضا اشياء اخرى مثل صداقتها مع الدول العربية ورغبتها في عدم هيمنة قوى اخرى وتعني بذلك السوفيات طبعا على مقدرات هذه المنطقة الاستراتيجية والحيوية لها .. وقد كان هذا التكرار في حد ذاته بمثابة تذكير وتثقيف وتعليم للشعب الاميركي ، بالنسبة لاهمية العلاقات مع الدول العربية واستمراريتها ، وكانوا يضعونها ـ مثلما فعل هنري كيسنجر يوما ـ في نقاط خمس او ست ، والان ، فعندما نسأل وزارة الخارجية شيئا عن القدس مثلا ، فانهم يقولون : ولكنكم تعرفون موقفنا من القدس ، ولماذا نعيد تكراره او تاكيده غير ان اعادة تكرار هذه التصريحات ، في وقت يتحرك فيه الكونغرس لبناء السفارة الاميركية الجديدة في القدس ، الامر الذي يثير المخاوف والجزع من رضوخ الادارة للضغط الصهيوني ، اقول ان التكرار قد يساعد على المحافظة على الحد الادنى من المصداقية والقدر الباقي من الاحترام للولايات المتحدة في المنطقة .

وكثير من اصدقائنا في امركا لا يدركون ان انهيار مصداقية الولايات المتحدة في انحاء العالم ، مرده المباشر الى تحيزها الاعمى في قضية الشرق الاوسط ، سواء اكنت تتحدث عن ماليزيا او الفلبين او اندونيسيا او غيرها من دول آسيا مثلا ، والعكس بالعكس ، فان تاييد الولايات المتحدة لكورازون اكينو استقبل بترحيب واحترام في كل الدول العربية ، فبالرغم من ان الولايات المتحدة ترأسها حكومة يمينية محافظة فقد احترمت ارادة الشعب الفلبيني لاكيتو على ماركوس ، وحيت الشعوب العربية هذا التصرف من حكومة الولايات المتحدة وبالرغم من ان المشكلة لا تمسنا مباشرة .

ولكننا نلاحظ ان العالم كله شيء ، ومنطقة الشرق الاوسط وحدها شيء اخر ، هنا فقط تصبح نظرة الولايات المتحدة ضيقة ، « وملجمة » ومذبذبة ومقيدة ..

ـ دافيد نيوسوم : لناخذ الشرق الاوسط .. لقد بعثت الولايات المتحدة باسطولها الى الخليج

□ وقد قلنا ان التحرك الاميركي الاخير في الخليج ، بعد فضيحة ايران ـ غيت ربما كان الشيء الوحيد السليم في سياسة الولايات المتحدة تجاه العالم العربي .



الانتخابات الاسرائيلية لن تحدث تغييرا في الموقف
شولتز حاول دفع عمليه السلام ففشل
.. ولكنه وضع قاعدة للحكومة المقبلة
الشروط والشروط المضادة كانت ولا تزال عقبة
امام المفاوضات بين الجانبين

ـ دافيد نيوسوم : ونتيجة لذلك ، فقد اعتبرت خطوتنا هذه في اوساط كثيرة بمثابة انحياز الى الجانب العربي .. وقد اثارت الادارة مع الاسرائيليين مسألة طرد الفلسطينيين وذهبت علنا الى الاعتراض علنا مع الاجراءات التي تتخذها اسرائيل لقمع الانتفاضة ، واتخذ وزير الخارجية مبادرة بالرغم من شتى التساؤلات التي تتردد في واشنطن للبحث عن « وصفة » للتقدم بعملية السلام ، وهو موقف كان واضحا تماما بان الحكومة الحالية في اسرائيل لا تستسيغه على الاطلاق .. من هنا فانني ارى ان على الانسان ان يكون حريصا قبل ان يقرر ان الولايات المتحدة متحيزة بالكامل الى جانب اسرائيل .

□ قبل ان نترك موضوع وزير الخارجية ، الذي بنى سمعته الدولية في الماضي على انه مفاوض داهية ، لا سيما فيما يختص بالنزاعات العمالية ، ومتى قبلت بدور الوسيط في اي تفاوض فعليك ان تكون استاذا في فن الممكن ، وفن التفاوض ، وفن الاخذ والعطاء او ما تسمونه هنا « بالتقابل في الوسط عن طريق التنازلات » ومن ثم فيتحتم ان تتقن فن الاستماع ايضا ، غير انه يحشر نفسه احيانا في قضايا لا شأن له بها ، قضايا لا تجرح مشاعر العرب جميعا ، وانما كثير من الاسرائيليين مثلما قال يوما ان الاسرائيليين يطالبون بالعيش في اي مكان يحلو لهم ـ ويقصد على الضفة الغربية ـ وانا اوافق على هذا الرأي ، فهو بهذا في الواقع لا ينحاز الى اسرائيل فقط ، وانما ينحاز الى اليمين المتطرف في اسرائيل .. وقد كان من قبيل الكرم من جانب العرب ان قبلوا بزيارة وزير الخارجية رغم انهم كانوا يعرفون انه لا يحمل شيئا جديدا .. بل ورغم احساس البعض او تشكك البعض ان يكون الغرض من زيارته هو انهاء الانتفاضة بشكل ما او القضاء عليها .

ـ دافيد نيوسوم : ان اي مسؤول اميركي يحاول ان يفعل شيئا في الشرق الاوسط ، عليه ان يتعامل مع الحقائق السياسية في الولايات المتحدة .

□ ولكن هناك عدة وزراء للخارجية قبله ، حاولوا ذلك دون ان يبدو عليهم التحيز ، وفي الوقت ذاته ، دون ان يقعوا في المحظور مع الجماعات المحلية ، والسياسة المحلية ، اقصد دون ان يحشروا انفسهم في قضايا يختلف الناس عليها ، حتى اليهود قضايا ساخنة ودقيقة وحساسة ، مثيرة للعواطف ، لان وزير الخارجية في الواقع هو وزير خارجية قوة عظمى ، وليس قطاعا واحدا من الاميركيين ..

ـ دافيد نيوسوم : انني لا اريد ان اضع نفسي في موقف تحدد انت فيه موقفك ثم لا ارد عليه انا ردا قويا ، وينشر الحديث ، ويبدو انني تركت هذه النقطة دون رد ، وكل ما استطيع ان اقوله هو انني لست جزءا من هذه الادارة ، لكنني اكن الاحترام لوزير الخارجية ، واعتقد انه اذا اخذنا في اعتبارنا الظروف التي يعمل فيها كل وزير للخارجية ، فقد حاول شولتز ان يتخذ مبادرات من شأنها دفع عجلة عملية السلام في المنطقة ، واذا كان الوقت غير موات او مناسب ، فقد عبر عن احباطاته بشأن ذلك سواء نحو الجانب الاسرائيلي او الجانب العربي ..

واعتقد انه حاول هو والفريق الذي يعمل معه ان يصل الى « وصفة » يمكن ان تبني شيئا او قاعدة تستطيع الحكومة القادمة ان تعتمد عليها وتمضي بها قدما .

□ دعنا اذن نترك وزير الخارجية وشأنه ، لانه يواجه عددا من المشاكل ونتمنى له التوفيق في مهمته ، ونذكر له انه كان صاحب مبادرة ريغان لسنة ١٩٨٢ وخلافاتنا معه معروفة .. ودعنا نركز على ما استجد على الساحة فهناك تغيرات حدثت في الولايات المتحدة ، وهناك تغيرات حدثت في العالم العربي ، وهناك تغيرات في العالم العربي وقبولنا لعدة مبادرات اخيرة ، ورفض اسرائيل لها ، وكما تعرف ، فقد كان الرأي العام الاميركي كله ضد الغزو الاسرائيلي للبنان ، والرأي العام حاليا كله ايضا ضد الاجراءات التي تتخذها اسرائيل ضد الانتفاضة ومع ذلك ، فاننا نلاحظ تخلف كوادر الفكر او خزانات الفكر كما تسمونها هنا عن هذا التغيير ، ففي عام ١٩٧٦ صدر تقرير عن مؤسسة بروكنجز اشتهر بعد ذلك بالتقرير القرمزي ، ورأينا كوادر المثقفين والمتخصصين وهم يحاولون ان يفكروا للادارة التالية ، ويرسموا لها الخطوط الفكرية التي يمكن ان تساعدها على اختراق الحواجز السياسية والنفسية ، بل لو انني استعنت ببعض كتاباتك ، فقد كنت سواء في كتابك عن « الدبلوماسية والديمقراطية الاميركية » او مقالاتك في الصحف تنادي « بالاستماع الى الدبلوماسيين والمتخصصين » ثم اذا بنا اليوم نلاحظ صدور تقريرين « نشرتهما الانباء تباعا » ، احدهما عن معهد الشرق الاوسط بالاشتراك مع مجلس الاطلنطي ، والثاني عن مؤسسة بروكنجز ذاتها ، ثم يتلوهما برامج الحزبين الرئيسيين بالنسبة للشرق الاوسط فنجد ما يشبه الانتكاسة حتى الى ما قبل كامب ديفيد ، في النظرة العامة الى الشرق الاوسط ، فهل افلست خزانات الفكر ، وهل فشلت العبقرية الانسانية عن ايجاد حلول معقولة وعادلة ، تحقق لاسرائيل امنها ، وتعني بمخاوفها وفي الوقت نفسه تحترم للفلسطينيين ما لا يختلف عليه اثنان في العالم كله : وهو الحقوق السياسية والانسانية كاي شعب اخر وحق تقرير المصير .

ـ دافيد نيوسوم : دعني اسألك انا ، اذا قالت الولايات المتحدة واسرائيل سوف نجلس لنتكلم معكم ، فهل تعتقد ان منظمة التحرير الفلسطينية سوف تكون على استعداد لان تتحدث ؟

□ اعتقد انهم على استعداد للتفاوض منذ فترة ، وقد علمنا التاريخ انه كلما اتخذت موقفا سلبيا من اي ثورة فانك لا تساعد فيها الا المتشددين ، وعليك ان تقرأ تصريحات ياسر عرفات الاخيرة ، لتعرف الى اي حد ذهب في الاستعداد للتفاوض .

الشروط والشروط المضادة

ـ دافيد نيوسوم : ان احد الاجزاء المؤسفة للمشكلة هي ان كل جانب يضع شروطا تمنع اللقاء المباشر بين الجانبين ، شروط كان ينبغي ان تكون جزءا من القضايا التي يجري التفاوض بشأنها .. فالاسرائيليون ويؤيدهم الاميركيون يقولون اننا لن نتحدث الى منظمة التحرير قبل ان تعترف المنظمة بحق اسرائيل في البقاء وقراري ٢٤٢ و ٣٨٣ ، والمنظمة تقول اننا لا نستطيع ان نتخلى عن ميثاقنا القومي وموقفنا من اسرائيل الى ان تعترف اسرائيل بحقنا في تقرير مصيرنا ، وهذا طريق مسدود ، ونحاول عدة حكومات اميركية ان تعمل حول هذه العقبة دون نجاح حتى الان .

وقد خلقت الانتفاضة عنصرا جديدا ، كما خلق الموقف الاردني عنصرا جديدا ايضا ، وربما كان هناك تخمر في المعسكر الفلسطيني حاليا يبحث موضوع الحكومة في المنفى او الحكومة المؤقتة .. ولكنني لا اعتقد من الناحية العملية ان علينا ان نتوقع ان يحدث اي شيء قبل اجراء الانتخابات الاسرائيلية ، لان هذه الانتخابات يبدو بشكل متزايد انها ستصبح اشبه بالاستفتاء على ما ينبغي ان يحدث او الاتجاه الذي ينبغي على اسرائيل ان تتخذه وليس في وسعي ان انبأ بنتيجة ذلك .

□ ولكن من قراءتنا للتاريخ عموما ، فاننا لم نسمع مثلا عن قرارات الاحتلال البريطانية مثلا وهي تمثل دولة افريقية او اسيوية ، ان ذهبت هذه القوات وطلبت من الشعب المحتل ان يقرر لها شكل الحكومة التي سوف يختارها لنفسه ، وما هي الاحزاب السياسية التي سوف تخلقونها ، ويجب ان توقعوا لنا على بياض ، والا نسفنا بيوتكم ، وطردنا زعماءكم .. انه اسلوب جديد في الحوار السياسي الذي تقف ازاءه الولايات المتحدة بكل ثقلها وسلطتها الادبية ، موقف المتفرج ، بل والمؤيد في بعض الاحيان ، او الذي يلتمس له الاعذار على الاقل .. ولهذا فنحن ننتقد وسائل الاعلام ، رغم ضيق اسرائيل بل لانها ركزت كاميراتها على الانتفاضة ، ووجه نقدنا هو انها رضخت للرقابة التي فرضتها اسرائيل ، وآثرت الا تدخل معها في معركة ، كما تفعل معنا مثلا ؟

ـ دافيد نيوسوم : انني اعتقد ان الموقف في الضفة الغربية والقطاع قد تلقى اهتماما واسعا في كل انحاء الولايات المتحدة ، ويكفي ان تذكر برنامج التلفزيون الذي قام به تيد كوبل على شبكة « ايه بي سي » فقد كان بمثابة عملية اختراق هائلة لتقديم وجهتي النظر في هذه القضية على البرنامج ، وفي كل ليلة الآن تقريبا ستجد برنامجا يعالج مشكلة الشرق الاوسط ، وقد كان هناك برنامج بالامس فقط على القناة ٣٢ « وهي احدى القنوات التي تبث عبر الاسلاك وليس عبر الاثير » وكل هذه البرامج تعرض وجهتي نظر الطرفين ، وتحظى بالاهتمام .. الاهتمام الحقيقي .

□ هذا بالتحديد هو الذي يثير دهشتنا البالغة ، فمن ناحية نجد ان القدر الهائل من المعلومات التي تتوفر للمواطنين ليقرأوها ويشاهدوها ويستمعوا اليها ويجعلهم سابقين على حكومتهم ، الامر الذي يثير الحيرة .. ونحن نعرف مثلا ان الخطابات التي يوجهها المواطنون الى الكونغرس لم تعد كما كانت في الماضي ، متحيزة الى جانب واحد ومنظمة ، بل اصبحت في غالبيتها العظمى تنتقد اسرائيل بعنف وشدة ، وعلى هذا فاننا نجد ان الكونغرس الاميركي يؤيد اسرائيل تأييدا كاملا واعمى وبلا مناقشة .

اعضاء الكونغرس ... ومصالحهم

ـ دافيد نيوسوم : لا شك ان الكثيرين في الكونغرس يحسون بانه ليس من مصلحتهم السياسية ان يتخذوا خطا قويا ضد اسرائيل ، ولكن المشكلة هي انه من المنظور الاميركي فليس هناك بديل واضح من ناحية المصالح الاميركية من استمرار السياسة الاميركية على ما هي عليه .. فهم لا يعتقدون ان المنطقة او الموقف في المنطقة حاليا ينطوي على تهديد رئيسي للمصالح الاميركية .. بل انه حتى موضوع مبيعات بريطانيا للسلاح الى المملكة السعودية لم يكن لها ردود فعل تذكر ، فان اذهان الناس منصرفة الى القضايا الداخلية وهناك احساس عام بان التواجد الاميركي في الخليج كان شيئا ايجابيا وخطوة طيبة ، ساعدت على انهاء هذه الحرب ، وانه لم يعد هناك خطر حقيقي اخر في الافق ، ربما كان هناك عطف على الانتفاضة ، ولكن هذا العطف لا يترجم الى اي برنامج سياسي نشط .

□ اذا اردنا ان نختم حديثنا بتلخيص ما يحدث ، واذا ما نظرنا الى الحرب التي توشك على الانتهاء بين ايران والعراق ، وهي بؤرة كانت تسبب الانزعاج والقلق وتشكل منطقة تهدد بالمواجهة مع الاتحاد السوفياتي ، فهل انت متفائل تجاه هذه المنطقة ، هل تعتقد ان هذه الحرب اصبحت وراءنا الان ، وهل تعتقد ان الادارة القادمة ـ سواء نجح دوكاكيس او بوش ـ سوف يركز اهتمامه على مشكلة الشرق الاوسط ؟

الاساس والنفع !

ـ دافيد نيوسوم : انني لا ارى ان الشرق الاوسط سوف تكون له اولوية عالية عند الحكومة الجديدة في امركا ..

□ لماذا ؟

ـ دافيد نيوسوم : لانني لا اعتقد ان الانتخابات الاسرائيلية سوف تغير شيئا كبيرا ولا ارى بعد اي اساس تستطيع امركا ان تلعب بموجبه دورا مباشرا في المشكلة .

□ اتقول اي « اساس » ام اي « نفع مباشر » وكسب ذاتي ؟

□ ما الذي يمكن ان يغير ذلك ؟

ـ دافيد نيوسوم : ربما الاثنان معا .

تشاؤم

ـ دافيد نيوسوم : اعتقد انه من الضروري ان يتغير التوجه في اسرائيل ، الى توجه يعترف بضرورة الحوار مع الفلسطينيين .. لان القضية لم تعد قضية بين الدول وانما قضية بين الشعوب ، فهناك شعبان يتقاتلان على نفس الارض ، وصحيح ان هذا كان هو الوضع دائما ، ولكنهم حاولوا ان يجعلوا منها قضية بين الامم ، وليس بين شعبين ، وفي النهاية فسوف يتوجب على الاسرائيليين ان يجدوا وسيلة للتحاور مع الفلسطينيين ، والى ان يتغير هذا الوضع ، فمن الصعب ان ارى كيف يمكن لاي قوة خارجية ان تسهل هذه العملية ، وربما كنت اقل تفاؤلا منك بالنسبة لما قلته ، انه اذا ما اصبحت امركا واسرائيل على استعداد لان يتحدثوا الى الفلسطينيين فان الفلسطينيين سوف يتحدون وراء مثل هذه المحادثات .. فهناك الموقف السوري ، والظروف الاخرى التي تعرفها .. باختصار انا لست متفائلا .

□ بالرغم من التغيير الذي حدث على مواقف اصدقاء اسرائيل هنا ؟ اعتقد انك توافقني على ان هناك تغيرا في مواقف الجماعات اليهودية تجاه اسرائيل ..

ـ دافيد نيوسوم : نعم ، ولكن هذا التغير لا يشكل عنصرا رئيسيا في الحياة السياسية الاميركية ، لانه ليس هناك بعد شيء تستطيع ان تمسك به بيديك الاثنتين ..

□ هل تعتقد ان ضعف التنافس بين القوتين العظميين في المنطقة يشكل جزءاً من تحليلك المتشائم ، بمعنى انه لو كان الموقف ينطوي على استقطاب بين القوتين العظميين لشكل ذلك عاملا ضاغطا على امركا لكي تتحرك ..

ـ دافيد نيوسوم : طبعا لو كان الموقف بهذا الشكل واصبح الموقف يهدد باندلاع مواجهة رئيسية في الشرق الاوسط .

□ لقد نشرت اخيرا انباء عن مبادرة سوفياتية جديدة ، فهل تعتقد ان هذه من شأنها ان تحرك الامور وتدفعها الى الامام ، ام انها لا تنطوي على شحنة البدء ، او ما يسمونه هنا « باللابدء » لانها تجيء من الجانب السوفياتي

ـ دافيد نيوسوم : انها تشعل احيانا شرارة النشاط بين الطرفين .

□ الشرارة وحدها تنطفيء بسرعة كما حدث في بداية عهد كارتر في التصريح المشهور الذي رتبه سايروس فانس مع السوفيات ثم عادوا فسحبوه بعدها بسرعة ضغط الضغط الصهيوني .. ان الامر يحتاج الى تعاون حقيقي

ـ دافيد نيوسوم : علينا ان ننتظر ونرى .

دافيد دنلوب نيوسم

مدير مؤسسة دراسة الدبلوماسية وعميد كلية السلك الخارجي في جامعة جورجتاون

ولد ديفيد دنلوب نيوسم في ريتشموند بولاية كاليفورنيا في السادس من شهر يناير عام ١٩١٨ ، وحصل على شهادته الجامعية من جامعة كاليفورنيا في بيركلي عام ١٩٣٨ وعلى درجة الماجستير من كلية الصحافة في جامعة كولومبس عام ١٩٤٠ حيث حصل على منحة زمالة بوليتزر .

وقد عمل كمخبر صحافي في جريدة « سان فرنسيسكو كرونيكل » عام ١٩٤١ ثم انضم الى سلاح البحرية الاميركي سنة ١٩٤٢ وظل فيه حتى عام ١٩٤٦ .

وفي الفترة ما بين ١٩٤٦ ـ ١٩٤٧ اصبح ناشرا لصحيفة « ولنات كريك كورير ـ جورنال » في كاليفورنيا .

دخل السلك الخارجي الاميركي سنة ١٩٤٧ وخدم في كراتشي واوسلو وبغداد قبل عودته الى وزارة الخارجية الاميركية حيث عمل كضابط مسؤول عن شؤون شبه الجزيرة العربية .. وبعد ان تنقل في عدة مناصب اصبح سفيرا لبلاده في ليبيا عام ١٩٦٥ ، وفي سنة ١٩٦٩ عاد الى واشنطن من جديد ليتسلم منصب مساعد وزير الخارجية للشؤون الافريقية .

متزوج وله ثلاثة ابناء وبنتان من السيدة جين فرانسيس كريغ ..

له مجموعة من المؤلفات الخاصة بالعالم العربي والدبلوماسية الاميركية في ذلك الجزء من العالم ، اضافة الى كتاباته المتعددة حول سياسة امركا ازاء حلف جنوب شرق اسيا ، والدور السوفياتي في جزيرة كوبا .

بيــروت تترقـــب الاتصالات ·· والدولار يرتفـــع لـ٤٤٠ ليـــرة

الجميل غادر "عزلته" وزار عون.. اللقاء الإسلامي يحذر من التقسيم والتوطين

بيروت ــ ((الانباء)) عمر صباحي :

اتسم الموقف السياسي في بيروت امس بالمراوحة والترقب بانتظار جديد الاتصالات الخارجية والمعطيات الداخلية مع الانتباه الكلي لتزايد ضغوط الدولار على جبهة الليرة اللبنانية حيث سجل أمس قفزة عريضة جديدة رفعت رقم اقفاله الاخير في بورصة بيروت الى مرتبة الـ ٤٤٠ ليرة لبنانية . الا أن الحدث المحلي الابرز كان أمس خروج الرئيس السابق أمين الجميل من عزلته غير الاختيارية أمس ولاول مرة منذ انتهاء مهلته الرئاسية يوم ٢٢ ــ أيلول ــ سبتمبر المــاضي ، وكانت الزيارة الاولى من قبل الجميل هي للعماد ميشيل عون رئيس الحكومة العسكرية وقائد الجيش في مقره بوزارة الدفاع بعد أن قام الجميل بزيارة نائب منطقة صور كاظم الخليل. وكانت القوات اللبنانية برئاسة سمير جعجع فرضت حظرا على خروج الجميل من منزله في سن الفيل اثر مغادرته القصر الجمهوري وحالت دون سفره الى الخارج وذلك ريثما يوفي التزامات مالية معينة يبدو انه قد أوفى بها منذ بضعة ايام .

الحص يلغي اجتماعا لحكومته

الى ذلك فقد ألغى الرئيس سليم الحص اجتماعا مقررا لحكومته أمس كان يفترض أن يرد من خلاله على التعيينات التي بدأ يصدرها رئيس الحكومة العسكرية ميشيل عون واكتفى الحص باجراء اتصالات مع وزرائه واجتمع بوزيري الدفاع والداخلية عادل عسيران وعبدالله الراسي وكان واضحا أن الحص ما زال يتجنب توسيع الخرق الحكومي وهو قال أمس تعليقا على تعيين العميد نديم لطيف مديرا عاما للامن العام من جانب حكومة عون أن هذا التعيين هو حلقة جديدة من حلقات تفتيت الشرعية . وانه أي الحص لن يدخل الفعل ورد الفعل في موضوع الادارة الحكومية مكررا التاكيد على أن حكومته هي الحكومة الشرعية وأبلغ الصحفيين أن ما يصدر عن غير حكومته هو باطل وكأنه لم يكن .

بـــري يرفـــض

وزير الداخلية عبدالله الراسي المعني بتعيين مدير الامن العام اكتفى بالقول ان أمر هذا التعيين يبحث في اول اجتماع للحكومة التي هو عضو فيها . لكن الوزير نبيه بري أعلن رفضه تعيين مدير عام جديد للامن العام من قبل حكومة عون وقال أمس بصرف النظر عن الاشخاص فاننا نعتبر هــذا التعيين أول وتد تقسيمي بعد اعلان الحكومة المشهورة وهو يقصد حكومة عون . وتوعد بري بان تبادر حكومة الحص الى اتخاذ اجراء يضع الامور في نصابها والجدير بالذكر أن الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري توقفا عن حضور اجتماعات الحكومة الميثاقية كما يطلق على حكومة الحص في بيروت بسبب امتناع رئيسها والذي يشاركه هذا الموقف الوزيران عادل عسيران وعبدالله الراسي عن اتباع سياسة هجومية حيال حكومة عون تبدأ باقالة هذا الاخير من قيادة الجيش اللبناني .

اللقاء الاسلامي يحذر

اللقاء الاسلامي الذي اجتمع برئاسة المفتي الشيخ حسن خالد أمس شدد على وحدة لبنان . وأعلن أن لبنان يتعرض لمحاولة جادة للتقسيم وفق مؤامرة تستمد قوتها من خارجه وهدفها توطين الفلسطينيين . وتوجه اللقاء الى كل الذين يدهم أمر توفير أسباب الحرية والحماية للنواب في تنقلاتهم بأن يتحملوا مسؤولياتهم كاملة تحقيقا لاكتمال النصاب واجراء انتخاب رئيس مجلس النواب في موعده الدستوري المحدد . ولم يتطرق بيان اللقاء الى انتخابات رئاسة الجمهورية كما لم يسم العماد عــون بالذات وهو المسؤول عمليا بوصفه قائدا للجيش عن تأمين مرور النواب من الشرقية حيث يتفق على عقد الاجتماع النيــابي .

الحسيني : عون متمسك بالرئاسة

وكان رئيس المجلس النيابي حسين الحسيني أعلن بان العماد عون يقف حائلا دون اجتماع النواب وهو يشترط لحصول أي اجتماع نيابي انتخابه لرئاسة الجمهورية ، وكان الحسيني قد نفى أن يكون قد تحدد موعد انتخاب رئيس المجلس وهيئة المجلس . والجدير بالذكــــر أن الانتخاب محدد دستوريا في أول دورة تلي منتصف ((تشرين الاول)) أكتوبر من كل سنة ويأتي نفي الحسيني أن يكون قد حدد موعدا وكأنه يريد أن يقول بأن يوم ١٨ اكتوبر وهو اليوم المقصود لن تجري انتخابات لرئاسة المجلس وبالتالي فان الرئاسة ستستمر بقوة الاستمرار ريثمــا تنضج الظروف الانتخــابية .

لطيف يباشر مهامه

وفي مجال تعيين مدير عام للامن العام تسلم العميد نديم لطيف مسؤولياته من المدير العام السابق الدكتور جميل نعمة أمس وحث رجال الامن العام ضباطا وأفرادا على الانضباط ونبذ الطائفية والمذهبية والتقيد بالقوانين والانظمة وحذر من قبض رسوم بغير النقد اللبناني والعمل كفريق عمل واحد متراص .

الجبهة تتشاور مع صفير

الجبهة اللبنانية تبنت قرارات حكومة عون خصوصا تعيين مدير عام جديد للامن العام هو الامر الذي يكرس حقها باصدار تعيينات وكلفت الجبهة اللبنانية رئيسهــا جورج سعادة ومعه النائب ميشيل ساسين بمقابلـــة البطريرك المــاروني نصرالله صفير لمراجعته بشأن اخـــر التطورات في ضوء التفويض الذي أعطي له من النواب المسيحيين للمفاوضة من اجل الاتفاق على رئيس للجمهورية وقد حصل الاجتماع في بكركي بعد ظهر أمس ودعي نائب منطقة البترون بطرس حرب الى مقابلة البطريرك الماروني مساء وحرب هو أحد المرشحين المفترضين للرئاسة ويتردد أن صفير يريد الاجتماع برئيس الحكومة العسكرية العماد عون وربما سمير جعجع قائد القوات اللبنانية قبل بلورة موقفه الاخير الذي يفترض أن يطرحه مع الاميركيين تمهيدا لعرضه من خلالهم على العاصمة السورية والمقصود هنا موقفه من المرشحين للرئاسة .

الضاهـــر زار الحص وغـــادر الى باريس

بيروت ــ الانبـــاء :

غادر بيروت الى باريس أمس نائب عكار مخايل الضاهر وهو مرشح التفاهم الاميركي ــ السوري للرئاسة اللبنانية الذي خذله المتشددون في المنطقة الشرقية وكانت عائلـــة الضاهر برفقته وقال انه بصدد زيارة خاصة ستستمر أياما عدة ولم يتطرق الى موقعه كمرشح رئاسي مـــن حيث الاستمرار أو الانسحاب ، وكان الضاهر قد اجتمع مع رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص قبل ظهر أمس . حيث رفض الادلاء بأية تصريحات عقب هـــذا الاجتمـــاع .

المؤتمر الاسلامي لوزراء الاعــلام اختتــم اعمالــه



□ لقاء بين الشيخ ناصر محمد الاحمدووزيري اعلام السعودية والبحرين ((كونا))

برنامج إعلامي لدعم الانتفاضة وترحيب بوقف حرب الخليج

اقر المؤتمر الاول لوزراء الاعــلام في الدول الاعضاء بمنظمة المؤتمــر الاسلامي برنامجا اعلاميا اسلاميا لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني ضــد الاحتلال الاسرائيلي . وحيا المؤتمـر في بيان ختامي صدر مساء أمس فــي نهاية اجتماعات استمرت يومين فــي جدة حيث يوجد مقر الامانة العــامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي الانتفاضـــة الفلسطينية في وجه الاحتلال الصهيوني وممارساته القمعية .

وأعلن المؤتمر دعمه للحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقـــه في العودة وتقرير المصير واقامة دولتـــه المستقلة فوق ترابه الوطني تكـــون عاصمتها القدس وتقودها منظمة التحرير الفلسطينية .

وحيا المؤتمر أيضا انتصار الرغبـــة في السلام التي أدت لوقف اطلاق النار في الحرب العراقية ــ الايرانية ووصفها بأنها انتصار للاسلام ولوحدة المسلمين وأعرب وزراء اعلام الدول الاسلامية عن تفاؤلهم وأملهم في تحقيق ســـلام عادل ودائم بين العراق وايران من خلال تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ في المفاوضات المباشرة بين العراق وايران على أن يضمن هذا الســـلام الحقوق التاريخية للعراق ويؤكد سيادته على أرضه ومياهه وعدم التدخـــل في الشؤون الداخلية للبلدين ويــؤدي الى ضمان أمن الخليج العربي وحرية الملاحة فيه . وقد قاطعت ايران المؤتمر رغم أن الدعوة قد وجهت اليهـــا لحضوره .

واشار البيان الختامي أيضا الــى قلق المؤتمر الشديد ازاء الوضـــع الحالي في لبنان وأكد حرصه عـــلى استقلال لبنان ووحدته وعروبتـــه وسيادته المطلقة على أراضيه وضمن حدوده المعتـــرف بها دوليا . وأدان المؤتمر احتلال اسرائيل لمناطق لبنانية واستمرارها في شن الاعتداءات ضـــد سكانه وطالب بانسحاب اسرائيلي فوري وغير مشروط من الاراضي اللبنانيـــة تنفيذا للقرارات الدولية .

ورحب المؤتمر باتفاقيـــات جنيـــف القاضية بانسحاب القوات السوفياتية من أفغانستان وأعرب عن أمله في أن يستمر هذا الانسحاب وفق الجـــدول الزمني المتفق عليه .

ودعا الاعلام الاسلامي للاهتمـــام بقدسية الحرمين الشريفين بما يكفـــل للوافدين اليهما تأدية مناسكهم بأمـــن وطمأنينة .

وأعرب البيان الختامي عن معارضة وزراء أعلام الدول الاسلامية للتطـــرف والعنف اللذين يصوران الدين الاسلامي الحنيف وكأنه دين يدعو لسفك الدماء واشعال الحروب والفتن وندد بالاعمال التي ارتكبها نفر من الغوغاء في الحرم المكي الشريف ابان موسم حج العـــام الماضي .

امـــام المؤتمـــر الاسلامي الاول لـــوزراء الاعـــلام

بغداد : عدم تثبيت وقف النار يهدد باندلاع الحرب في أية لحظة

جدة ــ الوكالات ــ قـــال لطيف نصيف جاسم وزير الاعلام والثقافـــة العراقي أن عدم تثبيت وقف أطـــلاق النار بين بلاده وايران يعني أن شرارة الحرب يمكن أن تندلع في أية لحظة.

وفي كلمة خلال الجلســـة الاولى للمؤتمر الاسلامي الاول لوزراء الاعلام الذي افتتح في جدة مساء أمس الاول، أشار الوزير العراقي الى أن بلاده تريد تثبيت وقف أطلاق النار في البر والبحر والجو وهو أمر جرى الاتفـــاق عليه مع الامين العام للامم المتحـــدة خافير بيريز دي كويلار في السادس والثامن من اغسطس الماضي مؤكـــدا أن العراق عمل لكي تنطفىء جمرة هذه الحرب ولكي يقف شلال الدم .

وأضاف : ان الطرف الاخر يعمل على التعبئة والتهيئة لشن حرب من جـــديد .

وأكد الوزير العراقي على عـــدم وجود أية اطماع لبلاده التي تسعى الى الخير والمحبة على أساس حقوقه الثابتة في الارض والمياه وفي حـــرية الملاحة في شط العرب . وأضـــاف أن العراق لم يطلب اي امتياز خارج سيادته الوطنية ولم يطلب غير حقه في الملاحـــة .

وقال أن الرئيس صدام حسين دعا الى السلام منذ الثامن والعشرين من سبتمبر عـــام ١٩٨٠ وأكده للعـــالم الاسلامي في مؤتمر الطائف وتبناه في جميع المناسبات على مـــدى ثماني سنوات من الحرب التي أخذت الكثير من الامكانات البشرية والمادية .

واضاف أن الرئيس صدام وجـــه رسالة في السادس من اغسطس عام ١٩٨٨ خلال الاتصالات التي كانت تجري في نيويورك دعا فيها ايران الى قبول وقف أطلاق النار على أن تجري بعدها مفاوضات مباشرة بين العراق وايران وتضمنت الرسالة بصورة واضحـــة الاشارة الى حرية الملاحة غير المعاقة للعراق في الخليج العربي ومضيـــق هرمز والاشارة الى حق العراق الثابت في شط العرب وقد جرت المفاوضات على هذا الاساس . ؟

حظـــر اميركـــي على تصـــدير الاسلحة والتكنولوجيـــا للعراق

واشنطن ــ الوكالات ــ وافق مجلس الشيوخ الاميركي على مشروع قـــانون لفرض حظر على تصدير الاســـلحة وبعض مواد التكنولوجيا المتقدمة الى العراق .

وذكر راديو ((صوت أميركا)) صباح أمس الاربعاء أن القانون الجـــديد يطالب بان تعارض الولايات المتحـــدة قيام المؤسسات الدولية المالية بتقـــديم قروض الى العراق بزعم اســـتخدامه أسلحة كيماوية ضد المتمردين الاكراد.

وأشار الراديو الى أن القـــانون الجديد سيقدم الى لجنة مشتركة من مجلسي الكونغرس لوضعه في صيغته النهائية قبل تقديمه الى الرئيس الاميركي للموافقـــة عليه .

العراق : اعتــــراف

ــ تتمة المنشور على الصفحة ١ ــ

عبر ((الانباء)) اعتراف بغداد بحكومة العماد عون . وكان ذلك كأول أعتراف بالعالم بحكومة قائد الجيش اللبنانـــي حيث تناقلته وكالات الانباء والصحف العالمية

وتعقيبا على تصريحات صدرت أخيرا عن مصادر تابعة لحكومة الدكتور سليم الحص حول موقف العراق من الاوضاع في لبنان ، نقلت وكالة الانباء العراقية عن طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي ، تصريحا قال فيه ((ان علينا أن نكون صريحين في مواجهة الحقائق .. من الذي يسعى لتقسيم لبنان الى جانب الكيان الصهيوني .. هل هو جزء من شعب لبنان في هـــذا الطرف أو ذاك .. أم طرف اخـــر استفاد كما استفاد الكيان الصهيوني من حالة الانقسام والتشرذم في لبنان)).

واســـتطرد طـــه ياسين قائلا : ((أما عن الوضـــــع الدستوري في لبنان فان كل من اطلعوا على الدستور اللبناني وعلى تاريخ الحياة السياسية في لبنان يعرفون أن من صلاحية رئيس الجمهورية اذا ماتعذر انتخاب رئيـــس جديد للجمهورية عند انتهاء ولايته أن يعين حكومة تتولى الامور في لبنان .. وهناك سابقة في تاريخ لبنان معـــروفة لكل اللبنانيين . لذلك فان اعتبـــارنا حكومة العماد ميشال عون حكـــومة شرعية من الناحية الدستورية هو تأكيد على أحترام الدستور اللبناني والشرعية اللبنانية وليس انحيازا لاي طرف . أما عن الصفة التمثيلية السياســـية لحكومة السيد عون فان حكومة السيد الحص وبصرف النظر عن مسالة الشرعية الدستورية لايمكن أن تكون أكثـــــر تمثيلا من حكومة السيد عون .فحكومة السيد الحص لم يعد فيها ســـــوى وزراء يمثلون فريقا واحدا من الفرقاء اللبنانيين بعد أن انسحب منها ممثلـــو الفريق الاخر بعد انتهاء ولاية الرئيـــس السابق وتشكيل حكومة جديدة)) .

واختتم نائب رئيس الوزراء وزيـــر الخارجية العراقي تصريحه قائلا ان على المخلصين للبنان والراغبـــين في الحيلولة دون انقسامه أن يعملوا بدون تردد على تأمين عقد جلسة حرة امنة لمجلس النواب اللبناني لكي ينتخـــب رئيسا للبلاد كرمز لا غنى عنه لوحدتها واستقلالها .. وان العراق سيعترف بالرئيس الذي ينتخب بحرية وبالحكومة التي يشكلها بصرف النظر عن اســـم الرئيس واسم رئيس الحكومة الـــذي يختاره)) .

الحراســـة اقتصـــرت علـــى المواقـــــع الاســـتراتيجية

الجزائر عادت إلى حياتها رفع الحواجز والدبابات توارت

الجزائر ــ ((أ.ف.ب)) : أفساد مراسلو ((فرانس برس)) أن حالة الطوارىء رفعت صـــباح أمس في العاصمة الجزائرية ومعظم الصفحات التي كـــانت متمركزة منـــذ الخميس الماضي في العاصـــمة توارت عن الانظار الا أن بعض الدبابات لا تزال متمركزة عـــلى بعـــض المفـــارق الاستراتيجية .

وكانت بعـــض الـــدبابات لا تزال ظاهرة على مفرق البيار على مرتفعات العاصمة عند المدخل الشمالي لباب الواد وأمام مقر ادارة الامن الوطني في المغرب وكذلك أمام وزارة الدفاع وعند المفـــرق أمام المركز الرئيسي للبريد في قلب العاصمة . وشوهد بعـــض العســـكريين في لباســـهم وخوذهم وحرابهم المشهورة منهمكون حول الدبابات .

وكان الوضع في المدينة في اخر ليلة طبق فيها حظر التجول هادئا . والاعلان الذى بث مساء أمس الاول عن انهاء حالة الطوارىء صباح أمس عند الساعة السادسة بالتوقيت المحلي كان له وقع جيد عند السكان الذين كان قلقهم يتزايد في الايام الاخيرة .

ولم تعط السلطات بعد أن ذكرت الجمعة الماضي عن اعتقـــال ٩٠٠ متظاهر تم القبض عليهم بالجرم المشهود وهم يقومون باعمال تخـــريبية ، أية حصيلة جديدة قد تكون بلغت الالفا عدة في كل أرجاء الجزائر حسب مصادر متطـــابقة ، وبينهم مئـــات عـــدة من الشبان . واضافة الى ذلك تم منذ اختبار القوة الذى حصل الاحد الماضي استجواب بعض الناشـــطين من اليسار والاخوان المسلمين .

وعلم لدى رابطة حقوق الانسان ــ وهو اتحاد معترف به من الحكومة ــ أن في عنابة العاصمة الصناعية شرق البلاد تمت محاكمة المتظاهرين الاول وفق اجراء الجرم المشهود وأصدرت بحقهم أحكام بالسجن تتراوح بين ٤ و ٦ و ٨ ســـنوات . وعين نقيب المحامين في المدينة محامين للدفاع عن المتهمين . وسمح لمراقبين من رابطة حقوق الانسان حضور المحاكمة .

الا أن رئيس الرابطة ميلود براهيمي حمل في تصريح وصل الى ((فرانس برس)) على هذه المحاكمة وفق اجراء الجرم المشهود التي وافقت عليهـــا وزارة العدل وطلب أن تســـتبدل باجراء قضائي الضامن الوحيد لحقوق الدفاع .

أما وســـائل الاعلام الرســـمية كصحيفة المجاهد والاذاعة والتلفزيون فلا تزال تستمر من جهتها بالتحـــدث عن الدعم المكثف لسكان الداخل الى الرئيس الشاذلي بن جديد . فأوردت صحيفة المجاهد على صفحتها الاولى رسائل التعاطف التي وجهها خـــلال هذين اليومين الاخيرين عدد من رؤساء الدول الاجنبية الى رئيس الجمهورية الجزائرية .

وفي العاصمة الجزائرية أعلن عن تظاهرة دعم شعبية ثم أعلن تأجيلها مرارا خلال أمس الاول الى أن انتهى المطاف بعدم القيام بأية تظاهرة .

١٠ قتلـــى بتيـــزي أوزو خلال تظاهـــرات مؤيدة انـــدس فيها مشـــاغبون

تيزي اوزو ــ ا.ف.ب ــ وقعت صدامات عنيفة بعد ظهر أمس فـــي تيزي اوزو عاصمة القبلية حيـــث أسفرت المجابهات بين المتظـــاهرين وقوات الامن عن سقوط عشرة قتلـــى حسب ما ذكر الشهود . ولم تتأكد هذه الحصيلة رسميا . ووفق شهـــادات استقاها مراسل وكالة فرانس برس في المنطقة فان أحداث تيزي اوزو بدأت في الساعة ١٥,٠٠ بالتوقيت المحلي عندما انضم متظاهرون الى قافلة تأييد للرئيس الشاذلي بن جديد مرددين فجأة هتافات معادية لرئيس الدولة .

بن بيلا : الاحداث كانت ثورة تـــارك فيهـــا الاصـــوليون

بيروت ــ ((رويتر)) : نسبت صحيفة ((السفير)) اللبنانية أمس الى الزعيم الجزائري الاسبق أحمد بن بيلا وصفه لما يحدث في الجزائر بانه ثورة شاملة شارك فيها الاصوليون .

وقال بن بيلا في حديث تليفـــوني أجرى معه في مقره في جنيـــف : الحقيقة أن هذه الاحداث هي ثورة حقيقية شملت الجزائر من أقصاها الى اقصاها لكن الصحافة الغربيـــة ركزت اضواءها على ما يجـــري في العاصمة وتجاهلت ما حدث في الاقاليم الثـــانية التي منـــع المراســـلون الصحافيون من الوصول اليها .

الرئيس القبرصي

ــ تتمة المنشور على الصفحة ١ ــ

على عدم الكشف عما يتناوله حوارهما وعن النقطة التي وصل اليها . واشار الى أن اجتماعهما المرتقب مـــــع ديكويلار سيتيح لهما اجراء مراجعـــة توضح ما اذا كان هناك تقدم فـــي البحث عن حل للازمة القبرصية أم لا.

وعن زيارته لفرنسا ، قال انه دعا الرئيس فرانسوا ميتران لزيارة قبرص وانه في لقاءاته معه أو مع الوزراء الفرنسيين حض على تعزيز التعاون الاقتصادي والثقــــافي بين نيقوسيا وباريس ، لا سيما في مجال السياحة وقال ان قبرص ستحتفل العام المقبـــل بالذكرى المئوية الثانية للثورة الفرنسية وان لجنة عليا برئاسته ستشرف علـــى الاحتفال = وقال ان زيارته لفرنســـا هي نجاح كبير .

لكيلا يــــسقط الظهــــر القومـــي !

ــ تتمة المنشور على الصفحة ١ ــ

لتصفية حسابات ، فان القضايا القومية لا تطرح للبيع من اجل تصفية الحسابات السياسية !! .

قلنا في مقالة سابقة أن سائر الفرقاء في لبنان فيهم الوطني وفيهم الخائن ، وفيهم القومي وفيهم الشعوبي ، ولا وجه لنا الا ان نكون مع الفريـــق القومـــي والفريـــق الوطنـــي !! .

ان الشرعية في لبنان مضطـــــربة حائرة فيما يتعلق بالصراع على السلطة، وفيما يتعلق بالسيادة ولكنها ثابتة وراسخة رسوخ الجبال فيما يتعلق بعروبة لبنان وعروبة ارضه وعروبة شعبه وعروبة قضيته !! .

ان الظهر القومي يتعرض لامتحان قاس وقاس جدا ، وان اعداء العروبة في كل مكان ينتظرون ان يقع هذا الظهر في مأزق ما ليجهزوا بالسوء ، وما اكثر المآزق في لبنان ، وما اشد خطرها ، وما اكثـــــر الذين سقطوا بسببها !! .

لا يجوز ان نترك أعداء الله والعروبــــــه ينفردون بالسيطرة في لبنان ، ولا يجوز ان نمدهم بالقوة في القول والعمل ، ولكن اعداء الله والعروبة كثيرون ومن كـــل الفئات ، ولذا ينبغي أن نتحرك باحتراس كبير وأن نكون خطواتنا محسوبة بدقة !! .

ندرك تماما الظروف التي جعلت الموازين مقلوبه في لبنان ، ونعرف جيدا اولئك الذين تاجروا بالعروبة زمنا طويلا ونكاد تلمس باناملنا جلود تلك الافاعي التي كانت الى جانب ((اسرائيل)) بالقول والعمل والتخطيط ،ونقدر ان الحفيظة القومية تتفجر لما ترى ولما تسمع ولما تدرك، ولكن هذا يوجب ان يكون حذرنا مضاعفا !! .

ان ماساة لبنان فخ كبير نصب للمتاجرين بالاسلام فاصطادهم ونصب للمتاجرين بالعروبة فاصطادهم ايضا ولا يجوز ان يصطاد الظهر القومي اليوم !! .

ان جعجع صهيوني ومن يدور في فلكه صهاينه وحزب الله وامل صهيونيان ومن يدور في فلكهما صهاينة أيضا، وبين جعجع وحزب الله وبين جعجع وأمل .. وبين حملة الاعلام الصهيونية وحملة أعلام الغرباء يمكن أن تقـــع الخيانة ، ويمكن أن يبقى الظهر القومي ظهرا مناضلا فليبق كذلك اذن !! .

لنتذكر أن خطـــوة واحدة دفعت بالبعض من خندق العروبة والقومية والتقدمية والعدالة الى خندق الاجانب الغزاة ، ولا يجوز أن تتكرر هذه الخطوة ولا أن يفرح الخونة بمرآى الظهر القومي وهو صريع يتخبط بين ايديهم !! .

انه مأزق كبير ما يحدث في لبنان، ولكن الرجال الكبار الذين خرجوا من المآزق الكبرى عليهم أن يتدبروا الامر فيخرجوا من هذا المأزق الكبير ايضا !! .

١٥ عامًا على حرب أكتوبر

ــ تتمة المنشور على الصفحة ٢٣ ــ

المختصة الشرعية في الدولة .. وكان للدبلوماسيـــة المصرية مهام كبيرة اثناء الحرب وهي المحافظة على سرية المعركة وكان عبور قناة السويس وتحطيم خط بارليـــف دليلا على نجاح هذه المهمة وأمكن التنفيذ فـــي سريـــة تامة ..)) ومن المواقف التي قامت بها الدبلوماسية المصرية لتغطية حركة الحرب عندما كلفني السادات بان اقوم باكثر من رحلة في الخارج اثناء الاعداد للحـــرب وكانت الاتصالات في هذه الرحلات تتم على أعلى مستوى وقابلت الرئيس النمساوي .. وتم كل ذلك لتغطيـــة هذه السرية .. وحدث العبور الذي يعتبر عملا عسكريا وسياسيا وقانونيا على اعلى مستوى فقد كان يمثـــل .. انتفاضة الجيش والشعب المصري ضد الاحتلال وواكبت الدبلوماسية المصرية تطور الاوضاع في جبهات القتال وخصوصا ان اميركا امدت اسرائيل بالاسلحـــة المباشرة مما ساعد على تركيز القتال على الجبهـــة السورية .. وهنا كانت القرارات عبارة عن فعـــل ورد فعل وفي هذا الموقف كان رد فعل السياسة الخارجية هو وقف العدوان الاسرائيلي على ســـوريا .. ووقف اطلاق النار . وتم ذلك بعد الاتصالات التي تمت علـــى المستوى الدولي .

وزارة مصـــــغرة

.. وكان السادات قد كون وزارة صغيرة تجتمـــع من وقت لاخر لمتابعة سير القتال على الجبهة وكنت عضوا فيها .. وكان القرار السياسي له وحده سواء تشاور مع معاونيه او لم يتشاور فهو القائد الاعلى للقـــوات المسلحة .

. .واستمرت الدبلوماسية الخارجية في معركتها اثناء الحرب .. وبالفعل حدث فك الاشتباك الاول ثم الثاني وكان الهدف من ذلك هو انحسار الجيوش الاسرائيليـــة في غرب القناة وانسحابها مرحليا من بعض الاجزاء في سيناء وكانت مفاوضات الكيلو ١٠١ ، وفي اثناء هـــذه المفاوضات كان هدف الدبلوماسية المصرية هو عدم اعطاء اسرائيل اية تنازلات اساسية تضعف موقف المفـــاوض المصري وتم ذلك على اسس سياسية واعية وحاكمـــة لمفاوضات فك الاشتباك الاول والثاني لم تختلف عن اتفاقية رودس عام ١٩٤٧ .

دبلوماسية الحرب والسلام

ــ السياسة الخارجية واجهزتها اثناء السلام تختلـــف عن سياستها اثناء الحرب .. ولكن العمل السياســـي في بلدان العالم الثالث حتى في حالة الحرب يصدر بقرار من رئيس الدولة ((قرار انفرادي)) وهذه هـــي مشكلة العالم الثالث الذي يعاني من مشكلة اتخـــاذ القرار ومن يصدره ؟ فالقرار في اي بلد عربي يجب الا يكون قرارا انفراديا ويبنى على تفاهم وقناعة الاجهـــزة الحقيقية المسؤولة في الدولة فاسرائيل عندما احتلـــت الاراضي العربية كان القرار قد صدر في وقت معين .. ومهما تغيرت الحكومات لا يتغير الموقف والقرار لانه من الثوابت في السياسة الاسرائيلية منـــذ انشائـــها .. فالائتلاف مثلا لم يتخذ قرارا بعيدا عن الفلسفة الاسرائيلية الصهيونية بالنسبة لاحتلال الاراضي العربية .. فالقـــرار السياسي يسلب الجانب العربي الكروت السياســـية الاساسية وهي الاعتراف باسرائيل وانهاء حالة الحرب.

انتفاضـــة عربيـــة

□ تجربة ٦ اكتوبر من الناحية العربية ممتازة وفريـــدة من نوعها من حيث التنسيق . وتدل على انه يمكن للامن القومي العربي العسكري والسياسي أن ينصهرا بالتكامل دون خشية أي شيء وهذه دروس يجب أن نستفيـــد منها ولا ننساها بالنسبة لعملية احياء الامن القومي العربي والنظام العسكري والسياسي .. وهذا ما تم في اكتوبر بالرغم من التفاوت في التسليح وتبني اميركا لاسرائيـــل تبنيا كاملا في كافة النواحي .. كل ذلك كان يحتـــاج الى حيطة وحذر شديدين .. وبدأ التفكير في ٦ اكتوبر على اساس مدروس سياسيا وعسكريا وتم اعداد الجيش اعدادا كاملا وتم الاتصال بسوريا الشقيقة والاتفاق والاعداد للعبور وتوقيته وعنصر المفاجأة وهو العنصر الاساســـي والحفاظ على سرية توقيت المعركة ولذلك فحرب اكتوبـــر كان من المفروض ان يكون لها دروس مستفادة للعالـــم العربي خصوصا ان تطور التسليح في المنطقة اصبـــح خطيرا بعد حصول اسرائيل والبلدان العربية علـــى احدث أنواع الاسلحة بالاضافة لتجربة الحرب بـــين العراق وايران .. وهذا يؤدي بنا الى نقطة اساسيـــة ومحورية وهي انه قد آن الاوان للعالم العربي أن يصحو ويعلم هذه الحقائق كلها والتطورات التي حدثت فـــي الناحية العسكرية والتكنولوجية .. ويجب .. ان تكون هناك انتفاضة من نوع اخر على المستوى السياســـي والامني لكي ينصهر العالم العربي على اساس مـــن الواقع والحقيقة .. فعلى الدول العربية ان تصحو وتعرف الواقع على الارض العربية .

حواتمـــة يشـــاور الســـوفيات ويتحـــدث عـــن خلافـــات فلسطينية

موسكو: "الحكومة المؤقتة" قرار خطير أبو إياد: قرار "الوطني" بعد الانتخابات الإسرائيلية

موسكو ــ تونس ــ ((الانباء)) والوكالات ــ قالت مصادر مطلعة في العاصمة السوفياتيـــة ان الاتحـــاد السوفياتي ابلغ وفدا فلسطينيا رفيع المستوى اختتم أمس محادثات فـــي موسكو انه يعتبر قرار اعلان حكومـــة فلسطينية مؤقتة قرارا خطيرا ينبغـــي الا يصدر الا بعد تمحيص دقيق. وابلغت المصادر ((الانبـــاء)) أن الجـــانب السوفياتي اكد للوفد الفلسطيني خلال المحادثات ضرورة دراســـة مشـــروع الحكومة المؤقتة بتعمق وهدوء مع الاخذ بعين الاعتبار حقائق الوضع العربـــي والدولي والاحتمالات المتوقعة قوميـــا وعالميا في حالة اعلان هذا القرار . وفي هذا السياق لم يستبعد الرجل الثاني في حركة فتـــح السيد صلاح خلف ــ ابو اياد ــ أن يتم اعلان قرارات المجلس الوطني الفلسطينـــي الذي سيعقد دورة طارئة هذا الشهر بعـــد ظهور نتائج الانتخابات الاسرائيلية . وقال في مقابلة مع اذاعة فرنسا أمس ((لا يمكن لنا أن نتجاهل هذا الحدث الهام وقد تعلن قرارات المجلس بعد الانتخابات)) .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن خلف قوله أن مبرر اعلان الاستقـــلال الفلسطيني الذي سيكـــون محـــور مناقشات المجلس الوطنـــي هو ملء الفراغ القانوني الذي نشأ عن قـــرار الاردن فك علاقته القانونية بالضفـــة الغربية المحتلة .

واضاف ((اننا ننتظر أن ينضـــج الموقف لاعلان انشاء حكومة في المنفى)). وأكد أبو اياد أن المنظمة ليس لديها مرشح مفضل في الانتخابات الاسرائيلية التي يتواجه فيها تكتل الليكود بزعامـــة رئيس الوزراء اسحق شامير وحـــزب العمل بزعامة وزير الخارجية الشمعون بيريز)) .

ومع ذلك فقد اعتبر أن حزب العمل يستعمل لغة حديثة في حين أن الليكود هو حزب الماضي . واضاف ((ولهـــذا السبب فاننا نفضل على الرغم مـــن كل شيء حزب العمل ولكن هذا لا يعني ان ليس هنالك رسائل غير مباشرة يتم تبادلها مع الليكـــود)) .

من جهة اخرى وصل الى موسكو أمس الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين السيد نايف حواتمة . ونقل عن حواتمة قوله لدى وصولـــه الى العاصمة السوفياتية انه سيجري مع المسؤولين السوفيـــات مشاورات حول الانتفاضة والبدائل السياسيـــة التي ينبغي أن يعتمدها المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعه المقبل .ونسبت وكالة ((رويتر)) في هذا الاطار الـــى حواتمة قوله أن الجبهة الديمقراطيـــة مصرة على أن يعلن المجلس الوطني قرار الاستقلال ، لكنه رفض تشكيـــل حكومة معتدلين فلسطينيين في المنفى . وقال أن خلافات ما تزال قائمة بـــين الفصائل الفلسطينية بشأن طبيعـــة الدولة الجديدة وبرنامجها السياسي . واشار الى أن الجبهة الديمقراطيـــة تصر على أن تكون الحكومة المؤقتـــة من داخل منظمة التحرير .

في موسكو قالـــت وكالة الانبـــاء السوفياتية أمـــس أن المسؤولـــين السوفيات الذين تباحثوا مـــع الوفد الفلسطيني برئاسة السيـــد محمـــود عباس شددوا على الطابع البناء للخط السياسي الذي تنتهجه المنظمة . وقالت الوكالـــة أن الجانبـــين السوفياتي والفلسطيني اتفقا على (أن الاجراءات العملية للخروج من الطريق المسدود في النزاع العربي الاسرائيلي ينبغي أن تأخذ بعين الاعتبار مصالـــح جميـــع الاطراف المعنية .)

مؤتمر صحفي

وابلغ السيد عباس مؤتمرا صحفيا في موسكو أمس عقب اختتام الزيارة ردا على سؤال (للانباء) أن الاتحاد السوفياتي يقف مع اي خيار تتفـــق عليه منظمة التحرير الفلسطينية .ونفى ابو مازن أن يكون الاتحاد السوفياتي رافضا لفكـــرة الحكـــومة المؤقتة . واضاف : والحوار القائم في القيادة الفلسطينية لا يأتـــي من فراغ ، بـــل من معطيات موجودة على الارض .

واشار ابو مازن الى أن المنظمـــة تطالب بالشرعية الدولية .

ونفى ابو مازن أن يكون الاتحـــاد السوفياتي قد طالب منظمة التحريـــر الفلسطينية بتاجيل عقد المجلس الوطني لما بعد الانتخابات الاسرائيلية وقال ان دورة المجلس الوطني الفلسطيني ستعقد حال الانتهاء من الوثائق وجدول عمـــل المجلس . واضاف : فنحن نستعـــد لقرارات هامة وبالتالي ينبغي الاعداد لها بشكل دقيق وشامل .

وقال ردا على سؤال حول ما اذا كانت المنظمة على استعداد للاعتراف (باسرائيل) : ان المنظمة من حيـــث المبدأ تنادي بعقد مؤتمر دولـــي للسلام في الشرق الاوسط ، تشارك فيه الدول الخمس الاعضــــاء في مجلس الامن ، واطراف النزاع وهي سورية ، ولبنان والاردن ومصر ومنظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطينـــي و (اسرائيل) . واضاف يقول انه يفترض لهذا المؤتمر أن يجد حـــلا لمشاكل المنطقة وعلى رأسها المشكلـــة الفلسطينية . ((ولقد اعلنا في اكثر من مناسبة بان على مجلس الامن ضمـــان سلامة وامن دول المنطقة بما فيهـــا اسرائيل ، وحين نتحدث عن الشرعية الدولية فذلك يعني انها تشمل القرار ١٨١ الصادر عن الامم المتحدة)) .

ورفض المسؤول الفلسطيني في معرض اجابته عن اسئلة الصحفيين ، الافصاح عن النتائج التي توصل اليها الوفد في مباحثاته مع المسؤولـــين السوفيات وقال : ولقد توصلنا الى نتائج جيدة في التفاهم حول النقاط موضوع البحث بيد انني لا استطيـــــع الافصاح عنها وساعود الى قيادتي لطرحها عليهم .

□ قادة الفصائل الفلسطينية مـــع القذافي في طرابلس . ((رويتر))

اتفاقية لتشجيع وضمان الاستثمار بين الكويت ومصـــر اليـــوم

القاهرة ــ و.أ.ج ــ يتم اليوم في القاهرة توقيع اتفاقية لتشجيع وضمان الاستثمار بين مصر والكويت ، ويوقع الاتفاقية عن الجانب المصري وزيـــر الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور يسري مصطفى فيما يوقعها عن الجانب الكويتي وزير التجارة والصناعة فيصل عبدالرزاق الخالد . ويهدف الاتفـــاق الى تشجيع رؤوس الامـــوال بـــين البلدين لاقامة مشروعات مشتركة .

رئيس التحرير المسؤول فيصل يوسف المرزوق

الانباء AL-ANBA

تصدر عن دار الكويت للصحافة شركة مقفلة

الانباء : ص.ب ٢٣٩١٥ — صفاة الرمز البريدي 13100 تلكس : الانباء : ٢٢٦٢٢ — كويت الاشتراكات والتوزيع ٤٨٣٤٥١٤

بدالة : ٤٨٣٠٨٠٥ — ٤٨٣٠٧٢٠ — ٤٨٣٠٤٦١ — ٤٨٣٠٦٥٧ — هاتف الاعلان : ٤٨٣٤٧٧٢ — ٤٨٣١٠٤٢

AL-ANBA — Political Daily Newspaper. Published By : Kuwait Press House Co. Editor in Chief : Faisal Al-Marzook

P. O. Box : 23915, SAFAT 13100, Telex 22622. KT Advertising : 4831043 - 4834772 Switch Board, 4830238 - 4830513

الانتفاضة مستمرة في فلسطين المحتلة

التقى مبارك ودعا للاسراع بعقد الدولي

عرفات : مخطط أميركي - "عزبي" لتهجير نصف مليون فلسطيني من لبنان

قال السيد ياسر عرفات ان المجلس الوطني الفلسطيني سيعقد في اقرب وقت ، وكشف النقاب عن ان مخططا اميركيا يهدف الى طرد نصف مليون فلسطيني من لبنان . جاء ذلك في حديثين منفصلين للسيد عرفات في القاهرة حيث التقى الرئيس المصري حسني مبارك وشارك باحتفال تابين الشهيد خليل الوزير — أبو جهاد — .

ووصف ابو عمار مباحثاته مع مبارك بانها كانت ايجابية وبناءة مشيرا الى انه تم خلالها بحث عدد كبير من القضايا الدولية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية . واشار عرفات في تصريح له عقب لقائه مع الرئيس المصري الى انه ابلغ الرئيس مبارك اصرار الشعب الفلسطيني على استمرار انتفاضته موجة وراء موجة حتى انتهاء الاحتلال الاسرائيلي . واضاف انه بحث مع الرئيس المصري ايضا التطورات الجارية على الصعيد الدولي بالنسبة للقضية الفلسطينية واهمية تنفيذ ما تم الاتفاق عليه حول تطورات القضية الحالية والحوارات الجارية مع القيادات الفلسطينية مؤخرا والتي ستتبلور في المجلس الوطني الذي سينعقد في نهاية شهر اكتوبر الحالي .

وردا على سؤال حول مكان انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني قال السيد عرفات ان هذا الموضوع يتم بحثه الان وهناك اتفاق مبدئي حول مكان انعقاده وان ذلك سوف يعلن في حينه .

واكد عرفات على أهمية العمل على الاسراع في عقد المؤتمر الدولي باسرع وقت . واشار في هذا الصدد الى المبادرة المصرية الفرنسية والتحرك الفلسطيني داخل الامم المتحدة .

وردا على سؤال اخر عما اذا كان هناك جديد بشان التنسيق الاردني الفلسطيني قال عرفات انه كما هو معروف ان اتصالاتنا مستمرة مع الاخوة في عمان وان اخر وفد فلسطيني زار الاردن كان في الاسبوع الماضي برئاسة ابو مازن حيث أجرى مباحثات هامة مع الاخوة الاردنيين . وردا على سؤال حول موعد اعلان الدولة الفلسطينية قال عرفات أن هذا ليس من حقي أن اعلن عنه دائما من حق المجلس الوطني الفلسطيني .

وعما اذا كان عقد المجلس الوطني الفلسطيني قبيل الانتخابات الاسرائيلية سوف يحقق الغرض المرجو منه . قال عرفات ان المجلس الوطني الفلسطيني عندما ينعقد لا يأخذ في اعتباره ماذا يجري في اسرائيل .. وانما يضع في اعتباره ماذا يجري لمصلحة الشعب الفلسطيني .

من جانب اخر قال ابوعمار ان هناك مخططا اميركيا يهدف الى طرد نصف مليون فلسطيني من لبنان .

واوضح عرفات في ندوة نظمتها الهيئة المصرية لدعم الانتفاضة الفلسطينية في مقر نقابة الصحافيين المصريين في القاهرة أن هذا المخطط هو نتيجة للاتفاق الموقع بين بعض الدول العربية ومساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مرفي . ولم يسم عرفات الدول العربية التي تدعم هذا المخطط واكتفى بالقول « هناك من يتحدثون العربية ولكن ينفذون مخططات اسرائيل » . واكد رئيس المنظمة الذي كان يتحدث أمام الفي شخص معارضة المنظمة لكل محاولة لتقسيم لبنان واعلن أن المقاتلين الفلسطينيين سيعملون على منع هذه المحاولات . واعلن من جهة اخرى أن اسرائيل تملك ١٢٠ رأسا نوويا موجهة الى العواصم العربية . وختم كلامه بتوجيه تحية كبيرة الى مصر للدعم الذي تقدمه للشعب الفلسطيني .

ومن جهته اكد ممثل جماعة الاخوان المسلمين المصريين ونجل مؤسس الجماعة احمد سيف حسن البنا « ان الجماعة مستعدة لارسال عشرة الاف شاب مسلم اذا كان ذلك ممكنا لمساندة الشعب الفلسطيني في انتفاضته ».

وتحدثت في الاحتفال السيدة — ام جهاد — فنكت استمرار طريق التحرر الذي وضعه ابو جهاد حتى يتم النصر . كما تحدث كل من ابراهيم شكري رئيس حزب العمل والدكتور محمد عبداللاه عن الحزب الوطني الحاكم وخالد محيي الدين عن حزب التجمع ومصطفى كامل مراد عن حزب الاحرار واحمد سيد البنا عن الاخوان المسلمين واللواء كامل حافظ عن الحزب الناصري تحت التاسيس واحمد شرف عن الشيوعيين واحمد حمروش عن لجنة التضامن واحمد العماري عن العمال .. وتضمنت كلماتهم الاشادة بالانتفاضة الفلسطينية وتأييد مساندتهم لها حتى يتم استعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

□ عرفات يرفع شارة النصر والى جانبه ام جهاد في القاهرة « رويتر »

سرايا خاصة من حرس الحدود لتفريق المظاهرات

ذكرت صحيفة « علهمشمار » ان جيش الاحتلال قرر مؤخرا ، تخصيص موارد بشرية من مصادره الخاصة ، من اجل تشكيل اثنتى عشرة سرية مما يسمى حرس الحدود تقوم بتفريق المظاهرات في الضفة الغربية وقطاع غزة وان تشكيل هذه السرايا سيستغرق حوالي ثلاث سنوات .

ويذكر انه تم خلال العام الماضي تشكيل سريتين مماثلتين في قطاع غزة.

سيارة للمستوطنين تصدم طفلا في البيرة

ذكرت صحيفة الشعب المقدسية ان الطفل نادر حسام وهدان ادخل الى مستشفى رام الله ليلة أمس الاول وهو يعاني من اصابات متعددة في مختلف انحاء الجسم ، بعد أن صدمته سيارة للمستوطنين في شارع نابلس في مدينة البيرة .

محاولة فاشلة لاحراق عمال فلسطينيين في كوخ

ذكرت صحيفة معاريف أن كوخا يستخدمه العمال الفلسطينيون للنوم في منطقة « ريشون لتصيون » قد احرق مساء الاثنين ، ولكن احدا من العمال لم يكن موجودا ساعة احراق هذه الخشابية . وتحقق شرطة العدو حاليا في العلاقة بين العملية وعملية مماثلة وقعت في منطقة أوريهود قرب تل أبيب وأدت الى استشهاد ثلاثة عمال .

اكاديمية اسرائيلية في الصين

عمان — « و.أ.خ » : اتفقت اسرائيل والصين الشعبية على فتح ممثلية اكاديمية لاسرائيل في بكين قريبا .

وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان القرار المبدئي حول هذا الموضوع اتخذ اثناء الاجتماع الذي عقده وزير الخارجية شمعون بيريز مع نظيره الصيني قبل ١٠ أيام .

وأضاف أن وزارة الخارجية رفضت التحدث عن هذا الموضوع الا انها أكدت أن اجتماع الوزيرين الصيني والاسرائيلي كان ممتازا .

وستكون هذه أول ممثلية لاسرائيل في الصين وستتركز مهمتها حسب التلفزيون الاسرائيلي على تبادل البحوث والعلماء . وقد تستخدم كمركز اتصال بينهما حول القضايا التي تهمهما .

الانباء
طبع من هذا العدد ١٣٦٧٢ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار ABC

خطوة يابانية لمساندة القضية الفلسطينية
قدومي يزور طوكيو قريبا لدعم العلاقات

تونس — « الانباء » فتحي البرقاوي :

يقوم رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي — ابو اللطف — بزيارة رسمية للعاصمة اليابانية قريبا .

وأفادت مصادر فلسطينية مطلعة لـ « الانباء » بأن العلاقات بين منظمة التحرير واليابان آخذة في التحسن لا سيما وأن اليابان تعمل منذ فترة وجيزة على التعاطي مع قضية الشرق الاوسط من خلال علاقاتها الواسعة مع غالبية الدول العربية الى جانب ان الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة شجعت اليابانيين على الاضطلاع بدور اكبر في هذه القضية .

وفي هذا الخصوص تم الليلة قبل الماضية اجتماع بين رئيس الدبلوماسية الفلسطينية ومساعد المدير العام مسؤول شؤون الشرق الاوسط وأفريقيا في وزارة الخارجية اليابانية تاكاشي اوهارا الذي يقوم بزيارة للعاصمة التونسية من أجل الاجتماع بمسؤولين فلسطينيين .

وقالت مصادر الدائرة السياسية بان الحديث تناول اهم التطورات على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية والعلاقات الثنائية بين الطرفين .

وتضيف المصادر نفسها أن قدومي قدم شرحا تفصيليا عن صورة الوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة ودعم الانتفاضة الشعبية في مواجهة قوات الاحتلال الاسرائيلي التي تصعد ممارساتها الوحشية ضد الشعب الفلسطيني واصرار هذا الشعب على الاستمرار في مواصلة انتفاضته حتى انسحاب القوات الاسرائيلية وتحقيق الحقوق الوطنية الثابتة والمشروعة.

واكد أبو اللطف على ضرورة سحب القوات الاسرائيلية المحتلة ووضع قوات دولية تحت اشراف الامم المتحدة ولفترة موقتة لحين عقد المؤتمر الدولي للسلام باشراف الامم المتحدة ومشاركة منظمة التحرير الفلسطينية والاطراف المعنية الاخرى على قدم المساواة .

ومضت مصادر الدائرة السياسية تقول بان المسؤول الياباني أكد على موقف بلاده المؤيد لنضال الشعب الفلسطيني ولحقوقه الوطنية الثابتة بما فيها حقه في العودة وتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة . كما اكد على تأييد بلاده لعقد مؤتمر دولي للسلام لحل أزمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية .

اسرائيل تصدر صناعات عسكرية الى اوروبا !

عمان — و.أ.خ — أعلن وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين أن الصناعات العسكرية الاسرائيلية عقدت مؤخرا صفقة مع احدى دول أوروبا الغربية تقدر قيمتها بمئات الملايين من الدولارات . وأضاف رابين الذي كان يتحدث أمام اعضاء ومستخدمي ادارة الصناعات العسكرية الاسرائيلية أن ٧٥٪ من المنتجات التي تعكف هذه الصناعات على تطويرها تصدر الى الخارج .

وذكر الراديو الاسرائيلي أن الصناعات الاسرائيلية ستزود احدى الدول الاوروبية الغربية بالمعدات العسكرية .. ولم يعط أي تفاصيل اخرى .

شارون بدأ زيارة للمجر وهرتسوغ الى فرنسا ١٧ الجاري

عمان — كونا — غادر وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي اريئيل شارون تل أبيب متوجها الى بودابست في زيارة رسمية للمجر تستغرق اسبوعا . وقال راديو العدو أن شارون سيبحث أثناء زيارته مع كبار المسؤولين المجريين العلاقات السياسية والاقتصادية بين المجر والكيان الصهيوني وسبل تطويرها .

من جهة ثانية قال الراديو أن رئيس الكيان الصهيوني حاييم هرتسوغ سيقوم بزيارة رسمية الى فرنسا يوم ١٧ اكتوبر الحالي تلبية لدعوة من الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران .

وستكون هذه أول زيارة رسمية يقوم بها رئيس الكيان الصهيوني لفرنسا .

معتقلون ومحكومون ومفرج عنهم

اصدرت محاكم العدو أحكاما بالسجن والغرامة على عدد من المعتقلين عرف منهم عطا مواد الشريف من الشجاعية بالسجن الفعلي لمدة عشرة اشهر ويوسف محمد أبوندى من رفح بالسجن الفعلي لمدة ١٥ شهرا ، وأسامه صالح زعمط من جباليا بالسجن الفعلي لمدة سنتين ، وطارق محمد الفار من الزيتون وبسام موسى حمدان الطرابرة بالسجن لمدة أربعة أشهر ، ومحمد كايد الزيدات بالسجن لمدة خمسة اشهر وبغرامة مقدارها الف شيكل وهما من منطقة الخليل .

وعلي حسين صبيح هماش من مخيم الدهيشة بالسجن الفعلي لمدة سنة وبغرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل بتهمة رشق جنود الاحتلال بالحجارة . وحسن شعبان الهندي من بيت امر بدفع غرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل بتهمة خرق نظام حظر التجول .

واعتقلت سلطات العدو عددا من النقابيين في بيت لحم عرف منهم وديع الاعمى وجورج حرب وشمير حزبون ورياض سلهب وعمر شحادة .

وأطلقت سلطات الاحتلال سراح عدد من المعتقلين عرف منهم : عدنان الفرارجة من مخيم الدهيشة ، ونائل نبيل قشمم من القدس وحسام أبو ركبة من رفح وعماد موسى من رفح وعبدالسلام موسى أبوعسكر وعبد الناصر عوني فراونة وهما من غزة وباسم حافظ قشوع من علار قضاء طولكرم ومحمد فتحي الجعبري من الخاول ، ومصطفى عبدالقادر ملحم من حلحول وحبيبة بطرس الاطرش من بيت ساحور .

الجهاد الاسلامي تعلن المسؤولية واعتقال أحد قادة « حماس »

هجومان بالقنابل في غزة
نابلس جائعة .. نسف وغلق ٩ منازل

القدس المحتلة — وكالات — نسفت قوات الاحتلال الصهيوني أربعة منازل في مدينة نابلس كبرى مدن الضفة الغربية وأغلقت خمسا اخرى وشن رجال المقاومة الفلسطينية هجومين بالقنابل اليدوية على قوات العدو في قطاع غزة . وأفادت المصادر أن المنازل الاربعة التي نسفت أمس ونابلس تخضع لحظر تجول صارم تقع في حي رأس العين ، في حين تقع المنازل المغلقة الاخرى في حي القصبة القديم . وذكر ناطق صهيوني أن أصحاب المنازل المنسوفة اعضاء في المجموعات الضاربة التابعة للانتفاضة وهم متهمون بتصفية ثلاثة من عملاء العدو في المدينة . وزعم الناطق أن قواته اعتقلت مؤخرا ثلاثة من أصحاب المنازل المنسوفة والمغلقة وعددهم عشرة بينما يجري البحث عن السبعة الاخرين وأفاد سكان نابلس أن المدينة تعاني من نقص شديد في المواد الغذائية وحليب الاطفال منذ أن فرض عليها حظر التجول قبل ستة ايام . وقالت المصادر أن المواطنين اشتبكوا مع قوات العدو التي ترابط في المدينة بكثافة وتقتحم المنازل وترتكب اعمالا وحشية وتعتقل العشرات .

وقالت « الاسيوشيتدبرس » أن ابناء المدينة رجموا جنود العدو بالحجارة من على سطوح المنازل وهتفوا بشعارات اسلامية .

وشهدت مناطق اخرى في الضفة الغربية أمس صدامات مع قوات الاحتلال التي أطلقت النار فاصابت عددا من الشبان بجروح . وجاء أن قوات العدو اقتحمت عدة قرى من بينها كفرعين والمزرعة واصابت اثنين من ابنائهما بجروح كما اصيب شاب ثالث في بلدة يطا بمنطقة الخليل واثنان اخران في بلدة سلفيت . وقالت المصادر أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدتي بيت جالا وبيت ساحور ومخيم الدهيشة في منطقة بيت لحم واعتقلت عشرات من المواطنين واصيب مستوطنان يهوديان في القدس المحتلة عندما رشق المواطنون سيارتهما في منطقة وادي الجوز .

في قطاع غزة نفذ رجال المقاومة الفلسطينيين عمليتين ضد جنود العدو اسفرتا عن اصابة اثنين منهما على الاقل وقال ناطق اسرائيلي أن قنبلة يدوية ألقيت الليلة قبل الماضية على دورية في شارع ناصر بغزة وادى الانفجار الى اصابة ضابط ورقيب بجروح نقلا على اثرها الى المستشفى وأوضح الناطق ان هذه هي العملية الثانية التي تنفذ في ٢٤ ساعة في الشارع نفسه . وقال ان قنبلة اخرى كانت قد ألقيت قبل ذلك في شارع ناصر قرب مستشفى العيون لكنها لم تسفر عن اصابات على حد زعمه . وأوضح أن القنبلة من صنع سوفياتي . وقال انه تم كذلك اكتشاف عبوة ناسفة كانت مزروعة على بعد ميلين من شارع ناصر وتم ابطال مفعولها .

عقب هذه العمليات قال وزير حرب العدو اسحق رابين في مؤتمر صحفي انه يشعر بان هناك تصاعدا في استخدام القنابل والعبوات الناسفة ، وعزا تلك العمليات الى مجموعة صغيرة قال انها كانت في الماضي تنفذ عمليات مشابهة .

وفي هذا السياق اعلنت منظمة الجهاد الاسلامي في فلسطين أمس في مكالمة هاتفية مع وكالة « فرانس برس » مسؤوليتها عن الهجوم الذي أوقع ليل الثلاثاء — الاربعاء في غزة الجريحين بين جنود العدو . واشار متحدث مجهول قال انه ينتمي الى هذه المنظمة الى أن « الهجوم نفذ بمناسبة الذكرى الاولى لمعركة الشجاعية » . واضاف أن « الامر يعتبر ايضا اعلان منظمتنا عن استئناف النشاطات العسكرية ضد جيش الاحتلال » . وكان أربعة من الاصوليين قد قتلوا في معركة الشجاعية في أكتوبر ١٩٨٧ وكان هذا الاشتباك الدامي الاول في سلسلة حوادث أدت الى الانتفاضة في قطاع غزة في ديسمبر من السنة نفسها.

والجهاد الاسلامي منظمة اصولية فلسطينية ناشطة منذ قرابة الستين في الاراضي المحتلة .

في الوقت ذاته اعتقلت سلطات العدو السيد ابراهيم اليازوري رئيس المجمع الاسلامي في غزة للاشتباه بانه احد قادة حركة المقاومة الاسلامية ، وهو احد المقربين من الشيخ احمد الياسين الزعيم الروحي للحركة وكانت قوات العدو قد اعتقلت الشيخ ابراهيم حمادة أحد أئمة المسجد الاقصى لنفس التهمة وأفادت الانباء أن مخيمات قطاع غزة شهدت عقب الاعتقال صدامات عنيفة شملت العديد من المخيمات وذكر .. أن مواطنين اصيبا في مخيمي النصيرات وجباليا .

في فلسطين المحتلة عام ٤٨ ألقى مجهولون قنبلة حارقة على حافلة تقل عمالا قرب مدينة أم الفحم العربية واصابوا أحد العمال بجروح . وذكرت الانباء أن بيانا يحمل الرقم « ١ » وزع أمس الاول في قرية كابول في الجليل يدعو المواطنين الى العمل ضد نير الاحتلال اليهودي ويحذر العملاء . وتوقع قائد شرطة العدو في الجليل « شلومو هارون » أن تشهد المناطق العربية المحتلة عام ١٩٤٨ تصاعدا في اعمال المقاومة ضد الاحتلال .

وكان ٢٢ مواطنا فلسطينيا قد أصيبوا الليلة قبل الماضية بجروح وكسور واختناقات في مواجهات عنيفة مع قوات العدو .

شهداء وجرحى الانتفاضة ليوم أمس الاول

عرف من شهداء وجرحى الانتفاضة ليوم الثلاثاء كل من :

الشهداء :

ناظم جمعة ابوجودة — ١٧ عاما ، مخيم الدهيشة ، استشهد متاثرا بجراحه التي اصيب بها برصاص قوات الاحتلال قبل اسبوعين .

— جميل شيالي — من غزة ، استشهد بعد أن طعنه عدد من الصهاينة حتى الموت اثناء عمله في مصنع للزجاج بمدينة اللد .

الجرحى :

حسن يوسف جيتاوي من بلعا — طولكرم ، اسماعيل رشيد زريقي من بلعا — طولكرم ، زوجة — محمد علي اليمني من بلعا طولكرم ، محمد عبدالقادر ابوعيسى من بلعا طولكرم، اسامة وصفي الشلبي من عتيل — طولكرم ، محمد محمود الحزبي — دار صلاح — بيت لحم ، محمد احمد سلمان ، يوسف محمد ابراهيم عطية وهما من دار صلاح — بيت لحم ، زياد ابولبن من الدهيشة، محمد زيدان خضر، موسى احمد شاهين ، وهما من ارطاس ، عبدالله جبر مدني من بيتونيا ، اسلام الحيحي — من الجلزون ، ناصر حسام وهدان — من البيرة ، رجا عبدالفتاح من كفر عين، سعيد القواسمي من الخليل ، عاطف يوسف جرادات من سعير ، ابراهيم حمدان قوجة من رفح ، محمود جابر عنان من مخيم الشاطيء ، محسن خميس سرحان من مخيم الشاطيء ، حسان هارون من غزة ، خليل ابو حسنين ، فوزي كحيل ، لطيفة العنبري زهرة ابووطفة ، اسمهان ابو دقة ، رائدة معز الصعيدي ، وليد السكران، نهيل محمد صبح ، حسين شاكر عبد الواحد ، رباح حسين عابد — وهم من غزة ، عثمان عبدالعزيز عثمان من مخيم الدهيشة ، جهاد احمد ابو عيد من نزلة عيسى ، مسلم محمود سليم يونس ، هارون حسن ابو ياسين ، وهما من سلفيت

الاحتلال يغلق معاصر الزيتون في بلعا

ذكرت صحيفة القدس أن قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي صادرت أمس الاول مفاتيح معاصر الزيتون في قرية بلعا ، والتي يبلغ عددها خمسا ، واعلمت اصحابها بقرار منع التشغيل حتى اشعار اخر .

يا ألطاف الله !

يبدو ان أشعة غورباتشيف الانفتاحية فاضت وخرجت من الحدود السوفياتية لتصب في بولندا وهنغاريا .. واخيرا وليس آخرا .. تشيكوسلوفاكيا .

وليس بمستغرب ان يعم الانفتاح العالم الاشتراكي كله باسرع من طائرة التوبوليف .. وربما اصاب الانفتاح أيضا الاصدقاء الاشتراكيين .. عبر القارات .

والدليل على ذلك ان الانفتاح بدأ يطرق الشرق الاوسط بشدة . فهل يفتح له السجانون الابواب أم انه سيدخل عليهم بالقوة .. من الشباك .. ؟!

« ابو اللطف »

ولو!

عندما تشاهد برج ايفل تعرف أن هذه المدينة اسمها باريس . وحين تشاهد الاهرامات تعرف انك في مصر . ولو رأيت سورا حجريا يمتد مليون ميل لعرفت ان هذه هي الصين . ولكن ما الذي تسمعه فتعرف انك وقعت في احضان العروبة فقط ؟ يحدث ذلك عندما تقرأ او تسمع اسماء الحركات في اللغة العربية . ونظرا لانني اجهل فقه اللغات لذلك تصورت ان لغتنا الحبيبة وحدها هي المسؤولة عن مصائبنا اذ ان بعض الشبيبة يطبقون على البسطاء من امثالنا هذه القواعد واولها الكسر . فاذا اعترضت « كسروا » رقبتك ، واذا سألت فتحوا لك راسك « بالفتحة » ، واذا احتججت باسم الحرية « ضموك » الى من سبقوك على طريق السفر السريع وحين تريدها يجيء دور « الجر » الى بيت خالتك !

خالد قطمة